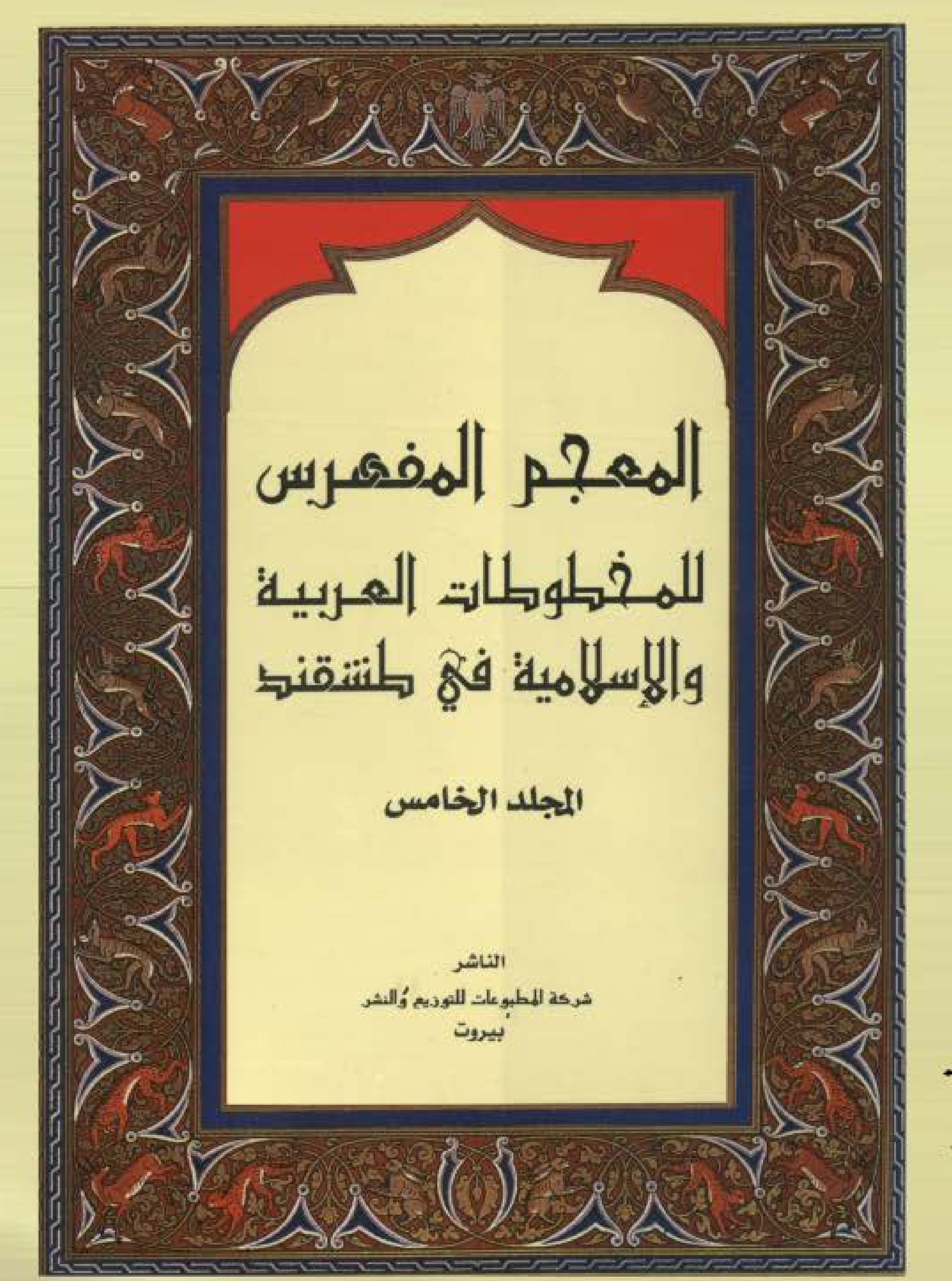


المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

المجلد الخامس

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا إلى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.

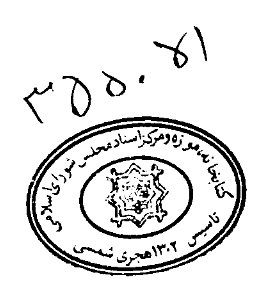
المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أحَدَ عَشَرَ مجلداً



المجلد الخامس

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:

الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم

الدكتور زاهد الله منوّر

الدكتور تيمور مختار

الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من

شركة KALO Holdings CORP





شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

شارع جان دارك ـ بناية الوهاد

ص.ب.: ٨٣٧٥، ـ بيروت ـ لبنان

تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)

تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)

e-mail: allprints@netgate.com.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

تصميم الغلاف: عباس مكي

الاخـراج الفنـي: زاهية عاصي

المقـدمـة

في المجلّد الخامس من مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية التابعة لجمهورية أوزبكستان، يلاحظ، قبل كل شيء، ورودُ شروحٍ للمؤلَّفات، بحسب الأبواب، لم ترد في المجلدات السابقة؛ وورود شروحٍ سقطتَ سهواً لأسبابٍ شتّى (النسيان، السرعة في إعداد المجلدات للنشر، وسوى ذلك) لا سيما وأنّ كلَّ شارحٍ كان ينجز عمله في دفترٍ خاص به. كذلك لم يجرِ شرح المخطوطات بالاستناد إلى الموضوعات التي تتناولها، بل وفق اندراج الموضوعات في المخطوطات التي عمل عليها الشارح. فكان لا بُدَّ أن تُضَمَّن الدفاتر شروحاً لمؤلفات متنوّعة المضامين. ولا يخفى على أحد وقوع أخطاء مطبعية فادحة لدى طباعة تلك الشروح وترتيبها.

بيد أن الشروح التي استهدفت مؤلَّفات ذات أبواب جديدة، والشروح المضافة إلى ما كان في المجلدات السابقة، تساعدان على كشف غنى المؤلفات.

من تلك الشروح، نذكر، في باب التاريخ مثلاً: الشرح الذي تناول كتاباً فريداً من نوعه يتطرّق إلى تاريخ آسيا الوسطى في القرن الخامس عشر ـ القرن السادس عشر الميلادي، هو «تاريخ أبو الخيرهاني» لمسعودي كوهستاني (الشرح رقم ٣٥٠٥)؛ شرح كتاب «ظفر نامه، شاهجاني» لكليم همداني (الشرح رقم ٣٥٥٠)؛ شرح كتاب «لطايف الأخبار» لرشيد خان (الشرح رقم ٣٥٥١)؛ والمؤلّفان الأخيران عن تاريخ الهند.

وعُرِض، في باب السيرة، شرحٌ لكتاب مهم، برأي الأكاديمي ف.ف. بارتولد، هو «بحر الأسرار في مناقب الأخيار» لمحمد بن أمير ولي (الشرح رقم ٣٥٦٣).

وأكمل باب الأدب بشروحٍ لدواوين شعراء من آسيا الوسطى. ولا يخلو هذا

المجلّد من أبواب جديدة، كباب الأحجية (المعمى). ويمكن القول إنّ مكانة (المعمى) وأهميته في تاريخ الأدب، لم يجر تناولهما حتى الآن. مع العِلم أن الشعراء الكبار قد أولوا اهتماماً كبيراً للتواريخ وللمعمى. فعبد الرحمن جامي قدّمَ الكثير في هذا المضمار؛ وكتب عدّة مؤلفات عن تأليف المعمى، لقيتْ ترحاباً لدى القراء في القرون الأخيرة. وكان لمجموعة المخطوطات نصيبٌ وافر منها، حيث عرضت نماذج لتلك الدواوين والمباحث؛ وحظي هذا المجلّد بشروح للعديد منها.

وثمة بابٌ جديد آخر هو: «نظرية الأدب»، تضمّن شروحاً لمباحث في علم البلاغة ونظم الشعر، كمبحث ابن سينا الذي استهدف بحور الشعر العربي (الشرح رقم ٣٧٤٧). كذلك تضمن هذا الباب شروحاً لمؤلّفات شهيرة مثل «القصيدة الخزرجية» للخزرجي (الشرح رقم ٣٧٤٨)؛ و«ميزان الأوزان» لعلي شير نوائي (الشرح رقم ٣٧٦٤)؛ وسواهما.

وتجدر الإشارة إلى بابٍ احتلّ، في تقاليد آسيا الوسطى، موقعاً مهمّاً، هو باب «العلوم الباطنية» (التسمية اصطلاحية). يجمع هذا الباب عدة شروح لمباحث مهمة في علم الإثنيات والعلوم المتقاربة، منها: كتاب عن الطلاسم والتبصير؛ وكتاب يشرح أهمية النوم «حب النوم»؛ وكتاب يتناول الظواهر الشاذة؛ وسوى ذلك. مع العلم أن مثل هذه الكتب لا تتوافر، عادة، في فهارس المخطوطات، على الرغم من أنها تتضمن مادّة قيّمة لم تتمكن من جذب اهتمام الباحثين؛ وهي، إلى الآن، لم تُدرَسْ.

وقد ضُمّنَ المجلّدُ الخامس شروحاً أجراها البروفسور أ.إ شميدت، تطرّقت إلى مباحث ابن سينا في الطب والفلسفة، ولا سيما مبحث «شراب الخل والعسل» (الشرح رقم ٣٩٥٤). كما ضُمّن المجلّد شروحاً لمؤلفات فريدة وممتعة، هي «مجموعة رسائل الحكماء»، بما في ذلك تعليقات على قصة «حي بن يقظان» (الشرح رقم ٤٠٣٧)، و«رسالة ابن سينا لفلاسفة بغداد» (الشرح رقم ٤٠٤٥)، وسواهما.

وثمة شروحٌ جديدة أضيفت إلى أبواب الجغرافيا والفن والموسوعات، وغيرها.

وقد ساهم في وضع تلك الشروح العلمية قاطبةً وإدراجها في المجلد الخامس: مرشحة علم التاريخ س.أ. عظيمجانوڤا؛ مرشح علم اللغة المستعرِب ڤ.أ. بليايف؛ مرشحو علم التاريخ: ي.ك. بتغر، د.غ. ڤارانوفكسي، ڤ.ل. جوكوف؛ مرشّحا علم اللغة: أ. كايوموف (دكتور حالياً)، والدكتور المختص

بشؤون تركيا أ.ن. كونونوف؛ مرشح علم التاريخ ن.م. ميكلوخا ـ ماكلاي؛ المختص بالشؤون الإيرانية أ.أ. مالتشانوف؛ مسؤول قسم حفظ المخطوطات الشرقية ك. منيروف؛ مرشح علم التاريخ ت. ناغيماتوف. مرشح علم اللغة ز.غ ريزايف؛ مرشح علم اللغة والمستعرب م.إ. ساليبه؛ الدكتور في علم التاريخ البروفسور أ.أ. سيميونوف؛ مرشحة علم التاريخ والمختصة بالشؤون الإيرانية و.ي. سميرنوڤا؛ مرشحة علم اللغة والمختصة باللغات السامية ك.ب. ستاركوڤا؛ مرشحة علم التاريخ والمختصة بالشؤون التركية س.أ. تڤريتينوڤا؛ الدكتور ع. أورونباي؛ العضو المراسل لأكاديمية العلوم السوڤيتية المختص بالشؤون الإسلامية البروفسور. أ.إ. شميدت.

البروفسور أ.أ. سيميونوف

في التاريخ،

٣٤٦٣ ــ ٣٥٦١

في التاريخ العام، ٣٤٦٣ ـ ٣٤٩٧

٣٤٦٣) (تأريخ طبري) ٢٠٧٣

تاريخ الطبري

المؤلف هو المؤرخ المشهور والفيلسوف وعالم الفقه أبو جعفر بن جرير الطبري (المتوفى سنة ٣١٠هـ/ ٩٢٣م). كُتب المؤلَّف الأصلي «تاريخ الرسل والملوك» في بداية القرن العاشر الميلادي، باللغة العربية. ويُعَدُّ هذا المؤلف نسخة معدّلة باللغة الطاجيكية الفارسية، صنفت في عام ٣٥٢هـ/ ٩٦٣م، إبان حكم منصور الأول بن نوح أبي علي بن محمد البلعمي (المتوفى سنة ٣٦٣هـ/ ٩٦٧م)، الذي اختصر كثيراً من مؤلَّف الطبري الضخم الذي يتألف من مجلدات عديدة. كما استعان بمصادر أخرى (أشار البلعمي إليها في مقدمته).

وفيما بعد، قام عبد الملك الهمداني (المتوفى سنة ٥٢١هـ/ ١١٢٧م) بإجراء بعض الإضافات على ما كتبه البلعمي. وبالتالي، نجد في النسخة المعدّلة الطاجيكية الفارسية لتاريخ الطبري، تفاصيل غير موجودة في المصدر العربي.

تحتوي المخطوطة، التي نصفها، على ذلك الجزء من نسخة البلعمي المعدلة، حيث يجري الحديث عن فتوحات العرب في الشرق: فتح العراق، الزحف على بلاد فارس من جهة جزر البحرين، معركة نهاوند، فتح خرسان، الخ. . . وقد جاء في المخطوطة أنَّ المؤلف أخذ من كتاب الطبري المجلدَ الأول (الأوراق ١ ـ ١١٧) الذي يشتمل على عهد أبي بكر والأحداث التي تبعته حتى معركة نهاوند؛ كذلك أخذ المجلد الرابع (الأوراق ١١٨ ـ ٢٦٤) حيث يجري الحديث عن تقدم العرب شرقاً عبر

إيران، وعن الأحداث التي جرت في خراسان خلال فترة ١١هـ/ ٦٣٢م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م.

إنها نسخة حالتها جيدة نسبياً رغم قدمها؛ وقد نقلت بخط نسخ ممتاز (الخط النموذجي للقرن الـ ١٤م) تتخلله عناصر خط الثلث، على ورق سميك هش شرقي الصنع. كتبت العناوين بخط ثلث مزخرف، معظمها بدهان الزنجفر؛ وقد بهت لون الحبر الأسود في العناوين والنص من جراء تقادم الزمن.

وتشير المعطيات البيليوغرافية إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: يستدل من الترقيم الحرفي الشرقي على فقدان ٨ ورقات من بداية المخطوطة ونهايتها؛ كما توجد فراغات في وسط المخطوطة. ٢٦٤ ورقة ٢١ × ٢٦.

٣٤٦٤) المخطوطة ٢٨١٦ نفسها

تنتهي هذه النسخة بوصف للأحداث التي جرت في بداية حكم الخليفة العباسي المستظهر (عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م ـ ٥١٢هـ/ ١١٢٧م) أي دخل ضمنها تتمة مؤلَف الطبري التي صنفها باللغة العربية عبد الملك الهمداني، والمعروفة بعنوان «تكملة تاريخ طبري»، والتي أرّخ فيها المُصنِّف الأحداث التي جرت حتى عام ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. الأوراق ٩ ـ ١١ من ورق خوقندي أحدث؛ وقد جرى فيها ملء الفراغات. تحتوي حواشي المخطوطة على تصويبات، وما أضيف إلى النص من كلمات سقطت منه؛ كما تحتوي على أختام أصحاب المخطوطة: يحمل أولها تاريخ عام ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م، والثاني عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧. الناسخ هو حافظ باقي السيد باقي تركستاني في قصبه• (اسم القرية ممحو). ويستدل من نسبة الناسخ أن المخطوطة قد نسخت في آسيا الوسطى، وبوشر بنسخها في شهر رمضان، وفرغ منها في ربيع الآخر. . . (العام ـ ممحو). ويمكن إعادة تاريخ النسخ إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م. العيوب: تحتوي النسخة على بقع من آثار الرطوبة. ٢٧٦ ورقة + ورقتان قبل النص وأخريان بعده، تحتوي على ملاحظات وآثار تجربة سن الريشة، وغيرها.

٣٤٦٥) المخطوطة ٢٠٦٠ نفسها

نسخة تشتمل على ثلاثة مجلدات

من التاريخ العام للطبري، وتنتهي بحكم إبنة خسرو بروز الساساني: ازرميد وخت توراند وخت. وهي تعادل، من حيث حجمها، نسخة المجلد الأول من هذا التاريخ الآتي وصفها لاحقاً (أنظر الوصف ٣٤٦٦)، والمؤرخة بعام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م.

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق بخاري كبير يفتقر إلى النظافة. وتشتمل حواشيها على تصويبات وإضافات نادرة. الناسخ هو سيد مراد خواجه ابن توره خواجه• بخاري. تاريخ النسخ ومكانه: شهر صفر ١٢٣١هـ / كانون الثاني/ يناير ١٨١٦م، في مدينة بخارى. العيوب: لم يفرغ كلياً من تصميم النسخة (على الأوراق ١٥ب ـ ٣٠٧ب، لم ينسخ من النص ما كان ينبغي نسخه بالحبر الأحمر). ٣٨٢ ورقة ٢٠ × ٣٠.

٣٤٦٦) المخطوطة ٢٧٠٥ نفسها

يقع النص في مجلدين، ينتهي أولهما بحكم إبنة خسرو بروز، في حين أن الثاني ينتهي بحكم الخليفة العباسي المستظهر.

نسخت هذه المخطوطة بخط نموذجي خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود، على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. وكتبت عناوين الفصول بالحبر الأحمر، شأنها شأن بعض أسماء العلم. تحتوي الورقة ١ب على عنوان مكتوب بصورة قبيحة، بالذهب والألوان. وتصادفنا عناوين مماثلة على الورقتين ١٧٩ب و١٨٠أ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م «المجلد الثاني»، وعام ١٢٥٥هـ/ ١٨٤٠م «المجلد الأول». ٤٦١ ورقة + ورقتان بعد النص، ٣٠ × ٥٣.

٣٤٦٧ المخطوطة ٦٠٩٥ نفسها

تنتهي هذه النسخة، مثلها مثل النسخة الآنفة، بحكم الخليفة العباسي المستظهر. وقد كتبت بخط نستعليق غير كبير خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي الصنع. وتحفل الحواشي بالتصويبات والإضافات. وجرت، بعد نسخ النص، مقارنته بالنسخة الأصلية، وهو مؤرخ (٤١١أ) بعام ١٠٠١هـ/ ١٥٤٣م[1]. تحتوي الورقة ١أ على نبذة أو شاهد من حاشية «الفنري» [المعروف أيضاً باسم «مولوي چلپى»

(١) هكذا ورد في الأصل؛ والأصح أن يكون ١٥٩٣ (المدقق).

(المتوفى سنة ٨٨١هـ/ ١٤٨١م)] على «توضيح» المحمودي (المتوفى سنة ٤٧٤[1]هـ/ ١٣٤٣م). تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٦٩هـ/ أيار/ مايو ١٨٥٣م. ٤١١ ورقة + ورقة قبل النص و٤ ورقات بعده، ٢٦,٥ × ٤٢.

٣٤٦٨) المخطوطة نفسها ٨٣١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي صقيل. الناسخ هو داملا خداي بيركان منقت لي ولد دوست جان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. مكان النسخ: خيوة. أنجزت النسخة خصيصاً لمكتبة خان خيوة محمد رحيم الثاني (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ٣٨٦ ورقة + ٣ ورقات قبل النص، و٤ ورقات بعده، ٢٦,٥ × ٤٢.

٣٤٦٩ المخطوطة نفسها ٩٤٧٠

أ. إنها ترجمة تركستانية شرقية (باللهجة الكاشغارية) لتاريخ الطبري، أنجزها مترجم مجهول الهوية، وهي تختلف عن الترجمة الأوزبكية الآنف وصفها. وفي المقدمة (الورقة ٣أ)، يذكر المترجم أن العمل أنجز بناءً على أمر من «حاكم يارقند ذات السيادة... ميرزا محمد حسين حكيم بيك»، وأن الترجمة عبارة عن ترجمة حرفية للنسخة الأصلية (لم ترد أي إشارة إلى أي نسخة. لكن يستدل من خلال بعض الكلمات والعبارات التي تصادفنا أنها ترجمت عن النسخة الفارسية الطاجيكية). وكان المترجم يقصد تكملة تاريخ الطبري بمعلومات ومواد مستقاة من مصادر أخرى: قصص (الأنبياء) سير «الشريف» و«شاه نامه» و«روضة الأحباب»، وتأليف جزء ثانٍ. تحتوي هذه المخطوطة على المجلد الأول (يبدو أن الثاني لم يتم تصنيفه)، وتشتمل على وصف للأحداث التي جرت حتى حكم الخليفة العباسي الأمين (١٩٣هـ/ ٨٠٩م ـ ١٩٨هـ/ ٨١٣م)، ابن هارون الرشيد (١٧٠هـ/ ٧٨٦م ـ ١٩٣هـ/ ٨٠٩م).

نسخ هذا المجلد الضخم بسرعة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق «خانبالي» (صنع تركستان الشرقية). وجاء النص على صفحات مؤطرة بخطوط حمراء. تاريخ النسخ

(١) هكذا ورد في الأصل؛ والأصح أن يكون ٧٤٤ (المدقق).

واسم الناسخ مغفلان. وليس مستبعداً أن تكون النسخة نسخة أصلية مكتوبة بخط المترجم، ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٤٦١ ورقة ٢٦,٥ × ٤٢,٥.

٣٤٧٠) (تأريخ جهانشا) ٤٥٩٧

المؤلف هو خواجه علاء الدين ملك ابن خواجه بهاء الدين محمد الجويني (المتوفى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٣م). ويحتوي المؤلف على تاريخ المغول حتى نهاية حملة هولاكو خان (٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م ـ ٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م) على الاسماعيليين. تقتصر هذه المخطوطة على الجزءين الأولين (١ ـ ١ ـ ١٤٩؛ ٢ ـ ١٥٠ ـ ٣٠٣). أما بداية النسخة الموصوفة (بعد البسملة والحمدلة والتمجيد)، فهي: «سپاس وثنا معبودى راست كه واجب الوجود ست الخ». ومنذ أمد غير بعيد، أضيفت إلى المخطوطة بداية الجزء الثالث المنقولة من المخطوطة رقم ٦١٠ ذات الترقيم ٣٠٣ ـ ٣٤٧ (كتبت البداية بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة، واستخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر. ولم يرد ذكر الناسخ في الجزء الأساسي من المخطوطة؛ لكن يستدل من نوعية الورق والكتابة والتصميم العام، أن التاريخ ربما كان أواسط القرن الـ ١٧م، أو ما قبل ذلك. الناسخ هو شاه محمد قادري برادرزاده· مُلا هاشم، ابن شقيق ملا هاشم. وقد مُلئت الفراغات المتروكة عام ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨، ملأها شمس الدين بن شرف الدين (أنجزت التكملة على شكل دفتر منفصل). العيوب: أتلف السوس كعب المخطوطة. ثلاثمئة ورقة وورقتان ١٤ × ٢٣,٥.

٣٤٧١) (تاريخ گزيده) ٣٦٢٤
التاريخ المختار

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن نصر مستوفى قزويني (المتوفى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٥٠م). والكتاب عرض موجز للتاريخ العام، كتب عام ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م. وهو نسخة قديمة، كتبت في أفغانستان الشمالية (منطقة هراة ـ بلخ)، على ما يبدو؛ وقد استخدم فيها خط نستعليق هروي جيد، أنجز بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك شرقي الصنع ضارب إلى الصفرة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتحتوي الحواشي على ملاحظات؛ ومنها حواشي الورقة ٣٩أ التي تشتمل على ملاحظات عن احتلال القوات اليابانية لميناء آرثر في ٢٤ شوال

١٣٢٢هـ/ ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٠٥م. المخطوطة غفل من التاريخ؛ لكن يعتقد أنها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٦، أو أبكر من ذلك. العيوب: فقدان النهاية، كذلك بلي العنوان في البداية والعديد من الأوراق، من جراء الرطوبة والاستعمال. ٢٧٤ ورقة ١٧ × ٢٣.

٣٤٧٢) (مرات الجنان ٤٥٩٨ وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان تاريخ بعض مشهورين الاعيان)

ع ـ ط. المؤلف هو عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني (المتوفى سنة ٧٦٨هـ/ ١٣٦٧م). يشتمل التاريخ العام لليافعي على الأحداث التي جرت حتى الأيام التي عاصرها المؤلف. ويتحدث المجلد الأول من هذه المخطوطة عن الأحداث والوقائع التي جرت خلال فترة ١هـ/ ٦٢٢م ـ ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م.

إنها مخطوطة طريفة ما تزال في حالة جيدة؛ وقد نسخت بخط نستعليق «عالم» مميز له ربطات حروف مميزة، كتلك التي كانت تستخدم في الكتابات القديمة. وتحتوي الحواشي على العديد من التصويبات والإضافات المكتوبة بخط يد ناسخ المخطوطة، والتي يبدو أنها خطت بيد المؤلف، أو بيد كاتب النسخة بعد مراجعتها. كما تحتوي الحواشي على آثار العديد من الملاحظات التي دونها قراء ومطالعو هذا المؤلف، والتي تبدو على شكل تعليقات أو إضافات. ولم ترد أي إشارة دقيقة أو واضحة إلى تاريخ النسخ أو اسم الناسخ. لكن يستدل من الخط ونوعية الورق أن المخطوطة كتبت في القرن الـ ١٥م، أو في النصف الثاني من القرن الـ ١٤م، أي إبان حياة المؤلف. ٨ ورقات قبل النص تحتوي على فهرست مكتوب بخط يختلف عما كتبت به المخطوطة، وعلى ورق من نوع آخر، وذلك في مطلع القرن الـ ١٩ (ذلك ما يشير إليه الختم البيضوي الذي يعود تاريخه إلى عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م). ٢٧٠ ورقة ١٥ × ٢٢.

٣٤٧٣) المخطوطة نفسها I/٢٠٠٥

ع. نسخة ممتازة، ورقها سميك عاجي اللون شرقي الصنع. نسُخ نصها بخط نسخ هندي واضح يكاد يكون مزوداً بالحركات تزويداً كاملاً. حواشي هذه المخطوطة عريضة؛ ويشغلها العديد من التعليقات التي

دونها الناسخ (وهي ذات أطر ذهبية)؛ كما تشغلها تعليقات أخرى دونت في وقت متأخر، كالتعليقات المدونة على الأوراق البينية الواقعة بين أوراق الفهرست.

زود النص بفهرست مفصل يحتل ٣٠ ورقة (١أ ـ ٣٠أ)، رتِّب بحسب السنين. وقد زوّد كل من الفهرست والنص بعنوان في البداية. أما شارة النشر في المؤخرة، فمكتوبة وفق الأسلوب الهندي. وللصفحات أطر من الخطوط الذهبية والملونة. في حين أن الحواشي مؤطرة بالخطوط الزرقاء. وعلى العموم، فإن المخطوطة أنجزت بعناية فائقة وبصورة نموذجية. الناسخ هو محمد كليم الله. تاريخ النسخ: عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١م. ٥٧٧ ورقة (اب ـ ٥٧٧أ)، ٢٠ × ٣٢.

٣٤٧٤) روضة الصفاء ٤٢٢٣ في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء

المؤلف هو محمد بن خاوند شاه، الملقب بمير خواند (المتوفى في ٢ رجب ٩٠٢هـ/ ٢٤ شباط/ فبراير ١٤٩٨م).

والمؤلَّف كتاب في التاريخ العام، اعتباراً من نشأة الكون وحتى أيام المؤلف؛ وهو يقع في سبعة مجلدات (أو أقسام) كرسها المؤلف لحاميه وراعيه علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م).

تشتمل هذه المخطوطة على المجلد الأول من هذا المؤلف المشهور في التاريخ؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق صقيل هندي الصنع، على ما يبدو. الناسخ هو سلطان محمد بن محمد رضا. تاريخ النسخ: ٢٧ رجب ١٠٥٢هـ/ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٤٢م. وقد ارتكب خطأ في ترتيب الأوراق إبان عملية تجليد المخطوطة: فبعد الورقة ١١٩ كان ينبغي أن تليها الأوراق ١٥١ ـ ١٩٩ وبعد الورقة ١٥٠، الأوراق ٢٠٠ ـ ٢٠٢. مئتا ورقة وورقتان ٣٤,٥ × ٣٨,٥.

٣٤٧٥) المخطوطة نفسها ٤٣٦٨

نسخة هندية ممتازة، تشتمل على المجلد الأول، كتبت بخط نستعليق دقيق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك جيد النوعية شرقي الصنع. يحتل بداية المخطوطة فهرست نسخ في وقت متأخر، وعنوان كتب بأسلوب هندي، استخدمت في كتابته الألوان والذهب. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وتحتوي الحواشي

على ملاحظات مدونة في أزمنة مختلفة. الناسخ هو نصر الله الكاتب. تاريخ النسخ: ٧ محرم ١٠٣٧هـ/ ٤أيلول/سبتمبر ١٦١١م. مكان النسخ: مدينة تيغا (الهند). ٣٩١ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٣٤٧٦) المخطوطة نفسها ٩٨٦٦

تحتوي هذه المخطوطة على الكتاب الأول من هذا المؤلَّف، الذي يشتمل على الأحداث التي وقعت اعتباراً من نشأة الكون وحتى عهد الملك الساساني هرمز، ابن انوشروان.

نسخ المجلد بصورة مستعجلة، بخط نستعليق، على ورق رقيق، هندي الصنع، على ما يبدو. وقد ميّزت العناوين، وسواها، بدهان الزنجفر. ويشغل النص والحواشي صفحات ذات أطر من الخطوط الملونة والذهبية أنجزت بشكل قبيح؛ كما أنجز العنوان في البداية بشكل يفتقر إلى العناية. خضعت المخطوطات للتجديد عدة مرات، مما أدى إلى بتر أجزاء من التعليقات المدوّنة في أزمنة مختلفة على حواشيها العريضة؛ وإتلاف التتمات المضافة إلى النص. تشير نوعية الورق والخط إلى أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٦٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٣٤٧٧) المخطوطة نفسها ٥١٣٥

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك صقيل. الناسخ هو عبد الرحمن خواجه ابن خواجه بادشاه كولابى. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م. ٣٣٣ ورقة ٢٤ × ٣٧.

٣٤٧٨) المخطوطة نفسها ٣٩٨٦

المجلد الأول.

تشتمل هذه المخطوطة على وصفٍ للأحداث التي جرت قبل بداية عهد السلالة الكيانية.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون من نوعين رقيق وسميك. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (يبدو أنها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م). مئتا ورقة وورقتان ١٨,٥ × ٢٨.

٣٤٧٩) المخطوطة نفسها ٣٦٤٤

المجلد الأول.

كتبت هذه المخطوطة بخطٍ نستعليق سريع وصغير بالحبر الأسود والحبر الأحمر (أصبح الحبر باهتاً جداً) على ورق أوروبي سميك فيه علامات مائية. تفتقر هذه المخطوطة

إلى تاريخ (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٨م). العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة. ٣١٢ ورقة ١٨ × ٢٧.

٣٤٨٠) المخطوطة نفسها ٤٢٢٢

المجلدات الثالث والرابع والخامس.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الصيني الأسود، وميزت العناوين بالزنجفر، على ورق خوقندي سميك. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية والزرقاء. وتحتل بداية كل مجلد من المخطوطة مواجهة منفذة بالألوان والذهب على شكل عنوان ضمن هوامش مزخرفة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (يبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م). العيوب: المجلد الثالث (بعد الورقة ٥٥٩) والخامس (بعد الورقة ٥٨٢) يفتقران إلى الخاتمتين اللتين تركت لهما أوراق بيضاء. ٨٥٦ ورقة ٢٣ × ٣٤.

٣٤٨١) المخطوطة نفسها ٥٣٧٥

المجلد الخامس: تاريخ جنكيز خان وسلالته.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ هندي واضح: كتب النص بالحبر الصيني والعناوين بالزنجفر. واحتل بداية المخطوطة عنوان صغير منفذ بالألوان والذهب. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية، وأحيطت الهوامش بخطوط زرقاء. تشتمل الحواشي على تصويبات وإضافات إلى النص. أما الورق، فهو سميك عاجي اللون. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ إلاّ أن الخط ونوعية الورق والتصميم تشير إلى أنها مخطوطة هندية الأصل وتعود إلى القرن الـ «١٧م»؟. العيوب: الحواشي أتلفها السوس. ٢٠٥ ورقات ٢٠ × ٣١.

٣٤٨٢) المخطوطة نفسها ٤٢١٤

المجلد الخامس.

نسخت هذه المخطوطة بصورة مستعجلة، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رقيق. يسبق البداية عنوان أنجز بشكل غير جميل. والمخطوطة غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان الأوراق الأخيرة. ٣٦٨ ورقة ١٨ × ٣٠.

٣٤٨٣) المخطوطة نفسها ٣٦١٠

المجلد السادس، الذي يضم تاريخ تيمورلنك والتيموريين حتى عام ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نسخ هندي واضح. وأنجزت عناوينها بدهان الزنجفر؛ ونصها، بالحبر الصيني. وقد وزّع النص بأسره على صفحات ذات أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والزرقاء. وزيّن بداية المخطوطة (المكتوبة في وقت متأخر من القرن الـ ١٩م) عنوان مكتوب بالذهب والألوان. وهناك قسم كبير من المخطوطة مكتوب على ورق هندي سميك ضارب إلى الصفرة. أما الأوراق الـ ٤٣ الأولى، فكتبت على ورق خوقندي رقيق أحدث عهداً. الناسخ هو ملك حسين بن محمود شاه. تاريخ النسخ: شعبان ١٠٣٥هـ/ نيسان/ أبريل ١٦٢٦م. العيوب: بعد الورقة ٨ فراغ تشغله أوراق غير مرتبة بشكل تسلسلي صحيح، أدرجت في بداية المخطوطة؛ وكان ينبغي تتابعها على النحو التالي: ٨، ٣، ١، ٢، ٤، ٩ وهلمجرا؛ وثمة أوراق مفقودة بعد الورقة ٤٣. ٣٣٢ ورقة ١٧ × ٣٢.

٣٤٨٤) المخطوطة نفسها ٤٢٢١

المجلد السادس.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق شرقي سميك. ويقع نصّها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. ويزين بداية المخطوطة عنوان كتب بالألوان والذهب. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م«؟»). وتحتوي الأوراق الثلاث الأخيرة المملوءة من المخطوطة، على بعض الفراغات، وعلى التاريخ التالي: محرم ١٣١٩هـ/ نيسان/ أبريل ـ أيار/ مايو ١٩٠١م. ٣٩٥ ورقة ٢٣,٥ × ٣٧.

٣٤٨٥ المخطوطة نفسها ٤٢١٣

المجلد السادس، مع الملحق الجغرافي، الذي يلي، في العادة، المجلد السادس من «روضة الصفاء».

كتبت هذه المخطوطة على عجل، بخطوط نستعليق مختلفة، واستخدم فيها الحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وهي غفل من تاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م«؟»). العيوب: فقدان الورقة الأخيرة من الملحق الجغرافي. ٣٦٢ ورقة ١٩,٥ × ٢٦,٥.

٣٤٨٦) المخطوطة نفسها ٤٠٥٥

المجلد السادس.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر

الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون. وهي نسخة غير مؤرخة (أواسط القرن الـ ١٩م«؟»). ٤٠٧ ورقات ٢٢ × ٢٩,٥.

٣٤٨٧) المخطوطة نفسها ٣٩٠٨

المجلد السابع.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح غير كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك، في مدينة شبرغانه (شمالي أفغانستان)، بناء على أمر من «شاهزاده ايران وتوران ذي المكانة الرفيعة والحسب والجاه»، ولعله آخر خانات الشيبانيين عبد المعين خان (١٠٠٦هـ/١٥٩٨م ـ ١٠٠٧هـ/١٥٩٨م) عندما كان والياً على بلخ. ناسخو المخطوطة هم: ملا عوض، ملا رضا، يار محمد، عوض محمد. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١م. وفي نهاية المخطوطة، أدرج ملحق كتب في وقت لاحق، أي عام ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢م؛ وهو يحتوي على تواريخ وفاة بعض الشخصيات البارزة (علماء، فقهاء، شعراء، إلخ...)، اعتباراً من القرن الـ ٢هـ/ الـ ٨م وحتى القرن الـ ٩هـ/ الـ ١٥م. العيوب: هناك ست ورقات، بعد الورقة ٦٩، ملئت فيما بعد (القرن الـ ١٩م). ١١٥ ورقة ١٧ × ٢٣.

٣٤٨٨) المخطوطة نفسها ٢٩٢٨

المجلد السابع مع فهرست (في بداية المجلد) وملحق جغرافي.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء والذهبية. ويزيّن بداية المجلد والملحق الجغرافي عنوانان أنجزا بالألوان والذهب. ورق النص الأساسي سميك وصقيل. أما الملحق الجغرافي، فورقه رقيق وأحدث عهداً. الناسخ هو محمد غني بن ملا حاجي خواجه. تاريخ نسخ المجلد: ١٠ صفر ١١٠٢هـ/ ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦٩٠م، في مدينة بخارى. بيد أنّ الملحق الجغرافي نسخ في شهر رمضان ١٢٦٩هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٥٣م؛ وإلى هذا التاريخ يمكننا إعادة زمان نسخ الفهرست. ٢٠٥ ورقات + ٤٩ ورقة ١٧ × ٢٩,٥.

٣٤٨٩ المخطوطة نفسها ٧١٠٨

أ. تحتوي هذه المخطوطة على المجلد السابع من هذا المؤلّف، مع خاتمة مترجمة باللغة الأوزبكية.

وجاء في البطاقة، وفي وصف النسخ الأخرى لهذا المؤلف، أن هذه

الترجمة الأوزبكية تعود، على ما يبدو، إلى المؤرخ الخيوي المشهور الذي عاش في القرن الـ ١٩م: محمد رضا آغهي (آگهي).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا آتاجان. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٤٥٢ ورقة ١٦ × ٢٦.

٣٤٩٠) فوائد ٢٤٢٢/ XIII

مكتوبة من خاتمة روضة الصفا

تمثّل فقرة من خاتمة كتاب تاريخ العالم «روضة الصفا» لمحمد بن خاوندشاه. وهي موجز يحتوي على معلومات فلكية وجغرافية (المقدمة والأقاليم الستة الأولى). وتختتم هذه الفقرة بسيرة حياة أبي علي ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م).

نسخت هذه الفقرة بخط نستعليق بخاري، على ورق خاص بآسيا الوسطى، عاجي اللون؛ وهي تقع ضمن كتاب نسخة ملا سعد الله بن قاضي القضاة داملا عنايت الله (الورقة ـ ١٥١ب). ومن تواريخ الكتاب (الورقة ٥٢ب): عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م. ١٢ ورقة (١٠٤أ ـ ١١٤ب، وورقتان تحملان رقماً واحداً «١٠٧»)، ١٥,٥ × ٢٧.

٣٤٩١ حبيب السير ٤٣٠٢

في أخبار أفراد البشر

المؤلف هو غياث الدين بن همام الدين خواندامير (المتوفى سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م). والمؤلّف تاريخ عام منذ الأزمنة الأسطورية، وحتى مطلع القرن الـ ١٦م؛ وهو يقع في ثلاثة مجلدات، أي تاريخ حكم سلطان حسين ميرزا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) وخلفه، وحتى احتلال آسيا الوسطى من قبل أوزبكي شيباني خان (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م؛ ١ب ـ ١٨٣أ). كما تحتوي المخطوطة على ملحق جغرافي (١٨٣ب ـ ٢٤٠ب؛ أنظر الوصف السابق رقم ٣٤٨٧)، يطابق، من حيث تخطيطه ومحتواه، ملحق المجلد السابع من «روضة الصفا» لمير خوند. كتبت هذه النسخة بخط نستعليق واضح جداً، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة. أما الحواشي، فمكتظة بالتعليقات والملاحظات. ويستدل، من الختم اللوزي الشكل الذي يحمل التاريخ ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م، أن المخطوطة تعود إلى مكتبة وقف سبحان قلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). الناسخ هو محمد مقيم

الموسوي. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٠٤١هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٣١م. العيوب: فقدان نهاية الملحق الجغرافي. ٢٤٠ ورقة ٢١ × ٣١.

٣٤٩٢) المخطوطة نفسها ٤٤٩٧

الجزء الرابع من المجلد الثالث: تاريخ حكم شاه اسماعيل الصفوي (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق ضارب إلى الصفرة نوعاً ما. ويزين بداية المخطوطة عنوان كبير أنجز بالألوان. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وتفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م«؟»)؛ كذلك أغفل مكان النسخ (أفغانستان أو شمالي الهند «؟»). ٢٤١ ورقة ١٣ × ٢٢.

٣٤٩٣) زبدة التواريخ ٩٩٢٥

المؤلف هو سعد الله ابن عبد الله ابن سراج الدين قاسم (القرن الـ ١٦م).

والمؤلَّف مصنَّف في التاريخ (دون الإشارة إلى المصادر والمراجع التي اقتبس منها) «منذ نشأة الكون»، يتمثّل بعرض موجز جداً، ويقع في عشرة أبواب تتفرع بدورها إلى عدة أجزاء. ويمتاز المصنَّف بأن المصنِّف يذكر، في كل باب من الأبواب، فترات حكم مختلف الأسر، ويشير إلى عدد ملوك كل أسرة.

البداية (بعد البسملة): «حمد بسيارو سناي بيشمار پادشاهي راكه بناي عالم انتظام نهاد الخ».

تُعَدُّ المخطوطة نسخة جيدة لهذا العمل؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وقد كتبت العناوين وغيرها بدهان الزنجفر. ويقع النص محصور ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد يونس ابن محمد باباخان فرغاني. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٦ ربيع الأول ١٢٧٠هـ/ ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٥٤م. ٣٣٦ ورقة ١٧,٥ × ٣١,٥.

٣٤٩٤) (نگارستان) ٤٣٨٣

متحف الصور الفنية

المؤلف هو ابن محمد أحمد، المعروف بقاضي أحمد الغفاري (المتوفى سنة ٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م). والمؤلَّف كتاب في الدعابات، أو النكت التاريخية المرتبة ترتيبا زمنياً، وبحسب الأسر الحاكمة. وقد وتم تصنيفه في عام ٩٥٩هـ/ ١٥٥٢م.

(أشار المصنف إلى تاريخ التصنيف في «تاريخ» خاص في نهاية العمل، الورقة ٣٨١ب: نگارستان واقع).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي عادي. الناسخ هو محمد نظر بن باقي محمد اوراتيپه گي. وقد أُرخت المخطوطة في ٤ شوال ١٢٣٧هـ/ ٢٥ حزيران/ يونيو ١٨٢٢م، ونسخت في خوقند. وهي ذات غلاف نموذجي فرغاني ملون مطلي بالورنيش، طبعت عليه الحروف، أو الكلمات، بالضغط. المجلّد هو أمين محمد (الذي يحمل ختمه التاريخ التالي: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م). ٣٨١ ورقة ١٤،٥ × ٢٤.

(٣٤٩٥) المخطوطة نفسها ٤٢٩٧

كُتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، متوسط الحجم، على ورق هو أيضاً خاص بآسيا الوسطى، وضارب إلى الصفرة. أما العناوين، فكتبت بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ٤ ربيع الآخر ١٢٧٠هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٤م. مكان النسخ: مدينة «نسف» (قارشي). الناسخ هو محمد عظيم بن محمد رحيم بخاري غازياني. ٣٤٢ ورقة ١٦ × ٢٦.

(٣٤٩٦) (تاريخ سلاطين) ٣٣٤٩

العنوان مفترض وليس أصلياً؛ وقد أشير إليه في ورقة الغفل الأولى؛ وكتب فقط لدى إدراج المخطوطة في كتاب مجموعة المخطوطات.

والمؤلف تاريخ عام موجز، غفل من التوقيع، أرخت فيه أحداث وقعت منذ غابر العصور وحتى نهاية القرن الـ ١٦م. وقد رُتِّبت الأحداث فيه بحسب الترتيب العادي المألوف، وبحسب الأسر الحاكمة. وهو يبدأ بتاريخ محمد والخلفاء الراشدين الأربعة؛ يليه تاريخ الأسر الإيرانية الحاكمة القديمة الأربع (بيشداد، كيان، اشكان، ساسان)؛ يليه تاريخ الأمويين، ثم العباسيين، وهلمّ جرّا. ويختتم بحديث عن «ملوك كيزيل باش» و«أمراء الأوزبك». ويعتبر هذا المؤلف مصنفاً مقتبساً من مصادر تاريخية مختلفة منها: «نظام التواريخ» للبيضوي (عبد الله بن عمر، المتوفى سنة ٧١٦هـ/١٣١٦م)؛ «جامع التواريخ» لرشيد الدين (المتوفى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٩م)؛ «ظفرنامه» لشرف الدين علي يزدي (ص ٢٤٨؛ أنظر الوصف اللاحق رقم ٣٥٠٠)؛ «شاه نامه» للفردوسي؛ «تيمور نامه»

لخاطفي المتوفى سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م. ويبدو أن المؤلف، أساساً، كان من آسيا الوسطى. ويستدل من المضمون أن المؤلف ربما عاد إلى القرن الـ ١٦ ـ الـ ١٧م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق قوي رقيق خوقندي الصنع. تحتوي الحواشي على ملاحظات كتب معظمها في وقت متأخر. وألحق بالعمل فهرست (قائمة) بالأسر الحاكمة (الورقة ٢٠ب). تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. عيوبها: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع عند وفاة أولوغ بيك (الذي قتل سنة ٨٥٣هـ/١٤٤٩م) والنزاعات بين التيموريين بعد مقتل أولوغ بيك؛ كما توجد، بعد الورقة ٧٦، ورقتان غفل. ١٣٧ ورقة ١٥،٥ × ٢٤،٥.

(٣٤٩٧) سلسلة II/٢٠٠٥

أنساب وجداول زمنية، غفل من التوقيع

كُرِّست للأسر الإسلامية الحاكمة؛ وزوّدت بتعداد مفصل لأسماء وألقاب وأعوام ومدة حكم هذه الأسر؛ وتضمنت ملاحظات موجزة. وهي تشتمل على المجموعات (الطبقات) التالية: ١) محمد والخلفاء الراشدين الأربعة والحسن بن علي؛ ٢) الأمويين؛ ٣) الخورازشاهيين؛ ٤) الإسماعيليين؛ ٥) الغزنويين؛ ٦) السلجوقيين؛ ٧) العباسيين؛ ٨) السامانيين؛ ٩) البويهيين.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل، خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد أغفل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواسط القرن الـ ١٩م«؟»). ٥ ورقات (٥٧٨أ ـ ٥٨٢أ) ٢٠ × ٣٢.

تاريخ آسيا الوسطى، ٣٤٩٨ ـ ٣٥٤٠

٣٤٩٨) مطلع السعدين ومجمع البحرين ٥٣٧٣

المؤلف هو عبد الرزاق بن اسحاق السمرقندي. تحتوي المخطوطة التي نصفها على الجزء الأول من هذا المؤلَّف، الذي يشتمل على الحقبة الزمنية الممتدة من ميلاد أبي سعيد المغولي (٧١٦هـ/ ١٣١٦م ـ ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م) حتى اعتلاء خليل سلطان، حفيد تيمورلنك، العرش في سمرقند (٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م ـ ٨١٢هـ/ ١٤٠٩م).

هذه المخطوطة غفل من التاريخ؛ لكن يُستَدلُّ، من الخط ونوعية الورق والمظهر الخارجي، أنها تعود إلى القرن الـ ١٦م أو القرن الـ ١٧م. العيوب: إصابة الأوراق الأربع الأولى بتلف شديد، ولا سيما حواشيها والورقة الأخيرة؛ وورد خطأ في ترتيب الأوراق بأحد الأماكن: إذ ينبغي أن تكون الورقة ٢٣ متبوعة بالورقة ٣٠؛ وثمة ثقب قطره ١,٥ سم (ربما أثر رصاصة) أصاب الجزء السفلي من الأوراق بدءاً بالورقة ١١٨ وحتى الورقة الأخيرة. الترقيم شرقي جاء بحسب الأوراق، مع ارتكاب خطأ في ورقة واحدة. ٢٥٩ ورقة ١٦ × ٢٦,٥. المجلِّد هو قاري مير عباد الله خواجه، الآنف ذكره (أي أ. عادلوف).

٣٤٩٩) المخطوطة نفسها ٤٣٣٣

تقتصر هذه المخطوطة على الجزء الأول من هذا المؤلف (تقريباً حتى الورقة ١٤٥أ بحسب المخطوطة ٥٣٧٣). وقد كتبت على عجل، بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الصيني (النص)، ودهان الزنجفر (العناوين)، على ورق خوقندي رمادي اللون. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (النصف الأول من القرن

الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان النهاية؛ وانقطاع العرض عند أحداث عام ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م. ٣١٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٣٥٠٠) (ظفر نامه' تيموري) ٤٢٦٢ كتاب عن انتصارات تيمور

المؤلف هو شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). يحتوي الكتاب على وصف لأعمال تيمورلنك؛ وقد صُنِّف عام ٨٢٨هـ/ ١٤٢٥م. وتفيد المصادر الرسمية أنه مكتوب بأسلوب منمّق جداً يتضمن حواشيَ شعرية كثيرة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ جميل، على ورق «سمرقندي» ضارب إلى الصفرة. وأنجزت عناوينها بالذهب، ودهان الزنجفر، واللون الأزرق. ويقع نصها ضمن أطر زرقاء وذهبية. وتصادفنا الأشعار، في النص، محصورة جزئياً في أطر من الخطوط الذهبية. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٦م«؟»). وتحتوي الأورق الغفل الأولى والأخيرة، التي يبدو أنها ألصقت عند التجليد، على ختم يحمل اسم «فضل جبار نقشبندي». العيوب: فقدان البداية؛ كما ورد، في الكتابة المدونة على الورقة الأولى، أنَّ زهاء ٥٠ ورقة، فضلاً عن النهاية قد فقدت. تبدأ المخطوطة بحديث عن صراع تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م) مع الأمير حسين؛ وتختتم بعرض لوقائع عام ١٤٠٤ (قبيل وفاة تيمور). وقد أتلف السوس هذه النسخة. كما أن عدداً كبيراً من أوراقها، ولا سيما الأخيرة، أصيبت بتلف شديد. ٤٤٩ ورقة ١٦,٥ × ٢٤.

٣٥٠١) المخطوطة نفسها ٩٩١٢

تفتقر هذه المخطوطة إلى المقدمة التي تصادفنا عادة بمعزل عن المؤلَّف عينه، وتحملُ عنواناً خاصّاً هو «تاريخ جهانگير» (تاريخ مكتسح العالم). إنّها مخطوطة قديمة حالتها جيدة، كتبت على ورق رقيق عاجي اللون، بخط نسخ مميز أقرب إلى خط نسخ ـ ثلث. وقد أنجزت العناوين الفرعية لبعض الروايات بذهب سائل وحبر ملون. يشغل النص الصفحات، وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات دوَّن الناسخ معظمها.

يحتل البداية عنوان أنجز بالذهب واللون الأزرق، وبسملة مكتوبة داخل إطار. ويحتوي عدد كبير من أوراق المخطوطة على ختمين: ١) ختم بيضوي يحمل اسم «نادر محمد بن

عبده محمد نياز»، وليس له تاريخ.

٢) ختم كبير يحمل اسم «يونس جان داده محمد اوغلي اغالق خوقندي ـ عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م). تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ (القرن الـ ١٧م(؟)). العيوب: فقدان نهاية الفصل الأخير (ورقتان بحسب المخطوطة رقم ٤٢٦٢). ٢٩٣ ورقة ١٧ × ٢٦.

٣٥٠٢) المخطوطة نفسها ٤٣٣٢

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك، وجزئياً، على ورق أزرق (لعل هذه الأوراق تملأ فراغات النص، لذا كانت من ورق أحدث). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. ويحتل بداية المخطوطة عنوان غير كبير أنجز بالألوان بصورة قبيحة. الورقتان ٣٧٤ب و٣٩١أ بيضاوان، لكن ليس من فراغات في النص. كما أن الورقة ٣٩٥ أغفلت أثناء الترقيم. تاريخ النسخ: شعبان ١٢٢١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٠٦م. مكان النسخ: مدينة بخارى. الناسخ هو ملابيك محمد بن آخوند ملا عمر بخاري. ٤٢١ ورقة ١٩,٥ × ٢٧,٥.

٣٥٠٣) داستان امير تيمور ٥٧٣٨

أ. تمثّل أسطورة الأمير تيمورلنك باللغة الأوزبكية. وقد ألّفها سيد محمد خواجه بن جعفر خواجه. ولعل الرواية أكثر تفصيلاً من الرواية الآنف وصفها في مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية. ويقع محتواها في أجزاء وفصول.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناي بيعدد واول خالق السموات... وبعده يوز مينك شكر كيم اول سيد الكونين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وميزت عناوينها بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م. ١١٠ ورقات ١٥ × ٢٦.

٣٥٠٤) شيباني نامه ٣٣٣١

المؤلف هو مولانا بنائي (المقتول سنة ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). ويتحدّث المؤلف عن تاريخ شِيباني خان.

أُعدّت هذه النسخة لآخر خانات خيوة اسفانديار (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م)، وهي منقولة عن المخطوطة الخيوية النادرة، المحفوظة في الوقت الحاضر ضمن مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية التابعة

لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خيوي، على ورق بريد روسي. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. الناسخ هو ملا محمد يعقوب ولد ملا جمعه نيازي خيوقي. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الآخرة ١٣٣٣هـ/ أيار/ مايو ١٩١٥م. صنع الغلاف من سختيان أخضر داكن صنعه المجلد محمد رحيم (الذي يحمل ختمه التاريخ التالي: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م). ١٢٨ ورقة ١٣,٥ × ٢١,٥.

٣٥٠٥) تأريخ ابو الخير خاني ٩٩٨٩

المؤلف هو مسعودي (!) بن عثمان كوهستاني (الورقتان ٤ب ـ ٥أ). ويشتمل المؤلَّف على تاريخ براغماتي للشرق وآسيا الوسطى، ولا سيما منذ نشأة الكون وحتى القرن الـ ١٠هـ/ الـ ١٦م. كتب النصف الأول من المؤلَّف بناء على مصدر آخر لم يشر إليه، رغم ما ورد على الورقة ٩٤أ؛ إذ أشير مثلاً إلى «تاريخ طبقات ناصري»، الذي وضعه، على ما يبدو، أبو عمر الجزجاني (٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، ذلك المؤلِّف القديم الذي أرّخ للمغول. إن هذا الكتاب، كمصنف، لا أهمية كبيرة له. لكن الأهمية تكمن في جزئه الذي يحتوي على «تاريخ أبي الخير خان» (المتوفى سنة ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م)، جد محمد الشيباني (٩٠٦هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). ويبدو أن هذا التاريخ قد كتب في أواسط القرن الـ ١٦م؛ وهو مكرّس للحفيد السادس لأبي الخير خان الشيباني عبد اللطيف (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/ ١٥٥١م). وأشير إلى العنوان الآنف الذكر للمؤلَّف، في المقدمة (الورقة ٥أ)؛ لكن، في الورقة الملصقة على كعب الغلاف، جاء العنوان على النحو التالي: «تاريخ سنجري».

وتفيد المعلومات المتوافرة لدينا حتى الآن، أن هناك ثلاث نسخ لهذا العمل: في المتحف البريطاني؛ وفي مجموعة مخطوطات أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. وفضلاً عن ذلك، توجد فقرة (٤٣ ورقة فقط) في مجموعة ف.ل. فياتيكين، وهي محفوظة الآن في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية.

إن النسخة التي وصفها ريو في كتالوجه، هي نسخة هندية الأصل تعود إلى القرن الـ ١٧م. أما المخطوطة التي نصفها، فهي قديمة جداً وربما كتبت في حياة المؤلِّف. ويلاحظ، من خلال المعلومات

المتوافرة لدينا، أن هذه النسخة تعتبر أغنى نسخة، وتختلف نوعاً ما عن نسخة المتحف البريطاني.

البداية (التي تلي البسملة، والتي أغفلت في سائر النسخ الأخرى) هي: «جوهر حمدو سپاس بيقياس كه قدم شهسوار عقل سر حد عد واحصاء آن نرسد وچشم دور بين صورت حضرت شمار ان در اينه خيال... الخ».

وبعد كلمة تمهيدية منمقة تحتوي على ثناء وإطراء للرسول والخلفاء الراشدين، وتتخللها الأشعار، جاء ما يلي: «اما بعد برراى عالم اراى ارباب دين ودولت واصحاب ملك وملت روشن مبين است الخ» (٥أ).

وبعد ذلك، يأتي ترتيب العرض مطابقاً تماماً لما في نسخة لندن، حتى الفراغات التي تركت فيها.

لكن الوصف الحي، الذي يتناول مصيبة سلطان جلاير وهزيمته على يد قارا يوسف التركماني (الورقة ١٧٩أ)، والذي ينقطع في مخطوطة لندن، يليه هُنا (الورقة ١٨٢أ) فصل طريف عن أبناء جنكيز خان (٦٠٣هـ/١٢٠٦م ـ ٦٢٦هـ/١٢٢٩م). وتأتي بعده ١١ ورقة (١٨٢أ ـ ١٩٢أ) تحتوي على تعداد لخلف جنكيز خان، حتى أبي الخير خان. وقد كتبت أسماء الأجداد البارزين ومعاصري جنكيز خان بدهان الزنجفر؛ وخلت من حركات الضبط والتشكيل.

واعتباراً من الورقة ١٩٢ب (المزودة بعنوان) يبتدئ عرض تاريخ تيمورلنك وخلفه [خليل، شاهروخ (٨٠٧هـ/١٤٠٤م ـ ٨٥٠هـ/١٤٤٧م)، أولوغ بيك، عبد اللطيف (٨٥٣هـ/١٤٤٩م ـ ٨٥٤هـ/١٤٥٠م) وغيرهم]. ويبدو أن الأوراق الـ ٢٩ هذه، تفتقر إليها نسخة لندن (١٨٢أ ـ ٢٠٩ب).

أما تاريخ أبي الخير خان، فيبتدئ اعتباراً من الورقة ٢١٠أ (مزوداً بعنوان خاص). وينتهي هذا الفصل والكتاب بشارة نشر جاء فيها: «ذكر حالات وواقعات پادشاه كشور ستان محمد شيباني خان قيام خواهد بود وتوفيق من الله الودود».

وتحتها خَطَّ أحد القرّاء، في وقت متأخر، ما يلي: «تواريخ سلطان سنجري (!) وتغرل وامير تيمور كوركان وپادشاهان ترك»؛ ودوّن أيضاً ما يلي: «٣١ صورة (تصوير) ٦ عناوين (سرلوح)؛ ٢٤١ ورقة».

وتذخر هذه المخطوطة بالصور؛ ذلك أنها تحتوي على ٢٨ صورة لرسام بارز ينتمي إلى مدرسة آسيا الوسطى. وهذه الصور، المظللة

بشكل ساطع بهيج، تزين النص. وقد نجح الرسام، إلى حدٍّ بعيد، في تصوير جماعات الناس، والأشخاص المنفردين، الذين أكثر من رسمهم. بيد أنه لم يحقق مثل هذا النجاح في رسم المناظر الطبيعية (فمثلاً، كان يرسم السماء، في الغالب، بلون ذهبي). ورغم مرور ٤٠٠ سنة على هذه الرسوم والصور، فإن الألوان لم تفقد، بل ظلت ساطعة. ويبدو أن الصور قد زودت في القرن الـ ١٨م بكتابات إيضاحية دوّنت إلى جانبها.

نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود (اختلف لونه مع مرور الزمن)، بخط نستعليق أقرب إلى «الهروي» من حيث الأسلوب الفني الذي اتّبع في الكتابة. وقد مُيِّزت عناوين الفصول وسواها بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو سميك «سمرقندي»، عاجي اللون. وقد تأثرت المخطوطة كثيراً من كثرة الاستعمال والمطالعة؛ وتضررت، إلى حد بعيد، ولا سيما بعد تجديدها (في القرن الـ ١٨م)، مما أدى إلى تضييق الحواشي التي تضم تعليقات وملاحظات مختلفة. كما تفتقر المخطوطة إلى توقيع الناسخ والتاريخ. وعلى الورقة ٢أ، بقي جزء من الملاحظات المدوّنة بصورة مائلة على الحواشي؛ مما يشير إلى أن المخطوطة (؟) كتبها «... شيخ الشيوخ... محمد...»؛ بيد أن الجزء المتبقي من الكتابة قد بُتر. تحتوي الورقة ١٣١أ على ختم مستدير غير كامل: «ابن شيخ أبو زاهد ١٠١٠...».

وتشير المعطيات البيبليوغرافية والمظهر الخارجي إلى أن المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٦م، أي، أغلب الاحتمال، أنها نسخت في حياة المؤلف. العيوب: تأثر الأوراق الثلاث الأولى، والورقة الأخيرة، من كثرة المطالعة وتقادم الزمان، إلى درجة يتعذر معها قراءة محتواها.

٢٤٠ ورقة ٢١ × ٣١,٥.

٣٥٠٦) (شرف نامهٔ شاهي) II/٣٧٨١

المؤلف هو حافظ تنش بن مير محمد البخاري. ويعرف الكتاب بعنوانين آخرين أيضاً هما: «عبد الله نامه» أي (كتاب عبد الله [خان])؛ و«ظفر نامهٔ عبد الله خان» أي (كتاب انتصارات عبد الله خان). ويحتوي على تاريخ عبد الله خان الثاني الشيباني (٩٩١هـ/١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/١٥٩٨م).

وتُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة معدلة موجزة لكتاب حافظ تنش؛ وقد أوجزت، بصورة خاصة، مقدمته.

كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق محلي الصنع. وتمتاز النسخة بأنّ عناوين الفصول المكتوبة في النص، كررت، بحبر أسود، على الحواشي؛ وجاءت كتابتها بالعرض، واتخذت شكل إهرامات صغيرة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (مطلع القرن الـ ١٩م«؟»). وتحتوي شارة نشر النسخة السابقة لهذا المؤلف على التاريخ التالي: عام ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. المجلّد هو ملاي مسجد كابلي (؟). ويحمل المجلّد ختماً فيه التاريخ التالي: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. العيوب: ارتكب خطأ في ترتيب أوراق مقدمة المخطوطة. وثمة أوراق مفقودة من نهايتها. ١١٦(؟) ورقة (٣٣ب ـ ١٩٨أ)؛ وهي ذات ترقيم شرقي؛ وقد ارتكب خطأ بورقة واحدة، بعد الورقة ٣٥. ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٠٧) (امام قلي نامه) ٨٩

كتاب عن الإمام قلي [خان]

المؤلف معروف بكنيته، أو اسمه المستعار فقط: سهيلا. ويبدو أن الكتاب تاريخ نادر كُرّس شعراً للاستراخاني (جانيد) إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢).

البداية (بعد البسملة): «بنام حقيقى دور ازمجاز

خداوند بخشنده ى نياز الخ».

إنها نسخة قديمة (القرن الـ ١٧م«؟») طولعت كثيراً؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري، على ورق سميك ممتاز النوعية خاص بآسيا الوسطى. يشغل النص ثلاث أعمدة من كل صفحة. وقد مُيِّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. تحتوي حواشي الورقتين ٤أ وب على كتابات ذات طابع تاريخي. العيوب: فقدان النهاية. ٥٠ ورقة ١٨ × ٢٩.

(٣٥٠٨) تاريخ راقمي ٣٧٨٥

المؤلف هو ملا شرف الدين اعلم. وقبل أن يكتشف البروفسور أ.أ. سيميونوف في كتابه (مَن مؤلّف «تاريخ سيد راقم»). كان هذا الكتاب ينسب إلى شريف راقمي السمرقندي. ويُعدّ هذا الكتاب، المنتشر على نطاق واسع جداً، مدونات تاريخية تشتمل على الوقائع والأحداث التي جرت حتى نهاية عام ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٥م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويقع النص، الموزع على صفحات، ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وقد ميّزت العناوين بدهان زنجفر. يسبق النص

(١ ـ ٢) فهرست غير كامل، وأسطورة مكتوبة باللغة الطاجيكية الفارسية عن منشأ التقويم. وفي النهاية، ورقتان تحتويان على كتابات متنوعة. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م. ٢١٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٣٥٠٩) المخطوطة نفسها I/٢٣٨١

نقلت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق ضاربٍ إلى الصفرة؛ ويبدو أنه هندي الصُنع. وتفتقر المخطوطة إلى تاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان النهاية، حوالي ٩ ورقات. ١٦٧ ورقة (١ب ـ ١٦٧أ) + ٧ ورقات قبل النص (٠٣ ـ ٠٦) تحتوي على فهرست مفصل. والأوراق ٠١أ ـ ٠٣أ و٠٧أ تحتوي على كتابات مختلفة. ١٣ × ٢١.

(٣٥١٠) المخطوطة نفسها I/٤٤٤٦

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد ميّزت العناوين والتواريخ بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. ١٢٩ ورقة (١ب ـ ١٢٩ب) ١٥ × ٢٥.

(٣٥١١) المخطوطة نفسها ٤٥٣٨

كتبت هذه المخطوطة على ورق محلي مختلف الأنواع، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب على عجل. وقد ميّزت العناوين بدهان الزنجفر: أما بداية المخطوطة، فزينها عنوان غير كبير أنجز بحبر صيني. يسبق البداية (٠١ ـ ٠٣) فهرست. وقد اختتمت شارة نشر المخطوطة (الورقة ٢١٥أ) ببيت الشعر التالي:

«قلم چوب سياهي آب آدم خاك كاغذ خسن

باين اسباب نالايق چگونه خط نويسد كسن».

تم النسخ في بخارى، إبان حكم الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). الناسخ هو محمد قاسم. تاريخ النسخ: محرم ١٢٦٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٦م ـ كانون الثاني/ يناير ١٨٤٧م. ٢١٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٦.

٣٥١٢ المخطوطة نفسها ٣٦٢٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ هو محمد عبد الشكور بيك ولد تردي علي ايشيك آقا باشي.

تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٦٨هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٥٢م. التجليد: بخاري أنجزه المجلّد محمد أمين خواجه. مكان النسخ: مدينة بخارى. ٢٣٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٥١٣) المخطوطة نفسها ٤٥٤٤/I

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة نوعاً ما، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي سميك. يقع نص النصف الأول من المخطوطة على صفحات تؤطّرها الخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: نهاية شهر شوال ١٢٧١هـ/ تموز/ يوليو ١٨٥٥م. ٣١٢ ورقة (١ب ـ ٣١٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٥١٤) المخطوطة نفسها ٤٣٩١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل (نسخها عدة أشخاص) بدهان الزنجفر. وهي تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان النهاية؛ إذ تنقطع عند الفصل الذي يحتوي على تعداد أسماء الخانات الأوزبك، والذي لا وجود له في النسخ السابقة. ١٥٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٣٥١٥) المخطوطة نفسها ٤٥٠٠

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق مميز غير كبير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. قبل بداية النص، ألصق عنوان غير كبير أنجز بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ٢٠٠ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٣٥١٦) تاريخ مقيم خاني ٣٧٨٤

المؤلف هو محمد يوسف منشى بن خواجه بقا. يتناول هذا الكتاب تاريخ الاستراخانيين. وقد تم تصنيفه في مطلع القرن الـ ١٨م«؟»؛ وهو يتضمن نظرة إلى الماضي؛ ويتطرق إلى الأحداث والوقائع منذ عهد جنكيزخان. ويعرف الكتاب باسم آخر هو «تذكرة مقيم خاني».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى. وقد كتب النص بالحبر الصيني؛ والعناوين، بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو خوقندي، من نوعين: عادي، ورقيق. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م«؟». وتحتوي الورقة ٩أ على ملاحظة مؤرخة في عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م. أما تاريخ ٢٢ رمضان ١١٢٧هـ/ ٢٢ أيلول/ سبتمبر ١٧١٥م، المدوّن في شارة النشر أو الإصدار، فلا شك أنه يعود إلى تاريخ النسخة الأصلية، التي نسخت عنها

هذه النسخة. ١٤٧ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٣٥١٧) المخطوطة نفسها ٣٧٨٨

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي ضارب إلى الصفرة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. الأوراق التسع الأولى، والورقة الأخيرة (٣٣) كتبت في القرن الجاري، على ورق خوقندي، لتملأ الفراغات المتروكة في المخطوطة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (نهاية القرن الـ ١٨م«؟» وبداية القرن الـ ١٩م«؟»). ١٣٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

٣٥١٨) المخطوطة نفسها ٤٢٨٤

كتبت هذه المخطوطة على عَجَل، بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى من نوعين: رقيق داكن نوعاً ما، وأبيض أكثر سماكة. الناسخ هو ملا حسن. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م. ١٤٨ ورقة ١٤ × ٢٤.

٣٥١٩) المخطوطة نفسها ٤٥٤٢

في نهاية المؤلَّف ملحق (الأوراق ١٠٤ب ـ ١١٩ب) يحتوي على سجلّات تاريخية تشير إلى تاريخ وفاة الشخصيات السياسية والدينية والثقافية المختلفة في الشرق (ولا سيما في آسيا الوسطى)، بدءاً ببهاء الدين النقشبندي، الذي أرّخ له بعنوان قصر عارفان (أو الأصح «قصر عرفان»؛ وإلا لما كان هناك تطابق في التاريخ: ٢ ربيع الأول ٧٩١هـ/ ١ آذار/ مارس ١٣٨٩م) وتشييد بعض البنيان. وقد كُرّس التاريخ الأخير لوفاة عبد الله خان الشيباني: «قايم شد قيامت ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م». تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. وفي الخاتمة التي تكاد تكون امّحت، لا يمكن أن يُقرأ إلا تاريخ الانتهاء من النسخ، وهو عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٢٩م. ١٠٤ ورقات + ١٥ ورقة (١١٩ ورقة) ١٥ × ٢٤,٥.

٥٣٢٠) المخطوطة نفسها ٣٧٣٩/ ٧

كتبت هذه المخطوطة على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي؛ وجاءت كتابتها على عجل. وقد استخدم فيها خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. أما العناوين، فميّزت بدهان الزنجفر. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (بداية القرن الـ ١٩ م«؟»). العيوب: فقدان نهاية الجزء الثاني (مقاله سيوم). ٦٣ ورقة (١٨٦ب ـ ٢٤٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٢١) المخطوطة نفسها ٤٥٤٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق متوسط الحجم زاويّ الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت العناوين، والخطوط الموضوعة فوق بعض كلمات النص، بدهان زنجفر رديء النوعية. ويستدل من الغلاف، رغم إنجازه في وقت متأخر، أن المخطوطة فرغانية الأصل (المجلد هو تورا خواجه، الذي يحمل ختمه على الغلاف التاريخ التالي: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م). تاريخ النسخ: ١٠ صفر ١٢٣٧هـ/ ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢١م. ١٢٦ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٢٢) المخطوطة نفسها ٣٨٩٢

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. الناسخ هو مير أبو الفيض بخاري. تاريخ النسخ: ٢٧ رمضان ١٢٦١هـ/ ٣٠ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٥م، إبان حكم الأمير نصر الله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م - ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م) ١٧٨ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

(٣٥٢٣) المخطوطة نفسها ٤٥٤١

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. مكان النسخ: فتح آباد (من أعمال مدينة بخارى). ١٥٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٥٢٤) المخطوطة نفسها ٤٢٦٨

كتب نص المخطوطة بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الصيني. بيد أن العناوين كتبت بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو خاص بآسيا الوسطى من نوعين: ورق رقيق صقيل، وورق أكثر سماكة. وقد أطّر النص بخطوط حمراء. تاريخ النسخ: شعبان ١٣١٤هـ/ ١٥ كانون الثاني/ يناير ١٨٩٧م. العيوب: احتواء الورقة ٢٠ب على فراغ يعادل صفحة واحدة تقريباً. ١٠٥ ورقات ١٥ × ٢٤,٥.

(٣٥٢٥) المخطوطة نفسها ٣٩٢٩

نُقلت هذه المخطوطة على ورق خوقندي سميك، بخط نستعليق بخاري عريض الحروف. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. ويبدو أن المخطوطة نسخت عن المخطوطة الآنف وصفها رقم ٤٥٤٣ (الوصف رقم ٣٥٢١). كما أن تاريخ شارة نشر النسخة، ١٠ صفر ١٢٣٧هـ/ ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢١م، قد نسخ، أيضاً، بصورة آلية. تعود النسخة إلى

مطلع القرن الجاري «؟» (فختم المجلّد ملا قابل يحمل التاريخ التالي: عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٩م). ٢٥٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٥٢٦) (معماجهت II/٢٧٣١

آمدن محمد رحيم بي

آتاليق بولايت كيش)

معمى بمناسبة قدوم محمد رحيم بي آتاليق إلى ولاية كيش

المؤلف هو ملا خواجه غيور. وقد كتب العنوان الكامل بدهان الزنجفر في بداية القصيدة، وجاء على النحو التالي: «قصيدهٔ، هر مصرع تاريخ بدستور ملا وفاي كتابدار از ملا خواجه غيور واظهار نام خود معما جهة آمدن محمد رحيم خان آتاليق بولايت كيش در تاريخ».

كتب المؤلِّف المعمى بعد أن حصل، عام ١١٤٤، على إذن بذلك من وفاي كتابدار (أي صاحب المكتبة) كما أشير آنفاً. ولعل المقصود هنا محمد وفاي كرمينه غي (الذي عاش حوالي سنة ١١٦٤هـ/ ١٧٥١م)، والذي أرّخ لمحمد رحيم خان المنغيتي (١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م - ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م) وألف الكتاب الموصوف لاحقاً (الوصف ٣٥٢٧ «تحفهٔ خانى».

نسخت هذه المخطوطة (القرن الـ ١٩م «؟») بخط نستعليق مائل. وجاءت القصيدة مرتبة، بيتين بيتين؛ وتحت كل مصراع من مصاريع البيوت، كتب بدهان الزنجفر الرقم «٨٥٢»، وهو عدد حروف المصراع، بالاستناد الى حساب الجمل. ويقابل المصراعين، بموجب هذا الحساب، الرقم ١١٦٤ (أي عام ١٧٥١م) وهو تاريخ حدوث الواقعة. ورقتان (٢٢٩ب - ٢٣٣أ) ١٤,٥ × ٢٥.

(٣٥٢٧) (تحفهٔ خانى) ٤٢٦٣

مؤلف الجزء الأساسي من المؤلّف هو مير محمد وفاي كرمينه گي، الذي أرّخ لمحمد رحيم خان المنغيتي. وقد فَرغ من المؤلَّف، في عهد دانيال بي (١١٧١هـ/ ١٧٥٨م - ١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م) شخص يدعى عليم بك، ابن نياز قلي بي ايشان. وقد كُرّس المؤلَّف لأول خان منغيتي في بخارى؛ ويعرف أحياناً باسم «تاريخ رحيم خاني».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري متغير، على ورق خاص بآسيا الوسطى مختلف الأنواع: كتب النص الأساسي، في النصف الأول من المخطوطة، بحبر صيني، والعناوين بدهان الزنجفر. أما عناوين النصف الثاني من النص، فمكتوبة

بحبر صيني، لإبراز أو تمييز الخطوط المكتوبة بدهان الزنجفر فوق الكلمات. وقد مُلئت الورقة ٢٤٣ب جزئياً، في حين أن الورقة ٢٤٤ أغفلت (أي لم تملأ). ومع ذلك، فإن النص ليس فيه فراغات ولم يسقط منه شيء. الناسخ هو محمد صفا بن نور محمد صوفي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. وقد تم النسخ عن مخطوطة مؤرخة في ٤ ربيع الأول ١٢٢٨هـ/ ٨ آذار/ مارس ١٨١٣. ٣٣٣ ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٥٢٨) المخطوطة نفسها ٤٣٥٦

كتبت هذه المخطوطة على عجل، بخط نستعليق بخاري، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وقد أبرزت العناوين وميزت بدهان زنجفر. يحتل البداية عنوان متوسط غير كبير، أنجز بالألوان والذهب. وللحواشي أطر من الخطوط الزرقاء. وقد ترك نصف الورقة ١٩٥أ فارغاً؛ كما تركت الورقة ١٩٥ب فارغة بأكملها. وثمة فراغ في النص. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م. ٣٠٦ ورقات ١٥ × ٢٦.

٣٥٢٩ تاج التواريخ I/٤٣٦٣

تتناول هذه المخطوطة تاريخ حكم الأسر البخارية الاستراخانية والمنغيتية. ألفها محمد شريف بن محمد نقي، وفرغ من ذلك عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. وفي حين استخدم للنص الحبر الصيني، استخدم للعناوين دهان الزنجفر. أما الورق، فهو خاص بآسيا الوسطى ولونه رمادي.

تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م«؟» أو قبل ذلك). العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن وجود فراغات كثيرة أو فجوات في النص (بعد الأوراق التالية: ٨، ٢١، ٨٣، ١٠٥، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٩، ١٥١، وغيرها). ١٧٨ ورقة (١ب ـ ١٧٨أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٣٥٣٠) المخطوطة نفسها ٤٣٨٠

تختلف هذه النسخة عن النسخة الآنف وصفها (رقم ٣٥٢٩) من حيث النص وعناوين الفصول.

وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري عريض، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى مختلف الأنواع. وقد نسخها ميرزا اسحاق كاتب وميرزا قمر الدين جان كاتب. تاريخ النسخ: ٥ ذو الحجة ١٣٤٨هـ/ ٥ أيار/ مايو ١٩٣٠م. وقد جرى تكرار النص، من الورقة ٩٧ب وحتى ١٠٠ب، في الأوراق ١٠٠ب ـ ١٠٤أ. كما أن النص الكائن في الأوراق ١٠٠ب ـ

١٠١ب قد كرر في الأوراق ١٠٤أ ـ ١٠٥أ. ٦٧٤ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٥٣١) (فتحنامه• خاقانى) I/٦٠١

يبدو أنها قصيدة شعرية، لم تشتهر على نطاق واسع، تتناول تاريخ الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، ابن الأمير شاه مراد (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م ـ ١٢١٥هـ/ ١٧٩٩م). كتبها في بخارى ميرزا عبد الخالق منشى. وتقع القصيدة (أو التاريخ) في ٢٧ فصلاً (داستان). إلا أنها تنقطع عند الفصل ٢١ (الورقة ٣٧أ)؛ أما الفصول الستة المتبقية، (اعتباراً من الورقة ٣٨ب)، فقد كتبت في وقتٍ لاحق.

كتب النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى على ورق هندي رقيق، وجاء في عمودين، ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. تحتوي الورقة ١ب على عنوان غير كبير لحق به تلف شديد، وألصقت تحته ورقة ذهبية. وتحتوي الأوراق ١أ، ٢أ، ٩أ، ١٨أ، ٣١أ، ٣٧ب، ٣٩أ، ٤٤أ، ٥٠ب، على ختم مستدير يعود ليونس آغاليق (من فرغانة)، ويحمل تاريخ عام ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م؛ ويبدو أنه ختم صاحب المخطوطة. ويعتقد أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م«؟»، أي الفترة التي عاش فيها المؤلف. ولهذه المخطوطة غلاف رائع طلي بالورنيش. ٥٠ ورقة (أ ـ ٥٠أ) ١٤ × ٢١,٥.

٣٥٣٢) (شهنامه• ديوانه• عندليب) I/٦٩٦

كتاب ملوك ديوانه عندليب

أ. المؤلف هو شاعر مجهول من آسيا الوسطى، استتر باسم مستعار هو «ديوانه• عندليب». والمؤلَّف قصيدة تاريخية تتغنى بعهد حكم الخانين الخوقنديين: محمد علي (مدالي؛ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م) ومحمود. لم تصمّم هذه النسخة بعناية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون، وتعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م«؟». ٢١ ورقة (١ب ـ ٢١أ) ١٥ × ٢٦.

٣٥٣٣) المخطوطة نفسها III/٥٩٦

أ. نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، استخدم فيه الحبر الأخضر الفاتح، على ورق كتابة. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م. ١٨ ورقة (١٩٨ب ـ ٢١٥أ) ١٨ × ٣١.

(٣٥٣٤) (شهنامه٬ ديوانه٬ مطرب) II/٦٩٦

كتاب ملوك ديوانه مطرب

أ. المؤلف مجهول الهوية، استتر باسم مستعار هو «ديوانه مطرب». والمؤلف فقرة غير كاملة من تاريخ فرغانة بعد وفاة عمرخان (سنة ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م)، تشتمل على نشاطات وأعمال اللذين خلفا عمر خان: محمد علي خان ومحمد خان. وقد كتبت هذه الفقرة بأسلوب نثري منمق. تعود المخطوطة إلى أواسط القرن الـ ١٩م«؟». ويحتل غلافها ختم يحمل اسم المجلّد «ثوره خواجه»، والتاريخ التالي: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣٣ ورقة (٢٢ب ـ ٥٤أ) ١٥ × ٢٦.

(٣٥٣٥) المخطوطة نفسها IV/٥٩٦

أ. نسخة حديثة العهد، كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، بحبر أخضر فاتح. ويبدو أنها أرخت عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م، شأنها شأن المؤلف السابق لها في مجموعة المخطوطات هذه. العيوب: فقدان النهاية. ٩ ورقات (٢١٥ب ـ ٢٢٣ب) ١٨ × ٢٣.

(٣٥٣٦) (جنگ نامه) ١٧٦٢

كتاب عن الحرب

أ. المؤلف هو ملا شمس (من قرية كلواك في قضاء نامنغان سابقاً)، الذي كان يكتب باسم مستعار هو «ملا شوقي». يحتوي الكتاب على قصيدة باللغة الأوزبكية، تصف انتفاضة الكيبتشاكيين إبان حكم خان خوقند هديارخان (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م). تاريخ الانتهاء من المؤلَّف: عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م.

نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط المؤلف. وقد تمّ نقلها (عام ١٩١٠ «؟») بتكليف من ف.ن. ناليفكين، الذي حصل على النسخة الأصلية في بداية ثمانينات القرن الماضي، وأهداها إلى البروفسور القازاني، والمستشرق ا.ف. غوتفالد (١٨١٣هـ/ ١٨٩٧م). ولا يعرف واضع الكتالوج المكان الذي توجد فيه النسخة الأصلية في الوقت الراهن. أما المعلومات التي أوردناها آنفاً، فهي مأخوذة من الملاحظات التي دوّنها ف.ب. ناليفكين، على ورقة غفل مؤرخة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩١٠. وقد أهدانا هذه المخطوطة ف.ب. ناليفكين. وتم نسخها بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة روسي بحجم

ورق الكراس. العيوب: فقدان البداية. ٥٣ ورقة ١٧,٥ × ٢٢.

(٣٥٣٧) المخطوطة نفسها I/٥٩٩

أ. نسخة منقولة من دون أي عناية أو اهتمام. استخدم، في نقلها بصورة مائلة على دفتر محاضرات، ريشة فولاذية. تحتوي نهاية الكتاب (مجموعة المخطوطات) على تاريخين (الورقة ٧١أ): ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٦م، و٢٠ محرم ١٣٣٥هـ/ ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٦م. العيوب: فقدان البداية. ٢٦ ورقة (اب ـ ٢٦ب) ١٧ × ٢١.

(٣٥٣٨) (تذكره٬ سلطانى) ٦٩٢

المؤلف هو ملا واسع جان منظور. والتذكرة مكتوبة شعراً؛ وهي تتناول تاريخ هديارخان الخوقندي وسيرة حياته (اعتلى العرش ثلاث مرات: ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م ـ ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م؛ ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م ـ ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م؛ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٦م ـ ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م). البداية (بعد البسملة):

«نسيم كل امراز مهب قدس يزداني وزيد اندر بهار ابتداء ازلطف رحماني الخ».

كُتب المؤلف في خوقند عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م.

وقد دُوِّن النص بخط نستعليق واضح، بحيث شغل عمودين من كل صفحة؛ وهو محصور ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. تسبق البداية صورة، منقولة طبعاً، بدلاً من العنوان. وربما عادت هذه النسخة إلى تاريخ وضع المؤلَّف، أي إلى عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. ١٤٣ ورقة ١٥ × ٢٦.

(٣٥٣٩) أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين ٩٨٤١

أ. المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا ميرزا رحيم تاشكندي (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف نسخة معدّلة موجزة لتاريخ فرغانة وخانية خوقند من القرن الـ ١٥م إلى القرن الـ ١٩م، صنّفها شخص مجهول الهوية. وليست هناك أي إلى إشارة عنوان المؤلَّف في المخطوطة التي نصفها. وتم التأكد من العنوان بعد مقارنة المخطوطة بالمخطوطة الأصلية الكاملة التي تحمل رقم الجرد I/١٣١٤. وقد تناول الاختصار في هذه النسخة المعدَّلة أكثر ما تناول المقدمة (إذ حذفت منها الأوراق ١ب ـ ٣ب الموجودة في المخطوطة I/١٣١٤)، والأشعار التي كرَّسها المؤلف لهذه الأحداث أو تلك، والتي تلي العرض النثري للأحداث والوقائع في المخطوطة المذكورة.

البداية (بعد البسملة): «نسب نامه اوزبك ده انداغ نقل قيلب دورلاركم الخ» (الورقة ٣ب في المخطوطة ١٣١٤/I). ولم يتم الاختصار حتى النهاية (إذ يتوقّف عند وصف أحداث عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي مسطّر. أما العناوين وتواريخ الأحداث، فقد كتبت بصورة بارزة ومميّزة بدهان الزنجفر. ومن جراء سوء الاستخدام، تأثر العديد من حواشي الأوراق. كما أن افتقار المخطوطة إلى شارة الإصدار يحول دون معرفتنا لاسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن ما من شك في أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ٣ ورقات بعد الورقة «١١»، فضلاً عن النهاية. ٢٥ ورقة ٢١ × ٣٤.

(٣٥٤٠) (دعانامهء ٢١٦٦/I
شاهی كه متضمن جنگنامهء
خاقانی است)

المؤلف هو ملا غيب الله خواجهء مير خوردى مدرس، الذي يطلق على نفسه في هذا المؤلّف اسم «غيبي».

يتحدث هذا المؤلّف بلغة شعرية عن انتشار «الحركات الجديدة» في الحياة الاجتماعية والفكرية في بخارى؛ وهي حركات عرفت بـ «التجديد». كذلك يتحدث عن الحملة التي شنها رئيس لجنة مفوضية الشعب للجمهوريات التركية كوليسوف، في شباط/ فبراير ١٩١٨، على بخارى؛ وعن فشل حملته، وسواها من الأحداث.

البداية (بعد البسملة): «بنام آنكه خلاق جهان است

باغاز سخن انجام ازان است الخ».

إنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف. وقد جرى نسخها بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق صقيل، عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م. ٣٤ ورقة (اب ـ ٣٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

تاريخ الهند، ٣٥٤١ ـ ٣٥٥٣

(٣٥٤١) (اكبر نامه) ٥٣٧٦

المؤلف هو أبو الفضل بن مبارك علاّمي (الذي قتل في ٤ ربيع الأول ١١٠١هـ/ ٢٢ آب/ أغسطس ١٦٠٢م) الذي كان مؤرخ المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) وأحد المقربين إليه. وكان الشاعر المشهور «فيضي» قد قدّمه، عام ٩٨١هـ/ ١٥٧٣م، إلى أخيه الأصغر «أكبر»، فكسب أبو الفضل ثقته؛ وارتقى المناصب العسكرية، إلاّ أنّه لم يقتل في ساحة المعركة، بل راح ضحية دسائس ومؤامرات القصر؛ فقتل على يد أحد رؤساء القبائل، المدعو بارسينغ ديو، الذي حرّضه على ذلك الأمير سليم (الذي عرف فيما بعد بـ «المغولي العظيم جهانغير» ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧م). وتحتوي نهاية المجلد «٣» العائد إلى كتاب التاريخ هذا، والمعنون بـ «آئين اكبرى» على سيرة حياة مفصلة كتبها أبو الفضل علاّمي.

ويعتبر «اكبر نامه» تاريخاً وثائقياً لأسلاف «أكبر»، ولأكبر نفسه، وحكمه على وجه الخصوص. واستند المؤلف في تصنيفه لهذا الكتاب إلى المذكرات، والوثائق الرسمية الموثوق بها، وغيرها من المصادر. وأدرج ضمن كتابه الأحداث التي وقّعت حتى عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠١م.

تحتوي المخطوطة، التي نصفها، على نسخة للمجلد الأول وردت فيها أخطاء وعيوب قبل الفصل الذي يصف ميلاد «أكبر» في ٥ رجب ٩٤٩هـ/ ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٤٢م.

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق هندي بالغ الوضوح تشوبه عناصر من

الخط الشيكستي، على ورق هندي مخرّم عاجي اللون. تحتوي الحواشي على تصويبات. وثمة أدلّة كثيرة على أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م، وربما نسخت إبّان حياة المؤلّف. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات في النص (ولا سيما بين الأوراق ٤٦ ـ ٤٧، حوالي ٨٠ ورقة)، وفي أماكن أخرى؛ وبتر الحواشي الخارجية أثناء التجديد، مما أدى إلى إلحاق الضرر بالملاحظات المدوّنة عليها. ١٧٥ ورقة ١٦,٥ × ٣٣.

٣٥٤٢) المخطوطة نفسها ١٥٩٩

تشتمل على المجلد الثاني، الذي ينتهي بالفصل المكرّس لوصف الأحداث التي جرت (إبّان حكم «أكبر»، أي عام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م)، بعد مرور ٤٧ عاماً على توليه الحكم.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي سميك جيد النوعية عاجي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر وغيره من الألوان. تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف جلدي طبعت الحروف عليه بالضغط. العيوب: فقدان النهاية. ٤٩٤ ورقة (ترقيم شرقي) ٢٠ × ٣٣.

٣٥٤٣) المخطوطة نفسها ٥٣٤٥

تحتوي هذه المخطوطة على جزءين من المجلد الأول. وهي منسوخة على ورق شرقي مختلف الألوان، بخط نستعليق متوسط الحجم. وقد أنجزت العناوين بدهان الزنجفر. أما النص، فمؤطر بخطوط حمراء. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ٣٩٩ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٥٤٤ المخطوطة نفسها ٤٤٣٠

مخطوطة تضم جزءين من المجلد الثاني، وتنتهي بالسنة الـ ٤٧ من حكم «أكبر» (١٠١٠هـ/ ١٦٠١م).

ما تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط شبه شيكستي؛ وجاء نصها على صفحات مؤطرة بخطوط زرقاء وسوداء وصفراء. وكتبت العناوين بحبر صيني أحمر. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إرجاع تاريخ نسخها إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٣٠٤ ورقات ٢١ × ٣٥,٥.

٣٥٤٥) المخطوطة نفسها ١٤٨٩

تمثل الجزء الأول من المجلد الأول.

كتبت بخط نستعليق هندي واضح.

ويستدل من نوعية الورق أنها كتبت في الهند، وأنها تعود إلى القرن الـ ١٨م. [يبدو أن التاريخ (عام ١٠٠٥هـ/ ١٦٠٦م)، المدوّن في شارة الإصدار بخط آخر وبحبر آخر، يعود إلى النسخة الأصلية التي نسخت عنها هذه النسخة]. يشغل الورقة ١ب، ونهاية المخطوطة، ختم مربع يحمل اسم عبد العزيز خواجه حسيني، عام ١٢٣٠هـ (١٨١٥م). العيوب: إن إعادة إلصاق الأوراق الأولى (٥ ـ ١٠ ورقات) التي كانت ممزوقة، قد أدّت إلى ترك أثر على النص؛ وأفسدته في بعض الأماكن. ٣٠٥ ورقات ١٦ × ٢٤,٥.

٣٥٤٦) المخطوطة نفسها ١٦٧٢

تمثل الجزء الأول من المجلد الأول.

نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق هندي هش؛ وقد تم النسخ على عجل. ومُيّزت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على تعليقات دوّنت في أزمنة مختلفة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م(؟). العيوب: فقدان البداية وعدة أسطر في النهاية؛ تأثُّر بداية المخطوطة ونهايتها من جرّاء الرطوبة. ٣٢٠ ورقة ١٥ × ٢١,٥.

٣٥٤٧ المخطوطة نفسها ١٦٠٤

تمثل المجلد الثاني، المنتهي بالفصل الذي يتناول ما جرى من أحداث بعد مرور ٤٧ سنة على حكم «أكبر» (أي عام ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م).

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي مشرَّب بلون بني. كما أن بداية المجلد، وجزءه الثاني (دفتر، الورقة ٣٢٥ب) مسبوقان ببسملة. وقد كتبت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة؛ ولعلها كانت مخصصة لتدوين الملاحظات والتعليقات؛ إلا أنها ظلت فارغة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م(؟). وفي نهاية شارة الإصدار، وبخط آخر مختلف، أضيف التاريخ التالي: عام ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣م. ٤٢٥ ورقة (ترقيم شرقي) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٥٤٨) المخطوطة نفسها ٨٤١

تمثّل المجلد الثاني الذي ينقطع عند بداية الفصل المكرَّس لوصف أحداث عام ١٠١٠هـ/ ١٦٠٢م.

نسخت، على عجل، بخط نستعليق؛ وقد استخدم فيها ورق هندي سميك عاجي اللون. وتحتوي حواشيها على تصويبات متفرقة. تعود

هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م«؟». العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٣٦٩ ورقة ٢١,٥ × ٢٩,٥.

(٣٥٤٩) المخطوطة نفسها ١٤٩٠

تمثل الجزء الأول من المجلد الأول وبداية الجزء الثاني [اعتباراً من الورقة ٣٠٧أ (المجموع ١٧ فصلاً].

نقلت هذه النسخة على عجل؛ وقد استخدم في ذلك خط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، وورق رقيق رمادي، هو أيضاً خاص بآسيا الوسطى. إنها نسخة غير كاملة، وفيها عيوب. يستدل على ذلك من الأوراق الأخيرة التي بقيت سليمة والملاحظات والتعليقات العديدة الكائنة على الحواشي الخارجية، التي قطعت أثناء التجديد، وأعيد إلصاقها بورق من نوع آخر، مما أدى إلى إتلاف بعض الأماكن في النص؛ كما فقدت ورقة من بداية النسخة، وقسم كبير من الجزء الثاني (تابع لنهاية الفصل السابع عشر). ٣٦٠ ورقة ١٢ × ٢٢.

(٣٥٥٠) (ظفر نامهٔ شاهجانى) ٢٠٩٨

كتاب انتصارات شاهجان

المؤلف هو أبو طالب كليم همداني (المتوفى سنة ١٠٦١هـ/١٦٥١). يتحدث الكتاب عن تاريخ حكم المغولي العظيم شاهجان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م - ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م)، بأسلوب شعري؛ أو يتحدّث شعراً. كُرّس الجزء الأول من الكتاب للأحداث التي حصلت في حياة شاهجَان حين كان ولياً للعهد. أما الجزء الثاني، فيعرض تاريخ حكمه منذُ توليه عرش هندوستان وحتى انتقاله إلى عاصمته «اغرا»، بعد إخضاعه لديكان.

إنها مخطوطة رائعة يحتل بدايتها عنوان كتب بالذهب والألوان. ولصفحاتها قاطبة خلفية مظللة منقطة بالذهب. أما نصها، فكتب بخط نستعليق؛ وهو يقع في عمودين. كما أنه كتب على الحواشي بسطور مائلة؛ وأحيط، من جميع الجهات، بخطوط ذهبية وملوّنة. وقد كتبت العناوين بدهان الزنجفر. وللمخطوطة غلاف جلدي تغليق هندي، مزيَّن من الداخل والخارج بشكل فخم. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٧م «؟»، وربما جرى ذلك في حياة المؤلف. ١٧٠ ورقة ١٧,٥ × ٢٩.

(٣٥٥١) لطايف الأخبار ٥٤٠٠

رواية مفصَّلة عن محاصرة قندهار التي قام بها الأمير الهندي دارا شيكوخ، ابن المغولي العظيم شاهجان، والتي جرت عام ١٠٦٣هـ/

١٦٥٣م. كتب هذه الرواية شاهد عيان شارك في هذه العملية، إلاّ أنه لم يذكر اسمه. ويعتقد الدكتور ريو أن هذا الشخص يدعى رشيد خان، المعروف أيضاً باسم بديع الزمان محبت خان، الذي شغل منصب «رئيس ديوان خالص» في عهد المغولي العظيم أورينغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م - ١١١٩هـ/١٧٠٧م).

يقع هذا المؤلف في ثلاثة أجزاء: ١) بداية (آغاز) تتناول الأحداث التي سبقت عملية محاصرة قندهار، والتي تتضمن من جملة ما تتضمن تمرد أبناء الاستراخاني نادر محمد خان (١٠٥١هـ/١٦٤٥م) على أبيهم، وخلعه عن العرش. ٢) عرض (نمايش) يتضمن وصفاً يومياً لمحاصرة قندهار من قبل دارا شيكوخ، اعتباراً من ١٠ جمادى الآخرة ١٠٦٣هـ/١٠ أيار/مايو ١٦٥٣م وحتى ١٥ ذي القعدة ١٠٦٣هـ/٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٦٥٣م (الأوراق ٢١ب - ٣٠٣ب). ٣) خاتمة تصف عودة دارا شيكوخ إلى ملتان (الأوراق ٣٠٣ب - ٣١٣أ).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي. ويبدو أن نسخها قد استغرق زمناً طويلاً، وجرى في ظروف مختلفة. الأوراق الأخيرة (ولا سيما ٣١٣أ) كتبت على عجل، كتبها شخص عجوز. وثمة فراغات في النص تركت عن عمدٍ؛ ومُلئت في وقت متأخر، مع إطالة النص (الورقة ٦٠ وغيرها). وكتب، أحياناً، على أقفية أوراق مستخدمة تحتوي على نصوص أخرى. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ. وربما كتبت في حياة المؤلف، إذا سلّمنا أنها ليست النسخة الأصلية المكتوبة بيده. التاريخ: ٥ ربيع الأول ١٠٨٩هـ/٢٨ نيسان/أبريل ١٦٧٨م. ٣١٣ ورقة ١٤ × ٢٢.

(٣٥٥٢) (عالمگير نامه) ٥٣٩٧

كتاب عالمجير

المؤلف هو محمد كاظم ابن محمد أمين منشى، الذي كان أمين سر خاص لأورينغزيب منذ السنة الأولى لبداية حكمه، والذي، يذكر في مقدمته، أن محمد أورينغزيب عالمجير كان قد كلفه بتدوين كافة الأحداث التي تجري خلال فترة حكمه، على مراحل تشمل كل مرحلة ١٠ سنوات. يقتصر هذا المجلد على العشر سنوات الأولى من حكم أورينغزيب، اعتباراً من عام ١٠٦٨هـ/١٦٥٨م حتى عام ١٠٧٨هـ/١٦٦٨م. وقد دوّنت الأحداث، بالاستناد إلى ما

ذكره المخبرون، والمشاركون في الوقائع. توفي محمد كاظم في دلهي سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م.

كتب نص المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي رقيق. وقد زوّدت بعض الأحداث بعناوين كتبت بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١١٠٥هـ/ ١٦٩٣ ـ ١٦٩٤م. العيوب: فقدان بداية المخطوطة، ويرجّح فقدان ورقتين أو ثلاث ورقات. ٣٧٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

٣٥٥٣) المخطوطة نفسها ٤٢٦٥

مخطوطة هندية الأصل، على ما يبدو. في نصها آثار تدلُّ على أنها قورنت بنسخة أخرى أكمل وأوفى، حيث تُشاهَد إضافات وتصويبات مدوّنة على الحواشي (معظمها مكتوب بخط شيكستي). ولعلها دوّنت بعد مرور زمن معيّن على نسخ النسخة نفسها.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق صقيل عاجي اللون جيّد النوعيّة. وأنجزت العناوين بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: النصف الثاني من القرن الـ ١٧م«؟». العيوب: فقدان عدة أوراق من بداية المقدمة. ٤٣٢ ورقة ١٥ × ٢٤.

تاريخ إيران، ٣٥٥٤ ـ ٣٥٦٠

٣٥٥٤) نظام التواريخ ٣٨٥٦/ IV

المؤلف هو ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن قاضي القضاة إمام الدين أبو القاسم عمر ابن فخر الدين أبو الحسن علي البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، الذي فرغ عام ٦٧٤هـ/ ١٢٧٥م، من هذا الكتاب «في تاريخ إيران» المؤلف من أربعة أجزاء، اعتباراً من عهد آدم وحتى زمن تصنيف الكتاب المذكور.

تحتوي هذه النسخة على الجزء الأول (الجزء غير كامل) من المؤلَّف، المكرس للأنبياء والأولياء، والحكّام، من آدم إلىَ نوح؛ وتنتهي بحكم الملكين داوود وسليمان.

كتبت هذه المخطوطة على ورق خاص بآسيا الوسطى، وقد استخدم في كتابتها التي جرت على عجل خط نستعليق والحبر الأسود والحبر الأحمر. يسبق النص عنوان كتب بالريشة والحبر الأسود. الناسخ (الورقة ١٦٩أ) هو عبد الخالق. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المدوَّن على الورقة ١٦٩أ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ (٨٨ب ـ ١١١ب) ١٢,٥ × ٢١.

٣٥٥٥) المخطوطة نفسها ٥٤٠٢

مخطوطة من مجموعة مخطوطات ف.ل. فياتكين. وهي منسوخة على عجل بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين والأسماء)، على ورق متوسط النوعية خاص بآسيا الوسطى. وقد وزّع النص على صفحات؛ وأُطِّر بخطوط حمراء.

وما من شك في أن التاريخ (عام

٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) المدوَّن في شارة الإصدار يعود إلى النسخة الأصلية التي نقلت عنها هذه النسخة في أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٦٨ ورقة ١٤ × ٢٤.

٣٥٥٦) زينة المجالس ٤٢٢٩

تمثِّل مجموعة من النوادر والملاحظات التاريخية والجغرافية وغيرها، قام بتصنيفها مجد الدين محمد الحسني المتخلص بمجدي، عام ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر؛ كما استخدم ورق روسي سميك ذو علامات مائية وتاريخ [(عام) ١٨١٢م].

يسبق البداية، ويحتل الأوراق الغفل، فهرست. أما النهاية، فتضم ثلاث ورقات إضافية تحتوي على كتابات. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٢هـ/ ١٨١٧م. ٣٧٨ ورقة ٢٠ × ٣١,٥.

٣٥٥٧) المخطوطة نفسها ١٥٥٩

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، استخدم فيه الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي مشرَّب بلون رمادي. وهي تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: وجود فراغات (الأوراق ٢٧٥ب وغيرها)، وفقدان النهاية. ٥٩٣ ورقة ٢٢,٥ × ٣٢.

٣٥٥٨) (تاريخ عالم آراى عباسي) ٥٣٦٢

زينة العالم، تاريخ (شاه) عباس

تمثل هذه المخطوطة تاريخ شاه عباس الأول الصفوي (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م - ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) وخلفه شاه سيفي (اعتباراً من عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). المؤلف هو اسكندر بيك منشي.

إنها نسخة كاملة تضم الأجزاء الثلاثة كلها. وقد كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق فارسي واضح، على ورق سميك شرقي ضارب إلى الصفرة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر؛ والنص، بحبر صيني. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على ملاحظات وكتابات وإضافات إلى النص. يستدل من نوعية الورق والخط أن المخطوطة إيرانية الأصل، وربما انتمت إلى خراسان. ولا يحمل تاريخ النسخ سوى المجلد الأول. إلاّ أن التشابه العام بين المجلدات الثلاثة، من حيث نوعية الورق والخط، يُمكِّننا من إعادة كافة المجلدات إلى التاريخ نفسه

المشار إليه في المجلد الأول (الورقة ١٧١أ): عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٦م. تحتوي الورقة الأولى ونهاية المخطوطة على أختام أصحاب المخطوطة وملاحظاتهم؛ وهي مؤرخة في أوقات متأخرة: عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م وعام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٣م وهلمّ جرّاً. العيوب: خلط في ترتيب الأوراق ١٥٨ - ١٦٣ التي تقع في نهاية المجلد الأول، حدث لدى تجليد المخطوطة؛ وجود فراغات في عدة أوراق؛ عدم اكتمال خاتمة المجلد الأول (الورقة ١٧٠ب)؛ وجود فراغ بسبب الرطوبة بعد الورقة ٢٤٣ من المجلد الثاني وزوال النص في بعض أماكنه. ٤٦٩ ورقة ٢٤ × ٣٨.

٣٥٥٩) المخطوطة نفسها ٥٣٩٣/II

تضم فقرات متفرقة من المجلد الأول، تتناول تاريخ حكم شاه سلطان محمد خودابيند (٩٨٥هـ/ ١٥٧٨م - ٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م). ويستدل من نوعية الورق والخط أن المخطوطة إيرانية الأصل (من خراسان). تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م«؟»). ٣٩ ورقة (١٢٠أ - ١٥٨ب) ١٥ × ٢٦.

٣٥٦٠) المخطوطة نفسها ٥٣٧٨

المجلدان الأول والثاني.

كتبت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق متنوع (كتبها عدة أشخاص على ما يبدو). يحتوي النص على خطوط كثيرة فوق الكلمات أو الجمل، وعلى ملاحظات عديدة في الحواشي. وهذا يدلّ على كثرة مطالعة المخطوطة. أرِّخ المجلد الأول من المخطوطة بعام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٥ - ١٦٤٦م؛ ويكون بذلك متفقاً مع تاريخ نسخ المخطوطة السابقة من هذا المؤلَّف (الوصف رقم ٣٥٥٨)؛ لكنه لا يطابق تاريخ نسخ هذه المخطوطة المشار إليه في نهاية المؤلَّف (الورقة ٢٥٢ب)؛ ولا ينسجم مع المظهر الخارجي للمخطوطة. ذلك أن هذه المخطوطة، بالاستناد إلى نوعية الورق والخط، تعود بما لا يقبل الشك إلى ما بعد عام ١٠٥٣هـ. وبالإمكان تفسير ذلك بأن تكون هذه المخطوطة نسخة منقولة عن المخطوطة التي تحمل رقم الجرد «٥٣٦٢» (وهذا أمر محتمل جداً؛ بالنظر إلى التطابق الكبير حتى في بعض تفاصيل نصّي المخطوطتين وأجزائهما). وأخيراً، قد يعود ذلك إلى أن المخطوطتين (اللتين تحملان رقمي الجرد ٥٣٦٢ و٥٣٧٨)، منقولتان عن نسخة واحدة، «تاريخ عالم آراي عباسي». تاريخ نسخ المجلد الثاني (بالنظر إلى التشابه

القائم بين المجلدين من حيث نوعية الورق والخط، والأمر الذي يمكن أن ينطبق على المجلد الأول أيضاً): شهر رمضان ١٢١٣هـ/ ١٢ شباط/فبراير ١٧٩٩م «في عهد مير معصوم اتاليق، «؟» ابن دانيال اتاليق»، أي حينما كان أمير بخارى شاه مراد، حاكماً لسمرقند ابان حياة والده. الناسخ هو داملا ترسون. ٢٥٢ ورقة ٢١ × ٢٤.

تاريخ تركستان الشرقية، ٣٥٦١

٣٥٦١ [غزات ٩٠٠٧
(غزا ـ اغزوات) ملك چين]
الحرب المقدسة ضد الصين، أو غزو الصين

أ. المؤلف هو ملا بلال ناظيم(!) (سينتسزيان، القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف قصيدة يتخللها النثر أحياناً، تتناول تاريخ الانتفاضة الدونغانية (و«الإسلامية» أيضاً) التي جرت في كاشغار (سينتسزيان) عام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٨٦٤م؛ تلك الانتفاضة التي اندلعت في مدينة ايل (كولج) أولاً، ثم امتدت لتشمل كاشغار برمتها؛ وأسفرت عن إطاحة حكم الأسرة المنشورية في كاشغار. كُتب المؤلَّف عام ١٢٩٢/ ١٨٧٥م، نقلاً عما رواه شخص يدعى علي باي، شارك شخصياً في الانتفاضة. والمؤلَّف، كما ذكر ملا بلال (الورقة ١٣٩ب)، مكرس لـ «خلف المسلمين، الذين شاركوا في هذه الحرب المقدّسة».

البداية (بعد البسملة والحمدلة والثناء والتمجيد):

«ثنا للخداونده ذو الجلال

ايرور مالك الملك انكا يوق زوال

الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق كبير مائل، على ورق «خانبليكي» رديء النوعية (كاشغاري الصنع بالتأكيد). الناسخ: هو ملا عيسى جان ولد ملا تاش محمد. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٠٥هـ/ تموز/يوليو ١٨٨٨م. مكان النسخ: [در موضع گذرى كاشغري (!)] كاشغار. ١٤٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

السير والتراجم، ٣٥٦٢ ـــ ٣٥٨١

كتبٌ في السير والتراجم، ٣٥٦٢ ــ ٣٥٦٥

٣٥٦٢ (هفت اقليم) ٤٣٩٢
سبعة أقاليم

المؤلف هو أمين أحمد رازي (عاش في القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف قاموس جغرافي سيري، كتب عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣م.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي صقيل ضارب إلى الصفرة. تحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات متفرّقة. تفتقر النسخة إلى تاريخ (نهاية القرن الـــ ١٧م«؟» أو بداية القرن الـ ١٨م«؟»). الورقتان الأوليان كتبهما منذ أمد غير بعيد ا. عادلوف. العيوب: الافتقار إلى الفصول الثلاثة الأخيرة (٥، ٦، ٧)؛ فقدان نهاية الفصل الرابع (إقليم رابع). ٢٤٣ ورقة ١٨,٥ × ٣٠,٥.

٣٥٦٣) بحر الأسرار ٢٣٧٢
في مناقب الأخبار

المؤلف هو محمد بن أمير ولي، الذي يتحدَّر من بلخ، والذي كان واسع الثقافة والمعرفة، وكتب عدداً من المؤلفات الشعرية: «محبت نامه» (على وزن خسرو وشيرين) «نجم ثاقب» (على وزن «اسكندر نامه» الشعري)، فضلاً عن ديوان في الغزل. ثم انضمّ إلى الدراويش في عزلتهم. وبعد مرور عشر سنوات على انضمامه، وبناء على طلب مرشده سيد ميريك شاه الحسيني، صنف مؤلفه النثري: «روايح طيّبة». وبعد وفاة مرشده الروحي، ترك محمد بن ولي فرقة الدراويش. وفي عام ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م، ذهب إلى الهند، حيث اطّلع على العديد من المؤلفات التاريخية والجغرافية؛ مما أثار في نفسه رغبة أن

يزاول هذه العلوم. وفي عام ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠، وبعد مكوثه في الهند سبع سنوات، عاد محمد بن ولي إلى وطنه «بلخ»، حيث سارع حاكم بلخ الاستراخاني نادر محمد، وفيما بعد خان سمرقند (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م - ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م) إلى تكليفه تصنيف هذا المؤلَّف الضخم الذي يتناول الكوزموغرافيا، والفلك، والجغرافيا، والتاريخ والذي يضم ٧ مجلدات، يحتوي كل منها على ٤ (أركان).

تتضمن مخطوطة «بحر الأسرار» (أو «بحر الأسرار في معرفة الأخيار»، بحسب ما ورد في النسخ الأخرى)، التي نصفها، مقدمة المؤلِّف، حيث تُستَعرض ظروف وضع المؤلَّف ومزاياه الخاصة؛ «فاتحة» (المقدمة)؛ الركنين الفصلين) الثالث والرابع، من المجلد الأول. يشتمل الفصلان الثالث والرابع في مخطوطتنا، على وصف أربعة من عناصر العالم (بل ثلاثة عناصر، توخّياً للدقة؛ ذلك أن أحد العناصر، وهو الهواء، قد وصف في الفصل الثاني من المجلد نفسه الذي تفتقر إليه هذه المخطوطة). وقد كرس الفصل الثالث لوصف النار والماء والأرض. ففي وصف النار، يتطرق المؤلف، بإسهاب وتفصيل، إلى مصدر عبادة النار وتاريخها. ولدى تناوله الماء، يصف وصفاً دقيقاً (رُتّب أبجديّاً) البحار، والينابيع، والجزر، والموانئ، وسواها. أخيراً، ولدى وصف الأرض، يبحث المؤلِّف في الأساليبَ المختلفة لتقسيم سكان العالم المعروف آنذاك، وسبل وصفه. وبعد وصف موجز للأقاليم السبعة، يقدم المؤلِّف، وحسب الترتيب الأبجدي (بعد مكة والمدينة والقدس) وصفاً للمدن والبلدان والجبال. أما الركن الرابع، فيتألف من ثلاثة أبواب، يتتابع فيها وصف المعادن والأملاح والنباتات والحيوانات؛ ولا يكتفي المؤلف بالوصف الخارجي لها، بل يشير إلى دورها وأهميتها للإنسان. فمثلاً، لدى وصفه للذهب والفضة، يتحدث عن أنواع الوحدات النقدية المختلفة، والنقود (الفضية والذهبية)؛ ويجري مقارنة تتناول قيمتها وأسعارها، إلخ. ولدى وصفه للنباتات والحيوانات، يركز دائماً على دورها في حياة الإنسان. وهكذا، فإن هذا المؤلَّف يضمّ مواد متنوّعة قيّمة جداً. وبغض النظر عن كون هذه المواد مقتبسة من مؤلفات أخرى ومراجع متنوعة، فإن المؤلَّف يشتمل، أيضاً، على دراسات وملاحظات شخصية ذات أهمية بالغة، أجراها المؤلف، أو المصنف، توخّياً للدقة.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق متنوع خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، وورق خوقندي رمادي اللون. وتصادفنا، في النص، أوراق غفل (فارغة) كثيرة، لعلها كانت مخصصة لرسم الصور.

كتب المخطوطة عدة أشخاص، بل مجموعة كبيرة (٢٠ شخصاً، ربما كانوا تلامذة إحدى مدارس بخارى)، دوّنت أسماؤهم على حواشي النص (الأوراق ٩٢أ، ١٠٠أ، ١٠٨أ، وسواها). وتفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (بداية القرن الـ ١٩م؟). عيوبها: فقدان خاتمة المقدمة (أو الفاتحة) والفصل (الركن) الأخير «الرابع» من المخطوطة؛ إذ توجد فراغات أو فجوات بين الورقتين ٥٣٢ و٥٣٣، تعادل ورقة أو ورقتين. ٥٣٣ ورقة ٢٧ × ٣١,٥.

٣٥٦٤) المخطوطة نفسها ١٣٨٥

ظل المجلد السادس، لفترة طويلة، يعد مؤلَّفاً مستقلاً قائمة بذاته، إلى أن عُثر على المجلد الأول من «بحر الأسرار» المزوّد بعرض مفصل، لخطة المؤلف، يشير إلى أنه مجرد مجلد (سادس) من مؤلَّف ضخم في الكوزموغرافيا، والفلك، والتاريخ العام، كتبه المؤلَّف المذكور نفسه، وبالعنوان نفسه.

كُرّس المجلد السادس لتاريخ جنكيز خان وخلفه، حتى مطلع القرن الـ ١٧م؛ وهو مؤلَّف من ٤ فصول (أركان) وخاتمة. كُرّس الفصل (أو الركن) الأول لتاريخ جنكيزخان وخلفه في الصين وإيران. وكرّس الفصل الثاني لتاريخ الجغاتيين في آسيا الوسطى، وسيميريتشي وشرقي تركستان، حتى عام ١٦٣٦م. وكرّس الفصل الثالث لتاريخ الـ «جوتشيين» ولا سيما الشيبانيين، بدءاً بأبي الخير خان، وحتى وفاة عبد المؤمن خان، آخر الشيبانيين، سنة ١٥٩٨م. أما الفصل الرابع، فيحتوي على تاريخ خانات بخارى، واسترخان وأسلافهم. تبقى الخاتمة التي كرست لدراسة أصل القبائل التركية المختلفة كالكياتيين والكونغراتيين، وسواهما. وفضلاً عن كل ذلك، يحتوي المؤلَّف على وصف لرحلة المؤلف إلى الهند في فترة ١٦٢٥ - ١٦٢٦م.

أما هذه المخطوطة، فتقتصر على الفصلين (الركنين) الثاني والثالث من المؤلَّف المذكور (أي تاريخ الجغاتيين، والجوتشيين، والشيبانيين)، والخاتمة.

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة

والعناية، على ورق محلي ضارب إلى الصفرة. وليس في هذه المخطوطة توقيع (القرن الـ ١٨م«؟»). العيوب: فقدان بداية الفصل الثاني (تاريخ الجغاتيين)، حيث تبدأ المخطوطة بوصف لاشتباكات خراسان التي حصلت عام ١٢٧٠م بين الجغاتي براك خان (٦٦٤هـ/ ١٢٦٦م ـ ٦٧٠هـ/ ١٢٧١م) وآباك الإيلخان الفارسي (٦٦٣هـ/ ١٢٦٥م ـ ٦٨٠هـ/ ١٢٨٢م؛ الأوراق ١ ـ ٣). ومن العيوب أيضاً، فقدان الورقة الأخيرة من الخاتمة. وقد وردت، في بداية المخطوطة، ورقة تابعة للفصل الأول من هذا المجلد (تاريخ جنكيز خان)، وليست موجودة في المخطوطة التي نصفها. ثلاثمئة ورقة وورقة + ورقة، ٢٠ × ٢٥,٥.

٣٥٦٥) المخطوطة نفسها ١٣٧٥

المجلد السادس.

تمثل هذه المخطوطة نسخةً عن المخطوطة الآنف وصفها (رقم الجرد ١٣٨٥): المجلد السادس من «بحر الأسرار». وقد نقلت بخط نستعليق بخاري واضح، بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين)، على ورق كتابة روسي جيد النوعية. الناسخ هو عباد اللهِ بن عادل خواجه بخارى (الباحث العلمي السابق في القسم الشرقي لدى المكتبة الحكومية العامة الأوزبكية، ولدى معهد دراسة المخطوطات العربية والإسلامية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، اعتباراً من عام ١٩٤٣م، والمتوفى سنة ١٩٤٤م). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٣٣م. ٢٩٧ ورقة ٢٢ × ٣٥.

سير حياة عدد من الأشخاص، ٣٥٦٦ ـ ٣٥٨١

٣٥٦٦) تاريخ آل برمك ٣٧٧٦

تاريخ يحتوي على القصص النادرة الطريفة لآل برمك (يعرف أيضاً بعنوان آخر هو «اخبار برمكيان»، أي أخبار البرامكة)؛ وهو، نقلاً عن المترجم ضياء برني، مترجَم عن اللغة العربية (الورقة ٣أ). ويورد المترجم (في الورقة ١١ب) ما ذكره أبو القاسم طايفي بصفته مؤلف هذا الكتاب. لكنه، فيما بعد، (الورقة ٦٠أ و١١٤أ) ينتقد ما ذكره «أبو محمد عبد الله بن لابري، المؤلِّف الأول لهذا الكتاب». (يعتقد ريو أن النسبة مأخوذة من «ابور» إحدى مدن سيجيستان؛ وأن أبا محمد عاش في القرن الـ ٣هـ ـ ٤هـ).

ومن المرجح أن يكون تاريخ آل برمك قد وصل إلى عصر المترجم (تُرجم عام ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م) بشكل مؤلَّفين ممزوجين يعودان إلى شخصين مختلفين، الأمر الذي انعكس على الترجمة (أنظر إشارته إلى تلف النسخة العربية الأصلية).

المترجم هو ضياء الدين برني، الآنف ذكره (الذي يبدو أنه توفي بُعَيد سنة ٧٥٧هـ/ ١٣٥٦م)، والذي كان أحد ندماء محمد تغلق شاه التغلقي (٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م ـ ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م). ويبدو أن المترجم لم يتمكن من ترجمة هذا الكتاب في حياة محمد تغلق؛ ذلك أنه مكرس (الورقة ٢أ) لابن شقيق محمد، فيروز شاه (٧٥٢هـ/ ١٣٥١م ـ ٧٩٠هـ/ ١٣٨٨م). وكان المترجم الواسع الاطلاع صديق الأمير خسرو (المتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م).

يحتوي الكتاب على روايات غير مرتبة زمنياً، نقلت عن شهود عيان؛

وهي تتناول الولاة إبان الخلافة العباسية القرن الـ ٢هـ/القرن الـ ٨م. أما البرامكة، فمن المعروف أنهم يتحدرون من ضواحي بلخ؛ وأنهم كانوا ذا نفوذ كبير، قبل وصول العرب.

إنها مخطوطة ممتازة، تحتوي على نص بدايته مطابقة لبداية مخطوطة المتحف البريطاني؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق شرقي عاجي اللون. أما العناوين، وسواها، فمميزة بدهان الزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. تفتقر هذه المخطوطة إلى التاريخ وتوقيع الناسخ (اللذين كانا مدونين في شارة الإصدار الممزوقة المفقودة).

إن هذه المخطوطة هندية «؟» الأصل، ترتقي إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م«؟» ـ بداية القرن الـ ١٧م«؟». ١١٤ ورقة ١٣,٥ × ٢١.

٣٥٦٧) المختار XIV/٢٢١٣
من مناقب الأبرار
ومحاسن الأخيار

تُمثّل نبذة موجزة مقتبسة من كتاب «مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار»، ذلك الكتاب الضخم الذي يتناول سير الصوفيين، والذي ألفه أبو الحسين ابن نصر أحمد الموصلي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/١١٥٧م) المشهور بكنيته «ابن خميس». كتب هذا المؤلف على غرار الرسالة المشهورة، رسالة القشيري (المتوفى سنة ٤٦٥هـ/١٠٧٤م) أحد مؤسسي المذهب الصوفي الأشعري.

دونت هذه النبذة على حواشي كتاب قديم (الأوراق ٢٩أ ـ ٤٠ب). وقد نسخ النص بخط نسخ صغير مائل. يسبق البداية عنوان مزخرف كتب الذهب. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ١٢ ورقة (٢٩أ ـ ٤٠أ) ١٦,٥ × ٢٤.

٣٥٦٨) IV/٢٠١١

تمثل مقتطفات من «وفيات الأعيان» لابن خلكان (القرن الـ ١٣م)، وسواه من المؤلفات في السير.

نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق بريد؛ وهي تفتقر إلى تاريخ. لكن دُوِّن، تحت الرباعية الواردة على الورقة ١٠٦أ، التاريخ التالي: عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، الذي يمكن إعادة المقتطفات إليه. ١٩ ورقة (١٠٨أ ـ ١٢٦ب؛ تحتوي الورقة ١٠٩أ ب منها على إشعار لا تمت بصلة إلى الموضوع؛ كما أن الأوراق ١١٦أ ـ ١١٧ب، ١٢٠أ ـ ١٢١ب فارغة)؛ ١٣ × ٢٠,٥.

٣٥٦٩) (نسب V/١٨٧٣
نامهء شاه محمود)

تمثل سيرة حياة ذاتية مزودة بشجرة نسب، تبدأ بأحد أجداد المؤلف المدعو شاه نعمت الله والي (المتوفى سنة ٨٣٤هـ/١٤٣٠م) مؤسس مذهب الدراويش، وتنتهي بمحمد. تفتقر هذه السيرة إلى تاريخ؛ لكنها تؤرخ بالاستناد إلى المؤلف السابق من مجموعة المخطوطات هذه، والذي نسخه ناسخ السيرة عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م (الورقة ١٢٣ب). ورقتان (١٢٤أ ـ ١٢٥ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٣٥٧٠) مجالس النفائس II/٦٢٣

أ. كتاب يحتوي على سير حياة العلماء والشعراء وسواهما، ألفه علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م) عام ٨٩٦هـ/١٤٩٠ ـ ١٤٩١م؛ وقد اتخذ شكل ملحق لمؤلف جامي المشهور في السير «بهرستان»، ومؤلَّف دولت شاه «تذكرة الشعراء». يحتوي هذا الكتاب على سير حياة العلماء، والشعراء، والفنانين، وغيرهم من الشخصيات التي عاشت في الفترة الممتدة من ولادة سلطان حسين ميرزا (سنة ٨٤٢هـ/١٤٣٨م) حتى الأيام التي عاش فيها المؤلف.

إنها نسخة قديمة رائعة (ربما دونت في حياة المؤلف)؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بديع، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد كتبت الورقة الأولى، والجزء السفلي من الورقة الثانية، في وقت متأخر. ١٠٤ ورقات ١٥ × ٢١,٥.

٣٥٧١) تذكرة الشعراء ٤٣٥٢

المؤلف هو دولتشاه بن علاء الدولة بختيشاه الغازي السمرقندي (المتوفى سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٥م). يعرف الكتاب باسم آخر هو «تذكرة دولتشاهي».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق شرقي سميك ضارب إلى الصفرة. وقد اكتظت الحواشي بالملاحظات والتفسيرات والإيضاحات والأسماء الجغرافية وهلمَّ جرًّا (أنظر الأوراق ٢٦ب، ٢٧أ، ٣٦أ، ٣٦ب، ٤٩أ، ٦٢أ، إلخ). الناسخ هو مير المنجم النيشابوري المشهور بوفائي. تاريخ النسخ: ١١ جمادى الأولى ٩٧٢هـ/٤ كانون الثاني/يناير ١٥٦٥م. مكان النسخ: تربت حيدري (إيران). العيوب: وجود فراغ بين الأوراق ١١٢ ـ ١٢٠. ١٦٧ ورقة ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٥٧٢) المخطوطة نفسها ٨٦٦٦

إنها مخطوطة جيدة، لم يفرغ من تصميمها كلياً (إذ لم ترسم الجداول في بعض الأماكن). ويبدو أنها أنجزت في هراة أو بخارى. نسخت بخط نستعليق واضح جميل، على ورق سميك جيد النوعية، مظلل بلون وردي. وأحيطت صفحاتها بخطوط ذهبية زرقاء. وكتبت عناوينها باللون الأزرق. ويسبق بدايتها عنوان. تاريخ النسخ: عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥ ـ ١٥٧٦م. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الأوراق ١ب، ٩٤ب، ١١٤ب، ١٣١ب، ١٣٨ب، ١٤٥ب، ١٥٧ب. ٢٦٦ ورقة ١٨ × ٢٤.

(٣٥٧٣) مذاكرة الأحباب ٤٣٧٤

المؤلف هو سيد خواجه حسن بخارى نثاري. تحتوي المذكرة على سير حياة الشعراء الطاجيكيين الفرس، الذين عاشوا بعد علي شير نوائي. صنف هذا العمل عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م.

كتبت المخطوطة على عجل، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر؛ كما استخدم ورق خوقندي رمادي اللون. وارتُكبت في الورقة ٨٠ب، أخطاء في التبويب؛ إذ كتب الباب «الثاني» بدلاً من الباب «الثالث» (أنظر، أيضاً، الأوراق ١٩٣أ، ٩٥ب). تاريخ النسخ: ١٧ رجب ١٢٣٠هـ/ ٢٦ حزيران/ يونيو ١٨١٥م. ١٢٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

(٣٥٧٤) (تحفهٔ سامي) ٤٣٧٧

المؤلف هو سام ميرزا ابن شاه اسماعيل صفوي (المتوفى سنة ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)؛ والمؤلف تذكرة الشعراء الفرس المعروفة باسم «تذكرة الشعراء سام ميرزا»، المصنفة عام ٩٥٧هـ/ ١٥٥٠م.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة (وإلى الزرقة جزئياً)؛ ويبدو أنها هندية الأصل. وقد ميّزت بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على العديد من الإضافات المدونة في أزمنة مختلفة. وتفتقر المخطوطة إلى تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٨م«؟»)؛ فالورقتان ٧٠أ و١٢١أ تحتويان على ختم يحمل تاريخ عام ١١٩٧هـ/ ١٧٨٢م. العيوب: فقدان الورقة الأولى، ونهاية القسم الخامس والقسمين الأخيرين السادس والسابع (ومن باب الخطأ ذكر القسم السادس بدلاً من القسم الأخير).

(٣٥٧٥) تذكرة الشعراء III/٣٣٩٦

المؤلف [بالاستناد إلى ما يلاحظ في شارة الإصدار (الورقة ٤٩ب)] هو حاجي عبد العظيم. تحتوي التذكرة على سير حياة شعراء آسيا الوسطى الطاجيك، الذين عاشوا في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في عهد الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م)؛ كما تحتوي على نماذج وعيّنات من مؤلفاتهم، فضلاً عن إدراج سير حياة: مير أبو الفضل سيرت البلخي، اكمل خواجة الطشقندي، إمام مالك صاحب شيخ نقشبندي، مجدي البيشيواري، إيشان صوفي خواجه آخوند المفتي البخاري، مير ظهور الدين مخدوم البخاري، عبد القادر خواجه البخاري، مير أحمد مخدوم وراق، مهندس الدانيشي البخاري، جهانغير مجنون الايراني، رحمت الله قاري (واضح)، شمس الدين مخدوم شاهين. تلي النص مباشرة قصيدتان لـ «واضح» الآنف ذكره (رحمت الله قاري، المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، كتبتا بالخط عينه الذي كتبت به المخطوطة، وبسطور مائلة (أنظر الورقة ٩٥أ ـ ٩٥ب).

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق بخاري صغير، على ورق خوقندي صقيل ضارب إلى الصفرة. وتحتوي الحواشي على أسماء الأشعار، أو القصائد، ومعاني الفقرات الواردة في النص. تاريخ النسخ: القرن الـ ٢٠م«؟». الناسخ هو ميرزا عبد الواحد. ٣٩ ورقة (٥٥ب ـ ٩٤ب) + ورقتان غفل قبل النص؛ ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٥٧٦) (ترجمهٔ I/٢٢٦٠
أحوال جناب قاضى عبد الواحد صدر صرير لضياء بخارى)

لم تقدّم هذه الترجمة معلومات عن سيرة حياة هذا الشخص، بل كُرّست، بصورة رئيسية، لتمدحه، وتثني على مزاياه الخلقية والعلمية الجليلة. وثمة تفاصيل تكمل المعلومات التي يقدمها قاري رحمت الله، في مختاراته الشعرية، عن شاعر القرن الماضي البخاري هذا؛ فيرد، مثلاً، تاريخ وفاته سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م؛ كما ترد الرباعيات التي أرسلها صرير إلى قاضي قضاة بخارى صدر الدين خثلاني وابنه بدر الدين «رئيس» مدينة بخارى. وما من شك أن الناسخ ومصنف هذه الترجمة العائدة إلى مطلع القرن الجاري هو قاضي ميرزا محمد شريف صدر،

المتخلص بالضياء. تتألف هذه المخطوطة من ورقة واحدة (١ب). قبل الترجمة (الورقة ١أ)، وفي الورقة المنفصلة الملصقة، وردت رباعية مكتوبة بخط يد عبد الواحد، هي:

«راه نيك مردان آذاده گير
چواستاده دست افتاده گير
خدارا بران بنده بخشايش است
كه خلق از وجودش در آسايش است».

وثمة ما يثبت صلة القطعة بالترجمة؛ وأنها جزء منها؛ ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٥٧٧) المخطوطة نفسها ٢٣١٤/II

تمثل ترجمةً لسيرة ذاتية، مدرجة في نهاية نسخة «مظهر العجايب ومجمع الغرايب» (رقم الجرد ٢٣١٤/I). ويؤكد مؤلف هذه السيرة، محمد شريف صدر المتخلص بالضياء، أنَّ القاضي عبد الواحد صدر صرير البلخي هو الذي نسخها في شبابه. تاريخ كتابة الترجمة: أشير إليه في الكرونوغراما: «دراون صغارى»؛ وتدل الكلمة الأخيرة على عام ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م (وهذا يعني أن الترجمة قد أنجزت قبيل وفاته). ورقتان (١٥١ب ـ ١٥٢أ) ١٥,٥ × ٢٧.

٣٥٧٨) بيان حسب حال ملا ميرزا عالم ميرزا ١٣١٤/II

أ. المؤلف هو ملا ميرزا عالم بن داملا رحيم تاشكندي، الذي ألف تاريخ فرغانة المشهور بعنوان «أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين». في هذا الكتاب يقدم المؤلِّف عرضاً شعرياً لسيرة حياته، مشفوعة برباعياته وقصائده الغزلية، ومراثيه لشخصيات مختلفة، الخ. يستدل، من الخط والتشابه بين هذه النسخة والسيرة الذاتية لميرزا عالم (الذي نسخ أنساب السلاطين الآنف الذكر)، أن هذه النسخة قد تكون مكتوبة أيضاً بيد المؤلِّف. التاريخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٣٦ ورقة (١٨٠ب ـ ٢١٥ب) ١٥ × ٢٦.

٣٥٧٩) أفضل التذكار ذكر الشعر والأشعار ٢٣٠٣

المؤلف هو أفضل مخدوم پيرمستي محمد أشرف الصديقي الحنفي الهروي، الشاعر والناثر، ذو الاسم المستعار «أفضل» (المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م).

لهذا المؤلَّف أهمية بالغة لتاريخ الأدب الطاجيكي. وهو عبارة عن مختارات شعرية للشعراء المتأخرين المحليين، الذين رتبت أسماؤهم وفق الحروف الأبجدية العربية. وضع هذا

المؤلف في عهد الأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ ويعرف باللغة البسيطة المحكية بـ «تذكرهٔ أفضلي»، وسبق لِـ أ.أ. بورتسيف أن أصدره في طشقند (على حواشي قصيدة «باغ ارم») عام ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩١٨م.

إنها نسخة جيدة كتبت على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. تحتوي حواشيها على العديد من الإضافات والتصويبات (ربما عادت إلى المؤلف). التاريخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٢٢٥ ورقة (الأوراق ٢١٩أ ـ ٢٢٥ب تحتوي على «تقريض») ١٣ × ٢٠,٥.

٣٥٨٠) المخطوطة نفسها ٢٧٣٢

إنها مخطوطة أنيقة، يرجح أن يكون ناسخ المخطوطة السابقة قد نسخها.

الناسخ هو قاري سيد أحمد. التاريخ: ذو الحجة... (لعله قريب جداً من تاريخ النسخة السابقة، أي بداية القرن الـ ٢٠م. التاريخ الأخير في التذكار هو عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)؛ ولم يشر إليه في نسخة «التقريض» هذه. ١٤٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٣٥٨١) نامهٔ خسروان ٢٢٥٢/I

المصنِّف هو مير محمد صديق حشمت (القرن الـ ١٩ ـ القرن الـ ٢٠م). والمصنَّف مختارات شعرية لها عنوان آخر هو: «تذكره سيد مير صديق توره حشمت». وقد أدرج فيها المصنف، بصورة رئيسية، حكام آسيا الوسطى وإيران، اعتباراً من عام ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م وحتى زمن المصنف؛ وكان أولئك الحكام ينظمون الشعر. جاء، في المقدمة، أنه باشر في تصنيف هذه المختارات عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م؛ وفرغ منها عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩١٤م. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري غير جميل، لكنه واضح، على ورق عاجي اللون محلي الصنع. أما العناوين والأسماء وسواها، فقد كتبت بالحبر الأحمر والحبر الأزرق، في حين أن النقط الفاصلة بين الجمل كتبت بالحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على العديد من الإضافات (التي تعود إلى الناسخ، على ما يبدو)، والتي توسع، إلى حد بعيد، أطر تذكرة (أسد الطوسي، والفروي، وسواهما). الناسخ هو ميرزا محمد شريف صدر ضياء. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٢٤م. مكان النسخ: بخارى. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ)؛ تسبق البداية ورقة تحتوي على نقاش في موضوع الجن؛ ١٥ × ٢١.

وثائق وإبيغرافيات،
٣٥٨٢ ــ ٣٥٩٣

وثائق، ٣٥٨٢ ـ ٣٥٨٤

٣٥٨٢) (عهد نامه ٣٨٩٣/I
اززبان پادشاهان
بحكام وسكنه ولايات)
مراسيم خطية من الملوك إلى
حكام الولايات وسكانها

فقرة من كتاب ما، تحتوي على رسالة (مراسله)، ونماذج (سواد) اتفاقيات ومعاهدات مبرمة بين الملوك والحكام الآخرين، الخ. وفيها صور عن الوثائق الأصلية، كمسودة معاهد أبي سعيد التيموري (٨٥٥هـ/ ١٤٥٢م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م) وميرزا ابراهيم بن علاء الدين بايسونكور بن شاهروخ، في شهر جمادى الأولى ٨٦٢هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ ابريل ١٤٥٨م (الأوراق ٣٠أ ـ ٣٢أ). بداية المخطوطة (بلا بسملة):

«فصل دويم ازباب دويم در عهدنامه• مراسله اول اززبان سلاطين الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق، وميزت عناوينها بدهان الزنجفر. وقد استخدم فيها ورق خوقندي، وهي تفتقر إلى تاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م«؟»).

٧ ورقات (٢٨ب ـ ٣٤ب) ١٣ × ٢١.

٣٥٨٣) (منشورات ٣٨٩٨/ III
وخطوط ووثايق)

مجموعة نماذج وثائق عمل مختلفة (رقع، مراسيم، مراسلات، أوامر مختلفة)، تحتوي على صور عن وثائق أصلية (كرقعة تعود إلى الخواجه الجويبري، في الأوراق ٣٩أ ـ ٥٩ب، وسواها).

يستدل من الخط ونوعية الورق أن هذه المجموعة قد نسخها عدة أشخاص؛ وأن بعض أجزائها تعود إلى أزمنة مختلفة. أما المجموعة نفسها،

فتعود إلى (القرن الـ ١٩م«؟»). ٤٧ ورقة (٤٣ب ـ ٩٩ب) ١٣ × ٢١.

٣٥٨٤) ٣٠٦

تمثل كتاباً يحتوي على وثائق وقيود شتى لمسؤول بخاري مجهول الهوية؛ وهي خطابات موجهة إلى الأمير والمسؤولين، فضلاً عن عدد من خطابات الوارد، التي أُلصِق بعضها داخل الكتاب، ووضع بعضها الآخر داخله دون إلصاق، والتي تتألف من قيود وخطابات ووصول حساب، وسواها؛ كما تتألف من وصول تسلّم وتسليم نقداً وعيناً، وملاحظات تتعلق بالهدايا المرسلة في أوقات مختلفة إلى الأمير، إلخ. إن هذا الكتاب غني جداً بالمعلومات التي تسلط الأضواء على الشؤون الإدارية في إمارة بخارى، وكيفية وضع الميزانية خلال فترة ١٣١٥هـ/١٨٩٧م ـ ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، التي تعود إليها الغالبية العظمى من هذه القيود والوثائق. ١٥٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٤.

الرسائل، ٣٥٨٥ ـ ٣٥٩١

٣٥٨٥) XXII /٢٩٥

ع. تمثل رسائل معاوية بن أبي سفيان الأموي (٤١هـ/ ٦٦١ ـ ٦٠هـ/ ٦٨٠م) إلى علي بن أبي طالب (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م) بعد معركة الجمل. وقد جمع الرسائل شيخ أبو بكر بن عبد العزيز.

البداية بعد البسملة: «الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الاديب ابو بكر بن عبد العزيز الهنبي الخ».

نسخت الرسائل بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي رقيق. الناسخ (الذي يستدل عليه من تشابه الخط مع المؤلفات الأخرى من هذا المجلد) هو محمد عتيق الله. تاريخ النسخ: عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م (أنظر الورقة ١١٤أ). ٣ ورقات (٢٤٧أ ـ ٢٤٩أ) ١٣ × ٢٤.

٣٥٨٦) كتاب ٢٩٥/ XXVIII

من الشيخ العالم العاشق المحقق أحمد الغزالي... إلى الشيخ عين القضاة الهمداني

ع ـ ط. كتب هذه الرسالة الإمام أحمد الغزالي (المتوفى سنة ٥١٧هـ/ ١١٢٣م)، بالاستناد إلى إحدى الروايات، وسنة ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م، بالاستناد إلى رواية أخرى، والشقيق الأصغر للفقيه المشهور الإمام محمد الغزالي الملقب بـ «حجة الإسلام» المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م)، أحد علماء المذهب الشافعي. وقد بعثت هذه الرسالة إلى الفقيه أبي المعالي عين القضاة عبد الله بن محمد بن علي الميانج الهمدانيُ (المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م)، الذي اشتهر، على ما يبدو، ببعض آرائه المرتدة. فأحمد الغزالي، في هذه الرسالة، يسدي إليه

الإرشادات؛ ويوجه إليه اللوم، ويعاقبه على موقفه غير الصحيح، إزاء بعض المسائل الدينية.

كتبت الرسالة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وجاءت سطورها مائلة، على صفحات دون أطر. وقد مُيِّزت العناوين والاستشهادات بدهان الزنجفر. الناسخ هو، بلا شك، محمد عتيق الله الآنف ذكره. التاريخ: عام ١١١٧هـ/١٧٠٥م (أنظر الورقة ١١٤أ). ٨ ورقات (٢٧٦أ ـ ٢٧٣أ) ١٣ × ٢٤.

٣٥٨٧) (نامهء عين القضاة همداني) XII /٢٢١٣

رسالة قاضي قضاة همدان

ع ـ ط. كاتب هذه الرسالة الغفل من اسم المرسل إليه، والمكتوبة بمزيج من اللغة العربية والفارسية الطاجيكية، هو أبو المعالي عين القضاة عبد الله بن محمد الميانج الهمداني. وللرسالة طابع وعظي؛ وهي تتناول موضوع التصوف.

نسخت بخط نسخ صغير، على حواشي ثلاث ورقات من أوراق مجموعة المخطوطات هذه. تسبق البداية صورة زيتية. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. العيوب: تضرر الأوراق إلى حدٍّ بعيد؛ كما أن النص ملطخ، وقد أتلفه السوس. ٣ ورقات (٢٤ب ـ ٢٦أ) ١٦ × ٢٤.

٣٥٨٨) رقعات غنيمت III /١٤٦٨

تمثّل ١٣ رسالة كتبها الشاعر محمد أكرم غنيمت (غنيمت هو اسمه الأدبي المستعار) في القرن الـ ١٧م. ولم يُشَر إلى أسماء الأشخاص المرسلة إليهم. كتبت هذه الرسائل بلغة بليغة، وأسلوب رفيع؛ وهي تقع ضمن كتاب منسوخ بخط نستعليق، على ورق شرقي (هندي «؟») مشرب بلون رمادي. ويعود تاريخ كتابتها إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م«؟». ١٥ ورقة (٢٩٦ب ـ ٣١٠ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٥٨٩) (مكاتبهء علماء ما وراء النهر ومشهد) XXVI /٢٩٥

تحتوي هذه المخطوطة على رسالتين تبادلهما عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م ممثلو المذهب السني في ما وراء النهر، وممثلو المذهب الشيعي في خراسان (مشهد)، إثر حملة الأوزبك على خراسان عام ٩٩٧هـ/١٥٨٨م، واحتلالهم لعدد من مدن خراسان وأماكنها (ومن ضمنها «مشهد»). ورد نص هاتين الرسالتين في كتاب اسكندر منشي «تاريخ عالم آراى عباسي».

ومن المحتمل أن تكونا قد اقتبستا منه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي تشوبه عناصر من الخط الشيكستي؛ كما كتب عنوانا الرسالتين، والآيات القرآنية المستشهد بها، بدهان الزنجفر؛ وكتب النص بحبر صيني. وجاء نص الرسالتين في سطور مائلة على ورق رقيق (هندي «؟»). الناسخ هو، بلا شك، محمد عتيق الله، الآنف ذكره (أنظر الورقة ١١٤أ). تاريخ النسخ: ربما كان قريباً من التاريخ المشار إليه في الورقة ١١٤أ، أي عام ١١١٨هـ/١٧٠٦م. ٦ ورقات (٢٦٤أ ـ ٢٦٩ب) ١٣ × ٢٤.

٣٥٩٠) رقعات بيدل I /٦٠٥

كتبها الشاعر المعروف عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠م).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خاص بآسيا الوسطى مشرب بلون رمادي. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الملونة. ولها غلاف فخم مطلي بالورنيش. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/١٨٢٧م. العيوب: فقدان النهاية. ١٠٣ ورقات (١أ ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٥.

٣٥٩١) IV /٣٣٩٦

تمثّل رسائل قاضي شاه مراد أوراق المتحدِّر من قرية «ساخيمان» الغجدوانية. وبالاستناد إلى الرقعة، المدونة في نهاية النسخة بالحبر الأحمر، كان شاه مراد من أشهر خطاطي عصره. تفتقر هذه الرسائل إلى تاريخ؛ وقد نسخت بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي مظلل بلون رمادي. كما أن هذه المخطوطة غفل من اسم الناسخ [يرجح أن يكون ميرزا عبد الواحد، الذي نسخ المؤلفات السابقة في هذه المجموعة (الورقة ٩٤ب) في نهاية القرن الـ ١٩«؟»]. ٣ ورقات (٩٦ب ـ ٩٨ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

إبيغرافيا، ٣٥٩٢ ـ ٣٥٩٣

(٣٥٩٢ مجموعة ١٤٦١/III أشعار

تمثّل مجموعة أشعار تأريخية، تتعلق بالقبور [تكتب فوق الأضرحة] نظمها شعراء بخارى لذكرى الشيخ الجويبري خواجه سعد، المتوفى سنة ٩٩٧هـ/١٥٨٨م. تحتوي المجموعة على ٣٦ مؤلفاً. الناسخ هو حاجي أمين. تاريخ النسخ: عام ١١١٠هـ/١٦٩٨م. ١٥ ورقــة (٢١٥ ـ ٢٢٩) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٥٩٣ (هذه السطر مكتوب على لوح موضوع على خطيرة ملامير ظهور الدين. . .) سطور مكتوبة على بلاطة ضريح ملامير ظهور الدين. . .

ع. تمثّل كتابات تتعلق بالقبور، وضعها قاضي ملا عبد الواحد صدر صرير البلخي (المتوفى سنة ١٣٠١هـ/١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م)، على قبر ابنه ملا مير ظهور الدين المتوفى سنة ١٢٩٧هـ/١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. وهذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف. ورقة واحدة (١٠٨ب) ٢١,٥ × ٣١,٥.

مذكرات، ٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠

مذكرات،
٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠

٣٥٩٤) بدايع الوقايع ١٣٢٠

ألفها زين الدين محمود بن عبد الجليل واصفي (القرن الـ ١٦م)، الذي كتبها في ثلاثينات القرن الـ ١٦م؛ وهي تعتبر من المصادر المهمة جداً، في تاريخ الشيبانيين في آسيا الوسطى (القرن الـ ١٥ ـ القرن الـ ١٦م)، والتي وصلتنا ضمن المخطوطات المتبقية.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح جداً، على ورق شرقي عاجي اللون. وقد أطر النص بخطوط حمراء؛ ولم تُميَّز العناوين إلاّ في النصف الأول من المخطوطة. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٨م«؟». العيوب: فقدان النهاية؛ كما أن البداية (١ب ـ ٣ب) كتبت، والفراغات ملئت (١٠٨ ـ ١١٣) منذ أمد غير بعيد، كتبها وملأها أ. عادلوف؛ كذلك تأثر نص الأوراق ٤ ـ ٥٢، و٥٠٠ ـ ٥٢٤، وتضررت هي بفعل الرطوبة. ٥٢٤ ورقة ١١,٥ × ١٧,٥.

٣٥٩٥) المخطوطة نفسها ١٨٨٢/II

تمثّل فقرة نسخت بخط نستعليق واضح. وهي تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٨«؟»). العيوب: فقدان البداية والنهاية وأوراق كثيرة من منتصف المخطوطة. ٦١ ورقة (١٣٦أ ـ ١٩٦ب) ١٨ × ٢٥.

٣٥٩٦) المخطوطة نفسها ٢١٢٩

إنها نسخة كاملة، كتبت بخط نستعليق بخاري متغير، على ورق خاص بآسيا الوسطى مختلف الأنواع. وقد مُيّزت، بدهان الزنجفر، الفواصل الكائنة بين الأشعار، وبداية الجمل الجديدة، والشواهد، وسواها. الناسخ هو محمد صديق. والمخطوطة غفل من التاريخ (نهاية القرن الـ ١٨م أو

بداية القرن الـ ١٩م). ٧٢٠ ورقة + ٤ ورقات في البداية (٠١أ ـ ٠٤ب)، وورقتان في النهاية (٧٢٠ب ـ ٧٢٢ب)، تحتوي على كتابات وملاحظات مختلفة؛ ١٤ × ٢١,٥ .

٣٥٩٧) المخطوطة نفسها I/١٢٥٩

تمثّل فقرات من المؤلّف الذي نصفه؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق؛ كما أنها تفتقر إلى تاريخ (نهاية القرن الـ ١٨م«؟» أو بداية القرن الـ ١٩م«؟»). العيوب: فقدان البداية والنهاية. مئة ورقة وورقتان (١ب ـ ١٠٢ب) ١١,٥ × ٢٤ .

٣٥٩٨) المخطوطة نفسها ١٨٤٣

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري متنوع مائل تصعب قراءته؛ ويشبه، إلى حد بعيد، خط ناسخ المخطوطة رقم ١٥٠٧ «تأريخ نرشخي» وسواها من المخطوطات، مير مصيب البخاري، الذي فرغ منها عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. وبناء على ذلك، بإمكاننا القول إن تاريخ نسخ هذه المخطوطة يقارب ذلك التاريخ. العيوب: فقدان عدة أوراق في النهاية؛ كما أن ورقة في البداية كتبت في وقت متأخر، في أربعينات القرن الجاري، كتبها السيد أ. عادلوف.

٢٦٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥ .

٣٥٩٩) المخطوطة نفسها I/٦٩٨

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي مشرب بلون رمادي. مكان النسخ: فرغانة (يستدل على ذلك من خلال ختم يونس جان دادا محمد أوغلي اغاليق خوقند). الناسخ هو ملا مخدوم ولد قاضي امام قلي بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤٢م. ٢٦٧ ورقة (١ب ـ ٢٦٧ب)؛ وهناك ٤ ورقات قبل البداية (٠١ ـ ٠٤) تحتوي على أشعار وكتابات أخرى؛ ٢٠,٥ × ٢٦,٥.

٣٦٠٠) المخطوطة نفسها ٣١٥

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري (كتب بصورة مستعجلة) على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. وميزت العناوين وسواها بدهان الزنجفر. كتبت المخطوطة إبان حكم أمير بخارى عبد الأحد محمد، بتكليف من روشان قل بيك بي (أنظر ختمه على الورقة ١أ، وشارة الإصدار). الناسخ هو ميرزا خداي قل لب آبي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م. ٢٤٢ ورقة ٢٤ × ٣١ .

في الأدب (الرفيع)، ٣٦٠١ ـ ٣٧٣٩

الشِعر، ٣٦٠١ ـــ ٣٦٧٢

٣٦٠١) ٣٠٠٨/ III

ع ـ ط. هي أشعار باللغة العربية للشاعر العربي المشهور أبي العلاء المعري (المتوفى سنة ٤٤٩هـ/ ١٠٥٨م)، مشفوعة بترجمة شعرية إلى اللغة الفارسية. تسبق الأشعار مثل هذه العبارة: «من التف ما قيل في ذم الدنيا ولوم أهلها قول أبى العلا المعري..». وهي تتألف من أربعة أبيات شعرية.

الناسخ هو قاري رحمت الله واضح. التاريخ (نهاية القرن الماضي «؟»). (أنظر الورقة ٤٣٢أ). ورقة واحدة (٣٤٣ب) ١٣ × ٢٠،٥.

٣٦٠٢ شرح النجديات ٣١٤٩

ع. هي شرح يتناول ديوان الشاعر العربي محمد بن اسحاق بن الحسين بن أبي منصور بن معاوية الأصغر الأموي الأبيوردي (المتوفى سنة ٥٠٧هـ/ ١١١٣م)، العلاّمة في نسب الأمويين، المولود في «ابيورد» بالقرب من خراسان ويسمّي الشاعر نفسه، في خاتمة الكتاب، «عمر بن القوام». وقد فُقِدت من المخطوطة الورقة التي تحتوي على المقدمة؛ وفُقِد معها عنوان الشرح (العنوان الوارد ليس أصليّاً بل إنه افتراضي). ولم يرد ذكر هذا الشرح في كتالوجات خزائن الكتب والمخطوطات الأخرى. وفي الورقة ١أ، حيث تنتهي مقدمة الشرح، يبتدئ شرح موسع لمقدمة الديوان (شرح الديباجه). واعتباراً من أسفل الورقة ١٤أ، يبتدئ شرح الديوان نفسه. ويلي كل بيت من الشِعر (مميز بخط كبير) شرح. وتحتوي الورقتان ٢٤٣ب ـ ٢٤٤أ على خاتمة موجزة للشارح. أما بداية مقدمة الديوان المتناول بالشرح، فتطابق بداية مقدمة مخطوطة ايسكوريال:

«ان احق ما تصرف اليه الهمم وتنتهز فرص الامكان فيه، الخ». كما تتطابق بدايتا الديوان:

«خليلي ان الحب ما تعرفانه

فلا تنكرا ان الحنين من الوجد الخ».

وقد أخذت هذه المخطوطة من مجموعة الشيخ البخاري المشهور محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). وأنجز الخط ورسم الحروف وربطاتها بصورة مميزة فريدة، إذ وضعت نقط تحت الحرفين (ص، ر وسواهما). وتتميز هذه المخطوطة بأن ورقها سميك صقيل مشرب بلون بني خفيف؛ وحواشيها عريضة تحتوي على تعليقات دوّنها الناسخ بسطور مختلفة الاتجاهات. تشتمل شارة الإصدار على عدة أبيات من الشعر باللغة الفارسية. الناسخ هو مجد (؟) الدين بن محمد بن تاج الدين، المعروف، بين أصدقائه، بلقب «تاج» (؟). تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٠ جمادى الآخرة ٧٣٣هـ/ ٨ آذار/مارس ١٣٣٢م. ٢٤٤ ورقة ١٥ × ١٧,٥.

٣٦٠٣) رباعيات XII/١١٣٥

انوري

المؤلّف هو أوحد الدين انوري (المتوفى بين سنتي ٥٨٥هـ/ ١١٨٩م و٥٨٧هـ/ ١١٩١م) الشاعر الفارسي الطاجيكي المشهور.

تحتوي النسخة، التي نصفها، على ١٠٣ من الرباعيات. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٣٧ ورقة (١٥٣ب - ١٩١أ) ١٨ × ٢٣,٥.

٣٦٠٤) (باب چهار VI/٢٩٠٠

دهم در عدل

از محزن الاسرار)

الباب الرابع عشرَ «العدل»

من قصيدة مخزن الأسرار

تحتوي المخطوطة، التي تحمل هذا العنوان، على مختارات من قصائد أو أشعار نظام غنجوي (المتوفى حوالي سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، وجامي وخسرو دهلوي، المكرسة للموضوعات التالية: ١) العدل (در عدل)؛ ٢) التبصر والإدارة؛ ٣) تحقير العدو (در تحقير دشمن)؛ ٤) الثأر من العدو (در مقافات دشمن). وقد وحّدت تحت العنوان المذكور قبل قليل (والمكتوب بلون برونزي على الحواشي).

إنها مخطوطة جيدة التصميم إلى حدٍّ ما. وقد نسخ نصها بخط نستعليق بخاري، وأحيط بخطوط ملونة. واحتل بدايتها عنوان. أما ورقها، فهو

خوقندي مشرب بلون رمادي. الناسخ هو عصمت الله المرازي. تاريخ النسخ: أغلب الاحتمال أنه قريب من التاريخ المدوّن على الورقة ١١٢أ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٨ ورقات (٦١ب - ٦٨أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٦٠٥) (هفت پيكر) ٧٦٩٥

الحسناوات السبع

أ. تمثل إحدى القصائد الخماسية الخمس التي نظمها الشاعر الأذري المشهور جمال الدين أبو محمد بن يوسف بن مؤيد (نظامي) گنجدي.

وتعتبر هذه المخطوطة مؤلفاً خيويًا نثريًا ترجم، شعراً، إلى اللغة الأوزبكية. المترجم هو المؤرخ والشاعر الخيوي المشهور محمد رضا ميرآب الملقب بِ «اگهي».

وقد نسخت هذه المخطوطة بحبر صيني أسود. واستخدم فيها خط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. الناسخ هو ملا ياقچلي ابن ملا قربا(ن) نياز ابن بابا حلفه (!). تاريخ النسخ: عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٨ - ١٩١٩م. ٣٠٨ ورقات ١٦ × ٢١.

٣٦٠٦) (خرد نامهء اسكندر) ٧٧٥٣

كتاب حكمة الإسكندر

المؤلف هو شيخ نظامي گنجوي، الآنف ذكره. ويمثّل هذا المؤلَّف، المعروف أيضاً بعنوان «شرف نامه»، أي كتاب الشرف، الجزء الثاني من قصيدة «اسكندر نامه»، أي كتاب الاسكندر؛ وقد أخذ من «خماسيته» المشهورة.

كُرّس هذا الجزء من القصيدة لمناقب الإسكندر المقدوني وميزاته كرجل حكيم «رسول»، ولأحاديثه مع أرسطوطاليس، وأفلاطون، وسقراط، و«الحكماء الهنود»، وسواهم من الشخصيات التاريخية؛ وهو مؤلف من «٥٠» فصلاً وخاتمة.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وأطّرت صفحاتها بخطوط ذهبية وزرقاء. وميزت عناوين فصولها بدهان الزنجفر. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٧م «؟»). العيوب: كُتبت الورقتان الأوليان في وقت متأخر، على ورق كتابة أوروبي، بخط نستعليق متوسط الحجم. ١٤٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٠.

٣٦٠٧) خلاصة IV/٨٢٩٣

الخمسة؛

تمثّل مجموعة من الإرشادات الدينية التربوية، مجهولة المصنّف. وهي مقتبسة من المؤلفات الشعرية

المشهورة: «خمسة»، «مطلع الأنوار»، «هفت بهشت، أي «الجنات الثماني» لخسرو دهلوي؛ و«هفت اورنگ، أي نجوم الدب الأكبر السبعة» لعبد الرحمن جامي.

وخلافاً للمخطوطات الموصوفة في كتالوجات بيرتش، وريو، تبدو هذه النسخة أكبر وأكثر توسعاً؛ ذلك أنها تحتوي على ٤٠ فصلاً. وأضيف، (بالاستناد إلى فهرست مخطوطة برلين)، بين الفصلين ٢١ و٢٢، «باب بيست دويم در محبت»؛ كما أضيف الفصل ٣٩ «درعاقبت انديش»، والفصل ٤٠ «درشناختن راز». وبدلاً من الفصل ٣٧ «در أمثال»، ورد «در حالت اشراف». وفضلاً عن ذلك، أدرجت، في المجموعة، فقرات من مؤلفات خسرو دهلوي وجامي، تفتقر إليها نسختا برلين ولندن.

وتعد هذه المخطوطة جيدة التصميم؛ وهي مزودة بمواجهة وعنوان في البداية. وقد نسخت بخط نستعليق واضح. تاريخ النسخ: ٢ ذو العقدة ١٢١٧هـ/ ٢٤ شباط/فبراير ١٨٠٣م في مدينة اكتشا (شمال أفغانستان). ١٢٨ ورقة (٣٩٠ ب ـ ٥١٧أ) ١٤ × ٢٣.

٣٦٠٨) مفتاح الفتوح IV/٢٠٠٧

المؤلف هو فريد الدين محمد بن ابراهيم عطار (المقتول على أيدي المغول سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م)، الذي كتب قصيدة «منطق الطير» المشهورة. ويلاحظ ايتيه أن هذه القصيدة، التي نصفها، نادراً ما تصادفنا؛ وهي تضم أشعاراً مثنوية، وتتألف من ٣٤ فصلاً، مع المقدمة.

البداية (بعد البسملة):

«پناه من يحيى كو نميرد

بابى عذر صد عصيان پذيرد الخ».

إنها نسخة قديمة طولعت كثيراً. وقد كتبت بخط نستعليق فارسي، بحيث يشغل كل صفحة عمودان. وللصفحات أطر من الخطوط الحمراء. أما العناوين، فمكتوبة بدهان الزنجفر، بخط الثلث. الناسخ هو محمد بن محمد شيخ البايزيدي القزويني. تاريخ النسخ: عام ٨٢٤هـ/ ١٤٢٢م. ٤٥ ورقة (٨٦ ب ـ ١٣٠أ) ١٣ × ١٩,٥.

٣٦٠٩) رباعيات شيخ العالم III/٤٨٩

المؤلف هو سيف الدين باخرزي، الملقب بشيخ العالم (المتوفى سنة ٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)؛ وهو تلميذ الشيخ الخوارزمي المشهور نجم الدين كوبر

(القرن الـ ١٢م ـ القرن الـ ١٣م). أما الرباعيات، فهي ذات محتوى فلسفي تشاؤمي. وتتخذ إحداها طابعاً شيعياً. كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري بسطور مختلفة الاتجاهات، على إحدى الأوراق الغفل في الديوان. الناسخ هو عبد القيوم سمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م «؟» (أنظر الورقة ٢١١أ). مكان النسخ: بخارى. ورقة واحدة (٢١٢ أب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٦١٠) شرح قصيدة البردة II/٣٠٧١

المؤلف هو غضنفر بن جعفر الحسني (المتوفى قبل سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م). والمؤلف رسالة تحتوي على فقرة من شرح قصيدة محمد بن سعيد البوصيري (المتوفى سنة ٦٩٤هـ/ ١٢٩٤م) المكرسة لمدح الرسول، والمعروفة بقصيدة البردة.

تبدأ المخطوطة، من دون بسملة، بالكلمات التالية: «اما بعد چنين گويد فقير بى بضاعت الخ».

نسخت الرسالة بخط ناسخ المؤلَف الأساسي في هذه المخطوطة (شرح غفل للبردة) مير شريف (الورقة ٥٢ ب). وما من شك في أن التاريخ مقارب للتاريخ (عام ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م) المدون على الورقة الآنفة. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٥٣ب ـ ٥٤أ) ١٣ × ١٨.

٣٦١١) رباعيات شيخ سعدي I/١١٣٧

المؤلف هو مصلح الدين شيخ سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م).

تحتوي هذه النسخة الخوارزمية على مئة رباعية. وهي منسوخة على ورق بريدي ملون. أما نصُها، فيقع ضمن أطر من الخطوط العريضة الذهبية والملونة؛ ويشغل الصفحات المجزأة إلى قسمين متساويين يحتوي كل منهما على رباعيتين مكتوبتين بسطور مائلة. الناسخ هو ملا خواجه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ ١٩٠٠م. ٥٣ ورقة (أب ـ ٥٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٦١٢) المخطوطة نفسها I/١١٣٧

تحتوي على ١٠٥ رباعيّات.

كتب نصها بخط نستعليق، على ورق بريدي ملون؛ وهو محاط بأطر من الخطوط الذهبية والملونة، بحيث تشغل كل صفحة أربع رباعيات كتبت بسطور مائلة في اتجاه واحد. الناسخ هو محمد رسول ميرزا. تاريخ

النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٥٣ ورقة (١١٩ب ـ ٢٥١ب)[1] ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦١٣) المخطوطة نفسها IX/١١٣٥

١٨١ رباعية.

إنها نسخة خيوية كتبت على ورق كتابة روسي عالي الجودة. تُحيط بنصّها أطر غير كبيرة تقع على الحواشي الخارجية للصفحات. ويحتوي كل إطار على ثلاث رباعيات. [أما الصفحات نفسها، فتشتمل على خماسيات (أو مخمسات) لشعراء آخرين]. في أعلى الصفحات، وفوق كل عمود، كتب «رباعي شيخ سعدي». (على الورقة ٦٥أ، كتب خطأً «رباعي عمر خيام». وفوق كل رباعية إطار فيه رقم تسلسلي وكلمة «رباعي» كُتبت بالكرمين (أو القرمز). الناسخ هو خداي بيركان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٣١ ورقة (٦٤ب ـ ٩٤ب) ١٨ × ٢٨,٥.

(٣٦١٤) غزليات سعدي I/٢٣٢

تمثّل مختارات شعرية غزلية، مما نظمه شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي، تقع ضمن مجموعة مخطوطات نسخت بصورة جيدة، وتعود إلى القرن الـ ١٥م «؟». وفي وقت متأخر، حلت محل الحواشي التالفة للمجموعة حواشٍ أخرى. العيوب: فقدان البداية. ٨ ورقات (١أ ـ ٨أ)، ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٦١٥) (اثينهٔ اسكندر) ٢٠٤٣
مرآة اسكندر

المؤلف هو أمير خسرو دهلوي (المتوفى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م). وتدخل هذه القصيدة ضمن خماسيته (أو خمسته).

نُقلت هذه النسخة بخط يفتقر إلى النظافة والعناية. وهي نسخة فرغانية، على ما يبدو. الناسخ هو كته خواجه. التاريخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١م. ٧٦ ورقة ١٥ × ٢٢.

(٣٦١٦) مناظرة XXVI/٢٢١٣
السيف والقلم

قصيدة شعرية، غفل، تتناول مناظرة مجازية بين السيف والقلم؛ وتبحث في أفضلية أحدهما على الآخر؛ وهي مكتوبة على ورق تأثر بتقادم الزمن، وعلى حواشي ديوان قديم جداً تلفت حافاتها. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ورقة واحدة (٧٦ أب) ١٦,٥ × ٢٣,٥.

(١) يرجح أن يكون قد وقع خطأ في هذه الأرقام؛ لكن هكذا وردت في الأصل (المدقق).

(٣٦١٧) (رباعيات سلمان) XII/١١٣٥

المؤلف هو خواجه جمال الدين ساوجي (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/ ١٣٧٦م)، الشاعر الإيراني الشهير، الذي عاش في عهد تيمورلنك؛ وكان يحظى بما كنّه له من تقدير رفيع معاصره الأصغر الشاعر الغنائي شمس الدين محمد حافظ شيرازي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). وتشتمل هذه النسخة على ١١٦ رباعية.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٢١ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٥أ) ١٨ × ٢٨,٥.

(٣٦١٨) رباعيات حافظ III/١١٣٦

ألّفها شمس الدين محمد حافظ شيرازي.

وهي نسخة جيدة التصميم، تحتوي على ١٥٤ رباعية. تشتمل كل صفحة (باستثناء الصفحتين ٥٩ب و١٧٨أ) على ٤ رباعيات، كتبت بخط نستعليق داخل أطر غير كبيرة (بحيث تشغل كل إطار رباعيتان). وقد نُقّطت حواشي الأطر بحبر ملون؛ تقع الصفحات ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة العريضة. أما الورق، فهو من إنتاج مصنعي، وهو سميك ومنقط بالذهب. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م. ٢٠ ورقة (٥٩ب ـ ٧٨أ) ١٤ × ٢١,٥.

(٣٦١٩) المخطوطة نفسها X/١١٣٥

تحتوي على ١١٩ رباعية.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ١٩ ورقة (٩٥ ـ ١١٣) ١٨ × ٢٨,٥.

(٣٦٢٠) المخطوطة نفسها II/١١٣٧

مخطوطة خيوية، تحتوي على ١٤٤ رباعية، تختلف نوعاً عن سابقاتها من حيث الترتيب والانتقاء. وهي مكتوبة بخط نستعليق كبير، على ورق بريد رقيق، وتشغل رباعية واحدة كل نصف صفحة من الصفحات المقسمة إلى جزءين. الناسخ هو ملا خواجه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٧٤ ورقة (٥٣ب ـ ١٢٦أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٢١) المخطوطة نفسها III/١١٣٧

مخطوطة خيوية تضم ١٤١ رباعية، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق بريد من إنتاج مصنعي. وتشغل كل

صفحة رباعية. كما يقع نص كل صفحة ضمن إطار مزدوج من الخطوط الذهبية والفضية. الناسخ هو محمد رسول ميرزا. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٨٢ ورقة (١٢٧ب ـ ١٩٨ب) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٢٢) ديوان شامي ٧/١٠٣٨

المؤلف هو اقا ملك بن جمال الدين امير شاهي سبزواري (المتوفى بين سنتي ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م ـ ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م). وتعد هذه المخطوطة نسخة موجزة معدلة لديوان شاهي. وقد نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق من إنتاج مصنعي. ولعل ناسخها (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٩٩ب) هو ملا ايشجان بن داملا صفر نياز.

تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. مكان النسخ: مدينة خيوة. ٢٥ ورقة (٥٠٦ب ـ ٥٣٠ب) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(٣٦٢٣) (وفات نامه پيغمبر) II/٤٩٩٦

كتاب وفاة الرسول

أ. المؤلف هو صيقلي القرن الـ ١٨م. والمؤلف نسخة أوزبكية معدلة نُقلت عن المؤلَف الطاجيكي «روضة الشهداء» لحسين واعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

تبتدىء إحدى فقرات هذه القصيدة التي نظمها الصيقلي، والتي تعرض رواية عن التاريخ الإسلامي المقدس، بأشعار معنونة بـ«مناجات اش بى بى يان»، لعلها وليَّة محلية. يلي ذلك «غزل امام حسين».

نُقلت هذه النسخة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة بحيث يَشغل كل صفحة عمودان؛ وجاءت على ورق شُرِّب بلون رمادي محلي الصنع. يعود تاريخ النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: حدوث فجوة بين الورقتين ٨١ و٨٢، وفقدان النهاية. ١٠ ورقات (٨٠ب ـ ٨٩ب) ١٦,٥ × ٢٦.

(٣٦٢٤) ديوان عرفي ١٨٤٩

المؤلف هو جمال الدين محمد عرفي شيرازي. ولد عرفي حوالي سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، بأسرة غنية في شيراز، التي تلقى علومه فيها، وغادرها، شاباً، إلى الهند. وأصبح شاعر بلاط المغولي العظيم «أكبر». ومات وهو في السادسة والثلاثين (سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١م).

إنها مخطوطة ممتازة لديوان عرفي (الذي أُلِف عام ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م)؛ وهي تحتوي على قصائد، غزليات، رباعيات وخماسيات. كتبت الأشعار

بخط نستعليق هندي صغير، في عمودين، على ورق شرقي متعدد الألوان (أبيض، أصفر، أزرق، برتقالي). ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل بداية كل فصل عنوان أنجز بالذهب والألوان، بصورة بديعة. وقد نقطت صفحات المخطوطة بالفضة. ويُعدُّ المجلد، بشكل عام، نموذجاً رائعاً لمخطوطات القرن الـ ١٧م. ويبدو أنه أنجز في قصر المغوليين العظام. الناسخ هو محمد هاشم بن اسماعيل.

تاريخ النسخ: عام ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٧م. ٢٧١ ورقة ١٢ × ٢٢.

(٣٦٢٥) المخطوطة نفسها I/٣٦٨٧

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق فارسي صغير، بحيث يشغل كل صفحة عمودان. واستخدم فيها ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وثمة حواشٍ كثيرة من الحواشي التي بقيت سالمةً (بعد قطع جزء منها)، تزخر بأشعار دونت في أزمنة مختلفة. ومما يثير اهتماماً خاصاً، الأشعار المدونة بخط شيكستي (الأوراق ٨، ٤١، وسواهما)، فضلاً عن تتمة الديوان (الورقة ١٢٧أ).

الناسخ هو حاجي محمد الكاتب. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٦هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٥٥م، أي أن المخطوطة قد فُرغ من نسخها بعد مرور ٦٥ سنة على وفاة المؤلف. العيوب: فقدان البداية؛ كما أن النص امّحى جزئياً على بعض الصفحات، أو مُزّق؛ كذلك ورد جزء من الغزليات بدءاً من حرف الميم في نهاية الكتاب (بعد قصائد الشاعر «ولي»، الأوراق ٢٢٦أ ـ ٢٣٣ب). ١٣٥ ورقة (١أ ـ ١٢٧ب + ٢٢٦أ ـ ٢٣٣ب) ١٢ × ٢٢,٥.

(٣٦٢٦) المخطوطة نفسها I/١١٠٤

تقتصر هذه المخطوطة على غزليات عرفي؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريد روسي بنفسجي اللون، بحيث يشغل كل صفحة عمودان كُتبا بسطور مائلة. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وتحتلّ البداية مسودة عنوان أنجزت بالذهب. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م. ٩٣ ورقة (١ب ـ ٩٣ب) ١٣ × ٢١.

(٣٦٢٧) ديوان ولي[أ] II/٣٦٨٧

المؤلف هو ميرزا ولي قلبي بيك بن حاجي داود قلي شاملو، المشهور بلقب ولي دشت بياض (المتوفَّى سنة

٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م)، والذي يتحدّر من «كاين» الإيرانية، والذي أصبح شاعر بلاط الصفويين، منذ عهد طهماسب الثاني (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م). تحتوي المخطوطة على قصائد ورباعيات وغزليات ومثنويات.

البداية (بعد البسملة):

«أي حزيمت كعبه، حاجت رواى (!) جبرئيل

نقش نعلين تو محراب دعاى جبرئيل الخ».

ويطابق النص تماماً ديوان عرفي (رقم ٣٦٢٤) الآنف وصفه، من حيث النسخ والتعليقات المدونة على الحواشي. الناسخ هو حاجي محمد الكاتب. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٠٦٦هـ/ ١٦٥٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٩٧ ورقة (١٢٨ب ـ ٢٢٤ب) ١٢ × ٢٢,٥.

(٣٦٢٨) (نان وحلوا) IV/١٤٦٨

خبز وحلوى

المؤلف هو بهاء الدين آملي (المتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م) من «آمل». وكثيراً ما تصادفنا نسبته بصيغة معرَّبة: «عاملي». والمؤلِّف قصيدة مثنوية طابعها صوفي، تمجد النسَّاك.

تقع القصيدة ضمن كتاب نسخ، بصورة مستعجلة، في الهند «؟»؛ وكان ذلك في النصف الأول من القرن الماضي؛ وقد استخدم فيه خط نستعليق. العيوب: عدم اكتمال النهاية. ١٢ ورقة (٣١١أ ـ ٣٢٢ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٦٢٩) المخطوطة VII/٢٩٠٠

نفسها

تفتقر هذه النسخة إلى مقدمة ونهاية. وهي تحتوي على مقطوعتين مثنويتين منفصلتين لكل منهما عنوان في البداية. تشتمل المقطوعة الأولى على «فصل في ذم العلماء المشتهين بالأمراء»، في حين أن الثانية تشتمل على «حكايت العابد» أي حكاية العابد في جبال لبنان.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي. ناسخ المخطوطة بأكملها هو عصمت الله المرازي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م «؟» (أنظر الورقة ١٤٢أ). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٩ ورقات (٧٧ب ـ ٨٠أ؛ ٦٩ب ـ ٧٤أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(٣٦٣٠) محمود واياز I/١٤٦٨

هي قصيدة تتناول حب محمود الغزنوي (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٤١هـ/ ١٠٣٠م) لعبده «اياز»، ألَّفها حكيم

زلالي خوانسري (المتوفى سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م)، الذي عاش في عهد عباس الأول الصفوي. وهذه القصيدة واحدة من سباعيته المؤلفة من سبع قصائد معنونة بـ«سبع سياره» أي سبعة كواكب. نسخت هذه القصيدة بخط نستعليق على ورق شرقي، مشرب بلون رمادي هندي«؟». وقد وضعت بدل الورقة الأولى الضائعة ورقة كتبت بخط آخر، وفي وقت متأخر. تعود النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟». ٢٤٣ ورقة (١ب ـ ٢٤٣أ) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٦٣١) المخطوطة ٢٤٠

نفسها

نسخة غير مكتملة؛ ذلك أنها تفتقر إلى الجزء الأول من المقدمة «توحيد أول»؛ كما تفتقر إلى خاتمة الفصل الأخير، وإلى الفصول الثلاثة الأخيرة.

نسخت بخط نستعليق صغير مائل (ما عدا السطرين الأخيرين اللذين جاءا في انتظام عادي)، بحيث تشتمل الصفحة على ثلاثة أعمدة، أما الورق، فهو رمادي هندي. ويرجح أن تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. ١٦١ ورقة ١١ × ٢٠.

(٣٦٣٢) يوسف وزليخا I/٨٦٧٣

هي قصيدة رومانسية كتبت عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م ـ ١٠٧٢هـ/ ١٦٦٢م. ألّفها ناظم بن شاه رضا سبزواري (المتوفى سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠ ـ ١٦٧١م، في هراة).

تحتوي الورقة أ في هذه المخطوطة على ملاحظة غفل، كُتبت بشكل مائل من الزاوية إلى الزاوية المقابلة. ولعلها كتبت بعد نسخ المخطوطة؛ وهي تحتوي على معلومات طريفة تتناول سيرة حياة ناظم الهروي، جاء فيها: أن أحدهم وشى بالشاعر، الذي كان يترأس ديوان الوالي الصفوي في هراة عباس قلي خان شاملو؛ وقال إنه يخفي حقيقة كونه سنياً. إلا أن عباس قلي خان أبدى تسامحاً بالغاً حيال الشاعر «الضال». ولم نجد تتمة لهذه القصة، مما حال دون معرفتنا لنهايتها.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، في القرن الـ ١٨م «؟». العيوب: فقدان عدة ورقات من النهاية (ينقطع النص عند الورقة ١٧٢ب)؛ وإغفال كتابة عناوين بعض الفصول. ١٧٢ ورقة (١ب ـ ١٧٢) + ٣ ورقات تحتوي على ملاحظات مختلفة، ١١ × ١٩,٥.

(٣٦٣٣) (نيرنك عشق) II/١٤٦٨

مفاتن العشق

هي قصيدة مثنوية لمحمد أكرم

(اسمه الأدبي المستعار «غنيمت»، أي غنيمة) نظمها عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م.

نسخت القصيدة بخط نستعليق، على ورق شرقي رمادي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٥٣[1] ورقة (٢٤٤ب ـ ٢٤٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٦٣٤) (كتاب مولود النبي) ١٥٦٦

كتاب مولد النبي

باللغة التركية. المؤلف (الورقة ٣٩) هو سليمان. والمؤلَّف قصيدة شعرية باللغة التركية ـ العثمانية، تتناول مولد الرسول محمد (ص) ومعجزاته، ووفاة ابنته فاطمة، الخ.

البداية (بعد العنوان المذكور أعلاه والبسملة):

«الله آدين ذكر ايده لوم اولا

وآجب اولدر جمله اشده هرقولا

الخ».

نسخت بخط نسخ ممتاز مزود بالحركات؛ وهي غفل من التاريخ. يستدل، من نوعية الورق الأوروبي السميك المخرم والمعطيات الببليوغرافية، أنها نسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٧٥ ورقة، ١٤,٥ × ٢١.

٣٦٣٥) ديوان جويا ٥٠٥١

المؤلف هو ميرزا دار اب بيك (المتوفى سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١م)، الذي كان يوقع مؤلفاته باسم مستعار «جويا». ولد المؤلِّف في كشمير، وكان من أشهر شعراء عصره. ويعتبر معظم شعراء عصره البارزين من تلامذته.

تحتوي المخطوطة على: مقدمة (١ب ـ ٧ب)، قصائد (٨أ ـ ٢٠أ)، غزليات (٢٠ب ـ ٢٧٢ب)، رباعيات (٢٧٣ ـ ٢٧٧ب).

البداية (بعد البسملة): «حمدو سپاس بيقياس مريكانه راسزاست. . .

مراجه حدثنا لا اله الا الله كجامن وتو كجا لا اله الا الله الخ» (الورقة؛ ٨ب).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي صغير، في عمودين؛ واستخدم فيها الحبر الصيني الأسود. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وللمخطوطة ثلاثة عناوين: عنوان في بداية المقدمة (أصيب بتلف شديد شأنه شأن الأوراق

(١) الأصح ٣ ورقات (المدقق).

الثلاث اللاحقة)، وعنوان قبل مناجاة علي (٨ب) ومديح الإمام الرضا (١٧أ)، وعنوان في بداية الغزليات (٢٠ب). وقد كتبت كافة العناوين بالذهب والألوان.

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن المخطوطة نسخت في الهند في القرن الـ ١٨م. وقد وردت، على الورقة الغفل الأولى، العبارة التالية: («حريد كتاب جهار نيم روپيه» أي تم شراء الكتاب بأربع روبيات ونصف) التي يبدو أن أحد القراء قد كتبها. العيوب: فقدان النهاية. ٢٧ ورقة ١٠ × ١٨.

٣٦٣٦) ديوان سالم ٦٧٠٧

المؤلف هو سالم حاجي محمد اسلم كشميري (المتوفى سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٨م)، المشهور كشاعر بلاط للمغولي العظيم أورينغزيب عالمجير. وبعد أن أنهى سالم دراسته في كشمير، سافر إلى الهند، حيث مكث فترة طويلة بين أفراد حاشية الأمير محمد أعظم شاه؛ وتعرَّف إلى عدد من شعراء ذلك العصر المشهورين أمثال: بيدل، راسيهام، شهرات. وبعد وفاة أورينغزيب، عاد إلى كشمير، حيث عاش حتى مماته.

تحتوي المخطوطة على غزليات رُتِّبت بحسب الترتيب الأبجدي المألوف (١أ ـ ١٧٠أ)، ورباعيات (١٧٠أ ـ ٢٧٦ب؛ ويبدو أنَّ أحد القرّاء قد كتب، في وقت متأخر، أشعاراً أخرى بين أبيات الرباعيات، وعلى الحواشي)، وقصائد (٢٧٧أ ـ ٣٨٧ب)، ومعلومات تاريخية مكرسة لرجال دولة ذلك العصر وساسته، تتناول توليهم السلطة، أو وفاتهم (٣٣٠أ).

البداية:

«در فضاى مستى يانيستى پميزند

قوت پرواز همجون برف سوز دبال ما الخ».

كتب نص الديوان بخط نستعليق واضح جداً، على ورق شرقي رقيق. تاريخ المراجعة والنسخ: عام ١١٤٤هـ/ ١٧٣٢م، أي بعد مرور ٢٥ سنة على وفاة المؤلف. العيوب: فقدان الورقة الأولى، ونص الورقة ١٩٧؛ كذلك امّحت مثنوية واحدة من الورقة «٩٠». ٣٨٧ ورقة ١٠ × ١٩,٥.

٣٦٣٧) المخطوطة نفسها ٩٣٩

نسخت هذه المخطوطة في خوارزم، على ورق كتابة روسي مظلل بلون أرزق، عالي الجودة (يحتوي على علامات مائية «اسيوتر»)، بخط

نستعليق خاص بآسيا الوسطى. يشغل النص عمودين، ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والفضية والزرقاء والسوداء. كما أُطّرت حواشي المخطوطة بخطوط حمراء. يحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. ويرجح أن تكون هذه المخطوطة قد نسخت عن النسخة السابقة (رقم الجرد ٦٧٠٧)؛ ذلك أن عيوب تلك النسخة تتكرر في هذه النسخة.

الناسخ هو ملا اسماعيل ابن اوستا محمد بناه خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٢٩١ ورقة ١٧ × ٢٨,٩.

(٣٦٣٨) المخطوطة نفسها I/١٠٣٨

نسخت في خوارزم بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق جرائد روسي. ولدى المقارنة، اتضح أن هذه النسخة هي، أيضاً، منقولة عن النسخة الآنف وصفها (رقم الجرد ٦٧٠٧).

الناسخ هو ملا ايشجان بن داملا صفر نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ١٩٩ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ٢١,٥ × ٣٤,٥.

(٣٦٣٩) ديوان رهي اصفهاني ١٥٥٠

المؤلف هو رهي اصفهاني. وربما كان هو نفسه مؤلف «فيل نامه»، أي كتاب الفيل،الذي تحدث عنه بإيجاز الدكتور ريو، قائلاً: عاش رهي في قصر المغولي العظيم جهان دار شاه (١١٢٤هـ/ ١٧١٢م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٣م). يحتوي الديوان على مجموعة من القصائد والغزليات والرباعيات. العيوب: فقدان البداية والنهاية. تبدأ المخطوطة بقصيدة تائية. أما الرباعيات، فقافيتها الدال. ومن الأدلة على أن هذا الديوان يعود إلى رهي الكتابة التالية الواردة على الورقة ١أ: «اين كتاب ديوان رهي اصفهاني ست چنانكه از مضمون بعض ابيات قصائد ش چنين معلوم ميشود».

نسخت المخطوطة على ورق سميك عالي الجودة، بخط نستعليق هندي واضح. أما التعليقات الواردة على الحواشي، فنسخت بخط نستعليق صغير تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. يقع النص بأكمله داخل أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وربما تم النسخ في حياة المؤلف. ولهذه المخطوطة غلاف جلدي، اتّبع فيه التصميم السائد في ذاك العصر. وقد طبعت الكتابات على جهتي الغلاف من الداخل والخارج، بالضغط. ٣٤٣ ورقة ١٥ × ٢٧.

(٣٦٤٠) محيط أعظم I/٧٧٢١

المؤلف هو ميرزا عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). والمؤلَّف قصيدة طابعها صوفي، نسخت بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي. أما العناوين، فمكتوبة بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد يعقوب تاشكندتي، بدليل وجودها ضمن مخطوطات أخرى نسخها الناسخ المذكور. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩«؟»). ٨٠ ورقة (٤ب ـ ٨٣ب) ١٣ × ٢١.

(٣٦٤١) (شرابيات VI/٣٤٠٥ ايشان به شورش عشق متخلص)

تمثّل شرحاً لأربع غزليات صوفية المحتوى للشيخ سعد الدين أحمد أنصاري (القرن الـ ١٨م)، وضعه بناء على طلب أصدقائه وأتباعه. وفي كلمة تمهيدية موجزة، يتطرق الشارح إلى أسباب وضعه لهذا الشرح؛ ويعدّد الغزليات الداخلة في هذا العمل. تسبق النص كلمة موجزة للناسخ يورد فيها اسم المؤلف الحقيقي واسمه الأدبي المستعار. ويذكر فيها، أيضاً، أن الشارح وضع هذا الشرح لأربع غزليات مأخوذة من ديوان أنصاري، تلبية لرغبة أصحابه وأصدقائه. ويبدو أن ذلك كله قد أُدخل بعض مخطوطات الديوان.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق رمادي فاتح اللون خاص بآسيا الوسطى. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إرجاع تاريخها إلى نهاية القرن الـ ١٩م، لوجودها ضمن مجموعة مؤلفات تعود إلى التاريخ المذكور. ٢٣ ورقة (١٩٢ب ـ ٢١٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٤٢) أشعار I/٢٧٢٧

أشعار لعدّة شعراء، كتبت في بداية المخطوطة الأساسية ونهايتها، كتابة غير منتظمة. ويعود معظمها إلى تاريخ مقارب لتاريخ المخطوطة الأساسية، أي القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. من الشعراء: بيدل، آدا، أنماناكي، جامي، وسواهم. ٧ ورقات (١أ ـ ٦ب، و٢٢٦أ ـ ٢٢٩ب) ١٢,٥ × ٢٥.

(٣٦٤٣) طاهر وظهره ٦٣٥٧

أ ـ ط. المؤلف هو صيادي.

والمؤلَّف عرض شعري للأسطورة العاطفية المأساوية التي تتناول حب طاهر (ابن أحد العامليل في قصر الخان «بحر أو باهر») وظهره (ابنة باباخان).

يقول المؤلف، في المقدمة

الشاعرية، إنه يود التحدث عن العاشقين، ناثراً الدر باللغة التركية. ويروي الحلم الذي رآه؛ فيقول: في حفلة بهيجة، دنا منه طاهر وظهره؛ وطلبا منه أن يكتب قصيدة شعرية عن حبهما. ويستطرد صيادي، قائلاً: إن قصة حب طاهر وظهره قد أصبحت أسطورة تتناقلها الشعوب؛ وانتشرت حتى بلغت الهند والبلدان العربية. لذا قرر عرض هذه القصة شعراً. كُتبت القصيدة بصيغة مثنوية. إلا أنها تتضمن العديد من غزليات طاهر، وظهره، وماهيم، وغيرهم من أبطال القصة. أما لغة القصيدة، فهي أوزبكية قديمة سلسة مفهومة.

البداية (بعد البسملة):

«اول ايكامنينك آتيغه مضمون

داناى كريم وحى بيجون الخ»

كتبت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق قبيح يفتقر إلى النظافة، نُفّذ على عَجَل. وتدل القصيدة على المستوى الشعري الرفيع للشاعر.

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. لعلها تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. عيوبها: تأثرها بالرطوبة وسوء الاستخدام. ٩٤ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٣٦٤٤) المخطوطة نفسها ٩١٩٤

أ. تطابق بداية هذه المخطوطة بداية النسخة الآنف وصفها.

كتبت على ورق خوقندي رقيق، بخط نستعليق قبيح يفتقر إلى العناية والنظافة. وبالطريقة نفسها، ومن دون عناية، رسمت أطر النص بخطوط حمراء؛ إذ لم تُستخدَم المسطرة. وفي نهاية المخطوطة، وردت الكتابة التالية: «ابتيع هذا الكتاب في سوق الكتب بمدينة مرغلان للملا محمد عظيم، ابن رضاباي، ليقضي وقتاً ممتعاً في قراءته. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ والتاريخ (القرن الـ ١٩م). العيوب: بلاء الأوراق الأولى من كثرة المطالعة. ٩٨ ورقة ١٤ × ٢٥.

٣٦٤٥) ديوان مونس ١٣٣٠/I

أ. المؤلف هو شير محمد، الملقب بالمونس بن امير عوض بي ميراب (المتوفى سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م)، المؤرخ والأديب الخوارزمي المشهور.

يعتبر الديوان، الذي نصفه نسخة قديمة قيّمة، نُسخت في خيوة عن مسودة المؤلف؛ وكان ذلك في حياته، عام ١٢١٩/ ١٨٠٤ ـ ١٨٠٥.

أدرجت في الديوان غزليات،

وخماسيات، وسداسيات، ورباعيات، ومعميات.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق فارسي صغير رائع، في عمودين، على ورق خوقندي ضارب إلى الصفرة. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ١٢٣ ورقة (١ب ـ ١٢٣أ). تحتوي الأوراق ٨٦ب ـ ٨٧أ على عدة غزليات لحاذق (خاذق) كتبت في وقت متأخر؛ ١٢ × ٢٠.

٣٦٤٦) المخطوطة نفسها ٩٤٠٤

أ. يتضمن الديوان غزليات (١ب ـ ١٨٢أ)، «مستزادات»، مخمسات، مسدسات، ترجيعات بند، «مقطعات»، رباعيات، معميات، «تويوغي» (١٨٢أ ـ ٢١٦أ) البداية (دون بسملة):

«زهى حسنينك بهارى عالم آرا

بولوب اندين چمن لار آشكارا الخ».

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق خيوي متوسط، على ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب مما ورد في شارة إصدار الديوان بأكمله، المنسوخ بخط واحد (الورقة ٢٧٦أ)، أي عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩م. العيوب: كتبت، في وقت متأخر، الأوراق ١ب ـ ٢٦ الواردة في البداية؛ وفقدت عدة أوراق من وسط الديوان. ٢٧٦ (١ب ـ ٢٧٦أ) ١٥ × ٢٥.

٣٦٤٧) المخطوطة نفسها ٧٨٦٥/I

أ. يتضمن الديوان غزليات (١ب ـ ١٧٠ب)، خماسيات (١٧١أ ـ ١٧٩أ)، سداسيات (١٧٩ب ـ ١٨٠ب)، ترجيعات بند (١٨٠ب ـ ١٨٧أ)، رباعيات (١٨٧أ ـ ١٩٣أ)، معميات (١٩٣ب ـ ١٩٧أ)، «تشيستان» (١٩٧أ)، «تويوغ» (١٩٨أب).

كتبت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك صقيل روسي. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحتل البداية مواجهة. وعلى صفحتَي المواجهة المفتوحتين كإطار، عنوان مكتوب بالذهب والألوان.

وللمخطوطة غلاف جلدي خيوي أسود اللون. تاريخ النسخ (في نهاية المجلد بأكمله، الورقة ٢٥٠أ): عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨١م. ١٩٨ ورقة (١ب ـ ١٩٨ب) ٢٠,٥ × ٣٤.

٣٦٤٨) المخطوطة نفسها ٩٤٠/I

أ. أثبتت المقارنة أن هذه النسخة منسوخة عن الديوان السابق (الوصف رقم ٣٦٤٧).

وقد نُسخت بخط نستعليق خيوي، بالحبر الصيني الأسود، على ورق كتابة روسي أبيض عالي الجودة.

يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وليس لهذا الديوان غلاف؛ وهو يقع ضمن ألبوم غلافه مخملي مرصع بالمعدن. تاريخ النسخ (في نهاية المجلد، الورقة ٢٨٣أ): عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٢٢٦ ورقة (١ب ـ ٢٢٦أ) ٢٠ × ٢٧.

(٣٦٤٩) المخطوطة ١٧٩٣/I
نفسها

أ. أثبتت المقارنة أن هذا الديوان هو ديوان مونس؛ وقد نسخ عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م عن النسخة التي تحمل رقم الجرد ١٣٣٠ (أنظر الوصف رقم ٣٦٤٥).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق بريد إنجليزي متعدد الألوان. ولها غلاف جيد مزود بقفل. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠أ). وثمة أوراق غفل في وسط المخطوطة ونهايتها. ١٣ × ٢٠.

(٣٦٥٠) المخطوطة ٩٣٥٦/I
نفسها

أ. يتضمن الديوان مجموعة من الغزليات (١ب ـ ٣٥٢ب). وتحتوي حواشيه، حتى الورقة ٣٥، على رباعيات مونس، واكهى (أو آغهي)، وعلي شير نوائي. ويبدو أن الناسخ أراد أن يكتب على حواشي الديوان، حتى النهاية، رباعيات لشعراء آخرين. بيد أنه، لأسباب مجهولة، كفَّ عن ذلك؛ وتوقف عند الورقة ٣٥. أما الورقة ٣٥٣، فتتضمن قطعة مكرسة لمدح خوارزم. وتتخلّل الأوراق ٣٥٩ب ـ ٣٨١ب أربع ورقات غفل؛ وهي تبدأ ببسملة خاصة. (هناك ٢١ ورقة منها مرقّمة، في حين أن الورقة الأخيرة لا رقم لها). وفي شارة إصدار الخماسيات (الورقة ٣٨١ب) نقرأ التاريخ التالي: عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م. بعد ذلك تأتي (قصايد مونسية عنواني) التي يمكن اعتبارها مُؤلَفاً مستقلاً بذاته.

نسخ الديوان بسطور مائلة، ضمن أطر خاصة مميزة؛ وقد استخدم فيه خط نستعليق جيد (يتماشى مع الأسلوب الخيوي النموذجي)، على ورق كتابة روسي سميك صقيل عالي الجودة؛ إلا أن قسماً من الديوان كتب على ورق من النوعية نفسها، لكنه أرق.

وقد كتبت كافة العناوين بدهان الزنجفر. يحتل البداية عنوان مكتوب بالذهب والألوان. الناسخ هو داملا

محمد آدم بن داملا ارتوق، الذي يبدو أنه فرغ من المخطوطة في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، في مدينة خيوة. ٣٨١ ورقة (١ب ـ ٣٨١ب) ١٩ × ٢٧.

(٣٦٥١) (مخمسات آكهى)١١٣٥/I
خماسيات آغهي

أ. المؤلف هو محمد رضا ميراب بن ايرنياز بيك (اسمه الأدبي المستعار اغهي، وهو شاعر خوارزمي (عاش في القرن الـ ١٣هـ/ القرن الـ ١٩م)، ومؤلف تاريخ خانية خيوة. في ديوان الخماسيات (المخمسات)، يضيف المؤلف، إلى بداية كل مثنوية اختارها من مؤلفات شاعر آخر، ثلاثةَ مقاطع من تأليفه تنسجم، إيقاعيّاً، مع المثنوية. تحتوي هذه النسخة على ٨٤ قصيدة من هذا النوع. الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١٨ × ٢٨,٥.

(٣٦٥٢) ديوان راجى ١٢٧١

أ. المؤلف هو محمد يوسف مخدوم؛ وهو شاعر خوارزمي عاش في القرن الـ ١٩م (اسمه الأدبي المستعار راجي). يتناول الديوان الحُبّ؛ ويتضمن غزليات (الأوراق ١ب ـ ٥٠أ)، و«مستزادات» (الأوراق ٥٠أ ـ ٥١ب)، «مخمسات أو خماسيات (الأوراق ٥١ب ـ ٧٦ب)، و«مقطعات» (الأوراق ٧٦ب ـ ٧٩ب)، وثلاث قصائد (الأوراق ٩ب[1] ـ ٨٢ب) مكرسة لخان خيوة محمد رحيم الثاني. صدر الديوان في خيوة عام ١٨٧٩.

البداية (بعد البسملة):

«اى تاپيب بناى صنعنكدين بنا ارض سما

ايتدينك ايكى حرفدين ايجاد كل ما سوا الخ»

إنها نسخة خيوية، نسخت بخط نستعليق، على ورق كتابة روسي (غوواردا) بحجم الدفتر. وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م. ٨٢ ورقة ١٧,٥ × ٢٢.

(٣٦٥٣) المخطوطة ١١١٩/III
نفسها

أ. بدايتها مطابقة لبداية النسخة السابقة. لكن أضيفت إلى أولها، (المتمثل بالورقتين ١ب ـ ٢أ) مقدمة موجزة للناسخ، يذكر فيها أن هذه

(١) هكذا وردت في الأصل؛ والأصح أن تكون ٧٩ب (المدقق).

النسخة أعدت للإصدار بأمر من محمد رحيم خان الثاني، تحديداً.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خيوي زاويّ الحروف نوعاً ما، على ورق كتابة روسي (إنتاج مصنع رجيفسك). الناسخ هو داملا محمد رسول ولد پهلوان نياز ميرزا باشي، المتخلص بالكامل. تاريخ النسخ: شهر ذو الحجة ١٢٩٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٧٩م. ٥٤ ورقة (٧٤ب ـ ١٢٧ب) ١٧,٤ × ٢٦.

٣٦٥٤) المخطوطة نفسها ٩٢٢/II

أ. تماثل بدايتها بدايات النسخ الآنفة.

إنها نسخة خيوية أنجزت بدقة وعناية؛ وكتبت بخط نستعليق خيوي، على ورق سميك عاجي اللون خاص بآسيا الوسطى. يحتل بدايتها عنوان أنجز بالألوان الزاهية والذهب، شأنها في ذلك شأن الدواوين المدرجة في هذا الكتاب الضخم. تقع كافة الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء والسوداء، في حين أن حواشي الصفحات مؤطرة بخطوط مرسومة بمحلول ذهب خفيف رديء النوعية. الناسخ هو محمد يعقوب ابن أوستا قربانياز(!). تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. تتبع هذه المخطوطة الترقيم الشرقي المزدوج، أي بحسب الأوراق وبحسب الصفحات: ١ب ـ ٤٩أ (١ ـ ٩٦). ٤٩ ورقة (٨٠ب ـ ١٢٨أ) ١٧ × ٢٧.

٣٦٥٥) (مخمسات راجي) ١١٣٥/III

خماسيات راجي

أ. المؤلف هو محمد يوسف مخدوم راجي؛ وهو شاعر خوارزمي لم يشتهر على نطاق واسع. والمؤلَّف ديوان خماسيات كُرّس لـ ٢٨ قصيدة غزلية نظمها شعراء شتى.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان. ٢٢ ورقة (٩٩أ ـ ١٢٠أ) ١٨ × ٢٨,٥.

٣٦٥٦) (مجادله ابليس وآدم) ٣٠٩٤

قصيدة مثنوية شاعرها مجهول، تصور جدل إبليس وآدم، الموضوع الشائع في القرآن. فالمؤلف يأخذ الآيات القرآنية ويترجمها إلى مثنويات باللغة الفارسية. نظمت القصيدة عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩م.

إنها نسخة رائعة التصميم، نُقِل نَصُّها بخط نستعليق مميز (قفقاسي؟)، على ورق شرقي، متوسط الجودة، رمادي اللون. تتخذ الصفحتان الأوليان شكل مواجهة؛ وهما تحتويان

على شكل زخرفي، وربطات حروف، بدلاً من العنوان. يقع النص ضمن أُطُر من الخطوط الزرقاء تارةً والخُطوط الحمراء تارة. وقد غلّف المجلد بورق رق طبع عليه شكل زخرفي باللون الأحمر. ١٢٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٦٥٧) مرحبا ـ ٣٠٦٦/I

يا رونق الاسلام

أ. تمثّل أشعاراً لشاعر مجهول، كُرّست لمديح الرسول محمد (ص)؛ وهي مكتوبة على شكل خماسيات (أو مخمسات)؛ وتختتم كل خماسية بـ :

«مرحبا سيد كوفين عليك الصلوة
رونق اسلاميكه رحت ارباب نجات
الخ»

نسخت هذه المخطوطة على ورق رقيق خاص بآسيا الوسطى؛ واستخدم فيها خط نستعليق ذو ربطات حروف شيكستية. وجاء النص في عمودين سطورهما مائلة، على خلفية منقطة بلون بنفسجي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. العيوب: تمزق الورقتين ١و٢. ٣ ورقات (٣أ ـ ٤أ) + ورقة واحدة قبل النص، ١٢ × ٢٥.

٣٦٥٨) (ياددا ٢٢٦٠/X

شتهاي منظوم)

مذكرات مكتوبة شعراً

تمثّلُ كتابات دوّنها في أزمنة شتى قاضي عبد الواحد صدر (اسمه الأدبي المستعار «صرير»؛ وقد توفي سنة ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). تبدأ الكتابات برواية قال فيها إنه ذات ليلة من عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٨م، يومَ كان تلميذاً في مدرسة تورسون جان، قرأ أشعار بيدل؛ ثمّ قرأها، في الجمعة التالية، لأصدقائه المجتمعين؛ وكيف حاول كل منهم أن يعارضها؛ فاستحسنوا أشعار عبد الواحد. بعد ذلك، يورد هذه الأشعار التي كتبها، مقلداً بيدل؛ تليها أشعار ميرزا مظهر مخلص، ومولانا لطفي، وسواها من الأشعار المكتوبة بيد المصنف. ورقتان (١٠٢أ ـ ١٠٥أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٣٦٥٩) مخمسات ١١٣٥/IV

خالص

أ. المؤلف هو يعقوب خواجه بن ابراهيم خواجه (اسمه الأدبي المستعار خالص، وهو شاعر خوارزمي غير مشهور). وقد كرّس ديوانه «خماسيات» لـ ٣٠ قصيدة في الغزل، كتبها شعراء آخرون.

الناسخ هو خداي بيرگان ديوان.

تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٢٦ ورقة (١٢٠ ـ ١٤٥أ) ١٨ × ٢٨,٥.

٣٦٦٠) ديوان مقيمي ٧٥٢١

أ. المؤلف هو محمد أمين خواجه

مـقـيـمـي (١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م ـ ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣م)، الشاعر الديموقراطي المشهور الذي عاش في الفترة الممتدة بين النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠، في مدينة خوقند بمحافظة فرغانة.

يضم الديوان غزليات، وخماسيات (مخمسات) مقيمي؛ ويبدأ برسالة «فُرقة» من بومبي؛ وتحتوي بعض صفحاته على مسودات عدد من مؤلفات الشاعر. وتضم نهاية المخطوطة أوراق عديدة لم يتم نسخها.

كُتِب الديوان على ورق خوقندي سميك، بخط نستعليق؛ وميزت العناوين بالحبر الأحمر. تقع الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ (القرن الـ ١٩م). ٨٥ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٦١) (گل جميلة) ٧٦٠٩

غُل الجميلة

أ. المؤلف هو محمد صادق ابن الله بيرگان. والمؤلف رواية كتبت على شكل داستانات شعبية، تتحدث عما عانته «غل» الجميلة، ابنة حاكم بلخ نمرودشاه، عقب إعدام مرضعتها. وتنتهي الرواية بتجلي الحقيقة وانتصار الخير على الشر.

البداية (بعد البسملة): «كه بسم الله قيلاي اغازنامه

بوسوز انجام تابقاى تاقيامه الخ»

كتبت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق كتابة روسي، بحبر أسود (ربما كان من نسخها إمرأة). وهي تفتقر إلى ذكر مكان النسخ وزمانه واسم الناسخ (بداية القرن الـ ٢٠م «؟»). ١٥ ورقة ١٦,٥ × ٢١,٥.

(٣٦٦٢) ديوان ميرزا ٧٠٨٩

أ. ديوان شعر غنائي للشاعر محمد رسول ميرزا باشي الملقب بـ «ميرزا»، الذي عاش في خوارزم، في نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م.

ونقلاً عن حسنمراد قاري محمد أمين أوغلي لفسي، مصنف المختارات الشعرية لشعراء خوارزم في القرنين الـ ١٩م والـ ٢٠م: «خيوة شاعرو ادبيا تچيلار نينك ترجمه حاللار»، يمكن القول إن ميرزا كان شاعراً موهوباً عبقرياً وموسيقياً بارعاً في عصره (وقد توفي سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م في خوارزم).

يضم الديوان غزليات، وسداسيات، وتواريخ، وقصائد، ورباعيات، ومثنويات، فضلاً عن عدة خماسيات حول غزليات نوائي،

وآغهي، وفيروز، وسواهم من الشعراء. صدر الديوان عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م و١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م في خيوة.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلف):

«زهى اول كه يوقدور اوليغه ابتدا پيدا

انينك ديک دوركه ايرماس اخرلغة انتهاپيدا الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي؛ ولم يفرغ من تصميمها، وظل النص من دون أطر؛ ولم تكتب كافة عناوين المؤلف. تحتوي الحواشي على إضافات بخطوط مختلفة. ولم يذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، في خيوة. ٩٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٩,٥.

(٣٦٦٣) المخطوطة نفسها I/٩١١

أ. البداية مطابقة لبداية النسخة رقم ٧٠٨٩ (أنظر الوصف رقم ٣٦٦٢).

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي، على ورق كتابة روسي. وهي تفتقر إلى الغزليات الواردة على الأوراق، أب، ١٣ب في المخطوطة الآنفة.

لم يفرغ من تصميم هذه النسخة؛ وهي تفتقر إلى جداول المؤلفات وأسمائها. تشتمل الحواشي على غزليات إضافية كُتبت بسطور مائلة. الناسخ هو ملا محمد يوسف بن محمد يعقوب. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) ١٨ × ٢٧,٥.

(٣٦٦٤) المخطوطة نفسها II/٩٠٤

أ. تمثّل أشعاراً مرتبة أبجدياً. وقد دوّنت بعض الغزليات الإضافية على الحواشي.

نقلت هذه النسخة في خوارزم بخط نستعليق، على ورق روسي الإنتاج. ولم يفرغ من تصميمها، وهي تفتقر إلى جداول، كما تفتقر إلى عنوان. الناسخ هو عمر خواجه بن ابراهيم خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ٨٥ ورقة (٩٨ب ـ ١٨٢أ) ١٩ × ٢٩.

(٣٦٦٥) (ديون محيي) ١٣٠٣

ديوان محيي

المؤلف هو خواجه محيي الدين ابن محمد رضا «محيي»، الذي ولد سنة ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م في هراة؛ وانتقل، وهو في الحادية عشرة، مع والده إلى قندهار، حيث تلقى علومه الابتدائية. ثم انتقل إلى آسيا الوسطى، حيث عاش في بخارى، وانديجان،

وخوقند؛ وتوفي في انديجان سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م.

البداية (بعد البسملة): «جان جان محيي عظم زميم

سبحان من يميت ومحيي ولا اله

الا هو الذي خلق الارض والسماء الخ».

كتبت المخطوطة على ورق بريد روسي ملون، بخط شيكستي. وقد صُمّمت الورقتان الأوليان (١ب ـ ٢أ) على شكل مواجهة. أما النص، فكتب بخط نستعليق جيد. وسبق البداية عنوان مؤطر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء.

ويبدو أن النسخة أصلية قد كتبت بخط المؤلف. وفي عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، حَصَل عليها من ورثتها شخص يدعى علي مخدوم بن ملا قنبر(؟) علي، متولي مدرسة محمد علي خان؛ هذا ما جاء في الكتابة المدونة على ورقة الغفل (١ب). ١٦١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠,٥.

(٣٦٦٦) ديوان شناسى ٩٥١

أ ـ ط. تمثّل ديواناً من الشعر الغنائي للشاعر الخوارزمي شيخ نظر باى بن محمد مراد (اسمه الأدبي المستعار شناسي) نقلاً عمّا أورده لفسي، الآنف ذكره، في المختارات الشعرية للشعراء الخوارزميين (الأوراق ١٥ب ـ ١٦أب). توفي شناسي سنة ١٣٣٦هـ/١٩١٨م في خوارزم. وقد صدر هذا الديوان في خيوة، عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م.

البداية (بعد البسملة واسم المؤلف):

«اى قيليب كن لفظى دين بو نوع اشيانى بنا

قادرى سين نى ازل باردور سنكانى انتها إلخ»

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. وكتبت غزليات إضافية على حواشي بعض الأوراق. تبدو المخطوطة وكأنها لم تنجز بشكل كامل؛ ذلك أنها لا تحتوي على جداول (أطر)، مع أن الفنان وضع علامات لرسمها؛ كذلك لم تكتب عناوين مؤلفات الديوان. ولم يذكر في المخطوطة اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م، في خوارزم. ٩٣ ورقة ١٨ × ٢٧,٥.

(٣٦٦٧) المخطوطة نفسها ٩١١/ II

أ ـ ط. هي نسخة خوارزمية، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة روسي. وقد دُوّن عدد كبير من الغزليات على

حواشي الصفحات، كغزليات إضافية. وكتبت، تحت كل قطعة غزلية، عبارة «غزل شناسي»، بدهان الزنجفر. وتطابق هذه المخطوطة المخطوطة الآنفة، من حيث البداية؛ وتخالفها من حيث ترتيب الغزليات وعددها.

وهي تبدو، كالنسخة رقم ٩٥١، وكأنها لم تنجز بشكل نهائي؛ لكن عناوين المؤلفات مكتوبة؛ كذلك ألصقت داخل النسخة أوراق بينية للإضافات، بقي جزء منها فارغاً. الناسخ هو ملا بالطه نياز. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م. ٥٩ ورقة (٦٨ب ـ ١٢٩ب) ١٨ × ٢٧,٥.

(٣٦٦٨) ديوان محسن ٧٣٩٢

أ ـ ط. تمثل ديواناً من الشعر الغنائي كتب باللغتين الأوزبكية والطاجيكية للشاعر الفرغاني حسين قلي بن سليمان قلي محسني.

زُوّد الديوان بمقدمة (الأوراق ١ب ـ ٧ب) باللغة الأوزبكية، يقول المؤلف فيها إنه تلقى العلم على يد والده الذي غرس في نفسه حبّ الأدب. كما جاء في المقدمة أن محسن أدى فريضة الحج، وأنه فقد والديه وهو صغير. بعد ذلك، تكفله ورعاه يعقوب خواجه ايشان، ابن المرحوم يحيى خان ايشان. ويستطرد المؤلف قائلاً إنه تعلم فن نظم الشعر لدى الشعراء العظام أمثال نوائي، وحافظ.

يتألف الديوان من ثلاثة أجزاء: يحتوي الجزء الأول (الأوراق ٩ب ـ ٨٩ب) على غزليات غنائية، بصورة رئيسية. وتطالعنا بين هذه الغزليات أشعار اجتماعية تنتقد تفشي الانحلال الخلقي، وتعاطي الرشى. ويشتمل الجزء الثاني (الأوراق ٩٠أ ـ ١٣٤ب) على مخمسات «محسن»، ومخمسات كرسها لغزليات الشعراء الفرغانيين أمثال: «فُرقة»، ومحيي، وزار، وسواهم؛ كما يشتمل على ثمانيات، وسداسيات، وترجيعات بند، ومراسلة. أما الجزء الثالث (الأوراق ١٣٦أ ـ ١٦٨أ)، ففيه قصائد مكرسة لبعض الأشخاص والتواريخ، كتواريخ بناء المدارس والحمامات والمساجد، وسواها من المنشآت العمرانية، والأحداث، والوقائع المختلفة. وتشغل حيزاً كبيراً من الجزء الثاني الرسائل الشعرية التي بعث بها الشاعر إلى أصدقائه في انديجان، ونامنغان، وتورا كورغان.

كُتبت المخطوطة على ورق كتابة روسي أبيض، وورق بريد ملون، بخط نستعليق صغير. وجاءت الأشعار ضمن أطر مذهبة؛ وكتبت عناوين

القصائد بالحبر الأحمر. وتعد هذه المخطوطة نسخة أصلية؛ ذلك أنها مكتوبة بيد المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩١٧م. ١٦٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٣٦٦٩) ديوان حشمت ٤٣٠٤

المؤلف هو محمد صديق بن أمير مظفر (وحشمت هو اسمه الأدبي المستعار)، الابن الذي غضب عليه والده الأمير مظفر، والذي أطلق سراحه بعد الثورة الشعبية البخارية (عام ١٩٢٠م)، وتوفي في العشرينات بعيداً عن وطنه.

تحتوي هذه المخطوطة، التي نصفها، على غزليات، وخماسيات، وقصائد، وسجل لبعض الأحداث التاريخية، وغيرها.

البداية (بعد البسملة):

«الهى محوكن از طينتم بى انفعالى را
كه دركف جونكل جبين پرلالى را الخ».

نُقلت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، في عمودين، على ورق خوقندي. في بداية المخطوطة، وعلى ثلاث صفحات، وقع النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م«؟» (آخر تاريخ هو: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م). ٤٨ ورقة ١٤ × ٢٣.

٣٦٧٠) ديوان چاكر IV/٩٠٢

أ. المؤلف هو محمد يوسف المتخلص بالچاكر بن محمد يعقوب ديوان، الملقب بـ «خرات» المتوفى سنة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

والمؤلف ديوان شعر غنائي للشاعر والموسيقار والخطاط الخوارزمي، الذي، بالاستناد إلى مختارات لفسي الآنف ذكرها (الورقة ٢٥أب)، أصبح موسيقياً بارعاً في سن مبكرة (كان يعزف على الآلات الوترية) وشاعراً معتبراً معترفاً به، وكان خطه جميلاً؛ وقد احترف الموسيقى بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية.

يتضمن الديوان ٢٨٩ قطعة غزلية مرقمة (الأوراق ٢٦٩ب ـ ٣٢٠أ)، و٩ خماسيات (الأوراق ٣٢٠أ ـ ٣٢٤ب)، وسداسيات غير مرقمة (الورقة ٣٢٥أب)، فضلاً عن الغزليات وسواها، التي دُوِّنت على الحواشي (في وقت متأخر، على ما يبدو) والتي لم ترقَّم.

البداية (بعد البسملة):

«زهى جودينك غه ايرماس دور ازل بيرله ابد پيدا
نى ممكن قيلماغى كهنينك نى عقل ايله خرد پيدا الخ».

كُتبت المخطوطة بخط نستعليق

خيوي زاوي الحروف، على ورق كتابة روسي عالي الجودة. وقد شغلت الغزليات عمودين من كل صفحة؛ كما شغلت الحواشي بسطور مائلة. وكتب، فوق كل قصيدة، عنوان المؤلَّف والاسم المستعار للمؤلف، بدهان الزنجفر (مخمس چاكر ـ غزل چاكر). وتعد هذه المخطوطة أصلية، لأنها مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م. ٥٧ ورقة (٢٦٩ب ـ ٣٢٥ب) ١٨ × ٢٧,٥.

٣٦٧١) المخطوطة نفسها X/٩٠٦

أ. إنها فقرة من الديوان المذكور تتضمن ٤٨ قطعة غزلية غير مرقمة، وعدة غزليات مرقمة (أضيفت في وقت متأخر على الحواشي)، وقصيدة، ومخمستين. لا تحتوي هذه النسخة على عدد كبير من الغزليات والمخمسات الموجودة في المخطوطة السابقة، إلا أنها تتضمن قصيدة «الربيع» (الورقة ١٧ب ـ ١٨أب) التي لم ترد في النسخ السابقة.

نقلت هذه النسخة بخط نستعليق خيوي، على ورق ذي علامات مائية (مصنع دوبروشسكاياء، ١٨٩٦).

الناسخ هو ملا بالطه نياز بن اوستا قربانياز (!)، الآنف ذكره، والذي نسخ كافة دواوين هذا المجلد. ولم يرد ذكر لتاريخ النسخ؛ لكن يستدل، من نوعية الورق وكيفية التصميم، أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٧ ورقة (٣٢١ب ـ ٣٣٩أب) ١٧,٥ × ٢٧.

٣٦٧٢) المخطوطة نفسها IV/٩٠١

أ. إن هذه النسخة، فضلاً عن المئة قطعة وقطعة من الغزليات المرقمة، وخلافاً للنسخ الآنفة، تتضمن الأشعار المدونة على حواشيها، وسداسيات (الأوراق ٢٢ب ـ ٢٢٧ب)، وقصيدة مكرسة لمحمد رحيم خان الثاني، التي يمدح الشاعر فيها كرم الخان؛ ويرجوه أن يسمح له بمغادرة خيوة، لأنه مريض.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خيوي، على ورق كتابة روسي الصنع. وتعد المخطوطة نسخة أصلية، لأنها مكتوبة المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م. ٤٩ ورقة (١٨٠ب ـ ٢٣٠أ) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

في النثر، ٣٦٧٣ ـ ٣٦٩٢

٣٦٧٣) (كليات سعدي) ٩٢٩٣/I

مجموعة مؤلفات سعدي الكاملة

المؤلف هو شيخ مصلح الدين سعدي شيرازي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م). تحتوي المخطوطة على المؤلفات التالية، التي تتشكل منها عادة الكليات:

١ ـ «بوستان» (البستان، الأوراق ١ب ـ ١٦٥ب). ويعد هذا المؤلف نسخة جيدة التصحيح؛ وهي تحتوي، في البداية، على عنوان، ثم على ثلاثة عناوين أخرى داخل النص، جاءت بين الأوراق ٤١ب و٤٢أ، وفي الورقة ٩٥ب، وبين الورقتين ١٤٣ب و١٤٤أ، لتجزّىء القصيدة، بغض النظر عن الفصل (في وسط القصيدة أغلب الأحيان). وفي شارة الإصدار، يشير الناسخ، الذي لم يذكر اسمه، إلى أن النسخ تم «برقابة مشددة ورعاية»، مارسهما مسؤول كبير يدعى إيشان سيد پارسه خواجه صدور، في مدينة آكتشا الأفغانية، يوم الجمعة من شهر رجب ١٢١٧هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٠٢م.

٢ ـ «رساله ثانى» (الأوراق ١٦٨ب ـ ١٨٧أ).

٣ ـ «رساله صاحب ديوان» (الأوراق ١٨٧ب ـ ١٨٩ب).

٤ ـ «رساله انكيانه» (الأوراق ١٩٢أ ـ ١٩٤ب).

٥ ـ «رساله عقل وعشق» (الأوراق ١٩٤ب ـ ١٩٧ب).

٦ ـ «رساله نصيحت الملوك» (الأوراق ٢٠٠ب ـ ٢١٢ب).

٧ ـ «گلستان» (حديقة الزهور، الأوراق ٢١٦ب ـ ٣٢٥ب).

وقد زوّد المؤلَّف الأخير بعنوان مستقل وشارة إصدار تحمل الكتابة عينها الواقعة في مؤلَّف بوستان (بستان)، مع إضافة: تم (النسخ) في مدينة آكتشا (الواقعة شمالي أفغانستان) في ٢٧ صفر، عام الخنزير ١٢١٨هـ/ ١٨ حزيران/يونيو ١٨٠٣م. ٣٢٦ ورقة (١ب ـ ٣٢٦ب) ١٤ × ٢٣.

٣٦٧٤) (شبستان خيال) ٧٧٢١/III

خيال المهجع

المؤلف هو يحيى شيبك (سبيك) نيسابوري فتاحي، المشهور بلقبي «حماري» و«أسراري» (المتوفى سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م). والمؤلَّف كتاب يشتمل على حكم وأقوال مأثورة ودعابات، ومعميات وسواها؛ وهو يعرف، أيضاً، بعنوان «شبستان نكات وكلستان لغات»، أي مهجع الدعابات وروضة اللغات.

إن هذه النسخة، التي تعود إلى القرن الـ ١٩م، لم يفرغ منها (ذلك أن الأماكن المتروكة خصيصاً للعناوين والحواشي في النص، لم تملأ بالحبر الصيني الملوّن)؛ وهي منقولة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، شأنها شأن المجلد بأسره. وقد استخدم فيها ورق محلي مشرب بلون رمادي؛ الناقل هو محمد يعقوب تاشكندي. ١١٧ ورقة (١٠٨ب ـ ٢٢٤أ) ١٣ × ٢١.

٣٦٧٥) (گلزار) ٧٧٣١/II

جنينة زهور

أ. المؤلف هو پادشاه خواجه بن خواجه عبد الوهاب (المولود سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠ ـ ١٤٨١م؛ الورقة ٩٦ب).

يُعدّ هذا الكتاب من أقدم نماذج النثر الأوزبكي؛ وهو يضم عدداً من الروايات القصيرة المنتهية بأشعار ذات طابع تربوي تهذيبي. وقد ذكر المؤلف في مقدمته أن الكتاب جاء تكريماً لأبي الفتح كيستين قاره بهادور بن جاني بيك سلطان، وهو واحد من خلف الشيباني. وقد صُنّف الكتاب عام ٩٤٥هـ/١٥٣٨ ـ ١٥٣٩م (الورقة ٩٨أ).

البداية (بعد البسملة):

«حمدوثنا اول خداى عالمين غه كيم الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وقد استخدم فيها الحبر الصيني الأسود، في حين أن عناوين الروايات والأشعار، كتبت بحبر صيني أحمر. وقد أغفل اسم الناسخ ومكان النسخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٨٠ ورقة (١٧ب ـ ٩٨ب) ١٢ × ٢٠,٥.

(٣٦٧٦) المخطوطة نفسها ٧٧٨٨

أ. لا تحتوي على الأوراق الخمس التي تتضمنها بداية المخطوطة الآنفة رقم ٧٧٣١/II، رقم الوصف ٣٦٧٥. كما أن الورقتين الأخيرتين مفقودتان.

وقد تضررت هذه المخطوطة كثيراً، من جراء سوء الاستخدام، وتقادم الزمن؛ ذلك أن بعض الأوراق ملطخة إلى درجة يصعب معها أن تُقرَأ. وثمة أوراق أخرى ممزوقة.

كتبت المخطوطة من دون عناية، بخط نستعليق، على ورق رديء النوعية (ربما كان كاشغاري). أما الأوراق الغفل، فهي زرقاء اللون من صنع روسي (بداية القرن الـ ١٩م). ولم يرد ذكر تاريخ النسخ واسم النسخ. ويستدل من نوعية الورق أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٣ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

(٣٦٧٧) المخطوطة نفسها ٨٨٥/II

أ. هي نسخة موجزة، أوردت فيها المثنويات، والقطع التي تلي الروايات في النسخة السابقة؛ ولم يكن ورودها كاملاً.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الخ».

نقلت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق سميك محلي الصنع. ولم يذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ القرن الـ ١٩م. ٤٥ ورقة (٥٢ب ـ ٩٦أ) ١٦ × ٢٦,٥.

(٣٦٧٨) المخطوطة نفسها ٩١٦١/I

أ. فُقدت من بداية النسخة ورقة واحدة.

ورغم اختتام المخطوطة بالعبارة المألوفة التالية: «تمت الكتاب» إلا أنها لا تشتمل على رواية اسكندر الموجودة في المخطوطات الأخرى؛ هذا ما اتضح، بعد مقارنتها بتلك المخطوطات.

كتبت النسخة بخط نستعليق خيوي (يرجح أن يكون النسخ قد تم بسن ريشة فولاذية)، على ورق كتابة روسي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م).

العيوب: فقدان البداية؛ ٧٢ ورقة (١ب ـ ٧٢ب) ١٧ × ٢١,٥.

(٣٦٧٩) محبوب القلوب ٣٨٣٨/III

أ. أَلَّف هذا الكتاب النثري، الذي يشتمل على ثلاثة أقسام ويحمل طابعاً تربوياً خلقياً، علي شير نوائي (المتوفَّى سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م). وقد فرغ منه قُبَيل وفاته.

كتبت هذه النسخة بخطّ نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع، مظلل بلون رمادي؛ وكان ذلك عام ١٢٣٤هـ/١٨١٩م، في قرية تشارباغ تيبا، من أعمال سمرقند. الناسخ هو العبد القهار مشهور بجمعه باي بن اوستاد كوهكن («الجبال الثائرة»، هكذا كان يُنعت فرهاد). ١٢٢ ورقة (١٠٠ب ـ ٢٢١أ) ١١,٥ × ١٩.

(٣٦٨٠) المخطوطة نفسها ٥٤١١/II

أ. هي نسخة غير كاملة فُقِدَتْ نهايتها. وقد أغفلت، في بعض الأماكن، كتابة عناوين الفصول. نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. ويستدل من المؤلَّف السابق في هذا المجلد، المنسوخ بالخط نفسه عام ١٢٣٧هـ/١٨٢١ ـ ١٨٢٢م، أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ الآنف الذكر. ١٢٨ ورقة (٦٥ب ـ ١٩٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٦٨١) المخطوطة نفسها ٢٥٩٢/III

أ. هي نسخة غير كاملة، فقدت نهايتها، كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون متوسط النوعية. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية. وتندرج هذه المخطوطة ضمن مجموعة مؤلفات لعلي شير نوائي، منسوخة في وقت واحد. ويستدل، من التشابه في الخط والتصميم، أن ناسخ كافة مؤلفات هذا المجلد (أنظر الورقة ٣١٩أ) هو يار محمد قرا شهر سبزي. ويبدو أن تاريخ النسخ قريب من التاريخ المذكور هناك: عام ١٢٣٩هـ/١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م. ٢٥ ورقة (٢٣١[1]ب ـ ٢٥٦أ) ١٥,٥ × × ٢٥,٥.

(٣٦٨٢)[2] المخطوطة نفسها ٤٣٠٧

أ. هي نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛

(١) وردت في الأصل ٣٢١ب. وهذا رقم خاطىء (المدقق).

(٢) وردت في الأصل ٣٨٢٦. وهذا أيضاً ترقيم خاطىء (المدقق).

واستخدم فيها الحبر الأسود، وكان ذلك عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م؛ تقع الأوراق ١ب، ٢أ، ٧ب، ٨أ، داخل أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو خالق نظر. ٨١ ورقة (١ب ـ ٨١ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

(٣٦٨٣) المخطوطة نفسها I/٤٣٤٣

أ. هي نسخة كاملة حالتها جيدة، كتبت بخط واضح نستعليق خاص بآسيا الوسطى استخدم فيه الحبر الأسود، على ورق محلي رديء جداً. وتم ذلك في تاريخ لا يجاوز النصف الأول من القرن الـ ١٩م (أنظر الورقة ٦١ب، التي تحمل التاريخ التالي: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م). ٥٣ ورقة (١ب ـ ٥٣ب) ١٥ × ٢٥.

(٣٦٨٤) المخطوطة نفسها I/٣٩٠٢

أ. تقتصر هذه النسخة على بداية المؤلَّف. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة والعناية. وقد جرى ذلك في أواسط القرن الـ ١٩م «؟». ٨ ورقات (٢ب ـ ٨ب) ١٢ × ١٩.

(٣٦٨٥) أنوار سهيلي ١٢٣٦

أ. المؤلف هو مولانا حسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٥م).

يمثل هذا المؤلَّف قصة «كليلة ودمنة» المشهورة. وقد نقلها إلى اللغة الفارسية الطاجيكية (مع إجراء بعض التعديلات) المؤلف المذكور آنفاً. وتعد هذه النسخة ترجمة إلى اللغة الأوزبكية، لم يردْ فيها اسم المترجم.

ويبدو أنها نسخة خيوية كتبت على ورق كتابة روسي، بخط نستعليق خيوي نموذجي. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. ٣٢٧ ورقة ١٦ × ٢٥,٥.

(٣٦٨٦) المخطوطة نفسها ١٢٣٨

أ. هي ترجمة أخرى إلى اللغة الأوزبكية، طرأ عليها تعديل. أجراها نياز محمد خوارزمي.

تُعَدُّ نسخة خاصة بآسيا الوسطى، ورقها محلي الصنع رمادي اللون. وقد كتب نصها بخط نستعليق واضح جداً. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ٤٥٧ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

(٣٦٨٧) المخطوطة نفسها ١٣٢١

أ. هي ترجمة كاشغارية ثالثة إلى اللغة الأوزبكية؛ وهي معدّلة، أيضاً. عنوانها «آثار امامية» (أدبية). جرت الترجمة عام ١١٣١هـ/ ١٧١٨م، خصيصاً لحاكم كاشغار محمد إمام بيك؛ وهذا ما يشير إليه العنوان. المترجم هو ملا محمد تيمور.

نقلت المخطوطة بخط نموذجي خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي جيد. وقد استخدم دهان الزنجفر واللون البني لتمييز العناوين، وسواها من النقاط المهمة في النص.

يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الزرقاء المشربة باللون البني. ولم يؤتَ، في المخطوطة، على ذكر تاريخ النسخ. لكن غلافَها الحديث يحتوي على ختم يحمل التاريخ التالي: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م. ٣٧٢ ورقة ٢٢ × ٣٦.

(٣٦٨٨) موارد الكلم وسلك دور الحكم VI/٢٩٥٦

ع. المؤلف هو أبو الفيض بن المبارك الفيضي (المتوفَّى سنة ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٥م). والكتاب يحتوي على أقوال مأثورة، صُنفت بالاستناد إلى العديد من المؤلفات.

في هذه النسخة، التي نصفها تبرز، بصورة خاصة، المقدمة (الأوراق ٧٧ب ـ ٧٩ب)؛ ثم يبدأ المؤلَّف (٢١ب ـ ١٤٨أ) بالبسملة. لم يؤتَ في هذه المخطوطة على ذكر التاريخ؛ وهي مكتوبة بخط نسخ كبير واضح خاص بآسيا الوسطى؛ وتطالعنا فيها أخطاء إملائية. أما الخاتمة، المكتوبة بحروف منقوطة، فغير متوافرة.

لعل ناسخها هو مير محمد صديق (تحتوي الورقة ٦١أ على أختامه؛ كما أن الخط مشابه لخطه). وشأن هذه المخطوطة شأن سائر المخطوطات التي تنتمي إلى المجموعة نفسها (الورقة ١٥٩أ)، إذ يعود تاريخها إلى عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ٧٢ ورقة (٧٧ب ـ ١٤٨أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٣٦٨٩) لطايف الطوايف ٧٤٠٤

أ. المؤلف هو علي بن حسين الواعظ الكاشفي، المشهور بلقبه الصفي (المتوفى سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣٢م). يحتوي الكتاب على الأمثال والحكم والأقوال المأثورة، التي قالها ناسٌ ينتمون إلى طوائف وطبقات مختلفة، بدءاً بالأنبياء والرسل، وانتهاءً بالناس البسطاء.

تُعَدُّ هذه النسخة ترجمة للمؤلَّف إلى اللغة الأوزبكية، أنجزها پهلوان نياز ميرزا باشي ولد عبدالله آخوند خوارزمي كامل، الشاعر والموسيقار المشهور الذي عاش في القرن الـ ١٩م (والمتوفى سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٨م).

نسخت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق واضح، على ورق كتابة روسي. وتعد هذه النسخة نسخة أصلية، لأنها كتبت بخط يد المترجم الآنف ذكره؛ وهي تحمل التاريخ التالي: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م. ١٨٥ ورقة ١٥ × ٢١,٥.

٣٦٩٠) محبوب القلوب ٨٢٧٣

المؤلف هو برخوردار ابن محمود تركمان فراهي متخلص بممتاز الذي عاش في عهد الصفوي شاه سلطان حسين (١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م - ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م).

أمّا المؤلَف، فهو مشهور. وقد كتب بأسلوب منمق أغناه ما فيه من مقتطفات شعرية لسعدي وحافظ وسواهما من الشعراء؛ وهو يتحدث بصيغة نثرية رفيعة عن «واجبات رب الأسرة»، و«تربية الأبناء وتعليمهم»، و«كرم الضيافة»، وسائر الأمور ذات الطابع التربوي الإسلامي.

هي مخطوطة رائعة التصميم (القرن الـ ١٨م «؟»)، لصفحاتها أطر ذهبية مزخرفة؛ ويحتل بدايتها عنوان أنجز بشكل بديع. وقد استخدم فيها خط نستعليق هندي. ويبدو أن النسخة لم يفرغ منها تماماً: فالنص في الأوراق الممتدة من الورقة ٢١٠ب، إلى النهاية، تركت فيه فراغات مخصصة لعناوين الفصول والروايات وغيرها. وهناك ١٣ ورقة (٥٣أ، ١٣٤أ، ١٣٤ب، ١٣٨أ، ١٥٤ب، إلخ) تحتوي على فراغات مخصصة للرسوم الزخرفية. ٣٣١ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٣٦٩١) المخطوطة نفسها ٤٤٠٦

تحتوي هذه المخطوطة على مقدمة، وأربع مقالات، وثلاثة فصول، وقصة «رعنة وزيبا» (٥٠٨ب). تبدأ كافة الفصول (باستثناء الفصل الأول) ببسملة خاصة منفردة. كما أن الفصل الثاني لا يحمل أي عنوان ولا أيّ إشارة إلى رقمه.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وليسْ سوى الفصل الأول يحمل تاريخ النسخ. إلا أن التشابه العام، في الخط ونوعية الورق، يسمح لنا بالقول إن نسخ المخطوطة، بأسرها، له تاريخ نسخ الفصل الأول، أي عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (الورقة ١٦٨ب). ٥٨٦ ورقة ١٩ × ٢٩.

٣٦٩٢) (ططال) I/٢٢٩٦

المؤلف هو ميرزا حسرت. والمؤلَف قصة فكاهية تشتمل على مشاهد مضحكة يكمن هدفها الأساسي في إضحاك الناس فقط. ويشير المؤلف، في العنوان، إلى أنه كتب قصته لإضحاك الناس؛ ويؤكّد ذلك في الكلمة الختامية الموجزة للقصة.

البداية (دون بسملة): «ابن ططال

ميرزا حسرت از براى انجلاى طبيعت گفته در گذر مناره تراشان الخ». كتبت القصة بخط نستعليق صغير، بحبر صيني أسود، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ (وربما التصنيف أيضاً): عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٤ ورقات (١ب ـ ٤أ)؛ وقد وردت، قبل البداية (الورقة ١أ) نهاية مؤلف ما؛ ١٣ × ٢٠.

في الأدب الشعبي «الفلكلور»، ٣٦٩٣ ـ ٣٧٠٢

٣٦٩٣) (طوطى نامه) II/٨٦٧٤

كتاب الببغاء

هي نسخة فارسية معدلة للملحمة العاطفية الرومانسية الهندية التي تتحدث عن «ميمون» و«خوجاست» والببغاء، والتي كانت قد وضعت عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٠م[1] «لأحد الأمراء الشبان» المدعو ضيائي نخشبي (المتوفى سنة ٧٥١هـ/ ١٣٥١م. وهي تحتوي على ٥٢ قصة أو رواية كاملة. بيد أن هذه المخطوطة تقتصر على ٢٦ قصة فقط.

إنها نسخة خيوية جيدة، نُسخت بخط نستعليق، على ورق روسي سميك ذي علامات (ЯMA3). الناسخ هو باقي محمد بن صادق صوفي تركستاني. تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة ١١٧٠/ تموز/يوليو ١٧٥٧م. ١٠٨ ورقات (٩أ ـ ١١٧أ) ١١ × ٣٠.

٣٦٩٤) (حكايت سه درويش) VI/١٨٩٢

قصة الدراويش الثلاثة

اشتهرت هذه الحكاية، أيضاً، بعنوان: «حكايت عادل خان مع سه درويش»، أي حكاية عادل خان والدراويش الثلاثة. وهي مبنية على غرار «قصص تشاخر درويش»؛ ومؤلفة من أربعة أجزاء: قصة الدرويش الأول، تليها قصة الدرويش الثاني، ثم قصة الدرويش الثالث؛ وبعد ذلك، قصة الملك عادل خان، ملك خراسان. كتب المؤلف بلغة سهلة سلسلة بسيطة؛ وزوّد بالأشعار.

(١) لا بُدَّ أن هذه الموافقة خاطئة (المدقق).

نسخت المخطوطة (على ورق خوقندي) بخط نستعليق تميّز بحروفه الكبيرة وافتقارها إلى العناية. بيد أن الورقة الأولى نسخت بخط آخر مختلف؛ وكتبت عناوين القصائد في النص [بيت نظم] والعناوين الأخرى، بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م. وثمة طبعات هندية أخرى مستقلة لهذه الحكاية. ١٨ ورقة (٢٠٣أ ـ ٢٢٠أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٦٩٥) دله ومختاله I/٣٨٥٦

(ورد العنوان في كعب الغلاف على النحو التالي: دله ومختار). تمثل هذه المخطوطة حكاية شعبية تتحدث عن مغامرات ومكائد اثنين من المحتالين، وهما: الزوج «مختاله»، أي المختال أو الماكر؛ وزوجته «دله»، أي اللص الصغير أو الحقير. كتبت القصة بلغة شعبية بسيطة؛ وتتخلّل نصّها بعض الأشعار.

البداية: «اما روايان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داشتان (!) الخ». وينقطع نص المخطوطة في منتصف الجملة التالية: «وآن سخن بعزيز مصرر سيد در تعجب مانند وزيران...»

يبدو أنها مخطوطة نادرة، كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق رقيق رمادي اللون صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: يحدّده، بصورة تقريبية، التاريخ المدون في الورقة ١٦٩، والذي تتضمنه شارة إصدار «كتاب ملا زاده» المنسوخ بخط مشابه عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م، أي في الثلث الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، كما أشرنا آنفاً. ١٣ ورقة (١أ ـ ١٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٦٩٦) (قصة جنگ حسن باعشق) I/٨٦٧٤

قصة الحرب بين الحسن والعشق

هي قصة لا تحمل توقيعاً، تتحدث عن الصراع بين أميرتي الحسن (حسن) والحب (عشق)، ورعاياهما: الدلال (همزه)، والقلب (ديل)، والرجلان (ناز)، والعين (نرجس)، والفرقة (هجران)، والعقل (عقل)، والصبر (صبر)، والخيال (خيال)، والخال (خال)، وسواهما من الشخصيات المجازية أو المستعارة المحببة، والشائعة في الأدب والشعر الشعبي الشرقي.

البداية (بعد البسملة): «اما روايان اخبار وناقلان آثار چنين روايت ميكنند كه الخ».

نسخت القصة (القرن الـ ١٩م «؟») بخط نستعليق بخاري مائل؛ لكنه واضح، على ورق روسي ذي علامات مائية. ٥ ورقات (١ب ـ ٥ب) ١١ × ٢٠.

٣٦٩٧) (داستان ١٨٩٢/ IV

گستان ارم)

قصة بستان ارم

هي نسخة معدلة لإحدى قصص «ألف ليلة وليلة»؛ وهي معروفة، أيضاً، بعنوان «حكاية (قصة) سيف الملوك وبديع الجمال». كتبت الحكاية بلغة شعبية حية. وأدرجت في نصها بعض الأشعار. وثمة رواية أوزبكية لهذا المؤلَّف.

البداية: «چنين روايت كنند بزرگان روزكار الخ»

نَسخَ المخطوطة على ورق خوقندي رمادي اللون، بخط نستعليق، ناسخان اثنان. وقد كتبت عناوين بعض الفصول والكلمات التمهيدية بالحبر الأحمر. تحتوي الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. وبالإمكان إعادة المخطوطة إلى عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م، لأنها تقع ضمن مخطوطات تحمل التاريخ الآنف الذكر.

٣٨ ورقة (١٦٠ب ـ ١٩٨أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٦٩٨) (حكايت ١٨٩٢/ V

سه جوان مرد)

حكاية الشبان الثلاثة

تحكي مغامرات الشبان الثلاثة، إبان رحلتهم مع العجوز؛ وقد كتبت بلغة بسيطة؛ وتتخلل نصها الأشعار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. كما أن الكلمات التمهيدية قد كتبتِ، جزئياً، بالحبر الأحمر. لم يرد في هذا المخطوطة ذكر التاريخ؛ لكن، بما أنها تقع ضمن مخطوطات أخرى مؤرخة، فبالإمكان إعادتها إلى عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٤٥م. العيوب: تمزّق حواشي الورقة رقم ٢٠٢. ٦ ورقات (١٩٨ب ـ ٢٠٣أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٦٩٩) (داستان ١٨٩٢/ VII

شاهزاده قاسم)

حكاية الأمير قاسم

تتحدث عن قصة حب الأمير قاسم والأميرة جوهر بانو. كتبت الحكاية بلغة شعبية بسيطة تتخللها الأشعار.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة والعناية، على ورق خوقندي. تحتوي الحواشي على تصويبات نادرة كتبت بالخط نفسه. وقد أرخت هذه المخطوطة، بالاستناد إلى وجودها ضمن مؤلفات مؤرخة بعام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣ ورقة[1] (٢٢٠أ ـ ٢٢٢أ) ١٥,٨ × ٢٥,٥.

(١) يرجح أن تكون ٣ ورقات (المدقق).

٣٧٠٠) (قصة ٢٦٧٥/ VIII

گنبد هرمان)

قصة الاهرامات الشبيهة بالقبب

تفتقر هذه القصة إلى توقيع؛ وهي وتتحدث عن ملك لم يكن لديه أبناء، خرج للصيد؛ لكنه تأخر عن حاشيته. وكانت دهشته عظيمة، حين وجد نفسه أمام مجموعة من الأبنية المعروفة بـ «الأهرامات الشبيهة بالقبب». كذلك تتحدث القصة عن المغامرات التي قام بها الملك.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي محلي الصنع.

الناسخ هو كاتب ميرزا فولاد. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣١٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٩م. ١٥ ورقة (٢٠٤ب ـ ٢١٨أ) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

٣٧٠١) ١٧٧٣/ II

كتاب يضم حكايات مختلفة تتعلق، في الدرجة الأولى، بسمرقند؛ وهي: حكاية أول أمير في الهند يعتنق الإسلام (باب راتن)؛ حكاية الأفعى التي أنقذها محمد من اللقلق، والتي لدغت الرسول، الذي امتص السم من إصبعه الملدوغة؛ ثم بصق على الأرض؛ فنمت النبتة العجيبة، التي اكتشفها الأمير باب راتن؛ حكاية عن (التابعين) أتباع الرسول محمد المدفونين في سمرقند؛ قصص عن هذه المدينة التي تربطها علاقات وثيقة بمحمد والأولياء؛ أساطير عن أحد الأولياء المحليين «كتبي تشرداخ» (نصر الدين بصير)، وعن خواجه أحرار، وسواهما.

يبدأ الكتاب من دون بسملة، بسطرِ أحمر: «ذكر پيران هندوستان» (ذكر أمراء هندوستان).

تعود النسخة إلى القرن الـ ١٩م«؟». ٣٦ ورقة (٤٠ب ـ ٧٥أ) ١٥ × ٢٥.

٣٧٠٢) ٣٠٠٨/ VII

ع. كتاب يحتوي على دعابات وفكاهات، وفقرات شعرية، يفتقر إلى أي ترتيب أو خطة خاصة، وليس له بداية ولا نهاية.

الناسخ هو قارى رحمت الله واضح. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م«؟» (أنظر الورقة ٤٣٢أ). ٧٥[1] ورقة (٤٣٦أ ـ ٤٩١ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(١) الأصح أن يكون العدد ٥٥ ورقة (المدقق).

معميات (أحاجٍ)، ٣٧٠٣ ـ ٣٧٣٩

٣٧٠٣) (حلل مطرز ٦٣١١
درفن معما ولغز)
حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز

المؤلف هو مؤرخ تيمورلنك المشهور شرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م). وقد استُخدم هذا الكتاب، فيما بعد، كنموذج لتأليف كتاب آخر في هذا الموضوع، هو «حليهء حلل»، أي حلية الحلل، للشاعر عبد الرحمن جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م).

في المقدمة (١ب ـ ٨ب)، والفصلين، أصلَي المدخل (٩أ ـ ١١أ)، يتناول المؤلف، بإيجاز، سمات اللغة الإنسانية بشكل عام. ويوضح المعنى المباشر الظاهر والمعنى الخفي، مستشهداً بالآيات القرآنية. يلي ذلك إيضاح للأسباب التي حملته على كتابة هذا المؤلَّف، الذي يوحي بأن المؤلِّف كان لديه مُتَّسعٌ من الوقت أتاح له أن يزاول نشاطه في ميدان الأدب، فكتب هذا البحث (الأوراق ٢ب ـ ٨ب)، يوم كان في مقرّ قيادة أبي الفتح ابراهيم سلطان ابن شاهروخ) والي فارس، وكان والي فارس يشن حملة على أذربيجان.

يتناول المحتوى الرئيسي للمؤلَّف المسائل المتعلقة بتأليف المعميات والألغاز وحلّها. وهو يشتمل على خمسة أقسام (أو حلل). وتتألف كل حلّة من فصول (طرز ـ زخارف).

تُعدُّ هذه النسخة رائعة التصميم؛ وما تزال حالتها جيدة. وقد نسخ نصها بخط نستعليق فارسي؛ وهو موزع على صفحات، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبيّة. وتحتوي

الحواشي على العديد من التعليقات التي دُوِّنت بخط يختلف عن خط النص، والتي تقع، بدورها، داخل أطر. أما العناوين، فقد مُيِّزت بدهان الزنجفر. وفي البداية، صفحتان (٢ب ٣أ) اتخذتا شكل مواجهة مزخرفة بالذهب.

ويبدو أن جداول (أطر الصفحات) المخطوطة قد أنجزت في وقت متأخر، حين أجريت تصويبات النص على الحواشي (ذلك أنها مؤطرة أيضاً بخطوط ذهبية). كذلك رُسمت خطوطٌ ذهبية فوق الخطوط العديدة التي تعلو كلمات النص وبعض أجزائه، والتي رسمها الناسخ بدهان الزنجفر. تحتوي الورقة الغفل (١أ) على الملاحظة التالية: «حلل مطرز قطع وسط كاغذ دولت اباد(؟) مجدول مذهب حلكارى... محمد باقر... محمد قاسم... شهرذى الحجة ١١٠٧».

وثمة ملاحظة أخرى طريفة على الورقة الغفل(١أ) هي: «قيمت كتاب حلل مطرز دوهزار دينار»، أي (قيمة كتاب الحلل المطرزة ٢٠٠٠ دينار، ٨(؟) ١١٥/١٧٤٥). ٢٣٤ ورقة ١١ × ١٩,٥.

٣٧٠٤) ٩٠/ II

تمثِّل فقرة من معميات (ألغاز) شعرية، للشاعر الفارسي شاه حسين كامي القرن الـ ١٥م. تسبق البداية كتابة بدهان الزنجفر هي: «بعضى ازابيات رسالهء مولاناى كامى تحرير نموده شد». مصنف الفقرة هو ملا محمد صادق. كتبت هذه النسخة (القرن الـ ١٨م «؟») على ورق هندي مشرب بلون بني، بخط نستعليق هندي. وتتخلل السطور تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة. ٥ ورقات (١١٩ب ـ ١٢٣ب) ١٢ × ٢١.

٣٧٠٥) (رسالهء ٢٠٩/ XVIII
معما) رسالة في المعميات

في كتالوج دورن، وردت هذه الرسالة بعنوان «رسالة اوّل معما»، أي أول رسالة في المعميات. المؤلف هو عبد الرحمن جامي.

البداية: «بنام انک ذات اوز اسما
بود پيدا جواسما از معما الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع؛ وقد مُيِّزت كلمة «معما» بدهان الزنجفر. الناسخ هو حافظ خواجگي المدرّس. تاريخ النسخ: عام ٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م. ٤ ورقات (٢٥٠ب ـ ٢٥٤أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧٠٦) (رسالهء ٧٠٧/ IV
معماى متوسط)

تحتوي الصفحة الأولى، التي

تسبق بداية النص، على إشارة وردت خطأ تقول «صغير» (أي رسالة صغيرة في المعميات). المؤلف هو عبد الرحمن جامي الآنف الذكر.

البداية (بعد البسملة): «أي اسم نوگنج هر طلسمی الخ». تحتوي الرسالة على مجموعة من المعميات والأحاجي، كُتبت نثراً، وكُرّس معظمها لأسماء العلم، ومن ضمنها اسم شير علي سلطان بابر، وغيره.

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير واضح. وتحتوي حواشيها على عدد كبير من التعليقات المدونة في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المدون في شارة إصدار (الورقة ١٢٤ب) المؤلَّف السابق لهذه المخطوطة، أي عام ٩٨٥هـ/١٥٧٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٩ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤٤ب) ١٢ × ١٨.

٣٧٠٧) المخطوطة نفسها ٩٠/ III

رسالة وصفها الناسخ في شارة الإصدار بالصغيرة، حيث كتب كلمة «صغير». وهذا يناقض العنوان الوارد في «كليات جامي».

تذخر هذه النسخة بالتعليقات؛ وهي منسوخة بخط نستعليق عريض، على ورق هندي. ناسخها هو جمال خان؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟» ٢٣ ورقة (١٢٤ب ـ ١٤٦ب) ١٢ × ٢١.

٣٧٠٨) شرح كتاب معمای صغير V/٧٠٧

واضع الشرح هو يار محمد بن پير محمد تاشكندى، الذي يتناول بالشرح مؤلف جامي الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «برضمير ارباب فضل وكمال واصحاب خجسته مقال مخفى... الخ».

تاريخ النسخ: عام ١١٨٩هـ/١٧٧٥م. وإليه تعود الأوراق الثماني الأولى والست الأخيرة. أما بقية النص، فقد كتبت في وقت لاحق (القرن الـ ١٩م «؟»)٤٢ ورقة (١٤٥ب ـ ١٨٦أ) ١٢ × ١٨.

٣٧٠٩) (رساله معما) XIX/٢٠٩

هي رسالة قصيرة في المعميات، كتبت شعراً؛ وهي تفتقر إلى عنوان، كتبها عبد الرحمن جامي عام ٨٩٠هـ/١٤٨٥م. تبدأ هذه الرسالة: بـ:

«چواز حمدو تحيت يافتى كام
بدان اى در معما طالبنام الخ».

تقع هذه النسخة ضمن مجموعة الرسالة السابقة المؤرخة (الورقة ٢٥٤أ) بعام ٩٦٧هـ/١٥٥٩ ـ

١٥٦٠م. ٣ ورقات (٢٥٤ب ـ ٢٥٦أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧١٠) المخطوطة نفسها VI/٢٣٣١

تطابق بداية هذه المخطوطة بداية النسخة السابقة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م. ٣ ورقات (١٤٨ب ـ ١٥٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧١١) المخطوطة نفسها II/١٥٩١

نسخت هذه المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق بخاري، بحيث يشغل الصفحة عمودان. ويعود تاريخها إلى القرن الـ ١٩م، (يحمل ختم المجلّد ملا يحيى صحاف التاريخ التالي: ١٢٩٠هـ/١٨٧٤م). العيوب: فقدان النهاية. ٨ ورقات (٣١ب ـ ٣٨ب) ١٣ × ٢٠.

٣٧١٢) المخطوطة نفسها IV/٢٣٧

تبدأ (من دون بسملة) بـ:

«يكى در سلطنت تابنده
بين خورشيد فرماى
كه مه طى در روى
چومهرش حسن هرشاهى» } باسم سلطان عبد اللطيف

كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وتحتوي الورقة (١٦٠) على ختم محمد يوسف بى پروانجى ابن شاه مراد بى پروانجى؛ وعلى التاريخ التالي: عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، الذي بالإمكان اعتباره تاريخاً للنسخ. ٩ ورقات (١٥٢أ ـ ١٦٠أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧١٣) (رساله در معما) II/٢٥٤ رسالة في المعميات

المؤلف هو عبد الرحمن جامي الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «موزون ترين كلامى كله غزل سرايان انجمن انس الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري، على ورق محلي مشرب باللون الرمادي. وقد ميّزت كلمات «معمى» المطلوبة بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ربما كان عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م (أنظر الورقة ٣٥أ). ٨ ورقات (١٧أ ـ ٢٤ب) ١٦ × ٢٦,٥.

٣٧١٤) (معميات حسيني) III/٢٥٤٥

المؤلّف هو حسين بن محمد الحسيني (النيشابوري)، الملقب بـ«معمائي». وُلِد في نيسأبور، وعاش معظم حياته في مدينة هراة. ونقلاً عن شخص يدعى «بابر» عرفه جيداً، نورد ما يلي: «كان النيشابوري في حالة فقر

مدقع، وإنساناً نزيهاً طيباً لا يحقد على أحد؛ وقد كرس كافة أوقاته لتأليف المعميات والألغاز المختلفة». توفي المؤلف سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م. وقد كُتب هذا المؤلَف بناءً على طلب علي شير نوائي، وقُدِّم إلى عبد الرحمن جامي لمراجعته، فوافق على النظام الذي اتبعه الكاتب في الألغاز والأحاجي. وقد كُرِّست المعلومات الأخيرة، المقدمة على شكل أمثلة، لأسماء العلم، أو الألقاب، والأسماء المستعارة.

البداية (من دون بسملة):

«باسمك الابتداء يافتاح

بنام انكه از تأليف وتركيب الخ».

كتبت الرسالة بخط نستعليق جيد، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وتحتوي الحواشي على العديد من التعليقات المكتوبة باتجاهات مختلفة، وبالخط نفسه، لكن بحروف أصغر.

يستدل، من المعطيات البيبليوغرافية والتشابه الحاصل بين خط هذه النسخة وخط النسخة السابقة من هذا المجلد (الورقة ١٩أ)، أن هذه المخطوطة نسخت حوالي عام ٩٦٦هـ/ ١٥٥٩م. ٧٠ ورقة (٢٢ب ـ ٩١ب) ٩,٥ × ١٨.

(٣٧١٥) المخطوطة نفسها XIV/٢٠٩

نسخت بخط نستعليق (باستثناء الأوراق ٢٠٠ب ـ ٢٠١أ) بسطور مائلة قطرياً؛ وقد استخدم فيها ورق شرقي سميك مزيّن باللونين الأصفر والأزرق. الناسخ هو ابن شمس الدين تركه مير. وقد أعيدت كتابة الصفحات الأولى المفقودة عام ١٣٦٨/ ١٩٤٩، أعادها الخطاط عبد القادر مرادوف، خطاط معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. تاريخ النسخ: عام ٩٨٠هـ/ ١٥٧٢م. العيوب: فقدان البداية. ٣٤ ورقة (٢٠١أ ـ ٢٣٤ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧١٦) المخطوطة نفسها I/٧٠٧

نسخت بخط نستعليق جيد يشبه خط المخطوطة رقم III/٣٥٤٥ (رقم الوصف ٣٧١٤). وقد ميزت العناوين بالحبر الأزرق والأحمر. وكُسيت الحواشي بتعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ وتلف معظمها من جراء الرطوبة. تاريخ النسخ: عام ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م. العيوب: فقدان البداية، وتضرر المخطوطة جداً من جراء الرطوبة والماء. ٦٧ ورقة (١ب ـ ٦٧ب) ١٢ × ١٨.

(٣٧١٧) المخطوطة نفسها VI/٢٣٧

تقتصر هذه المخطوطة على البداية؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون.

تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م [الموجود على ختم محمد يوسف بى پراوانجي (الورقة ١٩٥ب)]. ٤ ورقات (١٩٥ب ـ ١٩٨أ) ١٦ × ٢٦.

(٣٧١٨) (شرح معماي ميرى) III/٢٨٩٣

المؤلف هو صادق ركني عاشق. تحتوي المخطوطة على شرح لمعميات حسين بن محمد الحسيني ميري النيشابوري الملقب بـ«المعمائي» المذكور قبل قليل. وقد اختار واضع الشرح، في الدرجة الأولى، وصنّف الكلمات المرتبطة بالحب الذي يحمل المعنى الصوفي. وصنّف الشرح عام ٩١٦هـ/ ١٥١١م.

تعد هذه النسخة أصلية، لأنها مكتوبة بخط الشارح. تاريخ النسخ: عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠م. العيوب بتر أصاب حواشي الأوراق ٦٩ ـ ٨٩ أدى إلى فقدان عدد كبير من التعليقات المدونة عليها، وضياعها (لم يبق سوى نهايات الكلمات)؛ وبالمقابل، سلمت التعليقات المدونة على الأوراق ٩٠ ـ ١٠٠. ٧٦ ورقة (٦٠ب ـ ١٣٥أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٣٧١٩) (شرح معماى ميرى) II/٧٠٧

واضع الشرح هو بهاري نسفي. والمؤلَف شرح للمؤلف الآنف ذكره «معماي ميري»، كتب، على عجل، بخط نستعليق، على ورق سمرقندي سميك. وقد ميّزت كلمات «معما» بدهان الزنجفر. الناسخ هو حسين بن درويش محمد. تاريخ النسخ: عام ٩٩٣هـ/ ١٥٨٥م. العيوب: فقدان البداية؛ وتضرر أوراق كثيرة بفعل الرطوبة. ٥٢ ورقة (٦٩أ ـ ١٢٠أ) ١٢ × ١٨.

(٣٧٢٠) (معما في جواهر الاسما) XV/٢٠٩

معميات في جواهر الأسماء «أسماء الله الحسنى» اشتهر هذا الكتاب بعنوان آخر هو: «رساله معما نود نه نام حضرت بارى»؛ وتمثّل برسالة في أسماء الخالق الباري الـ«٩٩». المؤلف هو مير حسين بن محمد الحسني النيشابوري، الآنف ذكره.

بداية الرسالة (بعد البسملة):

«نيست حد خامه كز نام آله

دم زدن بايد زبان دار دنگاه الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. الناسخ (الورقه ٢٤٥أ) هو ابن شمس الدين تركه مير. تاريخ النسخ: ربما كان عام ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٢٤٥أ). ٦ ورقات (٢٣٦ب ـ ٢٤١ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٢١) المخطوطة نفسها ٧٠٧/III

تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة.

نسخت على ورق سمرقندي عاجي اللون، بخط نسخ صغير. يقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وبالحبر الأحمر، كتبت كلمات «معما» إلى جانب الأطر. وربما كان الناسخ هو حسين ابن درويش محمد سان چهاريكي، الذي ورد اسمه في شارة الإصدار (الورقة ١٢٠أ) تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/١٥٧٧م. ٤ ورقات (١٢١ب ـ ١٢٤ب) ١٨ × ١٢.

(٣٧٢٢) المخطوطة نفسها ٧٠٧/IX

البداية (التي يتضح فيها أن النص متضرر من جراء الرطوبة): «. . . اى. . . معما كلاميست شعر باشد. . . مرتبه كتابى الخ». كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م «؟».

العيوب: ضرر كبير لحق بحواشي النسخة، وجزئها السفلي، من جراء الرطوبة، تعذّرت معه قراءة العديد من الأماكن في النص؛ وفقدان النهاية. ٢٧ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٢٨ب) ١٢ × ٢٨.

(٣٧٢٣) المخطوطة نفسها ٥٤/II

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق روسي ملون باللونين الأصفر والأحمر. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوطِ الذهبية. وقد مُيِّزت كلمات «معما» بربطات حروف ذهبية. يسبق البداية عنوان يفتقر إلى النظافة، وبعض الصور. الناسخ هو محمد صديق حشمت، الذي غضب عليه والده الأمير مظفر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (١٩ب ـ ٢٨ب) ١٨,٥ × ٢٣.

(٣٧٢٤) رسالة نادرة ٢٠٩/XVII

هي رسالة في المعميات، غفل من التوقيع، كتبت عام ٩٠٥هـ/١٤٩٩م؛ وهي مكرسة لعبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/١٥٣٩م) قبل اعتلائه العرش. تتضمن هذه الرسالة مقدمة مطولة مكرسة لفن تأليف المعميات؛ يليها عدد من الفصول تتناول أسماء العلم، والمواد في المعميات.

البداية: «باسمه سبحانه
الهى سرنامهانام تست
نعيم دو عالم زانعام تست الخ».

تعرف هذه الرسالة، أيضاً، باسم: «معماى نادره». وهي منسوخة بخط نستعليق يكاد يخلو من علامات

الترقيم أو النقط. وربما عادت إلى أواسط القرن الـ ١٦م (للمقارنة، أنظر الورقة ٢٤٥أ). ٤ ورقات (٢٤٥ب ـ ٢٤٨ب) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٢٥) المخطوطة نفسها ٧٠٧/VII

نسخت بخط نستعليق صغير. وقد أنجزت العناوين، والخطوط المرسومة فوق الكلمات، باللون الأخضر. ويبدو أن هذه النسخة تعود، أيضاً، إلى عام ٩٩٤هـ/١٥٨٦م، شأنها شأن المؤلف السابق في هذا المجلد (للمقارنة، أنظر تاريخ شارة الإصدار، الورقة ١٩٢ب). ٥ ورقات (١٩٣أ ـ ١٩٦ب) ١٣ × ١٨.

(٣٧٢٦) المخطوطة نفسها ٢٥٧٢/XXXII

تقع ضمن مجلد «جونك امينيه»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٧٣٨أ ـ ٧٤٢ب) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣٧٢٧) (معما) ٢٨٩٣/I

المؤلف هو شريفى منجم. والمؤلف مجموعة معميات مكرسة لأسماء العلم والمفاهيم المجردة، ومصنفة في هراة، في عهد سلطان حسين التيموري.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس پادشاهى راكه معماى حقيقت ذاتش بدستيارى كشف وانكشاف مكاشفان الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق زاويّ الحروف، على ورق شرقي سميك. واكتظت حواشيها بالتعليقات؛ وربما اكتظت بنبذ مقتبسة من رسالة أخرى مماثلة (أصيبت بتلف أثناء تجديد المخطوطة). تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٣٢ ورقة (١ب ـ ٣٢أ) ١٣,٥ × ١٩.

(٣٧٢٨) (معما) ٢١٨٣

المؤلف هو جمشيد ابن ولد رومى. والمؤلَّف دليل ومرشد لتدوين السجلات التاريخية والأحداث وتأليف المعميات. يورد المؤلف عدداً من التواريخ كأمثلة تظهر كيفية تأريخ المؤلَّف بعام ٩٣٦هـ/١٥٢٩م. ولتأليف العديد من المعميات أو الألغاز، أورد كلمات عبيد الله خان عبيد خان عبيد الله، الذي وضع هذا المؤلف إبان حكمه. وقد استعان بمؤلفات عبد الرحمن جامي لإنجاز عمله.

إن لهذه المخطوطة تطميماً فنيّاً؛ وهي منسوخة بخط نستعليق «هروي»، على ورق سمرقندي ألصق، فيما بعد، على حواشٍ مختلفة الألوان.

ويبدو أن الأسماء، التي كرست لها المعميات، كتبت، فيما بعد، على مربعات كرتونية خاصة وألصقت على حواشي المخطوطة، إلى جانب المعميات. تعد هذه النسخة أصلية، لأنها مكتوبة بخط المؤلف. وقد أرخت بعام ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م. ٤٥ ورقة ١٥ × ٢٢,٥.

(٣٧٢٩) (رساله معما) XX/٢٠٩

المؤلف هو مولانا شهاب الدين بن نظام معمائي (أي مؤلف المعميات)، الذي كتب عمله هذا عام ٩٣٨هـ/ ١٥٣١م.

البداية (من دون بسملة؛ إذ ترك لها فراغ):

«اي جود تو واصل ذات همه

نام توصل مشكلات همه الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق واضح غير كبير، على ورق شرقي سميك. وقد شغلت حواشي الأوراق الأولى (٢٥٧ب ـ ٢٥٩ب) بـ «راساله قافيه» لعبد الرحمن جامي. أما بقية الحواشي، فتحتوي على تعليقات وتفسيرات مدونة في أزمنة مختلفة. وبالإمكان إعادة تاريخ هذه النسخة إلى عام ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م (أنظر الورقة ٢٥٤أ)، شأنها شأن المؤلف السابق لها في هذا المجلد، المنسوخ بالخط عينه الذي نسخت به هذه النسخة.

٣١ ورقة (٢٥٧أ ـ ٢٨٧أ) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٣٠) مخزن الجواهر VI/٧٠٧

المؤلف هو شهاب الدين بن نظام المعمائي، الآنف ذكره (الورقة ١٨٧أ). والمؤلف رسالة في المعميات. جاء في شارة الإصدار ما يلي: «رسالة مولانا شهاب الدين بن نظام المعمائي». وفي أسفل الورقة، كتب، بخط آخر مختلف، عنوان هذا المؤلف المذكور أعلاه. البداية:

«ابرلطفش گهرفشان بادا

دايم اين ابر بى كران بادا»

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير يكاد يخلو من علامات الترقيم. تاريخ النسخ: ١٦ رجب ٩٩٤هـ/ ٣ تموز/يوليو ١٥٧٦م. العيوب: فقدان البداية. ٦ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩٢ب) ١٢ × ١٨.

(٣٧٣١) (معما باسماء نو دونه نام حضرت رسالت پناه) XVI/٢٠٩

المؤلف هو عبد المؤمنَ خزني (؟)، كما جاء في ورقة العنوان (٢٤٢أ).

البداية (بعد البسملة والتمهيد):

«بمقام سخن سخن برداز

بايد آخر كنذز مدح آغاز الخ».

كتبت المعميات بخط نستعليق، على ورق سمرقندي عاجي اللون. وقد ميزت كلمات «معما» الواقعة إلى جانب المعميات. الناسخ هو ابن شمس الدين تركه مير «؟». مكان النسخ: «في منطقة مزار... خواجه احرار» حيث دفن خواجه أحرار سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م. تاريخ النسخ: عام ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م.

٤ ورقات (٢٤٢أ ـ ٢٤٥أ) ١٣,٥ × ٢٣.

(٣٧٣٢) (معما) معميات V/٢٣٣١

هي رسالة بلا توقيع؛ تحتوي على معميات نُظمت شعراً بأسماء العلم التالية: بابا، أحمد، زين، خالد، حسام؛ وبالمفاهيم المجردة: (نور، امام، الخ)؛ وقد وضعت هذه الرسالة عام ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م.

البداية (بعد البسملة):

«بنام آنكه ازت تسهيل تحصيل

بحرف كن جهانرا كرد تكميل الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق على ورق خوقندي مشرب باللون الرمادي. ويحتل بدايتها عنوان. وهي تعود إلى مطلع القرن العشرين على ما يبدو. (أنظر الورقة ٩٠أ التي تحمل التاريخ التالي: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م)، ٤ ورقات (١٤٥أ ـ ١٤٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٧٣٣) (رساله معما) VI/٢٨٩٣

مؤلفها مجهول. والمؤلَّف مرشد إلى كيفية تأليف المعميات. يوضح لنا المؤلِّف هذا المفهوم بأنه فَنُّ إخفاء الكلمة بتعابير ومعان مبطنة. ويشتمل هذا المؤلَّف، الذي يقع في ١٦ فصلاً، ويتناول كافة ميادين هذا العلم، على ما يلي: ١) الحساب الأبجدي (جمل)؛ ٢) شرح الكواكب السماوية؛ ٣) شرح أيام الأسبوع؛ ٤) شرح الأعداد الهندية؛ ٥) شرح أسماء الأعوام والشهور، وما إلى ذلك. تقتصر المخطوطة على مقدمة تتناول شرح ماهية المعميات. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٥ ورقات (١٤٧أ ـ ١٥١ب) ١٣,٥ × ١٩.

(٣٧٣٤) (معميات باسم العالى) II/٤٥٣١

المؤلف هو ميرزا خير الله«؟» (القرن الـ ١٩م).

كتبت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق أزرق اللون. يشغل النص عمودين من كل صفحة، ويقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وقد أرخت هذه النسخة، بناء على المخطوطة السابقة

لها والمكتوبة بالخط عينه، في شهر شعبان ١٢٢٨هـ/ حزيران/ يونيو ١٨١٥م. الناسخ هو المؤلف نفسه. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٧٥أ ـ ٧٦أ) ١٤ × ٢٢,٥.

٣٧٣٥) (حل الفرايد) VI/٢٧٤٥

المؤلف هو كامي. يحتوي هذا المؤلف على شرح شعري للمعميات المتعلقة بشخصيات مختلفة، اعتباراً من أئمة الشيعة، وانتهاء بمفاهيم (ألقاب): إمام، أمير، أمين، بهلوي، وما إلى ذلك. وقد كُرّس المؤلَّف لمحمد علي، خان خوقند (١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م).

وليست لدينا أي معلومات عن سيرة حياة المؤلف. لكن يبدو أنه كان ينتمي إلى شعراء فرغانة في أواسط القرن الـ ١٩م.

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق خوقندي سميك. وقد ميّزت كلمات «معما» بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (١١٠ب ـ ١١٨ب). العيوب: فقدان النهاية (تنقطع عند حرف «الجيم»)؛ ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٣٦) معميات VIII/٢٣١٦

المؤلف هو مير شمس الدين بن خليفة مير جلال الدين. والمؤلَّف مجموعة معميات وقصائد مثنوية إذا جمعت حروف أوائل أبياتها أو أواخرها شكلت كلمة أو عبارة؛ وهي تتناول المفاهيم المجردة («أنسن» الصداقة، «حيا»، الحياء أو الخجل، وهلمّ جرّاً)، وأسماء الشخصيات الواقعية مثل: طاهر بك، ميرخان، ملا محمد شريف، إلخ. إنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف، وأرّخت بعام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ٧ ورقات (١٠٧ب ـ ١١٣ب) ٢٥ × ١٤,٥ (البوم).

٣٧٣٧) (رساله‌ء معما) VIII/٧٠٧

فقرة لا بداية لها ولا نهاية. هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٣ ورقات (١٩٨أ ـ ٢٠٠ب) ١٢ × ١٨.

٣٧٣٨) I/٣٠٢

رسالة في تأليف المعميات والألغاز والأحاجي لمؤلف مجهول الهوية، تتألف من مقدمة موجزة و٢٤ فصلاً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه ترتيب كرده شداين رساله‌ء را بريك مقدمة وبيست چهار أصل وخاتمه اصل اول الخ».

العيوب: فقدان النهاية (تنقطع عند الفصل ٢٠). تعود هذه النسخة إلى

القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧٣٩) (معما) VII/٢٣٣١

مجموعة معميات منظومة شعراً، لمؤلف مجهول، تتناول، بصورة رئيسية، أسماء العلم (من ضمنها أسماء الأئمة الشيعة الاثني عشر)، وتحتوي على عدة معميات مكرسة لمفهوم كلمة «إمام». تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن العشرين الميلادي. ورقتان (١٥١ب ـ ١٥٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

نظرية الأدب،

٣٧٤٠ ـ ٣٧٨٩

في علم البلاغة (البيان)، ٣٧٤٠ ـ ٣٧٤٦

٣٧٤٠) محاسن الكلام وبدايع النظام II/٢٩٥٦

ع. المؤلف هو أبو الحسن نصر بن الحسن المرغيناني (بداية القرن الـ ٩هـ/القرن الـ ١٥م). والمؤلف رسالة في التعبير المجازي «الجمع وادخال بديع على بديع التجنيس» وما إلى ذلك. وقد ورد هذا المؤلف في كتالوج مكتبة ايسكوريال (وهو ذو بداية مطابقة) بعنوان: «كتاب المحاسن في النظم والنثر».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وعترته الاكرمين هذ الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي اللون. وربما كان الناسخ محمد صديق حشمت الذي يرد ختمه على ورقة المخطوطة (٦١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م. ١٨ ورقة (١٧ب ـ ٣٤ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧٤١) رسالة الاستعارات السمرقندية IX/٢٩٧٩

ع. من تأليف أبي القاسم بن أبي بكر الليثي السمرقندي (النصف الثاني من القرن الـ ٩هـ/القرن الـ ١٥م). وهي رسالة في الاستعارات (حول المقارنات المبنية على المجازات أو الاستعارات). عنوانها الكامل: «فوائد الفوائد (العوائد) لتحقيق معاني الاستعارة»؛ إلا أنها غالباً ما تصادفنا بعنوان: «الرسالة السمرقندية». كتبت حوالي عام ٨٨٨هـ/١٤٨٣م؛ وكانت ذات شهرة واسعة. وتصادفنا نسخها في العديد من مجلدات المخطوطات في الشرق والغرب. وهناك عدد كبير من الشروح والحواشي عليها. وفي

العصر الحديث، صدرت عدة طبعات منها. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن أبا القاسم الليثي السمرقندي قد اشتهر بشرحه لـ«الرسالة الوضعية العضوية» لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي الصديقي (٦٨٨هـ/ ١٢٦١م[1] ـ ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لواهب العطية

والصلوة على خير البرية».

تتألف الرسالة من عقدين فريدين. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري غير جميل. ويسبق بدايتها عنوان. ويعود تاريخها إلى عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٦٦م[1]. وهي غفل من اسم الناسخ. ٣ ورقات (٢٠٠أ ـ ٢٠٢ب) ١٧ × ٢٩.

٣٧٤٢) المخطوطة ٤٠٧٠/ XIII نفسها

ع. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون. أما العناوين (التي كان من المقرر كتابتها بالحبر الأحمر)، فقد بقيت أماكنها فارغة. وتفتقر هذه المخطوطة (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م) إلى اسم الناسخ. ٤ ورقات (٣٨٠ب ـ ٣٨٣أ)؛ وقد كتبت الورقة الأخيرة بسطور مائلة)؛ ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٤٣) المخطوطة ٤٠٧٠/ XII نفسها

ع. نُسخت بخط نستعليق بخاري زاوي الحروف، على ورق خوقندي رمادي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ القرن الـ ١٩م «؟») وإلى اسم الناسخ. ٣ ورقات (٣٧٧ب ـ ٣٧٩ب) ١٥ × ٢٥.

٣٧٤٤) ٤١٦٦/ V

ع. شرح محمد صادق لرسالة الاستعارات السمرقندية الآنف وصفها. ولم نتمكن من العثور على أي معلومات عن سيرة حياة الشارح محمد صادق.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد وضعت خطوط بالحبر الأسود فوق الشواهد المأخوذة من «الرسالة السمرقندية». الناسخ هو ملا محمد يوسف تورسون. وقد أُرخت المخطوطة بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م.

(١) وقع خطأ في هذه التواريخ؛ وقد أوردناها كما وردت في الأصل (المدقق).

وهي من مدينة شهريخان، الفرغانة أصلاً، (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٩٩أ). ٦[1] ورقات (٢٠١ب ـ ٢٢٦أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٧٤٥) (مناظر الانشا) ٢٣٨٣/ IV

المؤلف هو محمود ين شيخ محمود كيلاني. والمؤلَّف رسالة في فن كتابة الإنشاء الأدبي، أي كيفية كتابة المؤلفات الأدبية المختلفة، وهي تشتمل على مقدمة ومقالتين وخاتمة. وقد نُسخت بخط نستعليق، على ورق رقيق (هندي«؟»). تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: تأثرت كثيراً بفعل السوس؛ كما أن بداية المقدمة، والنهاية، مفقودتان.

مئة ورقة وورقة (٧٣أ ـ ١٧٣أ) ١٣ × ١٩.

٣٧٤٦) بدايع الصنايع ١٢٩/ III

رسالة مشهورة في نظرية الأدب، ألفها مير شمس الدين بخاري شاهين (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، وهو من شعراء القرن الماضي البخاريين.

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق على ورق كتابة أصفر اللون. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو محمد صديق حشمت، على ما يعتقد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤م. ١٠ ورقات (٩٤ب ـ ١٠٣ب) ١٥ × ٢٦.

(١) هكذا وردت الأرقام في الأصل (المدقق).

في نظم الشعر، ٣٧٤٧ ـــ ٣٧٦٩

٣٧٤٧) مقدمة نافعة ٣٠٠٨/V

ع. مقدمة غفل من التوقيع، لرسالة شعرية؛ ولعلها تعود إلى القصيدة اللاحقة لها في مجموعة المخطوطات، والتي نظمها في الطب ابن سينا (المخطوطة ٣٠٠٨/VI، رقم الوصف ٣٩١٩). يرى كاتب المقدمة ضرورة اطلاع القارىء، مسبقاً، على أوزان الشعر العربي الأساسية. نسخت هذه المقدمة بخط نستعليق بخاري، على ورق خاص بآسيا الوسطى ضارب إلى اللون الرمادي. وقد كتبت العناوين والمصطلحات بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤٣٢أ): عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م «؟». الناسخ هو قارىء رحمت الله واضح. ورقتان (٣٦٩ب ـ ٣٧٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧٤٨) القصيدة الخزرجية ٩٢٢٣/III

ع. اشتهرت بعنوان آخر أكثر انتشار وشيوعاً هو: «القميزه الشفيه في علم العروض والقافيه». المؤلف هو ضياء الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الخزرجي الأندلسي (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢م أو ٦٢٦هـ/١٢٢٩م). والمؤلَّف رسالة شهيرة في العروض نظمت شعراً. وقد كتبت عام ٦٤٠هـ/١٢٤٢م(؟)؛ وهي تضم ١٠٠ مثنوية.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى جاء مستعجلاً، على ورق خوقندي رمادي اللون. وقد ميّزت العناوين والمصطلحات بالحبر الأحمر (في النص وعلى الحواشي). تاريخ النسخ، بالاستناد إلى الرسالة السابقة

في هذا المجلد (الذي نسخه بأكمله ناسخ واحد): عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م (أنظر الورقة ٩٢ب). ٣ ورقات (٩٢ب ـ ٩٤ب) ١٤ × ٢٥.

٣٧٤٩) المخطوطة نفسها ٤٧٧/V

ع. البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا الله والشكر والثناء
على نعم اوليتنا هاثنا ثنا الخ».
وقد أضيفت في النهاية قصيدتان لا وجود لهما في مخطوطة برلين.

نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ. وتحتوي كل صفحة على ٨ أسطر أو ٩. وهي ذات حواشٍ عريضة تفصل بين سطورها مَساحَات كبيرة؛ كما أنها مليئة بشروح مكتوبة بخط نستعليق صغير يتخذ اتجاهات مختلفة. وقد أنجزت صيغ «صرفية» و«شجرة» (في النهاية)، بدهان الزنجفر. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن، بالنظر إلى المؤلف الذي يسبقها في هذا المجلد والذي كتب بالخط نفسه، فإن من الممكن إعادة تاريخها إلى عام ١١٦٩هـ/١٧٥٦م. ١٥ ورقة (٥٥ب ـ ٦٨ب) ١٧,٥ × ٢٦.

٣٧٥٠) الرسالة العروضية ٣٣٧٣/VII

ع. إنها دليل موجز في العروض، كتب لأغراض دراسية؛ ألفه محمد أبو جيش الأنصاري الأندلسي (المتوفى سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)؛ ويصادفنا هذا الدليل بعنوان: «مختصر الأندلسي»، «عروض الأندلسي»، «الرسالة الأندلسي في علم العروض وأوزان الشعر»؛ وهو مؤلَّف من مقدمة موجزة تحتوي على معلومات نظرية في العروض؛ تليها أمثلة شعرية لبعض الأوزان، بحيث يحتل كل صفحة مثل واحد، يبتدىء شطره الأول بكلمة تتضمن إشارة الى الوزن. وقد كُتبت باللون الأحمر الكلمة الأولى من المثنوية الأولى، فضلاً عن الحروف التي لها معنى خاص وأهمية خاصة في وزن القافية. وقد مُلئت الحواشي الفارغة حول الأشعار بملاحظات دونها قارىء طالعها بانتباه واهتمام. تاريخ النسخ: عام ٨٥٤هـ/١٤٥٠م. ٩ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٩ب) ١٣ × ١٨.

٣٧٥١) (قصيدة المصنوعات العروض) ٢٥٧٢/XXIII

ألفها سلمان محمد ساوجي (المتوفى سنة ٧٧٨هـ/١٣٧٦م).

إن هذا المؤلَّف، الذي يبدو أنه لم يشتهر حتى الآن، هو عرض شعري لعلم العروض.

البداية (بعد البسملة): «بعداز حمد

سپاس بی قیاس واحدی راکه الخ».

رُتِّبت مواد هذا المؤلَّف بشكل أمثلة شعرية. وكتبت، من اليمين (بشكل مائل)، أسماء الصيغ الأدبية للأشعار الواردة (جناس، جناس ناقص، تشبيه مطلق، وسواها). وكتبت، من اليسار، أوزانها، في حين وردت تحتها (بدهان الزنجفر) نماذج لها.

ويجري، في هذا المؤلَّف، عرض لبحور الشعر، مع الإشارة إلى البحور أو الأوزان التي انبثقت عنها البحور الأخرى؛ وثمة مثل على التوشيح.

كتبت هذه المخطوطة على ورق رقيق، صقيل، عاجي اللون، خاص بآسيا الوسطى. وهي تقع ضمن مجلد «جونك أمينية»، ومؤرخة بعام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ١٣ ورقة (٧٥٥ب ـ ٧٦٧أ) ١٨,٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٥٢ جمع المختصر I/١٢٤٦

المؤلف هو وحيد تبريزي (أواسط القرن الـ ١٥م)، الشاعر والمنظر في نظم الشعر (العروض والشعر). وقد بلغنا من مؤلفاته مؤلف آخر في هذا الميدان هو «مفتاح البدائع». إن المؤلِّف، الذي نصفه يضاهي «عروض سيفي» (بداية القرن الـ ١٦م؛ وثمة نسخة قديمة «القرن الـ ١٦م» لهذا المؤلَّف موجودة في مجلد واحد مع الرسالة الآتي وصفها رقم ١٢٤٦/II». وكان هذا المؤلف مشهوراً على نطاق واسع في آسيا الوسطى؛ وهو يعرض، بصورة موجزة واضحة، مبادىء العروض والقافية وصنائع الشعر. أما المؤلف، فلم تصلنا عنه أي معلومات. والبداية هنا مطابقة لما ورد في المقالة الآنف ذكرها، التي أشار إليها بيرتيلس. وجاءت الخاتمة (بعد عبارات التمجيد والثناء) على النحو التالي: «تم عروض الوحيدي».

إنها نسخة أنيقة وواضحة جداً، كتبت على ورق سميك هندي الصنع، ذي لون بني فاتح؛ وكتب النص بخط نستعليق، في حين مُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على عدد من التصويبات. وقد زوِّدت الرسالة بدوائر تفعيلات، أو بحور الشعر، وغيرها من الكتابات. ويمكن إعادة هذه النسخة، غير المؤرخة، إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٧م. عيوبها: يبدو أن حواشي الأوراق الثلاث الأولى قد قضمتها الفئران. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) ١١ × ١٧.

(٣٧٥٣ المخطوطة نفسها II/٤٧٧

تبدأ هذه النسخة (بعد البسملة)، مباشرة، بالكلمات التالية: «أما بعد»،

أي بعد ترك ثلاثة أسطر لعبارات التمجيد والثناء. وتحتوي الحواشي على عبارة: «رسالة در عروض وقافية»، وهي مكتوبة بخط الناسخ.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق هندي، على ورق رقيق ضارب إلى اللون الرمادي. كما دونت التعليقات بخط الناسخ على الحواشي. وتفتقر شارة الإصدار إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ. إلا أن أحد المؤلفات اللاحقة في هذا المجلد والمكتوبة بالخط عينه (الورقة ٥٥أ)، مؤرخة في شهر شعبان ١١٦٩هـ/ أيار/ مايو ١٧٥٦م؛ وإلى هذا التاريخ، يمكننا إعادة نسخة هذه الرسالة. ١٥ ورقة (١٥أ ـ ٢٩أ) ١٧,٥ × ٢٦.

(٣٧٥٤ (المخطوطة نفسها) I/١٢٠٨١

تطابق هذه النسخة المخطوطة السابقة (الوصف رقم ٣٧٥٢)، من حيث البداية؛ وتخالفها بصغر حروفها وقراءاتها المختلفة. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق سميك جداً شرقي الصنع، ضارب إلى اللون الرمادي (خانبالي).

يقع النص، في الصفحات، ضمن أطر من الخطوط الذهبية. ويحتل بدايته عنوان؛ وهو مزود بجداول بيانية. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٤٥ ورقة (١ب ـ ٤٥أ) ١٢ × ١٩.

(٣٧٥٥ VI/٣٣٧٣

ع. رسالة في نظم الشعر العربي، غفل من التوقيع والعنوان، تقتصر على البداية فقط.

وقد أنجزت هذه النسخة بخط نسخ قديم، على ورق شرقي سميك عالي الجودة. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المشار إليه في شارة الإصدار (على الورقة ١٩٩)، أي عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م. ٣ ورقات (١٨٩ب ـ ١٩١أ) ١٣ × ١٨.

(٣٧٥٦ (رساله عروض) I/٢٥٤٥

رسالة في نظم الشعر الطاجيكي الفارسي، لعبد الرحمن جامي. أما بلوشي، فقد أورد خطأ، في كتالوجه، أنها رسالة غفل من التوقيع.

البداية (بعد البسملة): «سپاس وافر قادری راکه حرکت سریع دواير افلاك راسبب ازدواج أصول وامتزاج ار كان گردانيد الخ».

تحتوي هذه الرسالة على أوزان بحور الشعر وتفعيلاتها، التي رسمت بشكل دوائر؛ كما تُظهر العلاقات بين الأوزان.

إنها نسخة ممتازة، نسخت بخط نستعليق صغير جميل، على ورق شرقي سميك عاجي اللون، وقد أنجزت الدوائر بدهان الزنجفر إنجازاً دقيقاً. تحتوي الحواشي على تعليقات وملاحظات مكتوبة بخط ناسخ المخطوطة. تم النسخ في (بقعة) ـ روح اباد ـ (يبدو أنها تقع قرب سمرقند)، بتاريخ ٢٨ جمادى الأولى ٩٦٦هـ/ ٦ آذار/مارس ١٥٥٩م. ١٩ ورقة (١أ ـ ١٩أ) ٩,٥ × ١٨.

٣٧٥٧) المخطوطة نفسها IV/١٨٨٣

كتبت بخط نستعليق دقيق، على ورق روسي أزرق اللون ذي علامات مائية («BO», «CP», «1815»). وتركت فراغات خاصة للدوائر. تعود هذه النسخة إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م «؟». ٢٢ ورقة (٢٠٦ب ـ ٢٢٧أ) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٣٧٥٨) (رساله قافيه) XXI/٢٠٩

ألفها عبدالرحمن جامي؛ وتعرف، أيضاً، بـ «مختصر وافي بقواعد علم قوافي» أو «الرسالة الوافية في علم القافية». وهي مكتوبة على حواشي «رسالة معمائي» لشهاب معمائي، ومؤرخة، بحسب الرسالة السابقة لها في هذا المجلد، بعام ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م. ٣ ورقات (٢٥٧ب ـ ٢٥٩أ) ٣,٥ × ٢٣.

٣٧٥٩) عروض سيفي II/١٢٤٦

ألّفها مولانا سيفي بخاري، الملقب بـ «عروضي»؛ وهو أحد معاصري جامي ونوائي. يتحدّر المؤلّف من هراة. وقد جاء إلى بخارى، بعد مقتل باي سنكور ميرزا، وعاش فيها حتى نهاية حياته (بعد سنة ٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م). كتب هذه الرسالة عام ٨٩٦هـ/ ١٤٩١م (جاء هذا التاريخ في البيت الأخير من رباعية المؤلف في شارة إصدار الرسالة: «بنويس كه هست فيضها تاريخش»). وجاءت بداية الرسالة مطابقة لماأورده الدكتور ريو.

إنها نسخة قديمة مجددة. وقد نسخ نص الأوراق ٦٣ ـ ٩٢ بخط نستعليق واضح، بالحبر، وبدهان الزنجفر (الذي زال في بعض الأماكن)، على ورق سميك «سمرقندي» عاجي اللون. كانت الأوراق، قبل تجديد المخطوطة، أكبر حجماً (ذلك ما تشير إليه الحواشي العديدة التي بقيت على ألسنة الحواشي). وبالإمكان إعادة هذا الجزء من المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. وبعد ذلك بفترة معينة ـ ربما

في نهاية القرن ـ أعيدت كتابة البداية التي كانت مفقودة حتى ذلك الحين (الأوراق ٥٦ب ـ ٦٢ب). أما الرسالة الأخرى من هذه المخطوطة «جامع المختصر» لوحيد التبريزي، فقد أعيدت كتابتها على ورق هندي بني فاتح، بخط نستعليق يكاد يخلو من علامات الترقيم، كتب على عجل. وقد زوّد النص بجداول ودوائر. كما يلاحظ ختم «سلطان محمد ابن محمود» صاحب النسخة، على العديد من الورقات. ٣٧ ورقة (٥٦ب ـ ٩٢ب) ١١ × ١٧.

٣٧٦٠) المخطوطة نفسها II/١٢٠٨

الشارة التي تحتوي على اسم المؤلف والتاريخ (حوالي صفحة واحدة). كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق شرقي الصنع رمادي اللون. وأطّر النص بخطوط ذهبية. ويحتل البداية عنوان. يبدو أن هذه النسخة، شأنها شأن المؤلفات الأخرى في هذا المجلد المنسوخ بخط واحد، تعود إلى عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م. ٧٠ ورقة (٤٦ب ـ ١١٥ب) ١٢ × ١٩.

٣٧٦١) المخطوطة نفسها VIII/٣٨٠٩

تمثّل فقرةً من هذه الرسالة، تحتوي على تفعيلات وجداول؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م (ختم المجلّد يحمل تاريخ عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م). ٣٤ ورقة (٧٠ب ـ ١٠٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٧٦٢) المخطوطة نفسها II/٢٣١

نسخة متأخرة، نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق كتابة أصفر. ومُيّزت العناوين وما شابهها بالحبر الأحمر. وربما كان الناسخ هو محمد صديق حشمت (تجدر الإشارة إلى أن مؤلفات أخرى ضمن هذا المجلد تحمل توقيع «رحمت الله»). تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م (أنظر الورقة ١٣ب). ٤٠ ورقة (١٣٠ب ـ ١٦٩ب) ١٥ × ٢٤.

٣٧٦٣) المخطوطة نفسها VI/٢٣١

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق كتابة خوقندي مظلل بلون أصفر. تاريخ المخطوطة: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م. الناسخ هو رحمت الله (أي رحمت الله مير محهد صديق حشمت، الذي نسخ المجلد بأكمله تقريباً). ٣٩ ورقة (١٣٠ب ـ ١٦٨ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٣٧٦٤) ميزان VII/٣٩٠٢
الأوزان

أ. رسالة مكرسة لعروض وأوزان الأشعار التركية، ألّفها علي شير نوائي.

إنها مخطوطة واضحة دقيقة، كُتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، اللذين بهما رسمت الدوائر. الناسخ هو الله قلي ابن ملادرگاه (درغاه) قلي. تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/١٨٠١م. ٣٥ ورقة (٨٢أ ـ ١١٦أ) ١٢ × ١٩,٥.

٣٧٦٥) المخطوطة IV/١٢٠٨
نفسها

أ. مخطوطة جيدة كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ وزوّدت بدوائر رسمت بالذهب، بصورة جيدة. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل البداية إطار عنوان مرسوم بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٤٦ ورقة (١٤٣ب ـ ١٨٨أ) ١٢ × ١٩,٣.

٣٧٦٦) المخطوطة II/٣٤٤١
نفسها

أ. تتضمن هذه النسخة فراغات خضعت لجداول ودوائر العروض؛ إلا أنها لم تملأ.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مميز، بالحبر البنفسجي والحبر الأحمر، على ورق مسطرّ من إنتاج مصنعي. الناسخ (ورد اسمه في شارة الإصدار، صفحة ٢٧٤، على شكل توقيع) هو «عباد الله عاديلوف». تاريخ النسخ: عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م. ٩٥ ورقة (١١٢ ـ ٢٠٦) ١٣,٥ × ٢٠,٣.

٣٧٦٧) (رسالة XXII/٩٠٢
در قافية
(رسالهٔ قافيه)

المؤلف هو «عطاء الله بن محمود الحسيني» (المتوفى سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٢م).

والمؤلَّف رسالة كتبت على حواشي «رسالهٔ معمايى» لشهاب معمائي.

تاريخ النسخ: عام ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م «؟»، شأنها شأن النسخ السابقة في هذا المجلد. العيوب: تقتصر على المقدمة، وبداية القسم الأول. ورقة واحدة (٢٥٩أب) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٧٦٨) عروض III/١٢٠٨

رسالة في نظم الشعر، غفَل من التوقيع. البداية: «سپاس وافر قادر يرا كه حركت جواهر أفلاك را... اما بعد بدان كه ارباب عروض بناء اصول اوزان شعر را برسه ركن نهاده اند الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٢٦ ورقة (١١٧ب ـ ١٤٢أ) ١٢ × ١٩.

٣٧٦٩) IV/٢٣١١

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، كرست لقوانين لفظ الحروف في الأشعار (٤٠ بيتاً)؛ وهي تحتوي على شرح لوضعية أعضاء النطق لدى لفظ هذا الحرف أو ذاك، كُتب شعراً، إبان حكم سبحانقلي. الناسخ (الورقة ٢٨٩أ) هو «هدايت الله ولد مرحومي آخوند ملا محمد صابر، مدرس البخاري»، الذي نسخ المؤلف السابق في هذه المخطوطة عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. ورقة واحدة (٢٨٩ب) ١٥ × ٢٥.

في الإنشاء والمراسلات،
٣٧٧٠ ـ ٣٧٨٩

(٣٧٧٠) (نامهء نامي) ٤٥٢٨
كتاب ذوشأن

تمثّل نماذج مختلفة من المراسلات الديبلوماسية والرسمية، ألفها غياث الدين بن همام الدين خواند مير (المتوفى سنة ٩٤٢هـ/ ١٥٣٥م).

كتبت هذه المخطوطة على عجل، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق هندي من أنواع مختلفة (أصفر رقيق، أزرق سميك، سميك ضارب إلى الصفرة). وهي غفل من التاريخ (القرن الـ ١٨م «؟»). العيوب: فقدان النهاية، وتلف الأوراق الأولى، ووجود فراغات بعد الورقة ٧. ٢٠٣ ورقات.

(٣٧٧١) المخطوطة نفسها ٣٣٤٧

كتبت هذه المخطوطة من دون عناية بالغة، بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك رمادي اللون. يقع النص ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الحمراء والزرقاء. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). تحتوي الورقة ١٢٩ب على ختم [لعله ختم صاحب المخطوطة أو ناسخها راجي الغفران سيد مرادخان (جان)] يحمل تاريخ عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠م. ١٢٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

(٣٧٧٢) ألقاب ٢٩٥/ XXIV

تمثل نماذج عديدة من الرسائل الغنية بالنعوت والألقاب المتعلقة بالأشخاص الذي بُعثت إليهم هذه الرسائل؛ وذلك بحسب ما هو متبع في الشرق، حيث لا بد من إدراج مثل هذه النعوت والألقاب في مستهل الرسائل كافة. وتحتوي، فضلاً عن ذلك، على نماذج من الأشعار المحبذ

استخدامها في الرسائل؛ وتُختتَم بنسخ منقولة مختلفة. الناسخ، وربما مؤلف هذه المجموعة، هو محمد عتيق الله. التاريخ: لعله قريب من عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م (أنظر الورقة ١١٤أ) ١٠ ورقات (٢٥٣أ ـ ٢٦٢أ) ١٢ × ٢٣,٥.

(٣٧٧٣) روضة الإنشاء ٢٩٢/ II

هي مجموعة من النماذج لرسائل محمد رضا بلخي ووثائقه الرسمية، نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. تاريخ النسخ: ٢٥ صفر ١٣٢٣هـ/ ١١ أيار/مايو ١٩٠٥. ٨٣ ورقة (١٧ب ـ ٩٩ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٧٧٤) (منشاءت وبارليقات) ٣٨٩٦/ I
بطاقات

هي مجموعة رسائل من نماذج مختلفة إلى ناس من طبقات مختلفة (ملوك، ولاة، رجال دين، وهلمّ جرّا)، ألفها ميرزا صادق منشي جانداري (المتوفى سنة ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩م)، أحد معاصري، وأمين سر الأمير حيدر، أمير بخارى.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق بريد روسي متعدد الألوان. ولم يفرغ منها، على ما يبدو، بدليل أنها غير مؤرخة. لكن، من خلال مظهرها الخارجي، يمكن إعادتها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٣٧٧٥) المخطوطة نفسها ٣٨٩٦/ II

كتبت بخط نستعليق بخاري بالحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وقد تخلّلت النص خطوط حمراء. تلي شارة إصدار الناسخ، ٤ ورقات إضافية (١٣٠ب ـ ١٣٣ب) تحتوي على عدة رسائل وملاحظات أخرى. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. ٦٩ ورقة (٦٥ب ـ ١٣٣أ) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٣٧٧٦) (كتاب انشا) ٣٧٥٩/ I
كتاب الإنشاء

المؤلف هو ميرزا محمد صادق منشي جانداري، الآنف ذكره. البداية، بعد البسملة: «الحمد لوليه والصلوة على نبيه وآله واصحابه اما بعد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل زاوي الحروف، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويقع النص ضمن أطر

من الخطوط الذهبية. وتقع الحواشي ضمن خطوط زرقاء؛ وهي تحتوي على العديد من الإضافات. وقد نسخت هذه المخطوطة لشخص يدعى ملا عبد الجمال. الناسخ (الورقة ٩٣ب) هو عبد الرحيم البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ٦٣ ورقة (١ب ـ ٦٣ب) + ٤ ورقات (١. ـ ٤.) تحتوي على كتابات قبل البداية، ١٥ × ٢٦.

٣٧٧٧) (يارليقات ومنشاءات) ٣٧٥٩/ II

رقع أو بطاقات ورسائل

مجموعة تحتوي على نماذج مختلفة من الرسائل والرقع والوثائق.

البداية (دون بسملة): «هذا المراسلة جواب نامه، نامیه ورابطه، محبت واتحاد الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري زاوي الحروف، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، ووزع النص على الصفحات، وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. الناسخ هو عبد الرحيم البخاري. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م؛ أنظر شارة نشر المؤلف السابق في هذا المجلد، المنسوخ بالخط نفسه). ٢٩ ورقة (٦٥ب ـ ٩٣ب) + ٢٠ ورقة (٩٤أ ـ ١١٣ب)، تحتوي على رسائل وإضافات أخرى مكتوبة بخط آخر مختلف؛ ١٥ × ٢٦.

٣٧٧٨) (منشاءات ميرزا صادق) ٤٤٢٣/ II

رسائل ميرزا صادق

مجموعة تتألف من رسائل موجهة إلى أشخاص من فئات مختلفة (ملوك، وزراء، رجال دين، وسواهم). وتتوافر صور للرسائل الأصلية، كرسالة خان خيوة محمد رحيم (١٢٢١هـ/١٨٠٦م ـ ١٢٤١هـ ـ ١٨٢٥م)، ومحمود شاه الفرغاني من أسرة دراني (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م)، وغيرهما. المؤلف هو ميرزا صادق منشي، الآنف ذكره.

البداية (بعد البسملة): «آنجه نگارد زہی این رقم

برسرهر نامه دبیر قلم حمد خدا الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري زاوي الحروف، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. ناسخها: هو ملا محمد شريف. وهي غفل من التاريخ (أواسط القرن الـ ١٩م أو النصف الثاني منه). ٨٠ ورقة (١أ ـ ٨٩ب) ١٥ × ٢٥.

٣٧٧٩) (منشاءات ومنشورات) ٣٨٩٧

رسائل ومراسيم

مجموعة رسائل ومراسيم من نماذج مختلفة (من ضمنها صور عن وثائق أصلية: الأوراق ٩٥أ ـ ٩٩ب، ١٠٣ب ـ ١٠٨أ، وسواهما). ومن المحتمل أنها تعود إلى ميرزا صادق منشي. تبدأ من دون بسملة؛ وهي تحمل العنوان التالي:

«ايضا ميرزا صادق ميرزا بديع نوشته»

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. أما الأوراق ٧٩ ـ ٩٢، فقد سقطت من النص. ويستدل، من الخط ونوعية الورق، أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩ «؟». العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٣٧ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٣٧٨٠) (رساله، خط وقلم) ٢٩٩/ II

رسالة غفل من التوقيع يعرض فيها المؤلف الأمور التي ينبغي أن يتقيد بها أمناء سرّ المسؤولين الكبار؛ كذلك الشروط المطلوب توفرها في كتابة الوثائق، وكيفية إرسالها، وما إلى ذلك.

البداية (دون بسملة) وبعد العنوان المذكور أعلاه:

«ارسطاطاليس حكيم گفته اندکه الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق محلي بريدي أزرق اللون. تقع النسخة في مجلد [منشاءات] لميرزا صادق منشي. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٤أ) ١٣ × ٢١.

٣٧٨١) (منشاءات) ٣٧٣٩/ V

رسائل

مجموعة رسائل من نماذج مختلفة موجهة إلى ناس من فئات وطبقات مختلفة (قضاة، رجال دين، ملوك، وسواهم). وقد أدرجت، في النهاية، وثائق من نماذج مختلفة (بيع وشراء، وصولات ومستندات...).

البداية (بعد البسملة والحمدلة والتمجيد): «تاروز گار هستی را طرح ختلاط وامیزش ارتباط در میانست الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وهي غير مؤرخة (القرن الـ ١٩م «؟»). ١٨ ورقة (١٥٨ب ـ ١٧٥أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٨٢) (منشاءت) ٣٧٦٠/ VIII

رسائل

مجموعة رسائل من نماذج مختلفة موجهة إلى ناس من طبقات مختلفة، صنفت (في القرن الـ ١٩م «؟») ربما في الهند. وهي تفتقر إلى عنوان وبسملة؛ وتبدأ بوصية لقمان لابنه.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها، الذي ملأ الحواشي أيضاً، ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وليس لهذه المخطوطة تاريخ (القرن الـ ١٩م). ١٩ ورقة (٢٠٩ ـ ٢٢٧) ١٦,٥ × ٢٦.

٣٧٨٣) (منشاءت ويرليقات) ٣٠٤/ III

رسائل وبطاقات

مجلد غفل من التوقيع، يحتوي على مجموعة نماذج مختلفة لكتابة الرسائل إلى الملوك، الأمراء، الشيوخ، والسادة وغيرهم؛ كما تتضمن التماسات موجهة إلى كبار المسؤولين، واستمارات اتفاقيات بيع، ومراسيم مختلفة، وما إلى ذلك، تحمل غالبيتها تاريخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م. وينبغي إعادة تصنيف المجلد إلى هذا التاريخ، وربما إعادة تاريخ النسخ أيضاً. ١٠٥ ورقات (١٢ب ـ ١١٧أ) ١٢,٥ × ٢٠,٢.

٣٧٨٤) ٢٩٠٠/ XXXIX

مجلد غفل من التوقيع يضم نماذج لعرائض؛ ويشتمل على دليل (بل نماذج أوعينات) لكتابة العرائض الموجهة، في الدرجة الأولى، إلى كبار المسؤولين، ومن ضمنهم شيوخ الدراويش. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م.

البداية، بعد البسملة: «به پادشا هان نويسند عريضه داشت بنده اخلاص الخ».

كتبت النماذج بسطور مائلة، وأحيطت بخطوط حمراء. ٧ ورقات (٥٤٨ب ـ ٥٥٤ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٧٨٥) ٢٨٤٣/ II

مجلد غفل من العنوان، يحتوي على نماذج لكتابة الوثائق والإعلانات التجارية واليومية والشؤون المدنية عامة. البداية، (دون بسملة): «باسم سبحانه (كتبت لاحقاً) المطاف بي غايت حضرت الهى الخ».

كتبت الوثائق بخطوط متنوعة، وفي أزمنة مختلفة. وثمة نماذج فتاوٍ ووثائق معززة بختم القاضي (مثلاً،

قاضي القضاة القاضي محمد شريف). وتتضمن الأوراق، بدءاً من الورقة ٤٥ب، وصايا ووثائق؛ وتتضمن، بدءاً من الورقة ٦٣ب (ذات بسملة خاصة)، «كتاب الدعوى والمحاضر في خزانة الفقه الخ». الناسخ (ربما المصنف أيضاً) هو أبو نعيم بن خليفة نياز قلي تركمن. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م. ١٠٩ ورقات (١٣ب ـ ١٢١أ) ٢٢,٥ × ٢٠,٥.

٣٧٨٦) (مكتوبات) ٢٧٤٥/ X

نماذج لمقدمة الرسائل الموجهة إلى الوزراء والأمراء، والشيوخ، وغيرهم من كبار المسؤولين؛ كذلك إلى الأقرباء؛ ونماذج لشهادات تحرير العبد (خطى ازادي)، «وقف نامة»، إلخ.

البداية (دون بسملة)، بعد العنوان: «بجناب وزير نويسد مظهر انوار نامدارى مصدر اثار بختيارى الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي اللون. أرخ أحد النماذج بعام ١٢٨٣هـ/ ١٧٦٦م. وبالإمكان إعادة هذا المجلد بأكمله إلى هذا التاريخ. ١٨ ورقة (١٣٦ب ـ ١٥٣أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٨٧) (منشاءت) ٣٠٢/ V

رسائل

مجلد غير كبير، لمصنف مجهول، يحتوي على مراسلات معظمها غرامية؛ ويفتقر إلى مقدمة وخاتمة. كتبت الرسائل قطرياً، بسطور مائلة، بخط نستعليق بخاري واضح؛ تخلّلتها كتابات عن ساعات السعادة في فترات تفصل بين الصلوات الخمس (الورقة ١٦٣أ). التاريخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ ـ ١٨٧٩م. وقد دونت إحدى الرسائل في التاريخ نفسه (الورقة ١٦٥ب). وإلى هذا العام، يمكننا إعادة هذه النسخة بأسرها. ١٨ ورقة (١٥٧أ ـ ١٧٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٧٨٨) ٣٧٥/ I

نماذج رسائل متنوعة، ليس لها عنوان، كرّست لمختلف المناسبات: للأصدقاء، لدى غرس الحديقة، بمناسبة تلقي هدية أو مكافأة من الملك، إلخ. بيد أن بعضها لم يفرغ منه. تعود هذه الكتابات إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (١ب ـ ٥أ)، مضافة قبل النهاية؛ ١٠ × ١٦,٥.

٣٧٨٩) (انشاءات) ٢٣٨١/ IV

نماذج مراسلات

مصنّفها مجهول. وهي تحتوي على مراسلات أو رسائل موجهة إلى شخصيات ومسؤولين كبار.

البداية: «عرضه داشت غلام بيدرم

خريده، جان سپار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق أبيض صقيل خاص بآسيا الوسطى؛ وجاءت السطور مائلة. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ النسخ ومكانه (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م). ٤ ورقات (٢٣٩أ ـ ٢٤٢ب) ١٢,٥ × ٢١.

في علم اللغة وآدابها، ٣٧٩٠ ـ ٣٨٣٠

في القواعد،
٣٧٩٠ ــ ٣٨١٢

٣٧٩٠) IX/٢٥٧٢

ع. تمثل فقرة في «الاستثناء» من «كتاب اللباب في علل البناء والإعراب». وتتناول شرح القواعد لعبدالله بن الحسين الأكبري (المتوفى سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م).

تقع هذه النسخة ضمن مجموعة (جونك امينيه)؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (٢٦٢أ ـ ٢٦٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٧٩١) المقدمة XVI/٢٩٧٩
الكافية في علم النحو

ع. رسالة مشهورة كُتب بشأنها العديد من الشروح والتفسيرات؛ وهي من تأليف «جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب» (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/١٢٤٨م). نسخت بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي سميك عالي الجودة. وضُمت الورقتان ٢٨٨أ ـ ٢٨٩ب على شكل مواجهة مزودة بعنوان وحواش ذهبية. وصنع الغلاف من جلد مطليّ خاص بآسيا الوسطى؛ وقد أنجزه مير معصوم خواجه. أرخت المخطوطة بعام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. ١٨ ورقة (٢٨٨ب ـ ٣٠٥أ) ١٧ × ٢٩.

٣٧٩٢) المخطوطة نفسها X/٢٦٣٥

ع. تمثّل بدايةَ للمؤلَّف المذكور (لم يبق سوى الأوراق الأربع الأولى). نسخت هذه الفقرة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية. الناسخ هو اير نظر بن قربان قليج صوفي (الذي نسخ المجلد بأسره). تاريخ النسخ (الورقة ١٠٥أ): عام ١٢٢٨هـ/١٨١٣م «؟». ٤ ورقات (١٢٧أ ـ ١٣٠ب) ١٦ × ٢٤.

٣٧٩٣) المخطوطة نفسها ٤٠٧٠/XI

ع. نسخت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي اللون. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. التاريخ: حوالي عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م، بناءً على ما جاء في الورقة ٢أ. ٢١ ورقة (٣٥٦ب ـ ٣٧٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٧٩٤) ٢٥٧٢/VIII

ع. فقرة عن «جمع المكسرة»، أي جمع التكسير، من ألفية ابن مالك (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٩م).

تقع ضمن مجموعة (جونك امينيه)؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م. ورقتان (٢٥٥ب ـ ٢٥٦أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٧٩٥) مراح الأرواح ٤١٤٤/II

ع. كتاب في القواعد، ذو شهرة واسعة في الشرق الإسلامي، ألّفه أحمد بن علي بن مسعود. وقد حصلنا على هذه المعلومات من مقدمة محمد بارخوردار لشرح هذا المؤلف (أنظر المخطوطة التالية). ويبدو أن المؤلِّف قد فرغ من «مراح الأرواح» في ١٥ شعبان ٧٣٨هـ/٩ آذار/مارس ١٣٣٨م. وهكذا نستنتج أنه عاش في النصف الأول من القرن الـ ٨هـ/القرن الـ ١٤م، وليس في بدايته، كما كان معتقداً في السابق.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق كبير زاوي الحروف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. ومُيِّزت عناوينها بدهان الزنجفر؛ وهي مؤرخة بعام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م. ٥٧ ورقة (٩٤ب ـ ١٥١أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٧٩٦) شرح مراح الأرواح ٤١٦٦/IV

ع. مخطوطة غفل من التوقيع. لكن يستدل، من شارة الإصدار، أن الشرح مشهور بعنوان «الحنفي». وبناء على ذلك، يمكننا القول إن واضع الشرح هو عبد المهدي الحنفي. وثمة شارح آخر لهذا المؤلف في القواعد يحمل الكنية نفسها «الحنفي»، هو بدر الدين محمود بن أحمد الحنفي (المتوفى سنة ٨٥٥هـ/١٤٥١م).

يكبر هذا الشرح، من حيث الحجم، النص الأساسي بثلاث مرات تقريباً. يحتوي المؤلف الأساسي «مراح الأرواح» على سبعة أبواب. يتجزأ الباب الأول منها بدوره إلى فصول ذات عناوين خاصة بها. وفي الورقة ١٣٦أ، كتب «الباب الخامس» كتابة بارزة بدهان الزنجفر، مع أن هذا الباب لا يمت بأي صلة إلى النص،

لأنه شرح للباب الأول. أما الفصول، فقد رتبت بصورة صحيحة، كما هو الأمر في مراح الأرواح.

نسخت المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي الصنع. ومُيِّزت بداية الأبواب والفصول بدهان الزنجفر؛ كما أن الشواهد المقتبسة من المؤلف الأساسي، وضعت تحتها خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملا محمد يوسف تورسون محمد. نسخ الشرح عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م، بمدينة شهريخان (فرغانة)، في مدرسة خال محمد دادخا. العيوب: فقدان عدة صفحات من بداية النص. ٦٩ ورقة (١٣١أ ـ ١٩٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٧٩٧) شرح مراح الأرواح ٣٦٦٦

ع. واضع هذا الشرح هو محمد برخوردار، الذي فرغ منه في ٢٧ ذي القعدة في السنة الـ ٣٥ من حكم السلطان محمد اورينغزيب عالمجير، الذي كان قد اعتلى العرش في ١ ذي القعدة ١٠٦٨هـ/٣١ تموز/يوليو ١٦٥٨م. وهكذا يوافق العام الـ ٣٥ لحكمه ٢٧ من ذي القعدة ١١٠٣هـ/١٣ آب/أغسطس ١٦٩٢م؛ ويوافق تاريخ تصنيف هذا المؤلف ونسخه كما سنرى لاحقاً. وثمة عنوان خاص للنص هو: «الجزء الأول في شرح مراح الارواح بيد ضعيف برخوردار».

بداية الشرح (بعد البسملة): «الحمد لله الذي صرف افكار قلوبنا الى صراط مستقيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ هندي صغير، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة. ومُيِّزت بالزنجفر عناوينُ بعض فصول النص (قوله). كما أن بدايات الفقرات الجديدة قد عُلِّمت بدهان الزنجفر، في حين أن الشواهد، المقتبسة من النص الأساسي «مراح الأرواح»، وضعت فوقها خطوط. تحتوي الحواشي على عناوين الفصول، وأحياناً ترد فيها بعض الملاحظات المتعلقة بالنص. ولا تحتوي الورقة ٦ب إلا على كلمتي «صح البياض». وينتقل النص من الورقة ٦أ إلى ٧أ. تعد هذه المخطوطة نسخة أصلية، فهي مكتوبة بخط المؤلف، ومؤرخة بعام ٣٥ لاعتلاء المغولي العظيم اورينغزيب العرش، أي عام ١١٠٢هـ/١٦٩٢م. ٦٥ ورقة + ورقة واحدة بعد النص، ١٤ × ٢٣,٥.

٣٧٩٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب ٢٩٢٧

ع. المؤلف هو «امام العالم اثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف بن

علي بن يوسف حيان النقرى (الغرناطي)»، الذي لُقّب (الورقة ١٧٣ب) بالعالم الإسباني، شارح القرآن ومصنف المؤلفات الأخرى (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م). أما كتابه هذا، فقد جاء عنوانه، في الفهرس الواقع قبل النص، على النحو التالي (الورقة ١أ): «كتاب ارتشاف في علم النحو»؛ وهو مكرس لقضايا تتعلق بقواعد اللغة العربية، حيث يستشهد بآراء العديد من العلماء العرب؛ ويقع في ٣ مجلدات (جلد)، تتفرع إلى «كتب» و«أبواب» و«فصول».

إن هذه المخطوطة كاملة؛ ذلك أنها تحتوي على المجلدات الثلاثة. وقد تم نسخها في الهند، على ورق هندي عالي الجودة، بخط نسخ واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. وزوّدت كل صفحة بإطار من الخطوط الحمراء. ويسبق النص فهرست مفصل يحتل ٦ صفحات. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات، وملاحظات (مكتوبة بدهان الزنجفر) تساعد على إيجاد سريع لهذه النقطة أو تلك. التاريخ: ٢١ رمضان ١١١٢هـ/ ٢ آذار/مارس ١٧٠١م. العيوب: نخر السوس بعض أماكن المخطوطة. ٦ ورقات + ٥٣٩ ورقة ١٧,٥ × ٣٠,٥.

٣٧٩٩) حاشية ١٣٠١/I

على الفوائد الضيائية

ع. المؤلف هو عبد الغفور اللاري (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م)، وهو تلميذ من تلامذة عبد الرحمن جامي المشهورين، شرح مؤلفاً آخر لأستاذه هو «نفحات الأنس»؛ وكتب قصة حياته، أيضاً. فرغ، في شهر رجب ٨٨٠هـ/ تشرين الثاني/نوفمبر ١٤٧٥م، من وضع هذه الحاشية التي كانت مستخدمة ككتاب مدرسي، على نطاق واسع وعلى قدم المساواة مع «شرح الجامي».

نسخت هذه المخطوطة بخط نسخ صغير غير مزود بعلامات الترقيم والنقط تزويداً كاملاً، وقد استخدم فيها الحبر الصيني الأسود، على ورق شرقي ضارب إلى الصفرة. وكتبت، بدهان الزنجفر، الصيغ التمهيدية لشرح النص «قال أو قوله». أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على تعليقات نادرة، وإضافات (ملأت الفراغات)، وتصويبات وملاحظات تشير إلى محتوى الفصول؛ وهي مكتوبة بحبر صيني أسود ودهان زنجفر، بخطوط متنوعة.

تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ - ١٥٥٦م. مكان النسخ: آسيا الوسطى. تحتوي الزاوية

اليسرى العلوية من الورقة ١أ على ختم بيضوي غير كبير يعود إلى صاحب النسخة. العيوب: تأثر الورق بفعل الماء، ولاسيما في الجزء السفلي للأوراق، حيث ترى بقع بنية وآثار ناجمة عن الماء. ٩٨ ورقة (١ب - ٩٨أ) ١٥,٥ × ٢٤.

٣٨٠٠) المخطوطة نفسها ٣٩٥٠

ع. نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود على ورق صقيل محلي الصنع ضارب إلى الصفرة؛ وقد استخدم خط النسخ الصغير الخاص بآسيا الوسطى. وكتبت، بدهان الزنجفر، كلمة «قوله» التمهيدية لشواهد نص الشرح. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على إضافات (الكلمات الساقطة من النص) وتعليقات متفرقة على بعض أجزاء النص؛ كما تصادفنا تعليقات بين السطور. وثمة أوراق إضافية متنوعة ومختلفة الأحجام تحتوي على ملاحظات وكتابات باللغة العربية والفارسية، لا تمت بأي صلة إلى النص. الناسخ هو نياز بابا الاندخوي. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ (القرن الـ ١٦م «؟»). مكان كتابتها: شمال افغانستان. وقد كتب، في أسفل شارة النشر، وبخط مختلف، تاريخ عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م. العيوب: الورقة ١ ملصقة؛ وحواشي بعض الأوراق مبتورة؛ كما أن الأوراق الأولى والأخيرة أتلفتها الرطوبة، فضلاً عن أن أختام صاحب المخطوطة مبتورة. ١٤٩ ورقة + ورقتان قبل النص + ٤ ورقات بعده، تحتوي على أشعار باللغة الفارسية، من بينها أشعار «حافظ» (الورقة ما قبل الأخيرة أ و ب)، المكتوبة بخط نستعليق مختلف؛ ١٣ × ١٨,٥.

٣٨٠١) المخطوطة نفسها ٣٥٥٣

ع. نسخت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق هندي أصفر مُشرّب بلون بني؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وكتبت صيغ «قال وقوله» بحبر أحمر. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي على تعليقات وعناوين الفصول «بحث»؛ وتفصلها عن النص أطر من الخطوط الزرقاء. وهذه المخطوطة من مجموعة غ. أ. سيمينوف. الناسخ هو عبدالله... «الراجي رحمة سبحانه وتعالى». تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٢هـ/ القرن الـ ١٨م. مكان النسخ: شمالي الهند. ١٤٠ ورقة + ورقتان قبل النص + ورقتان بعده من الورق الخوقندي الحديث؛ ١٤,٥ × ٢١.

٣٨٠٢) المخطوطة نفسها ٣٨٣٣

ع. نسخت هذه المخطوطة

بحبرأسود لماع، على ورق رقيق خاص بآسيا الوسطى؛ وقد استخدم خط نستعليق صغير زاخر بعلامات الترقيم. وكتبت العناوين، وكلمات النص المتناولة في الشرح، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فهي عريضة، وتفصلها عن النص خطوط حمراء. وقد استخدمت مثل هذه الخطوط أيضاً في الفصل بين التعليقات، التي تكاد تملأ الحواشي، والتي دونت في اتجاهاتٍ مختلفة؛ وهي تعليقات تعود إلى المؤلف أو الناسخ؛ وقد أخذت من كتب القواعد المختلفة، وكتبت بالحبر الأسود والأحمر والأزرق؛ وغالباً ما تصادفنا بين السطور، أو على أوراق إضافية أو هوامش أدرجت ضمن المخطوطة، أو وضعت بشكل عشوائي. الناسخ هو مير شريف بن ملا محمد ناصر. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٠١هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٨٥م. مكان النسخ: نمنغان. ١٧٨ ورقة + ٤ ورقات قبل النص تحتوي على نبذ + ورقة واحدة بعد النص، ٢٤ × ١٤,٥.

٣٨٠٣) المخطوطة نفسها ١٨٦٩

ع ـ ط. نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود، على ورق رقيق محلي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق كلمات النص الأساسي المشروحة. أما الحواشي، فهي عريضة ومعزولةٍ عن النص بأطر من الخطوط الحمراء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بخطوط حمراء. وتتخلَّل الحواشي تعليقات على بعض أجزاء النص، كتبت بخط نستعليق صغير. وتحتوي الورقة «١» قبل النص على عنوان مزخرف بالألوان.

الناسخ هو توره خواجه بن خواجه جان تاشكندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٧هـ/ ١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة نادر ديوان بيغي. العيوب: أضرار طفيفة لحقت بالمخطوطة بفعل الرطوبة، وأثرت أيضاً في العنوان. ٢٨٣ ورقة + ٦ ورقات قبل النص + ٧ ورقات بعده، تحتوي على ملاحظات وأبيات من الشعر باللغة الطاجيكية؛ ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٨٠٤) المخطوطة نفسها ٣٥٤٠

ع. نسخت هذه المخطوطة بحبر أسود لماع، على ورق أبيض رقيق خاص بآسيا الوسطى، وقد استخدم خط نستعليق غير كبير، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين ووضع

الخطوط فوق كلمات النص المشروحة. أما الحواشي، فهي معزولة عن النص بأطر من الخطوط الزرقاء والذهبية؛ وعن حافات القطع، بخطوط حمراء؛ وهي تتضمن تعليقات على بعض أجزاء النص، كتبت باتجاهات مختلفة بخط نستعليق صغير. وقد أدرجت، أو ألصقت، بين الأوراق، أوراق إضافية وهوامش مفعمة بالتعليقات. وورد كل فصل كجزء خاص مستقل، الأمر الذي كثيراً ما يصادفنا في آسيا الوسطى بعنوان، أو تسمية (الكافية)؛ وزوِّد كل جزء بعنوان ذي رسوم زخرفية على شكل نباتات. وهذه العناوين ترد في الأوراق: ١ب، ٣٦ب، ٥٩ب، ١٢٣ب، ١٥٥ب، ٢٢٧ب، ٢٦٠ب. وتحتوي شارات نشر الأجزاء على تواريخ الانتهاء من النسخ. وقد اتخذت التعليقات المكتوبة على الحواشي، في بعض الأماكن، أشكال رسوم زخرفية تمثل: سمكة وطائراً، في الورقة ٣٤ب، إبريقاً وفناجين مختلفة الأحجام، بعد الورقة ٣٨. وقد أدرجت، بعد الورقة ٢٣٧، ورقة تحتوي على رسوم زخرفية تتخذ شكل نباتات، يُلاحظ على خلفيتها طائران كلاهما منقاره موجه صوب الآخر؛ ويرد، في أسفلها، تاريخ عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م، يليه باتجاه الأسفل عدد من الأرقام. وتتضمن الورقة ١أ ختمين شبه دائريين لصاحب المخطوطة.

الناسخ هو الله قلي خوارزمي. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩ ـ ١٨٠٠م. مكان النسخ: خوارزم. ٢٩٤ ورقة، ٤ ورقات قبل النص (تتضمن الورقة ٣أ نبذة من كتاب النسفي «الاشتقاق»)، وورقتان بعد النص؛ ١٤,٥ × ٢٤.

٣٨٠٥) المخطوطة نفسها ٧٤٩

ع. نسخت هذه المخطوطة بالحبر الصيني الأسود، على ورق أبيض صقيل خوقندي؛ وقد استخدم في ذلك خط نستعليق غير كبير، خاص بآسيا الوسطى، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وكتبت، بدهان الزنجفر، الصيغ التمهيدية للنص المتناول بالشرح، والأسانيد والإشارات إلى الشروح الأخرى. أما الحواشي، فهي عريضة؛ وقد دونت في بعض أماكنها نبذ مأخوذة من حاشية عبدالله اللبيب على حواشي السيالكوتي. تعزل الحواشي عن النص أطرٌ من الخطوط الحمراء والزرقاء؛ وتعزلها عن حافات القطع أطرٌ من الخطوط الحمراء. وقد ألصقت عدة أوراق تحتوي على تعليقات. تاريخ الانتهاء من النسخ: عام ١٢٧٩هـ/

١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م (الورقة ٦٨أ و١٠٨أ) مكان النسخ: آسيا الوسطى. ٢٢٥ ورقة، وورقة قبل النص، و٤ ورقات بعد النص، تحتوي على أشعار ووصفات مختلفة؛ ١٣,٥ × ٢١.

٣٨٠٦) المخطوطة نفسها I/٢٨٧٥

ع. نسخ جزء من هذه المخطوطة على ورق شرقي؛ وجزؤها الآخر على ورق كتابة غربي الصنع. وقد تم النسخ بحبر أسود لمّاع بخط نستعليق واضح جميل صغير الحروف، مزود بعلامات الترقيم تزويداً كاملاً. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر، الذي رسمت به، أيضاً، الخطوط الواقعة تحت كلمات النص المشروحة. أما الحواشي، فليست عريضة، وهي معزولة عن النص بأطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء؛ وعن حافات القطع، بأطر من الخطوط الحمراء. وقد ألصقت بين أوراق النص هوامشُ (حجمها نصف ورقة تقريباً)، لتدون عليها التعليقات والملاحظات. إلا أن الحواشي والهوامش بقيتا فارغتين؛ كما أدرجت ضمن النسخة عدة أوراق تحتوي على تعليقات.

تاريخ الانتهاء من النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٢٩٠هـ/ نهاية تموز/ يوليو ١٨٧٣م. مكان النسخ: خوقند. ١٢٠ ورقة (١ب ـ ١٢٠ب)، وورقتان قبل النص تحتويان على ملاحظات متفرقة؛ ١٨ × ٢١.

٣٨٠٧) فوائد الشريفية I/٣٤٣٧

ع ـ ط. رسالة غفل من التوقيع، مكرسة لقواعد اللغة العربية، استخدمت في مدارس آسيا الوسطى، ككتاب مدرسي.

البداية (بعد البسملة): «بدان ايدك الله تعالى كه كلمت لغت عرب برسه قسم است الخ».

وقد استخدم خط نسخ واضح جداً. واحتوت الحواشي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة؛ وهي مكتوبة باتجاهات مختلفة. التاريخ: رجب ٩٢٢هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٥١٦م. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ١١,٥ × ١٨.

٣٨٠٨) شرح أبيات شرح ملا I/٢٤١٩

ع. المؤلف هو شمس الدين محمد كوهستاني، الذي وضع هذا الشرح عام ٩٥٤هـ/ ١٥٤٥م، وتناول فيه أبياتاً لشعراء، وآياتٍ قرآنية، وأحاديث نبوية إلى حدٍّ ما؛ وهي مما يصادفنا في شرح عبد الرحمن جامي للدليل الموجز، المشهور، الذي يتناول قواعد اللغة العربية، وهو

«الكافية» لابن الحاجب (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م). وتجدر الإشارة إلى أن شرح جامي «الفوائد الضيائية» انتشر على نطاق واسع في الشرق الإسلامي، وفي آسيا الوسطى، بعنوان «شرح ملا»؛ وكان يعتبر من الكتب الأساسية في المدارس الدينية.

وفي هذه المخطوطة التي نصفها، وضعت خطوط حمراء تحت الأبيات أو الآيات المتناولة في الشرح، وكتبت الكلمات التمهيدية «قوله أو قوله تعالى» بدهان الزنجفر. ولهذه المخطوطة تصميم رائع. ويقع نصها على صفحات، وداخل أطر من الخطوط الذهبية العريضة، والملونة الرفيعة. وتكتنف حواشي صفحاتها خطوط حمراء. بيد أن اسم المؤلف وعنوان المؤلَّف لم يردا في النص، بل نُسخا في فهرست المخطوطة، على الورقة ١ب، وعلى الصفحة الغفل رقم ٢أ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٦ ورقة (٢ب ـ ٢٧ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٨٠٩) المخطوطة نفسها VII/٢٩٩٢

ع. إنها نسخة رديئة جداً، نسخها شخص يبدو أنه يجهل اللغة العربية، ولا يفهم ما ينسخه؛ مما أدى إلى وقوع أخطاء عديدة أفضت إلى تشويه معنى النص. وفضلاً عن ذلك، سقطت من النسخة أجزاء كثيرة، واختصر قسم كبير منها. وجاء العنوان في هذه النسخة على النحو التالي: «شرح الأبيات». تاريخ النسخ: لعله قريب من عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م (شارة الإصدار، الورقة ١١٦ب). ١٧ ورقة (٩٢ب ـ ١٠٨ب) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٣٨١٠) شرح الأبيات XV/٥٤٥

ط ـ ع. تمثل شرحاً للأبيات والكلمات والتعابير، التي تصادفنا في الشرح الآنف ذكره (شرح ملا، الوصف رقم ٣٨٠٨)، الذي وضعه، باللغة العربية، عبد الرحمن جامي وتناول فيه كتاب قواعد اللغة العربية (الكافية) لابن الحاجب. الشارح هو مولانا النظيف البدخشي، الذي كتب مؤلفه، كتكملة لحاشية مولانا قاسم البخاري على شرح جامي، لأن تلك الحاشية لم تخلُ من الخلل والفجوات.

كتبت بخط نستعليق، على ورق خوقندي ضارب إلى اللون الرمادي.

الناسخ (الورقة ٢٣٩، وهو الذي نسخ المجلد بأكمله) هو خُداي بيردي نمنكاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. ٦٨ ورقة (٢٥٧أ ـ ٣٢٤ب) ١٣ × ٢٠.

٣٨١١) **IX /٢٦٦٩**

ع. رسالة بلا عنوان، غفل من التوقيع، تبحث في جواز حذف حرف الألف، مثلاً في: «بسم الله» تحذف الألف بعد حرف الباء؛ كذلك في كلمة «رحمن»، إلخ.

نسخت في مجلد «قواعد في علم القراءة»، بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق هندي عالي الجودة. ولا شك أن الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي، الذي نسخ، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م، العديد من المؤلفات الأخرى في هذا المجلد. ورقة واحدة (١٣٢ب) ١٥ × ٢٩،٥.

٣٨١٢) **المثلث** **IV /٣٢٥٢**

ع. المؤلف هو أبو علي قطرب بن أحمد، النحوي البصري (المتوفى سنة ٢٠٦هـ/ ٨٢١م). والمؤلف كتاب نثري في القواعد مكرس لاختلاف معنى اللفظ باختلاف حركاته، في اللغة العربية.

إنها نسخة قديمة جداً، غفل من التاريخ، كتبت بخط نسخ قديم دقيق، على ورق سميك جداً شرقي الصنع عاجي اللون. ولا شك أن الناسخ هو... العامري. وقد نُسخ أحد المؤلفات السابقة بالخط عينه (الورقة ٣٧ب)؛ وأُرِّخ بعام ٧٣٤هـ/ ١٣٣٤م. ٤ ورقات (٤٣ب ـ ٤٦أ) ١٧،٥ × ٢٤،٥.

في الصوتيات،
٣٨١٣ ـ ٣٨١٨

٣٨١٣) **أجناس التجنيس** **III /٢٩٥٦**

ع. المؤلف هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٨م). في هذه الرسالة التي كتب قبل بدايتها، بالحبر الأحمر، «كتاب أجناس التجنيس، تصنيف الثعالبي» والمصنفة، كما جاء في المقدمة، للأمير القائد العسكري أبي المظفر نصر بن نصر الدين، يتناول المؤلف الجناس بنوعيه: التام والناقص. والرسالة مطابقة تماماً للرسالة الموجودة في كتالوج مكتبة برلين بعنوان: «رسالة في-التجنيس»؛ الأمر الذي يزيل شك بروكيلمان في هذا الشأن.

كتبت بخط نستعليق بخاري على ورق رقيق، محلي الصنع. وليس مستبعداً أن يكون الناسخ هو مير محمد صديق حشمت (فختمه موجود على الورقة ٦١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. ١٣ ورقة (٣٥ب ـ ٤٧ب) ١٥،٥ × ٢٦،٥.

٣٨١٤) **رسالة فيها خواص الحروف ومعانيها ومخارجها وما تختص بها** **I/٣١٠٠**

ع. المؤلّف هو محيي الدين أبو العباس أحمد البوني (المتوفى سنة ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م؛ وقد أشير إلى العنوان واسم المؤلف في الورقة ١أ). والمؤلَّف رسالة عن المزايا الخاصة بالحروف العربية، نسخت بخط نستعليق فريد من نوعه، على ورق شرقي سميك جيد الُصقل. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات. الناسخ هو محمد باقر. التاريخ: شهر شعبان ٨٤٨هـ/ ١٧ تشرين الثاني/

نوفمبر ١٤٤٤م. ١٠ ورقات (١أ ـ ١٠ب) ١٢ × ١٧.

٣٨١٥) (رساله III/٢٥٤

در مخارج حروف)

رسالة في مخارج الحروف

رسالة في علم «الصوتيات» أو «الأصوات اللغوية»، ألفها ميرزا زاهد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣ ورقات (٣٠ب ـ ٣٢أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٣٨١٦) V/٢٣١١

رسالة غفل من التوقيع والعنوان، تبحث في كيفية لفظ الحروف. ولعل ناسخها (أنظر الورقة ٢٣٩أ) هو هداية الله ولد مرحومي آخوند ملا محمد صابر مدرس من البخاري، الذي نسخ الرسالة السابقة في هذا المجلد. تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م (أنظر الورقة ٢٣٩أ). ورقة واحدة (٢٤٠أب) ١٥ × ٢٥.

٣٨١٧) رسالة IV/٤٨

ع ـ ط. رسالة غفل من العنوان والتوقيع، منظومة شعراً باللغة العربية، تبحث في مخارج الحروف العربية (أو الأصوات). بدايتها: «بسم بعد حمد مربى دوجهان * ساع حرق آشكار ونهان الخ».

وقد أرخت، بناء على الرسالة السابقة لها في هذا المجلد (أنظر الورقة ٧٣أ)، بعام ١٢٦٩هـ/١٨٥٣م. ٣ ورقات (٧٤ب ـ ٧٦أ) ١٣ × ٢١.

٣٨١٨) رسالة XI/٥٤٥

ميرزا هاشم

المؤلف هو ميرزا هاشم. والمؤلَّف بحث في حرفي العلة الياء والواو في اللغة العربية. تم النسخ بخط نستعليق بخاري مائل، عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م. ٣ ورقات (٢٣٩أ ـ ٢٤١ب) ١٣ × ٢٠.

في علم المعاجم، ٣٨١٩ ـ ٣٨٣٠

٣٨١٩) نصاب الصبيان I/١٦٤٧

ع ـ ط. المؤلف هو «أبو نصر مسعود بن أبي بكر ابن حسين بن جعفر فراهي». والمؤلَّف قاموس عربي ـ فارسي تعليمي منظوم شعراً، لتعليم الأطفال، تم تصنيفه عام ٦١٧هـ/ ١٢٢٠هـ؛ وقد انتشر على نطاق واسع في إيران والهند ككتاب مدرسي؛ وطبع مراراً عديدة؛ ووضعت عدة شروح له.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وقد ورد جزء من النص على الحواشي وعلى أوراق إضافية. ويرد، مباشرة، بعد النص الأساسي، عبارة: «شرح نصاب الصبيان». الناسخ هو ابراهيم بن موسى اسماعيل بن آخوند مولا آمان بن مولا باقي تاشكندي.

العيوب: فقدان البداية (الورقة ١). ٢٧ ورقة (١ب ـ ٢٧ب).

٣٨٢٠) شرح II/١٦٤٧

نصاب الصبيان

ع ـ ط. المؤلف هو محمد بن فصيح الدين دشتبياضي. ويعد الشرح من أشهر الشروح التي وضعت للقاموس العربي ـ الفارسي المدرسي الآنف ذكره (الوصف رقم ٣٨١٩).

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق صغير جميل، على ورق شرقي سميك وجاءت الكتابة مشابهة، إلى حد ما، للكتابة الأوريغورية. وكتبت الورقة ما قبل الأخيرة في وقت متأخر، بخط أسوأ، ومختلف عما كُتبت به المخطوطة.

تحتوي الحواشي على تعليقات وإضافات وتصويبات. وقبل النص،

وفي الورقة ٢٩أ، كتب بخط ثلث كبير عنوان المؤلَّف واسم المؤلِّف، وبعض الملاحظات الأخرى العائدة لصاحب المخطوطة، ومن ضمنها ملاحظته بشأن تقديم الكتاب. صاحب المخطوطة (وربما ناسخها أيضاً) هو صاحب العبد محمد حسين بن محمد سيد بدخشاني. وقد كتبت، في الورقة ٢٩أ وفي حواشي الأوراق ٢٩ب، و٣٠أ و٣١ب، معميات جامي، بخط نستعليق، بالحبر الأسود. تحتوي الحواشي على تعليقات وتصويبات نادرة. وتفتقر المخطوطة إلى التاريخ واسم الناسخ القرن الـ ١٦م «؟»)؛ ولعلها كاشغارية الأصل. ٧٢ ورقة (٢٩أ ـ ١٠١) + ورقتان قبل النص. العيوب: فقدان عدة ورقات بين الورقتين ٧٦ و٧٧ (الورقة ٤٩، بحسب ترقيم الناسخ)، وورقتان بين الورقتين ٩٤ و٩٥ (٦٧ و٦٨، بحسب ترقيم الناسخ).

(٣٨٢١) شرح I/٤٦٢١

نصاب الصبيان

ع ـ ط. شرح آخر للقاموس العربي ـ الفارسي المدرسي، الآنف وصفه، وضعه كمال بن جمال بن حسام الهروي.

البداية: «بدانكه علماء سلف وفضلاء خلف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود، على ورق شرقي رمادي اللون. وقد وضع تحت الشواهد المأخوذة من القاموس خطوط حمراء. تحتوي الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٥٥ ورقة (١ب ـ ٥٥ب) + ورقتان قبل النص، ١٢,٥ × ٢٠.

(٣٨٢٢) XX/٢٥٧٢

ع ـ ط. نبذ من مؤلفات عربية مختلفة في علم المعاجم، مثل: «مجمع البحرين» للحسن بن محمد الساغاني (المتوفى سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)؛ و«صحاح اللغة» لاسماعيل ابن حماد الجوهري (المتوفى سنة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م)، وغيرهما؛ مع شرح لبعض العبارات. وثمة نبذة قصيرة تحتوي على مصطلحات صوفية.

نسخت غالبية النبذ بخط نسخ مميز في اتجاهات مختلفة. تقع هذه المخطوطة ضمن مجلد «جونك أمينيه»؛ وهي مؤرخة بنهاية القرن الـ ١٧م (ورد في شارة الإصدار، على الورقة ٤٠٦ب، تاريخ عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). ٢٩ ورقة (٣٤٢أ ـ ٣٦٩ب؛ ١٥٣ ـ ١٧٠، ترقيم شرقي) ١٩,٥ × ٢٦.

(٣٨٢٣) شرح القاموس ٣٦٩٩

ع. شرح لقاموس المحيط، الذي صنفه العلامة اللغوي المشهور (القرن الـ ١٤م) أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م). لكن لم يتم التأكد من اسم واضع الشرح، على الرغم من أن هذا الشرح ينسب إلى العلامة اللغوي المشهور جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م). إلا أننا لم نتمكن من العثور على شرح قاموس الفيروزآبادي بين المصادر المتوافرة لدينا. ويرجح أن هذا الشرح لا يتناول القاموس بأكمله، بل يقتصر على الجزء التمهيدي (الخطبة) لهذا القاموس الذي كتبه شخص يدعى «المناوي» (المتوفى سنة ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م). ويبدو أن من الصعب التأكد من صحة ذلك، لأن كتالوج مكتبة القاهرة، الذي يحتوي على النسخة الوحيدة (غير النسخة التي نصفها) لمخطوطة هذا المؤلف، ليس موجوداً في طشقند.

كتبت بخط نسخ خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق خوقندي الصنع. وميزت الكلمات المفسرة والشواهد بدهان الزنجفر. وحفلت الحواشي بالتعليقات. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ؛ وربما عادت إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٣٣٦ ورقة ١٥ × ٢٣,٥.

(٣٨٢٤) (باب XVI/٢٤٥٩

در شرح كلمات

شكل پارسي وپهلوي)

باب في شرح الكلمات المعقدة الغامضة في (اللغتين) الفارسية والبهلوية

يبدو أنه مقتبس من مؤلَّفٍ ما. ولم تُرتَّب الكلمات فيه بحسب الحروف الأبجدية، بل وردت بصورة عشوائية؛ وإلى جانبها، كتبت المرادفات أو الشروح باللغة الفارسية الطاجيكية. ويظهر أن الباب لم يفرغ منه؛ كما أن الورقة الأخيرة قد مزقت زاويتها اليسرى. ربّما جرى النسخ في القرن الـ ١٧م. فشارة الإصدار، الواردة في الورقة ١٦٥ب، تحتوي على تاريخ عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٦م. ورقتان (١٦٨ب ـ ١٦٩أ) ١١,٥ × ١٧.

(٣٨٢٥) منتخب اللغات I/٢٧٥

ع ـ ط ـ أ. المؤلِّف هو محمد رضا خيوقي. والمؤلَّف معجم لغوي عربي ـ طاجيكي ـ أوزبكي قديم، سبق أن وصف بالتفصيل؛ وتم تصنيفه عام ١٢١٣هـ/ ١٧٩٩م.

البداية (بعد البسملة): «ربنا اتنا من

لذنك رحمه وهيىء لنا من امرنا رشدا الخ».

نسخ النص بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي أبيض ضارب إلى اللون الرمادي، وفيه علامات مائية؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية. بيد أن المخطوطة لم يفرغ من تصميمها؛ إذ تركت فراغات كثيرة في النص لتدون فيها الكلمات المفسرة والتي كان ينبغي لها، على ما يبدو، أن تكتب بالحبر الأحمر. كما أن هذه الفراغات تجعل المخطوطة غير صالحة للقراءة. وبالإمكان فقط استخدامها كمادة ثانوية مساعدة لدى توافر مخطوطات أخرى. الناسخ هو ميرزا سراي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٣,٥ × ٢٠.

٣٨٢٦) المخطوطة نفسها I/١٦٨١

أ ـ ط. البداية، باستثناء السطر الأول، مختلفة نوعاً ما؛ إذ حُذف الجزء التمهيدي بأكمله، في حين أن النهاية مطابقة تماماً لنهاية المخطوطة الآنفة. وقد وردت، قبل النص، ست ورقات غير مرقمة، تحتوي الورقة الخامسة منها على «فهرست منتخب اللغات» الذي يشتمل فقط على محتويات المخطوطة حتى الصفحة «٢٠». وتوجد فراغات بدءاً من منتصف الورقة ٣٨أ وحتى الورقة ٤٠ب، فضلاً عن الأوراق ٥٠أ ـ ٥٢ب. نسخ جزء من المخطوطة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة. ويمكن إعادة هذه النسخة الغفل من التاريخ، بالاستناد إلى مظهرها الخارجي، إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٦٩ ورقة (١ب ـ ٦٩ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٢٧) المخطوطة نفسها III/٣٨٥٢

ع ـ أ ـ ط. البداية، باستثناء السطر الأول المغفل، والنهاية، مطابقتان لبداية المخطوطة الآنفة ونهايتها.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي مائل إلى اللون الرمادي. الناسخ هو قاري نذر الله ابن ملا كمال البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. ٩١ ورقة (٦٣ب ـ ١٥٣أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٨٢٨ (چند لغت) II/٣٩٠٢

عدة كلمات «مفردات»

ع ـ ط. مؤلف غفل من التوقيع، غير كامل ـ أي لم يفرغ منه ـ يحتوي، دون ترتيب أبجدي، على

تفسير للكلمات العربية، فضلاً عن تفسير الكلمات الطاجيكية الفارسية النادرة.

وجاء في المقدمة الموجزة أن هذه الكلمات مأخوذة من الكتب المعتبرة (ازروى كتابهاى معتبر). ويبدو أن هذه النسخة تبين خبرة المؤلِّف في تصنيف مثل هذا القاموس.

كتبت بخط نستعليق غير نظيف خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي اللون محلي الصنع. وربما كان الناسخ هو الله قلي بن ملا درگاه قلي. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٩م «؟» (يشير أحد التواريخ في الورقة ٧٦أ إلى عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م). العيوب: لم يفرغ من كتابة المخطوطة حتى نهايتها. ٣١ ورقة (٩ب ـ ٤٠أ) ١٢ × ١٩.

٣٨٢٩) (چند لغت عربي فارسي) III/٣٩٠٢

عدة كلمات عربية وفارسية

ع ـ ط. قاموس صغير عربي ـ فارسي ـ طاجيكي، لمؤلف مجهول. وقد أثبتت مقارنته بالنسخة السابقة له رقم II/٣٩٠٢ (الوصف رقم ٣٨٢٨) في هذا المجلد، أنه جزء معدل منها (رتبت الكلمات بحسب الحروف الأبجدية)، وأن القاموس الذي نصفه والنسخة السابقة له، يعودان إلى مؤلف واحد.

وقد نسخت النسختان كلتاهما على ورق من نوع واحد، وبخط واحد. وذلك ما يستدل عليه من خلال النسخ الأخرى ضمن هذا المجلد. ومن المحتمل أن يكون ناسخ هذين القاموسين هو الله قلي بن ملا درگاه قلي. تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: لم يفرغ من نسخ المخطوطة. ٩ ورقات (٤٠ب ـ ٤٨أ) ١٢ × ١٩.

٣٨٣٠) II/١٦٧٦

ط ـ ع. فقرة من معجم لغوي ما، تحتوي على تفسير دقيق مفصل لعدد من الكلمات الفارسية الطاجيكية والعربية. وهي منسوخة بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى النظافة والعناية، على ورق خوقندي رمادي اللون. تعود النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (١٨٢ب ـ ١٨٩أ) ١٥ × ٢٤,٥.

في العلوم الطبيعية،

٣٨٣١ ـ ٣٨٦٧

في الحساب (أو الرياضيات)، ٣٨٣١ ـ ٣٨٣٣

٣٨٣١) مختصر اقليدس ٣٣٧٣/ IV

ع. رسالة في الهندسة، تفتقر إلى عنوان وتخلو من توقيع؛ ورد، في مقدمتها، وعلى لسان مؤلفها، أنه كتبها بناء على طلب أصدقائه، واستناداً إلى أشكال التأسيس من كتاب أقليدس (بداية القرن الـ ٣ ق.م)؛ وذلك لمساعدة كافة الذين يمارسون علوم الرياضيات والجبر والهندسة والعلوم الدقيقة، عامة. تحتوي الورقة ١٦٩أ، الواردة قبل بداية الرسالة، على ملاحظات جاء في إحداها أن مؤلف هذا المختصر قد أدرج فيه عدة نظريات زائدة، وأغفل نظريات مهمة كنظرية المثلث القائم الزاوية والدائرة. وتشير المصادر الشرقية إلى «مختصر اقليدس» على أنه أحد مؤلفات ابن سينا. وبما أن الرسالة الواقعة ضمن مجلد المخطوطات، تأتي مباشرة بعد رسالة في الطلسمات لابن سينا، فليس من المستبعد أن يعود «مختصر اقليدس» الوارد في هذه الرسالة إلى ابن سينا.

تتألف الرسالة من مقدمة تعرض المفاهيم الهندسية الأساسية (النقطة، الخط، السطح، الزاوية، والأشكال الهندسية الأخرى)؛ ومن ٢٥ قسماً تحتوي على شرح ٣٥ نظرية (أو شكل).

نسخت الرسالة بخط نسخ مميز، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي وعدد كبير من ربطات الحروف؛ وهي مزودة بكافة الجداول والرسوم اللازمة في الأماكن المطلوبة. وقد كتبت عناوين الرسوم بدهان الزنجفر. ووردت على الورقة ملاحظة (ربما تعود إلى الناسخ) تتعلق بالنظرية

الثالثة. الناسخ هو محمد الباقر بن فخر الدين الرومي. تاريخ النسخ: عام ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢م. ٢٠ ورقة (١٦٣ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ١٨.

٣٨٣٢) III /٣٢٥٧

ع. فقرات من مؤلف في الرياضيات.

نسخت هذه المخطوطة على ورق شرقي رقيق لماع، بخط نسخ واضح. ويخلو نصها من الحركات، في حين أن علامات التمييز وضعت بشكل منتظم. يحتوي النص والحواشي على رسوم أو جداول. ويشغل النص نصف الصفحات، في حين ترك النصف الآخر للعمليات الحسابية والملاحظات المتعلقة بالنص الأساسي. وقد وردت ٤ ورقات متتابعة؛ أما الورقة الخامسة، فضمت إليها من مكان آخر من هذا المؤلف. يستدل من المعطيات البيليوغرافية أن هذه المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩. ٥ ورقات (١أ ـ ٥ب) ١٢٫٥ × ١٨٫٥.

٣٨٣٣) XXXVIII /٢٥٧٢

ع. تمثّل جدول مقارنة بين قيمة الدينار وقيمة الينغة، وبين وزنيهما، وبين أجزائهما: «بيان تحويل».

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». وهي مكتوبة على أوراق إضافية خوقندية رمادية اللون، ملصقة في بداية مجلد «جونك أمينيه». ورقتان (١٢ب ـ ١٣أ) ١٩,٥ × ٢٦.

في علوم الفلك والتنجيم، ٣٨٣٤ ـ ٣٨٦٠

٣٨٣٤) كتاب LXVIII /٢٣٨٥
في السماء والعالم

ع. ترجمة عربية لكتاب «في السماء»، وهو واحدٌ من مؤلفات أرسطو طاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م) التي وصلتنا. ترجم هذا الكتاب الذي يتناول الفيزياء والفلك، إلى اللغة العربية، كلٌ من: يحيى بن عدي (المتوفى سنة ٣٦٤هـ/ ٩٧٤م)، ويوحنا يحيى بن بطريق (المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/ ٨١٥م). أما أبو بشر متى (المتوفى سنة ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م)، فقد ترجم بعض أجزائه. وقام بمراجعة نص الكتاب وتنقيحه يحيى بن عدي وحنين بن اسحاق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م). وقد أتى على شرحه، قبل الشارحين العرب، الكسندر الافروديسي (حوالي عام ٢٠٠م) وفيميستي (٣١٧ ـ ٣٣٧م)، أحد أنصار المدرسة الأفلاطونية الجديدة. ومن الكتاب العرب الذين درسوا هذا الكتاب ووضعوا له الشروح وألفوا المؤلفات حوله، نذكر: أبازيد أحمد بن سهل البلخي (المتوفى سنة ٣٢٢هـ/ ٩٣٤م)، الجغرافي واللغوي والفيلسوف العربي المشهور وتلميذ الكندي؛ وأبا هاشم عبد السلام الجوباي، وهو من أبرز رجال المعتزلة(المتوفى سنة ٢٢٠[1]هـ/ ٩٣٢م).

يقع الكتاب في أربع «مقالات». تتفرع إلى «أبواب». البداية (بعد البسملة): «كتاب ارسطاطاليس في السماء والعالم ترجمة ليحيى بن البطريق فتى المأمون الخ».

(١) وردت السنة الهجرية خطأ؛ والأصح أن تكون ٣٢٠هـ (المدقق).

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح حافل بالعديد من ربطات الحروف؛ وقد أغفلت علامات الترقيم في الكثير من الأماكن. أما الورق، فهو سميك صقيل. وقد مُيِّزت، بدهان الزنجفر، كافة عناوين الكتاب والمقالات وبعض الفصول. تحتوي الحواشي والنص على عدد من الرسوم وبعض الملاحظات البيانية أو التفسيرية. وترد في نهاية المخطوطة شارة إصدار جاء فيها أن هذه المخطوطة منقولة عن نسخة تم نسخها في دمشق بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة ٥٨٠هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١١٨٤م؛ وأن هذه المخطوطة التي نصفها، قد نسخت في نهاية العقد الثاني من جمادى الأولى ١٠٧٥هـ/ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٦٤م. ٢٨ ورقة (٢٧٢ب ـ ٢٩٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٨٣٥) كتاب أسرار نجوم LXIX /٢٣٨٥

ع. كتابات غفل من التوقيع، منسوبة إلى أرسطو طاليس؛ تتألف من فقرات غير مترابطة، تتحدث عن الطبيعة والنجوم، ووظائف الشمس والقمر، وعلاقة النجوم بـ (النفس الناطقة)؛ وتقول بأن النفس تعود إلى الأجسام المؤلفة من الهواء... إلخ. وتمتزج كل هذه الأشياء بالمواعظ التربوية والخلقية.

البداية (بعد البسملة): «كتاب أسرار النجوم للحكيم الفاضل المبرز شيخ الفلاسفة ارسطا طاليس وضع الاسكندر (في النص: للاسكندر) ورسم هذه الفصول بالفضايه الخ».

نُسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح مزود بعدد من ربطات الحروف، على ورق سميك صقيل. وتتميز هذه المخطوطة بأن علامات الترقيم والنقط فيها، أغزر مما هي عليه في باقي أجزاء مجلد المخطوطات هذا. وقد ميزت أرقام الفصول بدهان الزنجفر؛ وبه وضعت خطوط تحت الكلمات الأولى في الفصول. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٩٩أ ـ ٣٠١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٨٣٦) (حساب اهجز دبود) V /٢٣٨١

تصنيف يتناول كيفية تعيين أيام الأسبوع، وحلول كل شهر من الشهور القمرية الإسلامية. وهو ينسب إلى الخليفة علي (المتوفى سنة ٤٠هـ/ ٦٦١م)، رابع الخلفاء الراشدين.

كتبت هذه المخطوطة بخط

نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأحمر، ومن دون عناية، على ورق سميك صقيل من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: يرجح أنه قريب من التاريخ المشار إليه في شارة الإصدار (الورقة ٢٣٤أ) في المؤلف السابق، أي عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م. ورقة واحدة (٢٤٣أ) ١٢ × ٢٠.

٣٨٣٧) XVI /٢٩٠٠

تمثل جداول لتحديد أيام الأسبوع، وحلول كل شهر من الشهور الإسلامية القمرية؛ ينسب وضعها إلى الخليفة علي بن أبي طالب. جاء في النص إشارة إلى تاريخ وضع الجداول (وربما تاريخ نسخها)، وهو عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م. وقد زودت الجداول بشرح لكيفية استخدامها. ٤ ورقات (٢٤٩أ ـ ٢٥٢أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٣٨) (نوروز نامه‌ء خواجه حكيم ترمذي) V /١٧٧٣

كتاب رأس السنة لخواجه حكيم ترمذي

كتاب ذو شهرة واسعة في آسيا الوسطى، ألّفه الشيخ الترمذي محمد ابن علي حكيم ترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٩م)، مؤسس الطريقة الدرويشية «الحكيمية». يصف الكتاب خواص ومزايا كل سنة جديدة تبتدىء بهذا اليوم أو ذاك من أيام الأسبوع.

يبدأ الكتاب (من دون بسملة) بالعنوان المشار إليه أعلاه.

نُسخ الكتاب بخط نستعليق بخارى مائل، على ورق خوقندي رمادي اللون. ويعود تاريخ النسخ إلى القرن الـ ١٨م أو بداية القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٩٧ب ـ ٩٩أ) ١٥ × ٢٥.

٣٨٣٩) المخطوطة نفسها VI /٢٧٣٠

قبل البداية ورد عنوان آخر، هو: «أحكام سال نامه‌ء از خواجه عبد الحكيم ترمذي». تبدأ المخطوطة من دون بسملة، شأنها شأن المخطوطة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري واضح. تاريخ النسخ: ربما كان قريباً من عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م (أنظر الورقة ٣٢٨أ). ٣ ورقات (٣٣٥ب ـ ٣٣٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٨٤٠) المخطوطة نفسها V /٢٧٣٠

عنوانها مطابق لعنوان النسخة الآنفة. وهي تحتوي على وصف لأعوام الشؤم والتفاؤل بحسب التقويم الصيني؛ تلك الأعوام الّتي تتألف سلسلتها من ١٢ سنة. وقد ذكرت أسماء السنين باللغة الفارسية.

كتبت بخط نستعليق بخاري، على

ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. وقد ميّزت أسماء الأعوام بحبر أحمر. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المذكور على الورقة ٣٢٨أ، وهو عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م (المجلد بأسره منسوخ بالخط عينه). ٥ ورقات (٣٣١ب ـ ٣٣٥أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٨٤١) (مختصر III /٣٨٨٧ در علم نجوم)

المختصر في علم النجوم

رسالة منسوبة إلى أبي معشر جعفر ابن محمد بن عمر البلخي، العالم الفلكي البلخي المشهور، الذي عاش في القرن الـ ٩م، والذي قضى قسماً كبيراً من حياته في مدينة بغداد، وتوفي في مدينة واسط بتاريخ ٢٨ رمضان ٢٧٢هـ/ ٦ آذار/ مارس ٨٨٦م. له عدد من المؤلفات في الفلك مكتوبة باللغة العربية. أما هذه الرسالة المختصرة، التي نصفها، فتحتوي على تعداد لأيام الأسبوع، مع الإشارة إلى مواقع الكواكب في الأوقات المختلفة من اليوم؛ وتشتمل أيضاً على تعداد للساعات مع الإشارة إلى الأشياء التي يحبذأو لا يحبذ الابتداء بها في هذه الساعات. ويبدو أن هذا العرض الموجز المكتوب باللغة الفارسية ـ الطاجيكية، هو خلاصة لأحد مؤلفات أبي معشر في علم الفلك.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق ضارب إلى الصفرة من صنع آسيا الوسطى. وتلي هذا المؤلَّف مباشرة فقرات من الكتاب المشهور في الطب «طب اكبري» نسخت بالخط عينه. ليس لهذه النسخة تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟»). ورقتان (١٠٤أ ـ ١٠٥ب) ١٣ × ٢٢.

٣٨٤٢) رسالة XXXII /٢٣٨٥

للشيخ الأعلم أبي نصر الفارابي في ما يصح من أحكام النجوم

ع. المؤلف هو أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي (المتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م). في هذه الرسالة إشارة إلى الفارق بين العلوم الدقيقة وغير الدقيقة، وكذلك بين الأشياء التي تتجلى أسبابها من تلقاء ذاتها، وتلك التي غالباً ما لا نستطيع تحديد أسبابها. ويلي ذلك شرح لمشاركة المشاعر والخيال والعقل في معرفة جوهر الحقائق. كل هذه الأشياء مصحوبة بأمثلة من ميدان الطبيعة. وقد كُرّس وسط الرسالة ونهايتها لتفسير التصورات عن الأجسام السماوية وميزاتها وعلاقات بعضها بالبعض الآخر، وبباقي أجزاء الطبيعة، إلخ.

بداية الرسالة (بعد البسملة):

«والحمد لله... الخ قال الشيخ أبو نصر رحمه الله اما فضيلة العلوم والصناعات انها يكون باحد من ثلث الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير غير واضح، تكثر فيه ربطات الحروف، على ورق سميك ضارب إلى الصفرة.

أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر، الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (١١٦أ ـ ١١٨أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٣٨٤٣) نكت أبي LVII /٢٣٨٥

نصر الفارابي في ما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم

ع. يبدو أنها نسخة منقولة عن المقدمة، نقلها أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله البغدادي، من معارف الفارابي ومعاصريه؛ ولعله هو نفسه أبو اسحاق الذي ترجم وشرح كتاب ارسطو طاليس، والذي ورد اسمه مع اسم يحيى بن عدي واسم أبي نصر الفارابي، لدى تعداد أسماء مترجمي وشارحي كتاب أرسطوطاليس.

يقول أبو اسحاق إبراهيم البغدادي، في مقدمة رسالة الفارابي، إنه كان، منذ أمد بعيد، يهتم بعلم النجوم، ويثق بمبادئها وقواعدها، ويعزو الأحكام غير الدقيقة، أو غير الصحيحة، المتعلقة بالنجوم، إلى عدم توافر الرصد الكامل وعدم توافر الأجهزة الحديثة المتطورة. وقد حمله حبه للتعمق في مسائل علم الفلك على جمع العديد من المؤلفات القديمة والحديثة ومطالعتها؛ مما أثار في نفسه الشك في صحة أحكام هذا العلم وقواعده. ولتبديد شكوكه لجأ إلى العالم والفيلسوف المشهور الفارابي، الذي بعث إليه، بعد مضي بعض الوقت، برسالة أزالت شكوكه؛ فقام بنقل نسخة عن هذه الرسالة إلى أحد أصدقائه. وتكمن أهمية المخطوطة في أنها نسخة منقولة عن النسخة الأصلية التي كتبها الفارابي.

بداية المقدمة (بعد البسملة):

«نكت ابي نصر الفارابي في ما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم قال ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله البغدادي كنت شديد الحرص على معرفة الاحكام النجومية الخ». ويمكن القول إن بداية الرسالة ونهايتها تطابقان ما ورد في المخطوطة ذات رقم الجرد XXXII /٢٣٨٥.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح مفعم بربطات الحروف، على ورق سميك؛ وقد أغفلت علامات الترقيم في غالب الأحيان. وميزت بداية كل فصل

بدهان الزنجفر. أرخت هذه المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر، الورقة ٢٩٩أ). ٣ ورقات (٢٠٩ب ـ ٢١١ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٨٤٤) كنوز المعرفة XXII /٢٣٨٥

رسالة ألفها أبو علي ابن سينا، تعرف أيضاً باسم «رسالة في الطلسمات وما تعلق بها».

في هذه الرسالة، المؤلفة من خمسة فصول، والمكتوبة بناء على إلحاح الأصدقاء، يتحدث المؤلف عن تأثير الكواكب المختلفة ودور التواريخ والأوقات والمواعيد لدى صنع الطلاسم من أجل السحر واتقاء شر الأعداء.

البداية (بعد البسملة): «حمد وثنا مر خداى را عز وجل كه عالم را درو... آورد وبه بهترين انبياء محمد مصطفى الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد مخطوطات «مجموعة رسائل حكما»؛ وهي منسوخة، على عجل، بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٢هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (٩٤ب ـ ٩٥ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٣٨٤٥) (كنج المعروف) ٧/٣٣٧٤

كنز المعروف

رسالة في الطلاسم وتأثير الأبراج، منسوبة إلى ابن سينا، رغم عدم توافر الإثباتات اللازمة. وهيَ، من حيث محتواها، لا تختلف كثيراً عن الرسالة الآنف وصفها، وقد تكون نسخة معدلة عنها.

البداية (بعد العنوان المذكور أعلاه والبسملة): «اين رسالة ايست كه از تصنيفات خواجه ابو علي حكيم است الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري في غاية الوضوح، على ورق خوقندي رمادي اللون. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة المصطلحات وبعض الأماكن في النص. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢٥ب ـ ٢٧أ) ١٥ × ٢٦.

(٣٨٤٦) (ترجمه٬ قصيده٬ ايست كه منسوب ست به شيخ الرئيس ابو علي ابن عبدالله ابن سينا) II/٣٠٠٨

ترجمة قصيدة منسوبة إلى الشيخ الرئيس أبي علي بن عبد الله ابن سينا

ع ـ ط. ترجمة وشرح باللغة الفارسية لقصيدة عربية تبحث في

التأثير العجيب لبعض النجوم والكواكب والأدوية الناجعة ضد لدغ العقارب والأفاعي، وسوى ذلك. يقول المترجم، الذي أغفل ذكر اسمه، أن هذه القصيدة المنسوبة لابن سينا تحتوي على «أشياء عجيبة في شتى ميادين العلوم، وتعتبر أحياناً أسراراً لا ينبغي إطلاع الجهلة عليها».

تبدأ القصيدة بما يلي:

«بدءت بسم الله في نظم حسن
أذكر ما جربت في طول الزمن...
وما هو بالطبع وبالخواص
لكل عام ولكل خاص الخ».

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق بريد ملون روسي الصنع. وقد وضعت خطوط حمراء فوق الأبيات المتناولة بالشرح. بيد أن الناسخ لم يُذكر اسمه في المخطوطة (أنظر الورقة ٤٤٦ب). لكن، بناء على رأي أ. عادلوف، الذي كان يعرفه شخصياً ويعرف خطه جيداً، فيمكن القول إنه قاري رحمت الله واضح. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩٢م. ٧ ورقات (٣٣٧أ ـ ٣٤٣أ) ١٣ × ٢٠,٥.

(٣٨٤٧) سر مكتوم ٢٦٨٧

كاتب النسخة العربية الأصلية هو فخر الدين الداعي إلى الله محمد الرازي؛ واسمه الكامل: فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٢٠م)، الذي وضع المؤلف الضخم «السر المكتوم في مخاطبة النجوم»، وبحث فيه موضوعات الطلاسم والفلك والسحر. تفتقر هذه الترجمة إلى توقيع؛ وهي مكرسة لأبي المظفر ايلتمش، اليد اليمنى لِـ «والي رسول الله ناصر أمير المؤمنين» وولي عهده أبي الحارث فيروز شاه سلطان، أي أن المقصود هنا هو شمس الدين ايلتمش (من أسرة مماليك دلهي، ٦٠٧هـ/ ١٢١٠م ـ ٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م) وابنه وخلفه ركن الدين فيروز شاه الأول (٦٣٣هـ/ ١٢٣٦م ـ ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م).

وقد وزعت مواد هذه الرسالة توزيعاً غريباً (حكايات، فصول، أنواع، آمال، وسواها). تنقطع النسخة عند الـ «عمل» التاسع والعشرين. وقد زوّد نصها بجداول متممة (الأوراق ٥٩ ـ ٦٣).

كتبت بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وتحتوي حواشيها على تعليقات نادرة. العيوب: فقدان النهاية. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧(؟). ٩٧ ورقة ١٢ × ٢١.

(٣٨٤٨) رسالة IV/١٧٧٣

رسالة غفل من العنوان، تنسب إلى

الشيخ البخاري المشهور أبي نصر محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٦٥هـ/ ١٤٦١م). وهي تبحث في ٢٤ يوماً من أيام الشؤم في السنة. تبدأ الرسالة، من دون بسملة، بالعبارة التالية: «نقل است كه» تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨ «؟». ورقتان (٩٦ب ـ ٩٧ب) ١٥ × ٢٥.

٣٨٤٩) (شرح ٧٠٤

زيج جديد سلطاني)

شرح الجداول السلطانية الجديدة

ألّفه عبد العلي بن محمد بن حسين برجندي، الذي فرغ من كتابة هذا المؤلّف في شهر رجب ٩٢٩هـ/ أيار/ مايو ـ حزيران/ يونيو ١٥٢٣م. يقول المؤلف (في المقدمة): «في الوقت الراهن، تعتبر الجداول السلطانية الجديدة [أي جداول أولوغ بيك] من أشهر الجداول في الفلك لدى كافة العلماء القريبين منهم والبعيدين». وقد أتى على شرح محتوى هذا الكتاب؛ وكثيراً ما صحح أخطاءه وهفواته؛ وزوّد الشرح برسوم أنجزت بدقة.

إنها مخطوطة جيدة كاملة ولها مقدمة؛ ويسبق بدايتها فهرست. وهي نسخة أصلية كتبت بيد المؤلف، وتحتوي حواشيها على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ٢٤٥ ورقة ١٧,٥ × ٢٤.

٣٨٥٠) مدخل منظوم ٢٠٩/ X

رسالة شعرية في الفلك، ألّفها مبارك عوزي (عوذي؟)، نسخت بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي الصنع، مصبوغ بلون أزرق؛ وهي تقع ضمن مجموعة مخطوطات مؤرخة (الورقة ١٧٠ب) بعام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م. العيوب: فقدان البداية. ٣ ورقات (١٧١أ ـ ١٧٢ب) ١٣,٥ × ٢٣.

٣٨٥١) (رسالة ٢٤٢٢/ III

در تحقيق سمت القبلة)

رسالة في تحديد اتجاه القبلة

رسالة ألفها يوسف القرباغي (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م أو سنة ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، الذي كرسها لإمام قلي خان الاسترخاني (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م). يقول المؤلف إنه، بالاستناد إلى أن الصلاة هي أساس الإيمان، وإلى أنها تؤدّى في أوقات محددة، وينبغي أن يتجه المصلي نحو القِبلة، قد كتب هذه الرسالة، هادفاً إلى تحديد القِبلة لسكان مناطق ما وراء النهر؛ وقد استند، في ذلك، إلى القرآن الكريم والأحاديث النبوية وآراء مشاهير العلماء المسلمين. وفي النهاية، يورد فقرات من شرح «الوقاية»، الكتاب الذي يعد من أشهر

الكتب في الشريعة الإسلامية. البداية: «حمد خدا يرا كه كردا نيده است كعبه راقبلة صلوات الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق رقيق رمادي اللون خوقندي الصنع. وميزت العناوين وسواها بحبر أحمر. الناسخ (أنظر الورقة ١٥١ب) هو ملا سعد الله بن قاضي القضاة داملا عناية الله. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧م. ١٩ ورقة (٣٤ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٣٨٥٢) مجمع ١٣٥٦/ XIV

الفوايد

رسالة، غفل من التوقيع، تبحث في علم الفلك، وتتألف من سبعة فصول هي: ١) فوائد علم الفلك؛ ٢) موقع بعض الكواكب والأبراج؛ ٣) تحديد الوقت بواسطة طول ظل الإنسان؛ ٤) الأيام وارتباط كل يوم منها ببرج معين؛ (٥) علاقة الكواكب السبعة والأبراج بكل يوم من أيام الأسبوع؛ ٦) سمات الشؤم والسعد لكل يوم من أيام الشهر.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري كتب بسرعة، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وميزت العناوين، وسواها، بدهان الزنجفر. أما الحواشي، فتحتوي على تعليقات وإضافات. تقع الرسالة ضمن مجموعة مخطوطات نسخها عبد العزيز (الورقة ١٤٤أ). ومن التواريخ الواردة في تواريخ المجموعة (الورقة ١٤٤أ): عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م. ١١ ورقة (٢١٦ب ـ ٢٢٦أ) ١٣ × ٢١,٥.

٣٨٥٣) ٢٩٠٠/ XVII

تمثل تقويم عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م (عام الأرنب)، الذي يحتوي على شهور السنة الشمسية، مع الإشارة إلى طول اليوم بالساعات والدقائق في مدينة بخارى.

تاريخ النسخ: يوافق قُبَيل عام التقويم (١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م). ٥ ورقات (٢٥٣ب ـ ٢٥٧أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٥٤) ٢٤١٨/ I

تمثل جدولين في الفلك، هما: «حوادثات ايام درماه جمادى الاول از وقوع اشكال سنة ١٢٦٤» أي حوادث أيام جمادى الأولى عام ١٢٦٤ وفق الظروف الفلكية؛ و«در حوادثات ايام از وقوع اشكال در ماه جمادى الثاني سنه ١٢٦٤»، أي حوادث أيام جمادى الآخرة وفق الظروف الفلكية، التي تعني وضع النجوم أو الأبراج. يمثل هذان الجدولان بياناً بأيام وأسابيع وتواريخ جمادى الأولى عام ١٢٦٤/ نيسان/أبريل ١٨٤٨، وشهر جمادى الآخرة من العام نفسه / أيار/

مايو ١٨٤٨، بشأن تلك التكهنات أو التنبؤات المبنية على وضع الكواكب أو الأبراج. وهناك جدول بياني خاص لكل يوم مزود بالرموز والمصطلحات.

رسم الجدولان بخطوط صفراء وحمراء، داخل إطارين كتب فوقهما العنوانان الآنف ذكرهما. كما كتبت بعض الملاحظات المتعلقة بالجدولين. ٣ ورقات (١ب ـ ٣أ) ١٦ × ٢٦.

٣٨٥٥) (ذكر صد IV/٢٤٠٩
وهفتم در بيان اختبارات ايام ساعات)
الرواية السابعة بعد المئة في اختيار أيام وساعات السعد

مقتطفات من «كتاب السر» لشخص يدعى أبو داود، يطلعنا على هذه المعلومات، بناءً على ما وصل إليه من روايات ذكرها الإمام الشيعي الخامس جعفر بن محمد الصادق. تحتوي المقتطفات على وصف لجوانب السعد والشؤم للأيام الـ٢٩ من الشهر، وبعض أيام الأسبوع.

نسخت المقتطفات بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وكتبت أيام الأسبوع والساعات بدهان الزنجفر. الناسخ (أنظر الورقة ٣٨ب) هو محمد صديق بن محمد صادق... ثم البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م. العيوب: فقدان النهاية. ورقتان (٢٠٩أ ـ ٢١٠ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٣٨٥٦) (طالع نامه) IV/٢٥٠٤
كتاب الطوالع

رسالة غفل من العنوان، يحتوي نصها على إشارات إلى كيفية معرفة الطالع، والوسائل السحرية والإرشادات المطلوب اتباعها ليحالف الحظ والنجاح المرء.

البداية: «اگر خواهى كه بدانى طالع مرد وزن چه باشد الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ١٨ ورقة (١٦٣أ ـ ١٨٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٥٧) IX/٢٥٠٤

تمثل إرشادات إلى كيفية معرفة طالع المرء، وكيفية جعله سعيداً. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ورقتان (١٨٨أ ـ ١٨٩أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٥٨) XI/٢٥٠٤

تتناول الكواكب السبعة لأيام الأسبوع السبعة، والأشياء التي بالإمكان إنجازها بنجاح في كل يوم

من مثل هذه الأيام، بتأثير هذا الكوكب أو ذاك. تعود هذه النسخة إلى عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م، على ما يبدو. ورقتان (١٨٩ب ـ ١٩٠أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٥٩) XVI/٢٥٠٤

تتناول الكواكب التي ترعى أو تحمي الذكور والإناث، واليوم الذي ينبغي فيه كتابة الطلاسم المرتبطة بهذا الكوكب أو ذاك، ومكان وضعها. ربما عادت هذه النسخة إلى عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م (أنظر الورقة ١٩٦ب). ورقتان (١٩١أ ـ ١٩٢أ) ١٣ × ٢٠،٧.

٣٨٦٠) (مجموعه ٢٦٧٧
زايجه احكام نجوم)
مجموعة طوالع مبنية على مواقع النجوم

ألف هذه المخطوطة محمد صديق توره بن أمير مظفر؛ وهي، برمتها، كتابات في علم الفلك والتنجيم، تحتوي، من ضمن ما تحتوي، على طوالع وتكهنات لشتى الأحداث التاريخية، اعتباراً من القرن الـ ١٤م وحتى القرن الـ ٢٠م؛ كما تتضمن كتابات متعلقة بأوضاع الكواكب والأبراج في أعوام وأزمنة مختلفة، وما إلى ذلك. كان محمد صديق أديباً. وعلاوة على نشاطه في ميدان الأدب، يقول المرحوم أ. عادلوف أنه كان من هواة علم الفلك والتنجيم، الذي تلقاه على يد العالم البخاري المشهور أحمدي قاله (المتوفى سنة ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م).

البداية (بعد البسملة): «حمدى كه احصاى آن دور از قياس است وثناى كه از احاطه آن ذهن فلك الخ».

إنها نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف؛ وهي تفتقر إلى تاريخ، وليس لها نهاية معينة. ويستدل من الكتابات الأخيرة (المدونة على الورقة ١٠٦أ، والمؤرخة بعام ١٣٢٩هـ/١٩١١م)، أنها تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠. ١١٥ ورقة ٢٦ × ٣١.

في الكيمياء والخيميا،
٣٨٦١ ـ ٣٨٦٤

٣٨٦١) كتاب II/٣٧٥٨
سر الأسرار

المؤلف هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م). والمؤلَف رسالة نادرة في الخيميا من حيث المحتوى، الأمر الذي يتحدث عنه ويشير إليه المؤلف نفسه (أنظر الورقة ١٤٢ب): «لقد صنفت هذا العمل لأوفر على القارىء عناء إجراء التجارب المختلفة، وليعرف مكر العلماء ومقالبهم وخلطهم بين الكذب والحقيقة».

إنها نسخة جيدة التصميم ما تزال في حالة ممتازة، نسخت بخط نسخ قديم واضح، على ورق سميك عاجي اللون سمرقندي الصنع. تقع شارة الإصدار في مكان غير مألوف، قبل البداية، وتحمل تاريخ النسخ التالي: عام ٩١٢هـ/١٥٠٦م. ٢٥ ورقة (١٤٢أ ـ ١٦٦ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٣٨٦٢) (رساله‌ VIII/١٣٥٦
جواهر نامه)

رسالة غفل من التوقيع، يتحدث المؤلف في مقدمتها الموجزة أنه، في «مختصره» (رغم أنه قبل العنوان وعلى الحواشي، كتب العنوان المذكور أعلاه) المؤلَف من ١٢ فصلاً، يصف الأحجار الكريمة ومزاياها.

تقتصر المخطوطة التي نصفها على الفصول الخمسة الأولى: ١) الماس؛ ٢) الياقوت؛ ٣) الياقوت الأحمر؛ ٤) الزمرد؛ ٥) اللؤلؤ.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، على ورق رمادي محلي الصنع. تقع المخطوطة ضمن مجموعة مخطوطات نسخها شخص يدعى عبد العزيز (أنظر الورقة ١٤٤أ) عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م. ٦ ورقات (٢٠٢أ ـ ٢٠٧ب) ١٣ × ٢١,٥.

٣٨٦٣) (جواهر II/١٢٧٣
رساله سى)
رسالة في الأحجار الكريمة

أ. رسالة غفل من التوقيع؛ في مقدمتها إشارة إلى أنها بقيت محفوظة في خزانة الملوك، الذين كانوا يطالعونها من حين إلى آخر، ويستفيدون من محتواها. تتألف الرسالة من ١٢ فصلاً كُرّس كل منها لنوع معين من الأحجار الكريمة، وميزاته وخواصه.

كتبت بخط نستعليق نموذجي خاص بآسيا الوسطى (بخاري)، على ورق خوقندي رمادي. الناسخ هو ملا خالمراد گورلانلي (أنظر شارة النشر، الورقة ١٤٢أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. ١٠ ورقات (١٤٣ب ـ ١٥٢أ) ١٤,٥ × ٢٥.

٣٨٦٤) V/٢٧٤٥

فقرة من رسالة ما في الخيمياء أو علم آخر، تحتوي على وصفات لصهر الذهب والفضة، دون الاستعانة بالنار، ومحلول الذهب الأسود، إلخ. العيوب: فقدان البداية والنهاية. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٠٨أ ـ ١٠٩أ) ١٥ × ٢٥,٥.

في علم النبات والحيوان، ٣٨٦٥ ـ ٣٨٦٦

٣٨٦٥) تفسير٢٣٨٥/ LXXXI

كتاب ارسطاطاليس في النبات

ع. المؤلف هو نيقولاوس (المتحدِّر من لاوديكي، والذي عاش في القرن الـ ٣م ـ القرن الـ ٤م). يعد كتاب أرسطاطاليس في النبات من أهم مؤلفاته في العلوم الطبيعية؛ لكن لم يبق منه سوى العرض الذي قدمه نيقولاوس، والذي نقله إلى العربية، فيما بعد، اسحاق بن حنين (المتوفى سنة ٢٩٨هـ/ ٩١٠هـ ـ ٩١١م أو سنة ٢٩٢هـ)؛ ثم نقحه ثابت بن القرة (المتوفى سنة ٢٨٨هـ/ ٩٠١م) عالم الرياضيات المشهور الذي ترجم مؤلفات شتى في الرياضيات، من اللغة اليونانية.

بداية هذا المؤلف: «كتاب ارسطاطاليس في النبات تفسير نيقولاوس ترجمة اسحاق بن حنين اصلاح (ثابت) بن قرة قال ارسطاطاليس ليس الحياة الموجودة في الحيوان والنبات الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح تكثر فيه ربطات الحروف، على ورق سميك صقيل؛ وكثيراً ما أغفلت علامات الترقيم. أرخت المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر على الورقة ٢٩٩أ). ٦ ورقات (٣٦٨أ ـ ٣٧٣أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٨٦٦) كتاب ٢٣٨٥/ LXXXIII

جوامع ارسطاطاليس

في معرفة طبائع الحيوان

الثامسطيوس

مصنف الكتاب هو الثامسطيوس (الذي عاش في فترة ٣١٧م ـ ٣٨٧م تقريباً). والمصنَّفُ كتاب باللغة العربية ترجمه اسحاق بن حنين. البداية: «كتاب فيه جوامع كتاب ارسطاطاليس

في معرفة طبائع الحيوان لثامسطيوس ترجمة اسحاق بن حنين وهو عشرون مقالة الخ».

كتب بخط نستعليق صغير غير واضح، غني بربطات الحروف، على ورق سميك لماع؛ وميّز ترقيم الرسائل، الذي استخدمت فيه الحروف، بدهان الزنجفر، وكرر مرتين. كما استخدم دهان الزنجفر في كتابة بعض الكلمات التي وردت على الحواشي وفي النص؛ وفي وضع الخطوط فوق بعض كلمات النص. تقع هذه المخطوطة ضمن «مجموعة رسائل حكما»؛ وهي مؤرخة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر في الورقة ٢٩٩أ). ١٥ ورقة (٣٧٣أ ـ ٣٨٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

في العلوم الخفية،

٣٨٦٨ ــ ٣٩١٨

في الميتيورلوجيا،

٣٨٦٧

٣٨٦٧) تفسير ٢٣٨٥/ LXXX

المفيدورس لكتاب
ارسطاطاليس في الآثار العلوية

ع. المؤلف هو المفيدورس. والمؤلّف تفسير لكتاب «الآثار العلوية» الذي يمثل ترجمة عربية لمصطلح الـ «ميتيورلوجيا» اليونانية لأرسطاطاليس، قام بها حنين بن اسحاق (المتوفى سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م)، ونقّحها ابنه اسحاق بن حنين.

تجدر الإشارة إلى ان ابن القفطي لا يذكر حنين بن اسحاق ولا اسحاق ابن حنين ضمن أولئك الذين قاموا بترجمة وتفسير هذا المؤلف. تسبق التفسير قائمة من الرسائل في الميتورلوجيا (الآثار العلوية) تشتمل على عرض موجز لمضامينها على شكل فصول. يحتوي هذا الكتاب على أربع رسائل فقط. تحتل المقدمة ٣ ورقات (٣٤٧أ ـ ٣٩٤أ)؛ وتبدأ على النحو التالي: «ان كتب ارسطاطاليس الطبيعية بعضها وصف فيها الأشياء التي يعم جميع الطبايع الخ». أما بداية التفسير بعد البسملة، فهي: «المقالة الاولى في تفسير المفيدورس لكتاب ارسطاطاليس في الآثار العلوية في كواكب المنقضة الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح غني بربطات الحروف، على ورق سميك. وقد أغفلت معظم علامات الترقيم. ومُيّزت الكلمات الأولى لبعض جمل المقدمة بدهان الزنجفر. أرخت المخطوطة بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة النشر في الورقة ٢٩٩أ).
٢٢ ورقة (٣٤٧أ ـ ٣٦٨أ) ١٨ × ٢٤,٥.

في السحر والتعاويذ، ٣٨٦٨ ـ ٣٨٧٨

٣٨٦٨) ٢٥٠٤/ VIII

تتناول الوسائل السحرية التي تجعل الطفل، الذي بدأ بالنطق، طليق اللسان فصيحاً، وتقوي الذاكرة الضعيفة. كما أنها تكسب المرء الاحترام والتقدير لدى الناس. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م (أنظر الورقة ٧٩ب). ٣ ورقات (١٨٧ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٦٩) ٢٥٠٤/ X

تتحدث عن الملائكة السبعة الذين يشرفون على أيام الأسبوع السبعة. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ورقة واحدة (١٨٩أ ـ ١٨٩ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧٠) ٢٥٠٤/ II

تتحدث عن التعاويذ السحرية القادرة على إثارة حب الزوج لزوجته، حبّاً عارماً يحول دون زواجه بامرأة أخرى.

يبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ورقة واحدة (١٩٠أ ـ ١٩٠ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧١) ٢٥٠٤/ XIII

تتحدث عن الأشياء التي ينبغي عملها ليكف المشترون عن التردد على متجر أو حانوت شخص ما. يبدو أن هذه النسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ورقة واحدة (الورقة ١٩٠ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧٢) ٢٥٠٤/ XIV

تمثل تعاويذ ضد لدغ العقرب.

وهي نسخة تعود إلى عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م، على ما يبدو. ورقتان (١٩٠ب ـ ١٩١أ) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٨٧٣) XVII /٢٥٠٤

تتحدث عن الوسائل السحرية لبلوغ الآمال المرجوة وغيرها. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م. ٥ ورقات (١٩٢أ ـ ١٩٦ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٨٧٤) XVIII /٥٠٠ [حاصيت آب نيسان]

خواص مياه شهر نيسان/ أبريل

رسالة ألفها مظفر بن محمد بن محمد بن ابراهيم؛ وهي تحتوي على وصف للميزات العلاجية لمياه شهر نيسان/أبريل الناجمة عن الأمطار التي تسقط في الفترة الممتدة بين الثامن عشر من شهر الحمل، والثامن عشر من شهر الثور، أي بين ٨ نيسان/ أبريل و٨ أيار/مايو.

تبدأ الرسالة بالعنوان المذكور أعلاه، ومن دون بسملة. وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورقة غفل من أوراق مجموعة المخطوطات التي ورد من بين تواريخها (الورقة ٢٠٧ب) تاريخ عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٩م. ورقة واحدة (٢٠٩ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٨٧٥) VIII /١٥٩٧ (رساله در بيان منافع هد هد)

رسالة في بيان منافع الهدهد

رسالة غفل من التوقيع، تتحدث، استناداً إلى ما ذكره الرسول، عن الفوائد والميزات العديدة الناجمة عن استخدام هذا الجزء أو ذاك من أعضاء الهدهد المقتول نحراً، وفق الطريقة المعروفة.

البداية (من دون بسملة): «در بيان منافع هدهد روزى حضرت رسول الخ».

إنها نسخة خيوية، كتب نصها بخط نستعليق زاوي الحروف، على ورق كتابة روسي الصنع. التاريخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ورقتان (٢٩٤ب ـ ٢٩٥أ) ٢٢ × ٣٥.

٣٨٧٦) XVIa /٢٩٠٠ حساب رجال الغيب

تتحدث عن جدول يستخدم لاستدعاء من يسمون بـ «رجال الغيب»، مع ذكر أسمائهم؛ وقد ألحق بالجدول نص التعاويذ.

لم يرد اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟»). ورقة واحدة (٢٥١ب) ١٤ × ٢٣.

٣٨٧٧) X /٣٥٦ (دربيان تخصيص يوم بجامه ولباسَ پوشيدن)

كيفية تحديد اليوم المناسب لارتداء الملابس الجديدة والثياب

رسالة قصيرة تتحدث، استناداً إلى

الروايات الدينية والمعتقدات السائدة الشعبية، عن الأيام التي ينبغي فيها ارتداء الثياب الجديدة.

البداية (بعد البسملة): «روايت ميكند انس بن مالك الخ». كتبت هذه النسخة بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (٢١٢ ـ ٢١٣) ١٣ × ٢٥,٥.

٣٨٧٨) IX /٣٦١

ملاحظتان غفل من التوقيع، تتناولان كيفية معرفة الطالع، وتفتقران إلى عنوان. تتحدث الملاحظة الأولى عن كيفية معرفة من سينتصر ومن سيهزم (ثمة إشارة إلى أن «الاسكندر ذو القرنين» كان يلجأ إلى هذا الأسلوب). وتتحدث الملاحظة الثانية عن معرفة الطالع بواسطة المكعبات (مكعبات اللعب) السداسية.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١٤٣ب ـ ١٤٤ب) ١٤,٥ × ٢٥.

في الطالع، ٣٨٧٩ ـ ٣٨٨٣

(٣٨٧٩) (فال نامه) I/٢٨٩٧

كتاب الفأل أو الطالع

ألّفه جعفر بن محمد الصادق، سادس أئمة الشيعة، والعلاّمة في علم القرآن والعلوم الخفية والإيمان بالغيب (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م). إن نظام «فال نامه» المنسوب إليه مبني على تفسير عدد من آيات السورة الثلاثين من القرآن الكريم، أوردها مترجمة باللغة الفارسية ـ الطاجيكية. وثمة ذكر للآية ٥٩ من السورة السادسة: «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو»، كأساس لاستخدام الكشف عن الطالع، بواسطة القرآن، في الحياة اليومية لدى المسلمين.

كُتبت بخط نستعليق هندي صغير، على ورق هندي سميك بني فاتح. واتخذ النصّ شكل آيات شغلت أربعة أعمدة من كل صفحة. الناسخ (ولعله مصنِّف مجلّد المجموعة بأسرها) هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٠١ب): عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد. ٨ ورقات (١ب ـ ٨ب) ١٧,٥ × ٢٧.

(٣٨٨٠) (فصل XIV/٢٩٠٨

در بيان بعض موقوف عليه علم اعداد)

فصل في بيان بعض العلاقات الرفيعة بعلم الأعداد

تمثل كتابات مختلفة غير مرتبة، كالكتابة الأولى الورادة في العنوان، تتناول القوة العجيبة لسورة «الإخلاص»، ومواقع الأبراج، وكيفية سحر المحبوب أو المحبوبة، وما إلى ذلك.

دونت الكتابات كلها باتجاهات مختلفة وخطوط متنوعة؛ وتحمل إحداها عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م (الورقة

٨٠أ). ٦ ورقات (٧٨أ ـ ٨٣ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

(٣٨٨١) (فال نامه) XV/٢٩٠٨

رسالة غفل من التوقيع، تحمل العنوان التالي: «عين ممدودة وفتح العزيز»؛ وتبحث في كشف الطالع بوساطة الـ «جفر»، المدلول العددي للحروف، والمعنى الخفي لبعض أجزاء القرآن.

كتبت البداية من دون بسملة بخط نستعليق واضح غير كبير (الأوراق ١٣ب ـ ٨٤أ). أما الأوراق المتبقية، فتحتوي على عدد كبير من الجداول تبدأ ببسملة، وقد أنجزت بدقة وعناية، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٥٨/ ١٨٤٢ (أنظر الورقة ٧٥أ). ١٧ ورقة (٨٣ب ـ ٩٩أ) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

(٣٨٨٢) (فال نامه) I/٢٥٠٤

المُترجِم (من العربية؟) هو حبيب الله. وقد ورد في المقدمة أن الخليفة هارون الرشيد قد استدعى كافة علماء البلاد وكلفهم تأليف كتاب يُمكّن المرء من معرفة كل ما ينتظره من خير وشر. فأُلِّفَ الكتاب، بناء على تجارب وردت في أحد الكتب العربية، وترجم فيما بعد إلى اللغة التركية. ويلاحظ من خلال محتوى الكتاب أنه، للحصول على إجابات عن سؤال معين، ينبغي إجراء عملية ما بالاستعانة بنقط موضوعة فوق وتحت خط مرسوم، حيث توضع علامات على بعض هذه النقط؛ وبناء على عدد النقط المتبقية، ينبغي البحث عن الجواب في الفصل المطلوب في الصفحة كذا والسطر كذا. لذا، فإن الكتاب برمته مقسم إلى ١٤٤ فصلاً.

البداية، بعد البسملة: «الحمد لله على كل حال والصلوة والسلام على رسوله وافضل النساء والرجال. . . اما بعد بدانكه دراوان خلافت هارون الرشيد الخ».

نسخ الكتاب بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي رمادي، عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م. ٧٩ ورقة (١ب ـ ٧٩ب) ١٣ × ٢٠,٧

(٣٨٨٣) (فال نامه) II/٢٥٠٤

كتاب غفل من التوقيع والعنوان. جاء في مقدمته أن أبا علي ابن سينا وشقيقته قدما إلى كشمير، وتوقفا في أحد البيوت. وحذر ابن سينا شقيقته أن تخرج من البيت؛ وذلك لكثرة السحرة الخطيرين في كشمير، حتى إنه حذرها أن تخرج رأسها من النافذة.

ولما ذهب ابن سينا إلى المدينة، لم تذعن أخته لكلامه، وأخرجت

رأسها من النافذة لترى ما يجري في الشارع. وصادف أن كان هناك ساحر أنبت سحره على رأسها قرنين عظيمين لدرجة أنها لم تستطع إدخال رأسها من النافذة. ولما عاد ابن سينا ورأى شقيقته على هذه الحال، قرر الثأر من كافة سحرة كشمير، وقام بقتلهم جميعاً. وهنا رجا ملك كشمير ابن سينا أن يلقنه العلوم العجيبة التي يتمتع بها. فكتب ابن سينا له كتاباً يحتوي على كيفية الكشف عن الطالع بواسطة رسم الخطوط؛ ويتألف من ١٤٤ فصلاً.

البداية، بعد البسملة: «نقل است كه روزى بو على سينا بهمراهى خواهرش گذرش در ولايت كشمير افتاد الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى. التاريخ: ذو الحجة ١٢٦٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٥١م. ٧٩ ورقة (٨١ب ـ ١٥٩ب) ١٨ × ٢٠,٧.

في علم الرمل (ضرب الرمل)، ٣٨٨٤ ــ ٣٨٩١

٣٨٨٤) (شريط علم رمل) II/٢٨٩٧

شروط أو مبادىء علم الرمل

رسالة غفل من التوقيع، تستعرض علم الرمل الشائع على نطاق واسع في الشرق.

تبدأ الرسالة (من دون بسملة)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق هندي واضح على ورق هندي بني فاتح. الناسخ (ولعله مصنف المجلد بأسره) هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ: قريب من التاريخ المذكور على الورقة ١٠١ب: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). ٢٦ ورقة (٩ب ـ ٣٤ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٥) ديوان الرمل III/٢٨٩٧

ألفه «حمزه ابن حمزه الكعار(؟)»، الذي صنف هذا العمل عام ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م. يحتوي العمل على عرض موجز لقوانين علم الرمل وتاريخ الكشف عن الطالع بواسطة الرمل.

البداية (بعد البسملة): «شكر وسپاس علمى راجل جلاله... اما بعد بدانكه اين مختصر يست در علم رمل الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق هندي جيد، على ورق هندي بني فاتح. وقد زوّد النص برموز ومصطلحات للكشف عن الطالع (على شكل خطوط قصيرة ونقط)، كما زوّد بعناوين؛ وهو مكتنف بخطوط حمراء. يسبق البداية إطار عنوان بسيط ذو لونين زخرف على شكل زهور. الناسخ هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). ٦٧ ورقة (٣٥ب ـ ١٠١ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٦) (رسالهٔ رمل) IV/٢٨٩٧

تمثل فقرة من مؤلف في علم الرمل لمؤلف مجهول.

وهي نسخة هندية الأصل، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق هندي سميك بني فاتح. الناسخ هو جعفر محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). ٨ ورقات (١٠٢ب ـ ١٠٩ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٧) زبدة الرمل VI/٢٨٩٧

رسالة في علم الرمل، نظمها شعراً، عام ٧٠٦هـ/ ١٣٠٦م، شخص يدعى معين نظام.

وهي نسخة هندية الأصل مصممة على غرار الرسائل السابقة في هذا المجلد. يسبق البداية عنوان. الناسخ هو محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. ١٩ ورقة (١١١ب ـ ١٢٩ب) ١٧,٥ × ٢٧.

٣٨٨٨) VIII/٢٨٩٧

رسالة غفل من العنوان والتوقيع، تحتوي على قوانين علم الرمل.

وهي نسخة هندية الأصل، أنجزت تماماً على غرار سابقاتها. الناسخ هو محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م، على ما يبدو. ٨ ورقات (١٣٦ب ـ ١٤٣ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٨٩) مختصر رمل IX/٢٨٩٧

المؤلف هو ناصر بن محمد زمان شيرازي. والمؤلف رسالة تشتمل على عرض موجز لكيفية الكشف عن الطالع بواسطة الرمل، وتتألف من مقالتين: تشتمل أولاهما على ١١ فصلاً؛ أما الثانية، فعلى ٢٢ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي لم يزل... اما بعده جنين كويد مولف اين كتاب... ناصر بن محمد زمان شيرازي الخ».

هي نسخة هندية الأصل، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق هندي سميك بني فاتح؛ ويسبق النص عنوان. ولا شك أن الناسخ هو محمد علي الآنف ذكره، ناسخ كل المجلد الذي يضم مجموعة من المخطوطات؛ وقد تم النسخ عام ١٠٨١/ ١٦٧٠، في أكبر أباد (الهند). ٢٥[1] ورقة (١١٤ب ـ ١٦٨ب) ١٧,٥ × ٢٧,٥.

٣٨٩٠) هداية الرمل I/٢٩٣٩

رسالة ألفها «هداية الله المشهور بمنجم شيرازي»؛ وهي تحتوي على

(١) الأصح أن تكون ٥٢ ورقة (المدقق).

عرض لمبادىء أو أسس علم الرمل، والكشف عن الطالع بواسطة رسم النقط والخطوط القصيرة أو المتقطعة.

تبدأ الرسالة (بعد عبارة: باسم سبحانه) بـ:

«أصل اين عالم ار بدانى اى حكيم

هست بسم الله الرحمن الرحيم

الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل غير كبير؛ ويحتوي النص على أوراق بينية نظيفة تتضمن أمثلة وملاحظات نادرة وسواهما.

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠ب) ١٩,٥ × ٢٥.

٣٨٩١) II/٢٩٣٥

فقرة من مؤلف غفل من التوقيع، كُرّس لعلم الرمل.

كتبت بخط نستعليق مائل، على ورق يبدو أنه روسي الصنع؛ وهو متوسط النوعية. يعود إلى مطلع القرن الماضي.

تاريخ النسخ: النصف الأول من القرن الـ ١٩م. الناسخ هو «أبو الحافظ ابن العارف محمد أمين الزرنجري». ٨ ورقات (٤١أ ـ ٤٨أ) ١٩,٥ × ٢٥.

في علم الجفر (الأعداد السحرية)، ٣٨٩٢ ـ ٣٨٩٩

٣٨٩٢) (رساله‌ ٢٩٠٨/ XIX
الحروف)
رسالة في الحروف

رسالة ألفها جلال الدين محمد بن أسعد الدواني (المتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م). وهي غفل من العنوان. أما العنوان المذكور قبل قليل، فهو مأخوذ من شارة إصدار الرسالة، التي كتب إلى جانبها تذييل، ربما كان بخط الناسخ، جاء فيه أن أماكن كثيرة في هذه الرسالة جرى فيها خلط؛ وارتكبت فيها أخطاء؛ كما أنها تضمنت عبارات غامضة؛ فلذلك هو يعبر عن اعتذاره للقراء.

ونقلاً عن المؤلف، فإن علم الحروف يعود إلى قدماء الإغريق: فيثاغورث (حوالي عام ٥٨٠ ق.م ـ ٥٠٠ق.م)؛ أرسطوطاليس؛ وسواهما من الفلاسفة. ويغطي أسرار وحي وإلهام الرسل والرجال العظام؛ ويتعلّق مباشرة بالتصورات الفلكية التنجيمية، إلخ..

نسخت الرسالة بخط نستعليق غير كبير، واضح جداً. وأبرزت العناوين وميزت بالحبر الأحمر. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٦ ورقات (١٢٦ب ـ ١٣١أ) ١٤،٥ × ٢٣.

٣٨٩٣) V /٢٨٩٧

رسالة غفل من التوقيع، تتناول بالبحث الحروف العربية الـ ٢٨، التي يقابل كلَّ حرف منها مَلَكٌ خاص.

إنها نسخة هندية الأصل، أنجَزت على غرار الرسالة السابقة من مجلد المخطوطات هذا. الناسخ هو محمد علي. تاريخ النسخ: عام ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م. ورقة واحدة (١٠٠أب) ١٧،٥ × ٢٧،٥.

٣٨٩٤) (فال نامه‌ ٢٩٠٨/ XVI
جفر)
كتاب الكشف عن
الطالع بواسطة الجفر

ألّفه باقي محمد بن حافظ يار سمرقندي، عام ١٠٢٩هـ/ ١٦١٩م، في عهد عبد الرحمن بي ديوان بيغي بن سوبونج اتاليك. الناسخ هو «بن أبي سعد عين الدين أبي سعيد سعد الدين المشتهر بالماهر».

نسخ الكتاب بخط نستعليق واضح. وقد وردت تحت الجداول نماذج عديدة من الحروف المختلفة؛ وأنجز كل شيء بألوان مختلفة من الحبر.

يستدل من التشابه في الخط (للمقارنة، أنظر الورقة ٧٥أ) أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. ١٠ ورقات (٩٩ب ـ ١٠٨أ) ١٤،٥ × ٢٣،٥.

٣٨٩٥) (طريقه‌ ٢٩٠٨/ XIII
دانستن نام اعداد جفريه)
طريقة اكتشاف أسماء الأعداد لدى الكشف عن الطالع بواسطة الحروف

بحث غفل من التوقيع، مزود بجدولين. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م «؟». ٣ ورقات (٧٥ب ـ ٧٧أ) ١٤،٥ × ٢٣،٥.

٣٨٩٦) (رساله ٢٩٠٨/ XVII
در تكسيرات واعداد وفق)

رسالة غفل من التوقيع، وضعت تلبية لطلب بعض الأصدقاء، بالاستناد إلى المراجع القديمة؛ وهي مزودة برسوم بيانية.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق مائل. وهي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩، على ما يبدو. ٧ ورقات (١١٠ب ـ ١١٦ب) ١٤،٥ × ٢٣،٥.

٣٨٩٧) (رساله ٢٩٠٨/ XVIII
در علم اعداد)
رسالة في علم الأعداد «السحرية»

رسالة في معرفة المعنى السري للأعداد، كتبت بخط نستعليق؛ وزودت بجداول بيانية. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (١١٧أ ـ ١٢٣ب)، وهي الأوراق التي ينبغي أن تلحق بها الجداول الواردة في الأوراق (١٢٤أ ـ ١٢٥أ) ١٤،٥ × ٢٣،٥.

٣٨٩٨) XXI /٢٩٠٨

مقتطفات من رسالة فارسية ـ طاجيكية في الأعداد تستند إلى سفر آدم (في المخطوطة ورد العنوان خطأً: «صفره‌ آدم»)؛ وتتناول المعنى المجازي للحروف الأبجدية العربية، التي تحتوي على معرفة كافة الأشياء.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق محلي الصنع رديء النوعية. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩ «؟». ٧ ورقات (١٤٠ب ـ ١٤٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٨٩٩) (رساله» ٢٩٠٨/XXIV

دربيان حروف ملفوظ تهجى)

رسالة في بيان الحروف لدى تهجئتها

رسالة في المعاني السحرية والعددية للحروف، ألفها محمد زاهد. وهي مكتوبة بلا بسملة، بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، في القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (١٥٦أ ـ ١٦٦ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

علم التوافق، ٣٩٠٠ ـ ٣٩٠٢

٣٩٠٠) (رساله ٢٥٧٢/XL

در وفق)

رسالة في الدوائر السحرية

المؤلف، بالاستناد إلى ما ورد في الحواشي (الورقة ٧٨٠أ)، هو مير مقصود دهبيدي. بيد أن العنوان المذكور ليس العنوان الأصلي، بل أخذ من مضمون الرسالة التي تتحدث عن المربعات السحرية الموجودة ضمن بعض المربعات، والتي تصف وفق نظام معين أرقاماً معينة تشكل أعداداً كاملة، أو حروفاً، إذا قرئت من أي جهة تتكون لدينا الأعداد أو الكلمات نفسها.

يستند المؤلف، أكثر من مرة، إلى مشاهير علماء الحساب (حكماى ارثماطقى). وفي الرسالة نفسها التي ورد فيها اسم المؤلف، ذكر أن هذا الكتاب مقتبس عما كتبه رئيس الحكماء وسيد الأكابر أرسطوطاليس اليوناني «اين كتاب ازماء جو ذات رئيس الحكما سيد الاكابر ارسطاطاليس يوناني».

زودت الرسالة بعدد كبير من المربعات، وغيرها من الأشكال؛ وهي تقع ضمن مجلد «جونك امينيه». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٣٠ ورقة (٧٨٠أ ـ ٨٠٩أ) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٩٠١) ٢٩٠٨/XX

ع. فقرة من رسالة، غفل من التوقيع، تتناول الأعداد والصيغ العددية السحرية. البداية (بعد البسملة): «فصل في ذكر شى من خواص الفاتحة الخ»؛ وهي مكتوبة بدهان الزنجفر، ومزودة برسوم وجداول.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق

بخاري سريع، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى، في حين أن المصطلحات وسواها كتبت بدهان الزنجفر. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟»؛ وقد فقدت نهايتها. ٨ ورقات (١٣٢ب ـ ١٣٩ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٠٢) XXII /٢٩٠٨

ع. رسالة، غفل من التوقيع، كتبت باللغة العربية؛ وهي تبحث في الأعداد ومعانيها العظيمة، ومن ضمنها كافة أسماء الله الحسنى.

نسخت الرسالة بخط نستعليق بخاري يفتقر إلى النظافة، على ورق خوقندي رمادي. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟». ٥ ورقات (١٤٦أ ـ ١٥٠ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

كتاب تفسير الأحلام، ٣٩٠٣ ـ ٣٩٠٧

٣٩٠٣) (تعبير نامه) III /١٨٩٢

كتاب تفسير الأحلام

ألفه الإمام جعفر الصادق.

البداية: «بدان اين نسخه در تعبير خوابست كه الخ»

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود، على ورق صقيل خوقندي الصنع. وكتبت عناوينها بالحبر الأحمر. وأرّخت بعام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥م، بالاستناد إلى وجودها في مجلد واحد مع مخطوطات أخرى تحمل التاريخ نفسه (أنظر الورقة ١٤٠ب). ٦ ورقات (١٤٢أ ـ ١٤٧أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٩٠٤) (تعبير نامه حضرت يوسف) IIIa /١٨٩٢

كتاب حضرة يوسف في تفسير الأحلام

ينسب هذا الكتاب إلى يوسف عليه السلام، مفسر الأحلام. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اين تعبير نامه حضرت يوسف عليه السلام الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق رمادي محلي الصنع. تاريخ النسخ (للمقارنة، أنظر الورقة ١٤٠ب): عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. ١٢ ورقة (١٤٧أ ـ ١٥٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٩٠٥) (خواب نامه) XII /١٥٩٧

كتاب تفسير الأحلام

أ. ألفه مير ضياء الدين؛ وهو مكتوب بخط نستعليق مائل زاوي الحروف، على ورق كتابة روسي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م. ٣٨ ورقة (٢٥٧ب ـ ٢٨٤أ) ٢٢ × ٣٥.

علم القيافة (فيزياغنوميكا ـ الفراسة)، ٣٩٠٦ ـ ٣٩٠٧

٣٩٠٦) II/٦٨٩

رسالة في علم القيافة، غفل من التوقيع والعنوان. بدايتها (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه جاماس حكيم صورت خود را الخ»

كتبت بخط نسخ تركي، على ورق أوروبي جيد النوعية. وقد أرّخت الرسالة السابقة لها في هذا المجلد (والمكتوبة بالخط عينه) بعام ٩٥١هـ/١٥٤٥م. العيوب: فقدان النهاية. ٣ ورقات (٢١٤ب ـ ٢١٦ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٣٩٠٧) IV/٢٧١٤

رسالة في علم القيافة غفل من التوقيع، تعرض كيفية تحديد سلوك الإنسان من خلال بعض أجزاء جسمه (كثافة شعر الكتفين، البطن إلخ، ومن خلال العينين والأذنين).

كتبت الرسالة على أوراق إضافية، ضمن مجلد، بخط نستعليق، وجَاءت سطورها مائلة قطريّاً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١٩٤ب ـ ١٩٥ب) ١٤ × ٢٤.

كشف الطالع بواسطة عظم لوح الشاة، ٣٩٠٨ ـ ٣٩١٢

٣٩٠٨) (رساله IV/٤١٥
در معرفت شانه)

رسالة في معرفة الطالع، بواسطة عظم لوح الشاة؛ وهي غفل من التوقيع، ومزودة برسم تخطيطي لعظم لوح الشاة يحتوي على شرح لمعاني هذا المكان، أو ذاك من العظم. تفتقر الرسالة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م «؟»). بيد أن الورقة ٢١٣ب تحتوي على ختم مربع يحمل تاريخ عام ١٢٠٠هـ/١٧٨٦م. ورقتان (١٨١أ ـ ١٨٢أ) ١٢,٥ × ١٤.

٣٩٠٩) (نمازجات XXX/٩٥٨
مجرب است)
صلاة الاستخارة

تمثل إرشادات حول كيفية أداء هذه الصلاة وما ينبغي قوله. تلي ذلك إرشادات الشيخ فريد الدين زكريا الملتاني حول كيفية بلوغ المرء رغبته بدعاء خاص يردده في مكان صحراوي ضمن مربع سحري. وثمة صورة لهذا المربع. ويرد ذكر صيغة سحرية (مكتوبة بدهان الزنجفر) منسوبة إلى الرسول محمد (ص)، من يكتبها يوم الجمعة، في آخر شهر رمضان، ويتلوها في وقت معين، فإنه يقي نفسه كافة المخاطر والمصائب.

تم نسخها في القرن الـ م ١٨«؟».
ورقة واحدة (١٣٧ب) ١١,٥ × ١٧.

٣٩١٠) (باب X/٥٧٥
در روزهاى سعد ونحس)
باب في أيام السعد والنحس

فقرة مأخوذة من رسالة في أيام السعد والنحس، نظمت شعراً؛ وهي تتحدث عن الأيام المناسبة لإنجاز الأعمال، وأي الملابس ينبغي ارتداؤها، وفي أي الأيام، إلخ.

تقع الفقرة ضمن مجلد (أو

مجموعة مخطوطات) تم نسخه في القرن الـ ١٨م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ورقة واحدة (١١ب) ١٥ × ٢١.

٣٩١١) (فال نامه) ٥٤١/VIII

جدول لكشف الطالع

جدول مزود بإرشادات حول كيفية استخدامه لمعرفة ما إذا تحققت رغبة الإنسان أم لا.

تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م. ورقة واحدة (٣٦أ) ١٣ × ٢١.

٣٩١٢) ٢٥٠٤/V

هي إرشادات، غفل من التوقيع، عن كيفية معرفة تاريخ ولادة هذا الإنسان أو ذاك. لذا ينبغي أولاً كتابة اسم الشخص واسم والِدته، وتوزيع الحروف بحسب الترتيب الأبجدي، ثم تؤخذ سبعة سبعة، ليحدَّد الباقي الذي يعادل أيام الأسبوع وساعاته.

كتبت بخط نستعليق مائل. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١ «؟» (أنظر الورقة ١٨٠ب). ورقتان (١٨٠ب ـ ١٨١أ) ١٣ × ٢٠,٧.

في الطلاسم، ٣٩١٣ ـ ٣٩١٨

٣٩١٣) كتاب ٢٣٨٥/LXXII

الطلسمات لارسطاطاليس الفيلسوف وهو الموسوم بكتاب الأسرار

ع. كتاب ينسب إلى أرسطوطاليس؛ وتنسب ترجمته إلى اسحاق بن حنين. يتناول الكتاب أهمية الطلاسم وظروف إعدادها. البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور أعلاه):

«ان لكل صناعة بابا منه يلج الطالب وسلما فيه يترقى الطالع الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح، غني بربط الحروف، على ورق سميك لماع. وأُرِّخت بعام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة الإصدار، الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٣٧٣أب) ١٨ × ٢٤,٥.

٣٩١٤) منتخبات ٢٢١٣/XXVIII

تحفة الغرايب

يقع المؤلف الأصلي في ٢٨ فصلاً. وهو يتناول الميزات السحرية للمعادن والوسائل السحرية المختلفة. أما المؤلَّف، الذي يحمل العنوان نفسه المنسوب إلى علمشاه عبد الرحمن بن صاچلي (المتوفى سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٧٩م) والذي أشار إليه حاجي خليفة، لا يمت بصلة إلى المؤلف الذي نصفه. قام بتصنيف المنتخبات شخص يدعى محمد بن أيوب الحاسب.

كتبت المنتخبات بخط نسخ صغير ممتاز، على حاشية مجلدأمؤرخ بعام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. ٥ ورقات (٧٧ب ـ ٨١أ، على الحواشي) ١٦ × ٢٤,٥.

٣٩١٥) (باقر الأسرار) ٥٠٠/ XX
متعقب الأسرار

المؤلف هو سيد حميد، أحد مريدي الشيخ سيد جلال بخاري، المشهور بلقب «مخدوم جهانيان» (المتوفى سنة ٧٨٥هـ/ ١٣٨٣م). يتناول المؤلف موضوعات السحر، والخيمياء، والشعوذات وتأثيرها السحري الناجم، برأي المؤلف، عن ترديد الأدعية. البداية (بعد البسملة): «احمد الله الذي هدانا الى الاسلام... اما بعد فيقول العبد الفقير... سيد حامد الخ».

يقع المؤلف ضمن مجلد مؤرخ (أنظر الورقة ٢١٨أ) بعام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م. ١٠ ورقات (٢٢٠ب ـ ٢٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٣٩١٦) (رساله ٤١٥/ III
بيان سنگ يده وخواص آن)
رسالة في بيان حجر «يده» وخواصه

رسالة غفل من التوقيع تتناول الميزات العجيبة لحجر الـ «يده» وكيفية استخدامه.

نسخت الرسالة بخط نستعليق واضح؛ ويحتل بدايتها عنوان أنجز بالذهب والألوان؛ كما ألقيت مسحات من الذهب على كافة صفحات النص، التي أُطرت كلها بخطوط ذهبية زرقاء. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ (القرن الـ ١٨م؟ أنظر الختم المربع الوارد في الورقة ٢١٣ب والذي يحمل تاريخ عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م). ٥ ورقات (١٧٧ب ـ ١٨١أ) ١٢,٥ × ١٤.

٣٩١٧) (كتاب ٢٧٤١/ III
الفوائد والصلوة والعوائد
المشهور بماة (بمئة) الفوائد)

ع. ألفه شيخ أبو العباس زين الدين أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي اليمني الزبيدي الحنفي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). يتضمن الكتاب وصفاً لمئة من الطلاسم والصيغ والمستطيلات السحرية، التي تساعد على تحقيق الآمال والرغبات المختلفة، والتخفيف من السخط والغيرة، ووقاية الصحة، وحماية المرأة الحامل وجنينها، والتخلص من الفئران، وما إلى ذلك.

كتبت المخطوطة بخط نسخ مميز وخط نستعليق وخط ثلث، على ورق سميك أوروبي قديم يحتوي على عدد كبير من الجداول.

يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتشتمل الحواشي على عناوين وملاحظات وعدد كبير من التعليقات التي تعود إلى أزمنة مختلفة والتي دونها القراء. وربما عادت هذه النسخة إلى نهاية

القرن الـ ١٦م وبداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٤٧ ورقة (٢٨ب ـ ١٧٤ب) ١٧ × ٢٤.

٣٩١٨) عقد ٢٩٠٠/ XIX
اللسان

رواية تقول إن ثمة تعويذة أو طلسماً بهذا الاسم تتألف من عدد من الأسماء، كان يحملها علي ابن أبي طالب؛ وانتقلت، بطريقة ما، إلى السلطان محمود الغزنوي. ولم يرد في هذه الرواية نص التعويذة. ولم يذكر فيها سوى تأثيرها العجيب في السلطان محمود (الورقة ٢٧٥أ) وغيره من الأشخاص.

البداية (بعد البسملة): «چنين روايت ميكنند اين عقد اللسان است الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق واضح. ويقع نصها وحواشيها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تحتوي الحواشي، قبالة البداية، على رسم زخرفي اتخذ شكل نبتة ما. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. تعود هذه النسخة إلى أواسط القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٢٧٤ب ـ ٢٧٦ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

في الطب،
١٩١٩ ـ ١٩٦٤

في الوصفات الطبية، ٣٩١٩ ــ ٣٩٥٣

٣٩١٩) أرجوزة ٣٠٠٨/VI في الطب

ع. ألفها علي ابن سينا؛ وهي إرشادات طبية تعرف أيضاً بعنوان: «منظومة الأرجوزة السينائية»، ويبلغ عدد مثنوياتها في مخطوطتنا هذه ١٣٢٢ مثنوية؛ بيد أن بدايتها (الـ ١٥ مثنوية) لا تطابق بداية مخطوطة برلين؛ ذلك أنها مسبوقة بمقدمة المؤلف المكتوبة نثراً، الأمر الذي لا يتوافر في نسخة برلين. يشير ابن سينا في هذه المقدمة إلى عدم الاهتمام بالطب في فارس كما كان الأمر في السابق، حيث كانت موضوعات الطب مثار جدل وبحث ومناقشة في الاجتماعات وفي المستشفيات. ويشكو ابن سينا ممّن يزاولون الطب وهم لا يفقهون في هذا المجال شيئاً. ويقول إنه، بالنظر إلى ذلك، واحتذاءً بالعلماء القدماء، وسعياً إلى نشر علوم الطب بين المثقفين والوزراء وكبار المسؤولين والمشرعين، قرر وضع المبادىء شعراً. تتألف الرسالة من جزءين: نظري وعملي.

تلي هذه الرسالة رسالة أخرى قصيرة نظمت شعراً باللغة العربية تبحث في حفظ الصحة، وتحمل العنوان التالي: «ترجمه قول الحكيم تياذق من ابي علي في حفظ الصحة»؛ وتياذق طبيب عاش في العصر الذي ظهر فيه الإسلام. وكان يحظى بشهرة عظيمة في عهد الأمويين.

البداية: «توق إذا استطعمت ادخال مطعم

على مطعم من قبل فعل الهواضم»

والنهاية:

«وفر على الجسم الدواء فانّها

لقوة ابدان اشد الدعائم

حضال بها اوصى الحكيم تياذق

اخا العدل نو شروان ملك العاجم».

تلي هذه الأشعار العربية ترجمة إلى الفارسية، غفل من التوقيع، تتبعها أربع صفحات (الأوراق ٤٣٣أ ـ ٤٣٤ب) تحتوي على قائمة مُجَدْوَلة بدقة تشتمل على الأخطاء الواردة في الرسالة الأولى من الرسائل الموصوفة، مع التصويبات اللازمة لهذه الأخطاء.

نسخت المخطوطة بأسرها بخط نستعليق بخاري نموذجي، في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، على ورق خاص بآسيا الوسطى محلي «خوقندي» جيد الصقل. وأنجزت العناوين وما شابهها بدهان الزنجفر.

الناسخ، الذي أغفل ذكر اسمه، هو ملا عظام الدين كاتب؛ هذا ما أكده الباحث العلمي الراحل أ. عادلوف، الذي كان على معرفة جيدة بالناسخ وبخطه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٩م. ٦٣ ورقة (٣٧٢ب ـ ٤٣٤ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٩٢٠) تحفة العاشقين VI/٣٣٤

رسالة تنسب، من دون إثباتات كافية، إلى أبي علي ابن سينا؛ وهي تحتوي على إرشادات حول كيفية إقامة حفلات الشرب وتذوق وصنع أنواع النبيذ المختلفة، والشعور بالمتعة مع النساء، ومعرفة ميزاتهن الجيدة والرديئة، وكيفية استخدام المنبهات، وسواها.

البداية (بعد البسملة): «ثناهاهمه ايزد پاك را
ثرياده طارم تاك را الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري قديم كبير. ومُيِّزت عناوين بعض الفصول بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ (الورقة ١٥٩ب): عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة (٢٧٤ب ـ ٣٣٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٩٢١) المخطوطة نفسها ٨٨٢

هي مخطوطة كاملة. وقد أخذت هذه النسخة، عن طبعة نول كيشور ـ كاونبور، عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م. وهي منسوخة بخط نستعليق فارسي عريض، على ورق كتابة أوروبي الصنع، عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ٢٨٦ ورقة ١٤,٥ × ٢١.

٣٩٢٢) (رساله VI/٢٤٧٩ حفظ الصحت)

رسالة في حفظ الصحة

رسالة ألفها محمد كاظم، الذي يقول، في مقدمته، إن هذه الرسالة القصيرة مكتوبة، في الدرجة الأولى، بالاستناد إلى «خلاصة التجارب»

لِـ «بهاء الدولة نور بخشي (اسمه الكامل: بهاء الدولة بن سراج الدين شاه قاسم بن شمس الدين محمد نور بخشي، المتوفى سنة ٩١٣هـ/ ١٥٠٧م).

البداية (بعد البسملة): «حمد حق سبحانه وتعالى كه صحت جان وايمان انسان است الخ».

كتبت بخط نستعليق غني بربط الحروف، على ورق خوقندي رمادي. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م ؟ «النصف الثاني منه» (للمقارنة، أنظر التاريخ الوارد في الورقة ٥١٦أ، وهو عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م). ٦ ورقات (٥٤١ب ـ ٥٤٦ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٩٢٣) بحر الجواهر ٧١٩٢

ع ـ ط. المؤلف محمد بن يوسف الطبيب الهروي [يُورد بروك اسم المؤلف على النحو التالي: محمد بن يوسف اللبيب الهروي (يبدو أنه ارتكب خطأ مطبعياً لدى طباعة كلمة «الطبيب») المتوفى سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ ويورد الفردت أن المؤلّف توفي سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ وهذا يناقض ما ذكره بروك من أن تاريخ تصنيف الكتاب هو عام ٩٢٤هـ/ ١٥١٨م]. أما العنوان الكامل لهذا المؤلَّف، فهو، وفق بروكيلمان، كما يلي: «بحر الجواهر في تحقيق المصطلحات الطبية من العربية واللطينية واليونانية»؛ وهو قاموس أبجدي للمصطلحات الطبية: أسماء الأمراض، الأدوية، فضلاً عن أسماء مشاهير الأطباء. تتخلل النص العربي إضافات باللغة الفارسية. وقد عدّل المؤلف هذا الكتاب عام ٩٣٣هـ/ ١٥٢٦م، بناءً على طلب وزير يدعى: «ظهير الدين محمد أمير بيك». وقد ورد اسم هذا الوزير في نسختنا هذه مطابقاً لما ورد في طبعة بومباي، القرن الـ ١٨م، وعلى النحو التالي: «ظهير الدولة والسعادة الدنيا والدين محمد المشتهر بأمين بيك».

بداية الكتاب (بعد المقدمة): «حرف الألف آطر يلال» أي كبداية نسخة برلين، القرن الـ ١٧م. كما أن النهاية تطابق تماماً نهاية نسخة برلين (لكنها تفتقر إلى الصيغة الختامية): «ودر هيج زمين زيني ديكر محل ايشان پيدا نشده والله اعلم».

نسخت المخطوطة بخط خاص بآسيا الوسطى: من البداية حتى نهاية الورقة ١٣٠، اتسم بالعناية والوضوح؛ وغدا قبيحاً من الورقة ١٣١ حتى النهاية. أما شارة الإصدار، فتخلو تماماً من علامات الترقيم. وقد استخدم اللون الأحمر في كتابة بداية

النص والمصطلحات. واشتملت الحواشي على العديد من الملاحظات المدونة بخطوط مختلفة، بالحبر الأحمر والحبر الأسود. بقي أن نقول إن ورق المخطوطة محلي الصنع، صقيل، ضارب إلى الصفرة؛ وإن الرطوبة قد أثرت في المخطوطة، إذ ألحقت ضرراً كبيراً، وأتلفت تقريباً نصف الجزء العلوي للأوراق. وفضلاً عن ذلك، فإن الأوراق الخمس الأولى قد ألصقت جزئياً بورق ما؛ كما أن النص (من بداية المخطوطة) قد بتر في هذه الأماكن. وينسحب هذا الأمر على الأوراق الثلاث الأخيرة. فرغ من النسخ في يوم الخميس ١٨ شعبان عام ٩٩٧هـ/ يوم الأحد[1] ٢ تموز/يوليو ١٥٨٩م، بمدينة «كاش» (شهر يسابز). يتضمن ظهر الورقة الأولى ثلاثة أختام: ختمين مستديرين وختماً بيضوي الشكل. وفي نهاية المخطوطة، ختم لوزي الشكل. بيد أن كافة الأختام ليست واضحة، ما عدا أحد الختمين المستديرين، حيث بالإمكان قراءة اسم: «أحمد الأنصاري». ١٦٥ ورقة ١٤ × ٢٤.

٣٩٢٤) (در بيان مأكول ومشروب) ٤٩/III

رسالة في المأكل والمشرب ألفها الطبيب الآنف ذكره يوسف بن محمد ابن يوسف الطبيب، الذي عاش في عهد المغوليين العظيمين بابر (٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م ـ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م)، وهمايون(٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م).

إنها رسالة في الطب منظومة شعراً؛ وعنوانها الحقيقي هو: «رسالة مأكول ومشروب». وهي تدخل ضمن مجلد هذا المؤلف المعنون بـ «جامع الفوايد»، والذي اشتهر لدى عامة الشعب باسم «طب يوسفي». البداية (من دون بسملة):

«زبانرا چود اول این كلام
زحمد تحيت رساند بكام الخ».

نسخت هذه الرسالة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٥٥أ): عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٩٠م (كلا المؤلفين في هذا المجلد قام بنسخه شخص واحد). ٥ ورقات (٨٦ب ـ ٩١أ) ١٣ × ٢٠.

٣٩٢٥) فوائد الأخبار ١٤٠٤/II

المؤلف هو يوسف بن

(١) هكذا ورد اليوم في الأصل؛ ولا بد أن يكون أحد اليومين هو اليوم الصحيح (المترجم).

محمد بن يوسف (القرن الـ ١٦م)، الآنف ذكره. والمؤلف رسالة في الطب منظومة شعراً. تسبق كل فقرة شعرية، تقريباً، إشارة إلى الوصفات المشار إليها في الفقرة، وضد أي الأمراض تستخدم.

نسخت الرسالة بخط نستعليق عريض، على ورق روسي رمادي صنع في نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. ولا شك في أن هذه النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من النهاية. ١٨ ورقة (٦٠ب ـ ٧٧ب) ١٥,٥ × ٢١.

٣٩٢٦) المخطوطة نفسها ١٣٥٦/XXI

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى النظافة والعناية؛ وهي مفعمة بالأخطاء، مما يدل على عدم إلمام الناسخ (مثلاً، باه كتبت باح، وطب كتبت تب، إلخ...).

وبالاستناد إلى شارة الإصدار الواردة في الورقة ٣٨٢أ، والتي تدل على المستوى الثقافي المتدني وعدم الإلمام، يرجح أن يكون الناسخ هو عبد العزيز حان (وربما خان أو جان) ولد بلال حان (خان أو جان) أفغان، المتحدّر من قندخار (قندهار)، والذي نسخ هذه المخطوطة في مدينة «شاش». تاريخ النسخ: لا شك أنه قريب من عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م، المشار إليه في شارة الإصدار. العيوب: فقدان النهاية (الأوراق ٢ ـ ٣). ١١ ورقة (٣١٨ب ـ ٣٢٩أ) ١٣ × ٢١,٥.

٣٩٢٧) المخطوطة نفسها ١٣٥٥/V

جرى خلط في ترتيب الأشعار في بعض أماكن المخطوطة. وهي مكتوبة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي وأوروبي مختلف النوعية. تحتل البداية عناوين مكتوبة بدهان الزنجفر. بعد ذلك، أغفلت، إلى النهاية، كتابة العناوين. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان النهاية. ١٧ ورقة (١٨٨ب ـ ٢٠٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٩٢٨) (رجوع الشيخ إلى صباه في تقويه الباه) ٢٧١٨

المؤلف هو شيخ أحمد بن يوسف الشريف. وما هذه النسخة إلا ترجمة من العربية إلى الفارسية. المترجم هو محمد سعيد الطبيب ابن محمد صادق الأصفهاني.

يعرض المؤلف الشروط الصحية في العلاقة القائمة بين الزوجين. ويقدّم إرشادات صحية تبين أضرار

الإفراط الجنسي، وعلاجات طبيعية تستخدم في معالجة بعض الأمراض الجنسية، وفي تقوية القدرة الجنسية، وتنشيطها، إلخ. . .

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري مميز، على ورق أبيض خاص بآسيا الوسطى. أما الحواشي، فهي عريضة وتحتوي على تعليقات نادرة.

العيوب: فقدان النهاية؛ إذ ينقطع النص عند الفصل ٢٢، في حين يتألف النص كله من ٣٠ فصلاً. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ١٢٦ ورقة ١٥,٧ × ٢٦,٥.

(٣٩٢٩) تحفة المؤمنين I,III/٤٢٢٤

المؤلف هو محمد مؤمن بن محمد زمان تنكابني ديلمي، الذي كرس هذا العمل في الطب للشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧هـ/١٦٦٧م - ١١٠٥هـ/ ١٦٩٤م).

كُتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي ممتاز بالحبر الأسود والحبر الأحمر. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد زينت بدايتها وبدايات بعض الأجزاء بعناوين منجزة بالألوان والذهب. أما ورقها، فهو هندي رقيق مظلل بلون عاجي. بيد أن الورقتين ٢١٧ب و٢٢٢أ قد تركتا فارغتين. الناسخ هو ملا صديق. تاريخ النسخ: ٥ ذو الحجة ١٢١١هـ/ ٢ حزيران/ يونيو ١٧٩٧م. مكان النسخ: كشمير. ٣٠٠ ورقة (١ب - ٢١٧أ - ٢٢٢ب - ٣٠٠ب) ١٨ × ٣٠,٥.

(٣٩٣٠) المخطوطة نفسها ٢٧١٧

تُمثّل أجزاء من المؤلف الآنف الذكر تعود إلى أزمنة مختلفة، جمعت معاً. وترجع معظم أجزاء النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م أو بداية القرن الـ ١٨م. كتبت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي عاجي اللون. وثمة أوراق كثيرة أدرجت ضمن النسخة بدل الأوراق الأصلية الضائعة؛ وهي مكتوبة في فترة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م - ١٢٨١هـ/ ١٨٦٥م في مكان ما في آسيا الوسطى (الورق خوقندي رمادي). ٥٣١ ورقة ١٦,٥ × ٢٩,٥.

(٣٩٣١) المخطوطة نفسها ٣٥٠٢

نسخت هذه المخطوطة بخطوط مختلفة، على ورق جزء منه سميك قديم عاجي اللون، والجزء الآخر أحدث وأرق. تفتقر هذه النسخة إلى تاريخ. بيد أن الجزء الأول المكتوب بخط نستعليق صغير على ورق قديم (الأوراق ١ - ٣٠٤)، يعود إلى القرن الـ ١٨م، على ما يبدو. أما الجزء

الثاني المكتوب بخط نستعليق بخاري عريض، على ورق أحدث (الأوراق ٣٠٥ - ٥٧١)، فضلاً عن ورقتين تتمان نهاية الجزء الأول من المخطوطة، فيعود إلى القرن الـ ١٩م. ناسخ الجزء الثاني من المخطوطة هو محمد مراد. العيوب: عدم احتواء الجزء الثاني على القسم الثالث (الأخير) - قسم سيوم. ٥٧١ ورقة ١٦,٥ × ٢٤,٥.

(٣٩٣٢) المخطوطة نفسها ٣٦٥٣

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي ضارب إلى الزرقة. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وثمة عناوين، أنجزت بالذهب والألوان، وردت في بداية المخطوطة، وفي بداية القسم الرابع (تشخيص رابع) من جزء المخطوطة الأول، وفي بداية القسم الثاني (قسم ثاني) من الجزء الثاني. وتفتقر هذه المخطوطة، شأنها شأن النسخ السابقة لهذا المؤلف، إلى القسم الثالث والأخير (قسم سيوم)، الذي لم يكتبه المؤلف على ما يبدو. تاريخ النسخ: ٣ ربيع الأول ١٢٥١هـ/ ٣٠ حزيران/ يونيو ١٨٣٥م، للأقسام الأول والثاني والثالث من الجزء الأول؛ وربيع الأول ١٢٥١هـ/ حزيران/ يونيو - تموز/ يوليو ١٨٣٥م، للقسمين الرابع والخامس من الجزء الأول؛ و١٠ ربيع الأول ١٢٥١هـ/ ١٢ تموز/ يوليو ١٨٣٥، للقسم الأول من الجزء الثاني؛ و١٧ جمادى الأولى ١٢٥١هـ/ ١٢ أيلول/ سبتمبر ١٨٣٥م، للقسم الثاني من الجزء الثاني. مكان النسخ: كشمير. الناسخ هو أحمد بن عبد الرسول حكيم (طبيب). ٣٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

(٣٩٣٣) المخطوطة نفسها VI/٢١١٦

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى؛ على حواشي (أنوار سهيلي). يسبق نص المؤلَف عنوان (الورقة ٥٦٠أب)، يتقدمه إطار خاص أنجز بدقة وعناية بالذهب والألوان؛ ونجد مثل هذا الإطار أمام النص أيضاً. أنجزت الصفحة الأخيرة من الجزء الأول بالذهب والألوان، على شكل خاتمة فريدة من نوعها. يسبق الكتاب الثاني (الورقة ٧٧٧أ) رسم زيتي له شكل إطار عنوان. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٢٧٠[1] ورقة (٦٦٠أ - ٨٣٠أ) ٢٢ × ٣٥.

(١) يرجح أن يكون العدد خاطئاً (المدقق).

٣٩٣٤) المخطوطة ٢٤٧٩/IV نفسها

تحتوي على القسم الثاني الذي يتضمن إشارات حول تأثير أو مفعول الأدوية المركبة، والذي يتألف من ٢٣ باباً، بدلاً من ٢٤.

كتبت بخط نستعليق متوسط خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق. وتحفل حواشيها بالتعليقات وسواها. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٩م. ١٢٤ ورقة (٣٩٣ب ـ ٥١٦أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٣٩٣٥) المخطوطة ٣٧٦٠/I نفسها

تمثّل فقرة موجزة (منتخب) من القسم الثالث (تشخيص سيوم) من الجزء الأول لهذا المؤلّف، تتناول صفات وميزات الأدوية المختلفة.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق نُفّذ على النص بحبر صيني؛ وعلى العناوين بدهان الزنجفر. أما الورق، فهو هندي متعدد الألوان (أصفر، أخضر. أزرق...). يقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والذهبية. وجاءت الحواشي عريضة ومشغولة بالنص. تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أنها هندية الأصل، وتعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٦,٥ × ٢٦.

٣٩٣٦) رسالة ٢٨٢٩/II

ع. رسالة بلا عنوان، ألفها محمد أكبر المعروف بـ «ارزاني»، الطبيب الهندي المشهور الذي ألف عدداً من الكتب في الطب. تحتوي المخطوطة على قائمة للأمراض مرتبة حسب الحروف الأبجدية، ومزودة بوصف لأعراضها، مع إشارة إلى نطق أسمائها بصورة صحيحة. صنفت الرسالة في فترة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م ـ ١١٣٠هـ/ ١٧١٧م.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المكرم المنعم المتعال الكريم الحليم ذي الافاضل الخ».

نسخت الرسالة بخط نسخ هندي (العناوين) وخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. الناسخ هو قادر بخشي كلا نوري. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ٢٨ ورقة (٥٦ب ـ ٨٣ب) ١٦,٥ × ٢٩,٥.

٣٩٣٧) نصائح ٢٩٠٠/XXXI

مؤلّف غفل من التوقيع يتضمن إرشادات طبية للمحافظة على الصحة وتهذيب الجسد، واكتشاف الأمراض. نُظمت الإرشادات شعراً. ويبدو أنها جمعت، للاسكندر المقدوني، مما ذكره لقمان وجالينوس وأرسطوطاليس

وبزرجمهر وسقراط. يبلغ مجموع الإرشادات تسعة. وفي حين أن ٨ إرشادات خُصّص لكل منها عددٌ من أبيات الشعر يراوح بين ٣ و٥، خصص للإرشاد التاسع الذي يتحدث «عن اكتشاف الأمراض» ١٥ بيتاً.

البداية (بعد البسملة): «بد انكه اين رساله ايست صحيح ومطبوع وموزون از قول لقمان الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق. ويسبق بدايتها رسم زيتي له شكل إطار للعنوان أنجز بصورة غير جميلة. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٥ ورقات (٤٧٧ب ـ ٤٨١أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٣٨) ٢٩٠٠/XXIX

تمثّل وصفات طبية منظومة شعراً، بلا توقيع؛ وتحتوي على أشعار مثنوية (٩٣ بيتاً)، يحتوي كل بيت على وصفة لمرض ما؛ وبذلك يبلغ مجموع الوصفات ٩٣ وصفة.

كتبت بخط نستعليق، بحيث يشغل الصفحة عمودان من النص. وكتبت، بدهان الزنجفر، كلمة (دفع) التي يبدأ بها كل بيت، واسم المرض. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م «؟». (أنظر التاريخ الوارد في الورقة ٢٩٠أ، وهو: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠٢م). ٤ ورقات (٤٦٤ب ـ ٤٦٧أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٣٩) كتاب الاكسير ٢٧١٠/I

ع. المؤلف هو عبد العزيز بن أحمد بن حامد، الذي ألّف هذا الكتاب في ملتان، في شهر شوال ١٢١٨هـ/ كانون الثاني/يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٠٤م؛ وكان ذلك بناءً على رغبة محمد شاه نواز خان. يسمي المؤلف كتابه، في المقدمة، بـ «زمرد أخضر وياقوت أحمر» لخاتم «الأمير العظيم والخاقان الجليل» الآنف ذكره (في فهرست البطاقات تحت العنوان الأخير). يحتوي مضمون الكتاب على وصفات طبية.

البداية (بعد البسملة): «فدى لك لا ادري ما انت حايرا فيما اسررت الخ».

كتب بخط نستعليق فارسي جيد واضح بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق هندي عالي الجودة. ويقع النص والحواشي ضمن أطر. علماً أن الحواشي عريضة غزيرة بالتعليقات المدونة باللغة الفارسية. وربما كان الناسخ هو غلام محمد (أنظر الورقة ٣٩٨ب، شارة نشر المؤلّف اللاحق من هذا المجلد، المنسوخ بالخط عينه). [يستدل من نص شارة النشر أنه ربما كان خادم الشخص الذي نسخ

له هذا المجلد]. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م (أنظر الورقة ٣٩٧ب). ١٤٥ ورقة (١ب ـ ١٤٥ب) ١٨ × ٢٨.

٣٩٤٠) (جنك صالحى) II/٢٧١٦

مجموعة، أو جامع صالح

المؤلف هو عباد الله الناري الموسوم بمحمد صالح البخاري، الذي يشير في مقدمته إلى أن دراسة الأمراض وأدويتها بواسطة الكتب التي تعرض ذلك عرضاً مفصلاً، ولاسيما ما يرد منها في كتب الطب الهندية، تُعتَبر أمراً صعباً ومعقداً. وهذا ما دفعه إلى تصنيف هذا القاموس في الطب، معتمداً على أمهات الكتب في الطب. وقد استبدل ببعض التسميات كلمات أكثر شيوعاً واستخداماً. ورتّب كافة أسماء الأمراض والأدوية وفق الحروف الأبجدية.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وسپاس بيعدد جناب مستطاب الوجودى را كه... اما بعد برضمائر نكته سبحان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق كتابة روسي أزرق يعود صنعه إلى القرن الماضي (ويحمل علامات مائية هي: سفينة وتحتها عام ١٨٠٨، ١٨٠٧، الخ). وتملأ الحواشي تعليقاتٌ مكتوبة بخط الناسخ؛ كما تشغلها عناوين فرعية للنص كتب معظمها بدهان الزنجفر. يستدل من التعليقات والأخطاء أن النسخة أصلية كتبت بخط المصنف. وهي تعود إلى الثلث الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٢٤ ورقة (١١٣ب ـ ٣٣٦أ) ١٥,٥ × ٢٩.

٣٩٤١) V/٢٧١٦

تمثّل هذه المخطوطة مجموعة وصفات وأدوية منبهة ومنشطة جنسياً، فضلاً عن وصفات ضد تساقط الشعر والخفش (العمى النهاري) وما إلى ذلك. وهي غفل من العنوان والتوقيع.

كتبت بخط نستعليق بخاري كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. ومُيِّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتشتمل حواشيها على تعليقات مكتوبة بالخط الذي كتب به النص. وقد تضررت الحواشي لدى تجديد المخطوطة؛ إذ بتر جزء منها. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م. ٢٧ ورقة (٣٦٤ب ـ ٣٩٠ب) ١٦,٥ × ٢٩.

٣٩٤٢) فوائد IV/١٨٧٣

فقرة من مؤلف غفل من التوقيع، تحتوي على عدة قصائد تتضمن وصفاً لتأثير بعض العناصر النباتية والحيوانية

(كالسمسم والبازيلاء، وشحم البقر، وشعر الإنسان، وغيرها) في جسم الإنسان. وقد عنونت كل قصيدة بـ (فائدة)؛ وهذا يسمح لنا بتسمية هذه الفقرة بهذا الاسم.

كتبت النسخة بخط نستعليق بخاري غني بربط الحروف؛ وهي تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ورقتان (١١٢ب ـ ١١٣ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٣٩٤٣) XXXIV/٢٩٠٠

كتاب في تشخيص الأمراض، غفل من التوقيع. تقتصر المخطوطة التي نصفها على مقالة هذا الكتاب الرابعة التي تبحث في تشخيص مرض الطاعون، وكيفية معالجته.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة. وتسبق البداية صور زيتية مصممة بشكل أخرق. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. تعود هذه النسخة إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٥١٧ب ـ ٥١٩ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٤٤) XXXV/٢٩٠٠

فقرة من كتاب غفل من التوقيع، يتناول الأمراض الباطنية. تشتمل الفقرة على كيفية فصد الدم بواسطة العلق، وسبل إخراج القيح، وما إلى ذلك.

تبدأ المخطوطة، بلا بسملة، بـ: «فصل در حجامت علق»، أي فصل الدم بواسطة العلق.

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق غير نظيف. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٥ ورقات (٥٢٢ب ـ ٥٢٦أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٤٥) VII/٢٥٠٤

تُمثّل إرشادات بشأن معرفة اليوم الذي ظهر فيه المرض، واليوم الذي تشتد فيه وطأته، ومكمن شفاء المريض. وثمة ذكر لوسيلة مشابهة لما ورد في الإرشادات السابقة (أنظر الوصف رقم ٣٩١٢). وفضلاً عن ذلك، تقدم المخطوطة معلومات عن الأضرار الناجمة عن الجن، ووصف لأماكن تواجدهم والمصائب التي يجلبونها على الناس، وكيفية التغلب على ذلك، إلخ...

تاريخ النسخ: لعله عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ٥ ورقات (١٨٢ب ـ ١٨٦ب) ١٣ × ٢٠,٧.

٣٩٤٦) XVIII/٢٥٠٤

تمثّل وصفات لإثارة النشاط الجنسي. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٩٦ب): عام ١٢٦٧هـ/١٨٥١م. ورقتان (١٩٧أ ـ ١٩٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٩٤٧) (رسالة XXXIV/٢٥٧٢
در باه)

رسالة في الجماع

المؤلف هو المفتي البخاري قاضي سيد قمر. والمؤلَّف رسالة تبحث في الجماع، بالاستناد إلى الكثير مما ذكره أرسطو طاليس، وأبقراط، وسقراط، وأفلاطون، وجالينوس، وغيرهم من علماء العصر القديم. تقع الرسالة في عدة فصول تتفرع بدورها إلى أبواب. وهي مبدوءة بـ: «ما آنچه حكماء وأطباء گفته اند واتفاق نموده اند الخ»، ومنسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر كثيراً إلى النظافة والأناقة، على ورق خوقندي رمادي. فرغ من نسخها حوالي عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م (للمقارنة، أنظر الورقة ٧٦٧ والأوراق الإضافية «جونك أمينيه»). ٨ ورقات (٧٧٠أ ـ ٧٨٧ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٩٤٨) زاد المسافرين ٢٧٤٤

المؤلِّف هو «محمد مهدي ابن علي نقي»، الذي يقول إنه صنف هذا العمل بناء على طلب صديقه ميرزا اسماعيل، الذي كان من المقرر أن يهجر وطنه ويجوب البلدان الأجنبية؛ وكان في حاجة إلى دليل في الطب من هذا القبيل، يمكِّنه أن يجد المعلومات المتعلقة بحماية الصحة خلال تجواله، ومعالجة الأمراض دون اللجوء إلى مساعدة الأطباء. فقام المؤلف بتأليف هذا الكتاب، مقسماً إياه إلى قسمين (مطلبين). كرس القسم الأول إلى الأشياء الطبية التي ينبغي للمسافر اتباعها، للمحافظة على صحته. وقد أدرج ضمنه بعض المعلومات الضرورية المتعلقة بهذه المسألة. بيد أن القسم الثاني كُرِّس لكيفية معالجة الأمراض دون مساعدة الطبيب.

البداية (بعد البسملة): «سپاس افزون خواجش بيمار ان بشغا وستايش متجاوز از شوق در دمندان به دوا انثار باركاه طبيبي ست الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق غير نظيف خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وتحتوي حواشيها على تعليقات وملاحظات، إلخ. الناسخ هو قاري رحمت الله. تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الآخر ١٢٩٤هـ/ ١٢ أيار/مايو ١٨٧٧م. ٧٧ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٣٩٤٩) (كان I/٢٧٤٥
لذت وخوان نعمت)

ينبوع اللذة ومائدة النعمة

المؤلِّف هو ابن محمد عاشور رحمت الله البخاري (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، الشاعر البخاري المشهور (اسمه الأدبي المستعار: واضح)، وأديب القرن الـ ١٩م، الذي صنف هذا العمل، بالاستناد إلى عدد من المؤلفات في الطب (أشار إليها في مقدمته)، وكرسه لأنواع مختلفة من الخبز والطعام والحلويات، المفيدة طبيّاً. وإلى جانب ذلك، توجد وصفات أو إرشادات إعداد الخبز والبسكويت والحلويات وغيرها. يتألف الكتاب من مقدمة وجزءين (جلدين). تحتوي المقدمة على فكرة عامة عن بعض أنواع الخبز. ويبحث الجزء الأول (الجلد الأول) في الخبز والطعام. أما الجزء الثاني، ففي الحلويات. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٧م. ٨٣ ورقة (١ب ـ ٨٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٩٥٠) IV/٢٧٤٥

فقرة من كتاب في الوصفات الطبية لمعالجة الصداع وآلام الأسنان والعمى، إلخ. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ورقتان (١٠٦أ ـ ١٠٧أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٣٩٥١) (حرقة معدة) III/٢٩٢٠

ع ـ ط. تمثل مدونات في الطب كتبت باللغة العربية؛ ودوِّنت تحت السطور ترجمة باللغة الطاجيكية. المدونات غفل من التوقيع، ولم ترد أي إشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه.

كتبت الترجمة الطاجيكية بدهان الزنجفر. أما باقي النص، فبالحبر. الناسخ هو نفسه الذي نسخ هذا المجلد بأسره (لم يذكر الناسخ اسمه). ولا شك أن تاريخ النسخ هو عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م. ورقتان (٢٨٨ب ـ ٢٩٠أ) ٢٦ × ٣,٥.

٣٩٥٢) خواص الأشياء ٢٥٤٤

كتاب غفل من التوقيع، يحتوي على مواد في الطب مقتبسة من مؤلفات أخرى. يحتل البداية تعداد للشروط التي ينبغي للطبيب التقيد بها لدى معالجته للمرضى. يلي ذلك وصف للأمراض وكيفية معالجتها موزع على فصول. تحمل مخطوطة لندن العنوان نفسه؛ لكن يبدو أنها مؤلَّف آخر مختلف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعد علم خواص الاشياء للانسان الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق بخاري متوسط الحجم. على ورق رقيق خاص بآسيا الوسطى. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م «؟». ١٠٠ ورقة ١٢ × ٢٠.

٣٩٥٣) **XIX /١٣٥٦**

تمثّل فقرة من كتاب في الوصفات الطبية، مبدوءة بأمراض الأذن والأسنان والأرق، وتنقطع عند تجويف البطن. ويلاحظ المرء، في بعض الأماكن، وصفاً دقيقاً جداً لأعراض أمراض معينة. تبدأ الفقرة بـ: «ديگر دفع درد گوش». ويبدأ كل موضوع جديد بكلمة «ديگر» المكتوبة بدهان الزنجفر.

كتبت المخطوطة بخط بخاري غير نظيف، على ورق رمادي محلي الصنع. ولا شك أن هذه النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان البداية والنهاية. ١٧ ورقة (٢٣١أ ـ ٢٤٧ب) ١٣ × ٢١,٥.

في علم الأدوية (العقاقير)، ٣٩٥٤ ـ ٣٩٦٣

٣٩٥٤) **رسالة** **XXI /٢٥٧٢**

في السكنجبين

«الخل المحلى بالعسل»

ع. المؤلف هو أبو علي الحسين ابن عبد الله ابن سينا، الذي يتناول في رسالته القصيرة هذه الميزات العلاجية للخل المحلى بالعسل (أو السكنجبين). العيوب: اقتصار النسخة على بداية هذه الرسالة النادرة جداً.

كتبت بخط نستعليق واضح (القرن الـ ١٨م «؟»). وهي تقع ضمن مجلد «جونك أمينيه». ورقة واحدة (٣٧٠ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٣٩٥٥) **القرابا ذين** **٣٩٢٥**

كتاب في تركيب الأدوية

ـ علم العقاقير

ع. رسالة في الأدوية المركبة (قراباذنات) كتبت حوالي عام ٥٩٠هـ/ ١١٩٤م. مؤلفها هو بدر الدين بن محمد بن بهرام القلانسي (الذي عاش في النصف الثاني من القرن الـ ٦هـ/ القرن الـ ١٢م).

إنها مخطوطة غفل من التاريخ، غنية حواشيها بالتعليقات (القرن الـ ١٦م «؟»). وقد كتبت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي سميك. ولم يرد فيها اسم الناسخ. ورُقّمت أوراقها ترقيماً شرقياً، وفق الصفحات، ولم يكن صحيحاً قط. وهناك أوراق كثيرة مفقودة في بداية المخطوطة ومنتصفها؛ لذلك يتعذر تحديد عدد الأوراق، التي لم يتبق منها سوى ١٢٤ ورقة، ١٣ × ١٩.

٣٩٥٦) **الجامع** **٣٠٩٩**

في المفردات الأدوية والأغذية

ع. المؤلف هو أبو محمد عبد الله ابن أحمد ابن البيطار (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م). وتمثّل المخطوطة المجلد «الرابع» والأخير من مؤلَّف

البيطار المشهور في النباتات الطبية (يرجى عدم الخلط بينه وبين مؤلَّفه الآخر «كتاب المغني الأدوية المفردة») الذي تم وصفه سابقاً.

يتضمن المؤلَّف تعداداً لأسماء النباتات الطبية ذات الميزات العلاجية، مرتبة أبجدياً. أما المراجع الأساسية، فهي: مؤلفات ديوسقوريدس (بيداني، القرن الأول الميلادي)، جالينوس، ابن سينا، أبي القاسم أحمد الطافقي، وغيرهم. يحتوي المجلد الرابع على وصف للنباتات بدءاً من الشين وحتى الياء.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي صغير، بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق هندي عاجي اللون. وهي ذات حواشٍ عريضة جداً تحتوي على تصويباتٍ نادرة متفرقة. بيد أن المخطوطة تفتقر إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وهي ليست أقدم من القرن الـ ١٧م.

العيوب: تركت في الأوراق، بدءاً من الورقة ٢٠٨ وحتى النهاية، فراغاتٌ مخصصة لتكتب فيها أسماء النباتات بدهان الزنجفر؛ إلا أنها لم تملأ كلها (ربّما تعذر على الناسخ قراءة كافة الأسماء) ٢٤٣ ورقة، ١٦ × ٢٧.

٣٩٥٧) (الفاظ الأدوية) ٣٠٨٥

أسماء الأدوية

المؤلف هو نور الدين محمد عبد الله عين الملك شيرازي. والمؤلَّف قاموس في الأدوية يحتوي على وصف موجز لحجم الجرع ومقاديرها، رُتِّب وفق الحروف الأبجدية. تحتوي المقدمة على شرح لمعاني بعض الحروف العربية والرموز المصطلح عليها للأدوية. صنف القاموس عام ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م، إبان عهد المغولي العظيم شاه جيهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م).

البداية (بعد البسملة): «هو الله احد الله الصمد كه بايه حقيقت بيجوييش از دايره دريافت الخ».

نسخ القاموس بخط نستعليق هندي زاويّ الحروف، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وقد استخدم في ذلك الحبر الأحمر والحبر الأسود، على ورق هندي بني فاتح. يقع نص الأوراق الـ ٩٧ الأولى ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وتتضمن الحواشي تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. تنتمي النسخة إلى القرن الـ ١٧م. ٢٦٠ ورقة + ٧ ورقات قبل النص (١ ـ ٧) تحتوي على ملاحظات مختلفة، ١١ × ١٩.

٣٩٥٨) قرابادين ٣٥٠٧

«في علم الأدوية»

كتاب في الطب يتناول كيفية إعداد

الأدوية المختلفة. وحتى الآن، لم يتم التأكد من عنوان الكتاب واسم مؤلف، بالنظر إلى تلف بداية المخطوطة. أما عنوان تحفة المؤمنين، واسم المؤلف محمد مؤمن بن مير محمد زمان حسيني، المشار إليهما، لا يمكن الربط بينهما وبين الكتاب الذي نصفه، لأنهما لا يمتان بأي صلة إليه؛ فتحفة المؤمنين «لمحمد مؤمن» صنفت إبان حكم سليمان الأول الصفوي لإيران (أنظر الوصف ٣٩٢٩ وما بعده)، في حين أن هذه المخطوطة قد نسخت عام ١٠٥٩هـ. كما أن طريقة عرض محتوى هذه المخطوطة تختلف كثيراً عن طريقة عرض محتوى «تحفة المؤمنين».

البداية (بعد البسملة): «امداد حمد بى عد واعداد سپاس بيقياس مبدعىء راكه اثار انداع... الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتحتوي الحواشي على تعليقات مدونة بخط الناسخ، وبخطوط أخرى. الناسخ هو سيد نعمت الله الحسيني الاحسيكتي، المشهور بلقب «يغما». تاريخ النسخ: ٢٤ ذو الحجة ١٠٥٩هـ/ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٤٩م. مكان النسخ: أكبر أباد (الهند). العيوب: إصابة البداية بتلف شديد حيث فقدت عدة ورقات؛ وثمة فراغ بعد الورقة ٢١٦؛ كما تضرر النص كثيراً من جراء الرطوبة؛ وفي نهاية النسخة فقرة لا بداية لها ولا نهاية مأخوذة من رسالة ما في الطب. ٢٦٦ ورقة ١٦ × ٢٥,٥.

٣٩٥٩) (تدارك السموم) XXXII/٢٩٠٠

إعداد السموم

رسالة غفل من التوقيع، تتناول كيفية إعداد السموم المستخدمة في تركيب الأدوية الضرورية للإنسان لمحاربة الأعداء. تنقسم السموم إلى نوعين: ١) معدنية ونباتية لاستخدام الإنسان الداخلي؛ ٢) سموم حيوانية. تتألف الرسالة من ثلاث (مقالات) هي: ١) السموم المعدنية؛ ٢) السموم النباتية؛ ٣)السموم الحيوانية. يقول المؤلف إن أقوى السموم التي لا علاج لها هي سموم النمر الأرقط، كلب الماء، الحنش، النمر. تحتوي المقالة الثالثة، فضلاً عن وصف إعداد السموم ومفاعيلها، على إشارة إلى مضدات السموم. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤٨٣أ): عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ١٦ ورقة (٤٨٣ب ـ ٤٩٨أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٦٠) XXXII/٢٩٠٠

رسالة غفل من التُوقيع كرست لـ«وصف النباتات الطبية وكيفية

غليها».

البداية (بعد البسملة والتمهيد، اللاحق وصفهما بخط آخر): «الحمد لله رب العالمين. . . بيان توصيف أدويه واوصاف طبخ الخ».

تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. ٢٠ ورقة (٤٩٨ب ـ ٥١٧أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٣٩٦١) (فرهنك طب) I/٢٧١٦

قاموس في الطب

قاموس في الأعشاب الطبية، غفل من التوقيع، يبدأ بحرف الألف بمصطلح: «اطريلال» أي (خف الإوز، باللغة البربرية).

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق روسي أزرق، في بداية القرن الـ ١٩م. وميزت العناوين والمصطلحات بدهان الزنجفر. وتتضمن الحواشي تعليقات مدونة في أزمنة مختلفة. تاريخ النسخ: ١٥ رمضان (الثلث الأول من القرن الـ ١٩م «؟»). ١١٠ ورقات (١أ ـ ١١٠أ) ١٦,٥ × ٢٩.

٣٩٦٢) (چند ٨٠٢/ XXVIII

ادويه (كه) ازحكماء ما
تقدم بووه است)
بعض الأدوية التي كان يستخدمها
الأطباء القُدامى

رسالة قصيرة غفل من التوقيع، تحتوي على سرد للأدوية (معظمها نباتية) التي كان يوصى باستخدامها ضد الأمراض المختلفة.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر نوعاً ما إلى النظافة، على ورق خوقندي رقيق. تاريخ النسخ: لعله قريب من التاريخ المشار إليه في شارة الأصدار، الورقة ١٧٨أ، أي عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م. ٥ ورقات (١٨٢ب ـ ١٨٦أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٩٦٣) معاجين III/٢٧٩٦

فقرة من مؤلف ما، غفل من التوقيع، تحتوي على مجموعة من الأدوية المنبهة. تبدأ، من دون بسملة، بالعنوان: «معجون». وهذا ما حملنا على وسم الفقرة بعنوان (معاجين).

كتبت بخط نستعليق بخاري غير نظيف. وثمة أماكن تركت لتكتب فيها، بدهان الزنجفر، المصطلحات والعناوين، إلا أنها بقيت فارغة. تعود هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٢٥١ب ـ ٢٥٧أ) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

في البيطرة،
٣٩٦٤

٣٩٦٤) V/٢٤٠٩

ع. فقرة من رسالة ما في البيطرة، لا بداية لها ولا نهاية؛ تتناول، من ضمن ما تتناول، كيفية الاعتناء بصقور الصيد.

جاءت الفقرة، في نهاية مجلد مخطوطات؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق بخاري بسطور مائلة في أواسط القرن الـ ١٩م «؟» (أنظر الورقة ٣٨ب التي تحمل تاريخ عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م). ٤ ورقات (٢١٤ب ـ ٢١٧أ) ١٥,٥ × ٢٦.

في الجغرافيا
(التاريخية والإقليمية)،
٣٩٦٥ ـ ٤٠٢٠

في الجغرافيا،
٣٦٦٥[1]

٣٩٦٥) (قنديه٬ خرد) ٥٤٠٤/III
قنديه الصغرى

المؤلف هو امام أبو الفضل محمد ابن عبد الجليل بن عبد الملك بن حيدر السمرقندي. والمؤلَّف نسخة موجزة معدلة باللغة الطاجيكية الفارسية للمؤلَّف العربي الذي لم يصلنا والذي يحمل عنوان «كتاب القند في تأريخ سمرقند»، والمسمى أيضاً بـ «كتاب القند في معرفة علماء سمرقند». ألف هذا الكتاب العالم والفقيه المشهور، نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي السمرقندي (المتوفى سنة ٦٣٧هـ/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣م). أما مؤلِّف النسخة الطاجيكية المعدلة، فقد كان تلميذه. ويمثل كتاب النسفي تكملة لكتاب أبي سعيد عبد الرحمن ابن محمد الأدريسي (المتوفى سنة ٤٠٥هـ/ ١٠١٥م)، الذي كرّسه لتاريخ سمرقند وعنونه بـ «كتاب الكمال لمعرفة الرجال»؛ لكنه لم يصلنا أيضاً، شأنه شأن كتاب الإدريسي.

تحتوي «قنديه» على معلومات شبه أسطورية عن فترة ما قبل الإسلام، وتاريخ الفتوحات العربية، وبناء مدينة سمرقند. كما تحتوي على بعض المعلومات عن نظام الري وجني الضرائب المفروضة على الأراضي المروية. وكرس الجزء الرئيسي من القندية لسير حياة الأولياء المحليين وتعداد المزارات والقوانين المتبعة لزيارتها. إلا أن أكثر ما يثير الاهتمام هو تلك المعلومات عن نظام الري في سمرقند وضواحيها والمناطق المجاورة لها. وجاء في الجزء المكرس لوصف

(١) ورد هذا الرقم خاطئاً؛ والأصح أن يكون ٣٩٦٥ (المدقق).

مزارات سمرقند، أسماء بعض القرى المحيطة بالمدينة، والتي لم يرد ذكرها لدى المؤلفين الآخرين. يقول ف.ل. فياتكين إن ثمة روايتين أو صيغتين معدلتين لـ«قنديه»: تبدأ الأولى بـ «روايت ميكنند از احاديث». أما الثانية، فبدايتها: «اما بعد از حمد پروردگار الخ».

ويطابق نص المخطوطة، التي نصفها نص الرواية الأولى. وهي تنتهي بعرض لسيرة حياة الولي الأسطوري «برهان الدين ساغرجي»، تليه فقرة من «رساله' قطب چهاردهم» رسالة القطب الرابع عشر، المدرجة ضمن نص «قنديه». تنقطع المخطوطة عند الورقة ١٤٥ بجملة غير كاملة.

تنتمي المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. فياتكين (رقم ٤٧)، وتحمل ملاحظات مدونة بخط يده. وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب على عجل. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. عيوبها: فقدان النهاية، فضلاً عن أن الأوراق ٦٣ ـ ٦٩ ممحوة، إذ كانت ممزقة وألصقت بورق آخر. ٩٤ ورقة (٥٢أ ـ ١٤٦ب) ١٢ × ١٨.

٣٩٦٦) المخطوطة نفسها ٥٤٠٥

تطابق بدايتها بداية المخطوطة السابقة؛ إلا أن الجزء الثاني مكرس لسير الأولياء ووصف مزاراتهم. تحتوي المخطوطة على معلومات إضافية عن سير هؤلاء الأولياء، وعرض دقيق لقوانين وطقوس زيارة مزاراتهم. وقد أدرجت فيها نصوص الأدعية والآيات. وتتضمن الورقة ٧٦ب قطعة: «گرتوبيني هريكى درويش يادكن پروردگار چوخويش»؛ تليها مباشرة قطعة: «رسالة شاهزاده قثم بن عباس»، أي رسالة الأمير قثم ابن عباس ثم «رسالة قطب چهاردهم» أي رسالة القطب الرابع عشر نور الدين بصير. وقد اختتم نص الرسالة الثانية بالكلمات التالية: «تمت هذه النسخة الشريفة مسمى بقنديه' سمرقند». وهكذا أدرج الناسخ كلتا الرسالتين في نص «قنديه». يورد الناسخ، بعد النص اسم «امير سيد احمد ولي»، خلف «شيخ أبي يوسف همداني» باعتباره مؤلف الـ «قنديه». ويشبه هذا الاسم الاسم المذكور في نص الـ«قنديه»: (سيد أحمدبن ميرولى)، الذي يستند إليه المؤلِّف؛ ويبدو أن هذا هو أصله.

تنتمي المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. فياتكين (رقم ٥٧)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى كتب بصورة مستعجلة، على

ورق خوقندي لماع. الناسخ هو محمد شريف بن رجب باى صوفي كته قورغاني. تاريخ النسخ: صفر ١٢٥٩هـ/ آذار/ مارس ١٨٤٣م. مكان النسخ: «مسجد غله رباط»، في دوشنبه قورغان. ١٣٦ ورقة ١٤ × ٢٥.

٣٩٦٧) المخطوطة نفسها ٤٢٧٢

تبدأ هذه النسخة بالكلمات التالية: «روايت ميكنند الخ»، أي على غرار المخطوطة الأولى. كُرّس الجزء الأول من المؤلَّف لتاريخ المدينة، والثاني لسير الأولياء المحليين ووصف مزاراتهم. يحتوي النص على شواهد من مؤلفات أخرى. ففي هذه المخطوطة إشارة إلى «ربيع الأبرار» لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى سنة ٥١٨هـ/ ١١٤٤[1]م).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري دون أي اهتمام، إذ سقطت من النص حروف وكلمات قام الناسخ بإضافتها بين السطور، وعلى الحواشي. أما الورق المستخدم، فهو خوقندي أصفر متوسط النوعية. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. تلي النص مباشرة (٩٠ب ـ ٩١ب) كلمة موجهة إلى الناسخ والمؤلف، مكتوبة بالخط عينه، مع المحافظة على مقاييس الحواشي وعدد السطور؛ لكن بسطور مائلة. ٩٠ ورقة + ورقتان قبل النص، ١٣ × ٢٠.

٣٩٦٨) المخطوطة ٤٢٦٩/II نفسها

بدايتها كبداية المخطوطة الأولى.

كُرّس قسم من النص لسير حياة الأولياء ووصف مزاراتهم، بصورة مختصرة أكثر. كما أغفل قسم كبير من وصف قوانين وطقوس زيارة أضرحة الأولياء المحليين.

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح، على ورق سميك صقيل ضارب إلى الصفرة، من صنع أوروبي. ويقع النص والحواشي ضمن أطر حمراء مزدوجة. ولعل الناسخ هو محمد صديق حشمت. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/ ١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ٤٠[2] ورقة (٥٧أ ـ ٩٤أ) ١٥ × ٢٤,٥.

٣٩٦٩) (قند ٣٨١٤

در تعريف سمرقند)

قند «سكر» في وصف سمرقند

يرجح أن يكون العنوان تحريراً للكتاب الآنف ذكره «كتاب القند في

(١) ليس هناك توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

(٢) يرجح أن يكون عدد الأوراق خاطئاً (المدقق).

معرفة علماء سمرقند» للنسفي، الذي وصلنا برواية طاجيكية فارسية معدلة مختصرة بعنوان «قنديه»، ويختلف محتواها عن النسختين المعدلتين الآنف ذكرهما واللتين أشار إليهما ف.ل. فياتكين. كما أن الجزء المتضمن معلومات تاريخية وطوبوغرافية عن مدينة سمرقند قد أوجز كثيراً، بالمقارنة مع نسخ المؤلف الأخرى الآنف وصفها؛ إذ حذف جزء من أهم الأجزاء يتناول نظام الري في سمرقند وضواحيها. أما الجزء المكرس لسير حياة الأولياء المحليين ومزاراتهم، فقد أدرج فيه الكثير من التفاصيل عن سير حياة ونوادر قثم بن عباس، والشيخ أبي منصور ماتريدي، والشيخ نور الدين البصير، والأمير تيمورلنك.

نسخت المخطوطة، على عجل، بخط نستعليق بخاري؛ وقد استخدم فيها الحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي الصنع. وتحتوي حواشيها على إضافات نادرة متفرقة مدونة بالخط نفسه. ويبدو أنّ هذه النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: بتر الزاوية السفلى للورقة الأخيرة. ٧٢ ورقة (٢٠ب ـ ٩١أ) ١٢ × ١٩.

٣٩٧٠) المخطوطة نفسها ٥٤٠٣/II

البداية: «بعد از اين تحريراز حمد پروردگار يست كه الخ».

يبدأ النص بعرض لسير حياة الأولياء المحليين ووصف مزاراتهم؛ يليه جزء مكرس لتاريخ سمرقند وبنائها ونظام الري فيها، وما إلى ذلك. ثم يعود المؤلف مجدداً إلى سير حياة الأولياء المحليين. تحتل بداية المخطوطة مقدمة موجزة، تتضمن عرضاً مختصراً لمحتويات المؤلف بأكمله والهدف الذي كتب من أجله. ويختتم النص بسيرة حياة الولي برهان الدين ساغرجي.

تنتمي المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. فياتكين (رقم ٤٣)؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي صقيل. وهي تفتقر إلى تاريخ النسخ ومكانه (النصف الأول من القرن الـ ١٩م). العيوب. تلف بعض الأوراق من جراء الرطوبة. ٦٧ ورقة (١٠ب ـ ٧٦ب) ١٢ × ١٧.

٣٩٧١) نزهة القلوب ٣٦٢١

المؤلف هو حمد الله بن أبي بكر القزويني مستوفي. ويتضمن المؤلف وصفاً جغرافياً لإيران والبلدان المجاورة لها في القرن الـ ١٤م.

كتبت المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق سميك صقيل أوروبي الصنع ذي علامات مائية. تاريخ النسخ: نهاية جمادى الأولى ١٠٢٦هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٦١٧م. العيوب: وجود فراغات في عدة ورقات بعد الورقة ٢٢٥. ٣٨٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٣٩٧٢) المخطوطة نفسها ٤٣٧٩

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بالحبر الأسود والحبر الأحمر على ورق خوقندي. وهي تكتظ بالملاحظات والإضافات المقتبسة من الكتب، ومن حصيلة دراسات وملاحظات الناسخ (كاتب اين نسخه). وقد ورد اسم الناسخ في الملاحظة المدونة في الحواشي (الورقة ١٨٥أ): أمير شهيد يوسف علي خان. تفتقر هذه المخطوطة إلى تاريخ. لكن يعتقد أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م، وذلك بالاستناد إلى ملاحظات الناسخ التي تحمل تاريخَيْ عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧م و١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م. العيوب: فقدان النهاية والبداية. وتنقطع المخطوطة عندَ الفصل الذي يجري فيه الحديث عن الطرق والمسافات في إيران. ٢٧٩ ورقة ١٥ × ٢٧.

٣٩٧٣) المخطوطة نفسها ٢٧٢٧/I

تقتصر هذه النسخة على الفصل الثاني «در ذكر بداد عراق عجم» الذي يتناول مدن العراق الفارسية.

تقع هذه المخطوطة على الأوراق الإضافية لمخطوطة «تذكرة الشعراء» لدولت شاه سمرقندي. وهي منسوخة بخط نستعليق غير نظيف في بداية القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١أ ـ ٢أ) ١٢,٥ × ٢٥.

٣٩٧٤) عجايب البلدان ٤٥٢٤/I

كتاب ذو طابع كوزموغرافي جغرافي، غفل من التوقيع، يبدأ بوصف لنشأة الكون والأرض والحياة. يلي ذلك وصف للعجائب التي تصادف الناس على الأرض؛ ثم نبذ عن البحار والأنهار والينابيع والجبال والجزر والصحاري. تتبع ذلك لمحات موجزة عن كرتنا الأرضية والأقطاب أو المناخات السبعة. ولدى وصف كل واحد منها تقدم لمحات موجزة عن أهم مدن هذا القطب أو المناخ. فمثلاً، لدى التطرق إلى القطب الخامس، يجري وصف مدن سمرقند، خوارزم، وبخارى. بعد وصف المناخات يجري الحديث عن الوفد الذي أرسله شاهروخ التيموري إلى الصين. وتنتهي المخطوطة

بالحديث عن عجائب سوريا (ولايت شام).

إن هذه المخطوطة بمثابة مصنف جمعت مواده من مؤلفات مختلفة. وكثيراً ما يستشهد (ولاسيما في الجزء الأول) بمؤلفات مثل «عجايب المخلوقات صور الأقاليم» وسواه. لم يرد ذكر لاسم المصنِّف وتاريخ التصنيف؛ لكن في النص (الورقة ٦١أ) أشير إلى عام ٩٠٠هـ/١٤٩٥م، كعام جارٍ. وبناءً على ذلك، بإمكاننا إعادة تاريخ تصنيف هذا المؤلَّف إلى نهاية القرن الـ ١٥م.

البداية (بعد البسملة): «ذكر بدايع وصنايع ملك صانع وآنجه نكاشته كلك قدرت حضرت اوست الخ».

كتبت بخط نستعليق على ورق سميك خاص بآسيا الوسطى. وفي حين أن النص كتب بالحبر الصيني، كتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد صديق ابن ملا محمد رازق صراف بخاري. تاريخ النسخ: ٢ رجب ١١٩٥هـ/حزيران/يونيو ١٧٨١م. مكان النسخ: مدينة بخارى «غذر قل بابا كوكداش». ١١٠ ورقات ١٣ × ٢٠.

٣٩٧٥) المخطوطة نفسها ٢٣٧٣

هي نسخة أكثر تفصيلاً، تنتهي بالفصل المكرس لتاريخ هراة ووصفها. علماً أن هذا الفصل ليس موجوداً في المخطوطة السابقة (رقم الجرد I/٤٥٢٤، رقم الوصف ٣٩٧٤).

يتضح من خلال هذه النسخة أن مؤلفها كان ينتمي إلى أوساط هراة الثقافية الملتفة حول علي شير نوائي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ٩٥ ورقة ١٩ × ٢٩.

٣٩٧٦) (رساله ملا زاده) ٤٣٥٥

المؤلف هو أحمد بن محمد، الملقب بـ«معين الفقراء» (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف رسالة اشتهرت بعنوانين آخرين هما: «تاريخ ملا زاده» و«كتاب ملازاده»؛ وهي تحتوي على وصف لأضرحة العلماء، والشيوخ ورجال الدولة في بخارى وضواحيها. ويرد في نص المخطوطة ذكر لأسماء جغرافية لا تصادفنا في المراجع الأخرى. كما يرد ذكر لمؤلفات لم تصلنا ألَّفها أبو عبد الله بنِ محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان كامل البخاري الوراق المعروف بلقب «غنجار الحافظ»، وغيره.

كتبت بخط نستعليق بثلاثة أنواع

مختلفة، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يجر الحفاظ على مقاييس الحواشي، التي تحتوي على تصويبات وإضافات للنص، وفقرات شعرية مدونة بخطوط متنوعة.

بعد نص الرسالة، أضيف حديث عن الإمام أبي يوسف، قاضي بغداد، ونادرتان: إحداهما عن المأمون، والثانية عن جعفر. تاريخ النسخ: عام ١٢١٩هـ/١٨٠٤م. الناسخ هو حاجي باقي بن قلندر محمد البخاري. ٣٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٣٩٧٧) المخطوطة IV/٥٣٨٩ نفسها

تبدأ من دون بسملة، لانعدام الجزء التمهيدي (المكتوب بالعربية)، الذي يقدم عرضاً موجزاً لمضمون المؤلَّف.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بالحبر الأسود، على ورق خوقندي رمادي. وكتبت العناوين وبعض الكلمات الافتتاحية، وأسماء الأعلام، بالحبر الأحمر. كما وضعت فوق الشواهد، التي تصادفنا في النص، خطوط حمراء. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. فياتكين (رقم ٣٢)، وتحمل ملاحظات مدونة بيده. ٢٩ ورقة (١٧أ ـ ٤٥أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٣٩٧٨) المخطوطة I/٥٣٨٨ نفسها

تصادفنا في النص شواهد مقتبسة من «كتاب ربيع الأبرار» (تاريخ بخارا ـ أخبار بخارا)، و«تاريخ جهان كشاي» (تاريخ غازي العالم)؛ كذلك من كتاب وهب بن المنبة و«كتاب تهذيب الأسماء واللغات».

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. وبالخط عينه، وبالحبر الأسود والحبر الأحمر، كتبت على الحواشي العناوين، ووصف المزارات، وبعض الإضافات إلى النص. في النهاية، وبخط آخر مختلف، أضيفت كلمة (تكملة). الناسخ هو عبد الرحمن خواجه بن محمد فاضل خواجه مير حيدري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٢,٥ × ٢٠.

٣٩٧٩) المخطوطة II/٤٦٢١ نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي. تحتوي الحواشي على تصويبات نادرة للنص. وتشتمل حواشي الورقتين ٩٦أ و٩٧ب على

ضبط لتاريخ ميلاد ووفاة الشيخ نظام الدين (نجم الدين) الكبراوي، وتحديد لعمره، وتوقيع حاجي ملا سيد محمود. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. تفتقر المخطوطة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. ٦٨ ورقة (٥٧ب ـ ١٢٥أ) ١٢ × ٢٠.

٣٩٨٠) المخطوطة ٣٨٥٦/VI
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وتتضمن الحواشي إضافات وتصويبات نادرة متفرقة، دونت بخط مختلف. تاريخ النسخ: ١٣ شعبان ١٢٤٥هـ/ ٨ شباط/ فبراير ١٨٣٠م. الناسخ هو عبد الخالق. ٢٧ ورقة (١٤٢أ ـ ١٦٩ب) ١٢ × ٢١،٥.

٣٩٨١) المخطوطة ٥٠٥٦/I
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خاص بآسيا الوسطى؛ ونسخت الورقة الأولى من المخطوطة بخط مختلف، وعلى ورق أحدث عهداً. وتحتوي الحواشي على تصويبات وإضافات تعود إلى الناسخ، على ما يبدو. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. الناسخ هو مير اوزبيك. ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦أ) + ٩ ورقات غفل قبل النص، ١٣ × ٢٠.

٣٩٨٢) المخطوطة ٤٤٤٧/II
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق عريض تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وتذخر الحواشي بتصويبات وإضافات مكتوبة بالحبر الأسود والحبر الأحمر؛ وتحتوي على أختام صاحب المخطوطة «عظيم قلي بيك» وتحمل هذه الأختام تاريخ عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م.

وقد أرخت هذه النسخة بناءً على وجودها ضمن كتاب أو مجلد مع مخطوطة أخرى تحمل إحدى أوراقها (٩١أ) تاريخ عام ١٢٥١/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. ٤٥ ورقة (٩٢ب ـ ١٣٦ب) + ورقتان بعد النص، ١٣ × ٢٠.

٣٩٨٣) المخطوطة نفسها ٤٥١٠

يبدأ النص بوصف لضريحي بدر الدين الميداني وبابا مبارك تشارتاكي.

كتبت بخط نستعليق واضح خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. وتحتوي حواشيها على تصويبات نادرة جداً. تفتقر هذه

النسخة إلى تاريخ (لعلها تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م). ٥٦ ورقة (١ب ـ ٥٦ب) + ورقتان بعد النص، ١٢ × ٢٠.

٣٩٨٤) المخطوطة ٣٤١٧/I
نفسها

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. وكتبت الورقة الأخيرة بحبر مختلف وخط مختلف؛ ولعلها بدل الورقة الأصلية المفقودة. تحتوي الحواشي على إضافات تتعلق بسير حياة، وعلى بعض الكلمات الساقطة من النص؛ وقد دُوّنت كل هذه الأشياء بالخط عينه الذي نسخت به المخطوطة. بيد أن وضع تاريخ النسخ قد أغفل (أواسط القرن الـ ١٩م «؟»). ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤ب) ١٤ × ٢٢.

٣٩٨٥) المخطوطة ٢٣٨١/II
نفسها

تبدأ بوصف لضريح نور الدين سراجي، قرب بازار دار آخنين.

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي سميك. وتتضمن الحواشي تصويبات وإضافات مدونة في أزمنة مختلفة. وقد أضيف، بعد النص، وصف لضريحي الشيخ بدر الدين الميداني والشيخ مبارك تشارتاكي، وهو وصف يدرج عادة في النص الأساسي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. ٦٦ ورقة (١٦٩ب ـ ٢٣٤أ) ١٢ × ٢١.

٣٩٨٦) المخطوطة ٢٢١٢/IV
نفسها

هي نسخة بخارية متأخرة في حالة جيدة، نسخت بخط نستعليق مميز، بالحبر الأسود والحبر الأحمر (العناوين والخطوط تحت الكلمات والأماكن المراد تمييزها)، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وتحتوي الحواشي على إشارات إلى الأماكن المهمة في النص، وعلى عناوين وتعليقات. تتضمن الورقة ٢٢٢ب عنواناً أنجز بصورة جيدة. تنتمي النسخة إلى مجموعة هاوي جمع الكتب البخاري شريف جان محمود. الناسخ هو ملا عظام الدين. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٦٦[1]م.

(١) الأصح أن يكون العام ١٨٨٦م (المدقق).

وهناك أوراق عديدة تحتوي على ختم «مير صديق حشمت» الذي يحمل تاريخ عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م. ويبدو أن هذه النسخة كانت قد أنجزت بناء على طلبه. ٣٨ ورقة (٢٢٢ب ـ ٢٥٢أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٣٩٨٧) المخطوطة نفسها ٣٤١٩

نسخت هذه المخطوطة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، يفتقر نوعاً ما إلى النظافة. وبعد النص مباشرة، وبعد شارة الإصدار والتاريخ، ترد إضافة يجري فيها وصف لمزار خواجه محمد جاناز، وسرد نادرة حدثت في حياته. تاريخ النسخ: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) + ٣ ورقات قبل النص وورقتان بعده، تحتوي على ملاحظات وإضافات مدونة بخطوط مختلفة، ومن ضمنها تعداد لأيام الشؤم؛ وهي مؤرخة بذي الحجة ١٢٩٣هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٧٧م؛ ١٤,٥ × ٢٥.

٣٩٨٨) المخطوطة نفسها ٤٥٨٩

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رمادي. يقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الحمراء. الناسخ هو عبد الجليل جويباري. تاريخ النسخ: عام ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م. مكان النسخ: بخارى. ٦٢ ورقة + ورقتان قبل النص و٦ ورقات بعده، وهي أوراق غفل؛ ١١,٥ × ١٩.

٣٩٨٩) المخطوطة نفسها I/٤٢٦٩

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق سميك بني اللون ضارب إلى الصفرة. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء المزدوجة.

تسبق البداية صورة نقلت، بالطبع، بدلاً من إطار العنوان. تاريخ النسخ: ١٤صفر ١٣١٥هـ/ ١٥ تموز/يوليو ١٨٩٧م. مكان النسخ: بخارى، غذر ميختاري ايدراك. وقد أغفل اسم الناسخ الذي بقي المكان المخصص له فارغاً. لكن يستدل من الخط والمظهر الخارجي للمخطوطة أن الناسخ هو محمد صديق حشمت. ٥٤ ورقة (١ب ـ ٥٤ب) + ورقتان غفل قبل النص، ١٥ × ٢٤,٥.

٣٩٩٠) المخطوطة نفسها I/٣٣٩٦

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق بخاري، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خاص بآسيا الوسطى. تحتوي الحواشي

والأوراق الإضافية على ملاحظات للناسخ مكتوبة بخط يده. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتحتوي الورقة ١ب على إطار عنوان أنجز بالذهب واللون الأزرق. الناسخ هو ملا حسين بدخشي. بيد أن هذه النسخة تفتقر إلى تاريخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م «؟») مكان النسخ: بخارى. ٤١ ورقة (١ب ـ ٤١ب) + ٦ ورقات غفل قبل النص؛ ١٢,٥ × ٢٠.

٣٩٩١) المخطوطة نفسها II/٢٠٤٧

في نهاية المخطوطة، وخارج نطاق النص، يقدم الناسخ اسم المؤلِّف ويعدد الأسماء المستعارة التي اشتهر بها كاتبه. والمؤلَّفُ كتاب رائع جامع يتناول الشيوخ، زبدة التاريخ، سبل الطريقة، الحقيقة الراهنة للأئمة، والحجة الدامغة للأئمة السالكين صراط التقوى (صراط الصوفيين)؛ قام بتصنيفه السيد أحمد ابن محمد، الملقب بـ (معين الفقراء)، والمشهور بـ (لغة المختارين) «البخاري ملازاده». وقد جاءت هذه السطور ضمن إطار ذهبي.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رقيق. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط العريضة الذهبية والملونة. وهي مؤرخة، بموجب وقوعها في مجلد واحد مع مخطوطة أخرى مدونة بالخط عينه، بعام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ٣٧ ورقة (٧٤أ ـ ١١٠أ) ١٥ × ٢٥.

٣٩٩٢) (كتاب ملا زاده• منظوم) ٢١٢٦

بالاستناد إلى ما ذكره الباحث العلمي في معهد الاستشراق بأكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية أ. عادلوف، الذي كان على معرفة شخصية بالمؤلِّف، فإن المؤلِّف هو عبد الله خواجه بن مختار خواجه مفتي، الملقب بـ «عبدي». والكتاب ترجمة شعرية للمؤلَّف الآنف وصفه (رقم ٣٩٧٦ وما بعده)، الذي كتبه أحمد بن محمد في مدينة بخارى، إبان حكم الأمير عبد الأحد، عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. تحتوي الحواشي على ملاحظات وإضافات ذات طابع تاريخي، كتبت نثراً.

إنها مخطوطة متأخرة جيدة. نسخ نصها بخط نستعليق تكتنفه خطوط ذهبية وملونة. وأحيطت حواشيها بخطوط حمراء. يسبق بداية الكتاب (عنوان) إطار عنوان متواضع أنجز بالذهب والألوان. وتسبق النص ورقتان غير مرقمتين، تحتويان على

فهرست محصور ضمن أطر أنجزت بالذهب ودهان الزنجفر، والحبر الأزرق والحبر الأسود.

تفتقر هذه المخطوطة إلى اسم الناسخ، وقد تكون نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلف. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م. ورقتان + ٤٧ ورقة، ١٤,٥ × ٢٥.

٣٩٩٣) فقرائيه ٣٠٠١/I

رسالة غفل من التوقيع، تتضمن وصفاً للمزارات وأضرحة أولياء ومشاهير بخارى وضواحيها والمناطق المحيطة بها. ويطابق محتواها محتوى «كتاب ملازاده» لأحمد بن محمد، الملقب بـ «معين الفقراء»؛ إلا أنها ذات صيغة مختلفة وأكثر إيجازاً، وبلا مقدمة. تقع الرسالة في ٢٠ فصلاً؛ وهي تتطرق إلى المزارات والأضرحة الوارد ذكرها في «كتاب ملا زاده». وربما كان عنوان الرسالة «فقرائية» ذا علاقة بمؤلف أحمد بن محمد المشهور باللقب الآنف ذكره «معين الفقراء». وهكذا قد تكون هذه الرسالة صيغة مختصرة لهذا المؤلف.

نسخت الرسالة بخط نسخ مميز، على ورق محلي شرقي الصنع عاجي اللون. وميزت العناوين بدهان الزنجفر. تحتوي الحواشي على تعليقات تعود إلى أزمنة مختلفة. ويمكن إرجاع هذا الجزء من النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٧م وبداية القرن الـ ١٨م. أما الورقة الأخيرة المفقودة، فقد أعيدت كتابتها على ورق كتابة روسي عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م، بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة.

تحتوي الورقتان ١ب و١٩أ على أختام سبحانقلي خان الاستراخاني (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م) التي تحمل تاريخ عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م. ١٤ ورقة (١ب ـ ١٤ب) ١٨,٥ × ٢٥.

٣٩٩٤) مجمع الغرائب ٣٦٨١/I

ألف هذا الكتاب سلطان محمد بن درويش محمد المفتي البلخي، عام ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م؛ وهو كتاب يبحث في الكوزموغرافيا.

كُتب بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق لماع محلي الصنع. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة العناوين، وفي وضع الخطوط فوق الكلمات الافتتاحية الواردة في بداية الفقرات. الناسخ هو خالق نظر. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. ١٥٠ ورقة (١ب ـ ١٥٠ب) ١٤ × ٢٤.

٣٩٩٥) المخطوطة نفسها ٤٣٥٩

مقدمة هذه المخطوطة ونهايتها مختصرتان نوعاً ما، بالمقارنة مع

النسخ الأخرى.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. وهي غفل من التاريخ (بداية القرن الـ ١٩م «؟»). ١١٤ ورقة + ٣ ورقات (قبل البداية) و٤ ورقات (١١٥ ـ ١١٨) في النهاية، تحتوي على كتابات مختلفة، مثل وصفة لمعالجة عقم النساء (الورقة ١١٥ب)، وسواها؛ ١٦ × ٢٧.

٣٩٩٦) المخطوطة نفسها ٣٧٤٨

تفتقر هذه المخطوطة إلى شيء من النظافة، وهي منسوخة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط نستعليق، على ورق رمادي محلي الصنع. ويبدو أن الأوراق ١٢٨ ـ ١٣٤ في نهاية المخطوطة، قد كتبت في وقت متأخر، لسد الفراغ الموجود. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ١٣٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٣٩٩٧) المخطوطة نفسها ٢٦١٤

إنها مخطوطة جيدة؛ كتب نصها بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي سميك ضارب إلى الصفرة؛ وهو يقع ضمن أطر مزدوجة من الخطوط الزرقاء والذهبية. أما الحواشي، فهي عريضة، وتحتوي حواشي الأوراق ٤٦ب ـ ٤٧أ على ملاحظة طويلة مفصلة مكرسة لكلمة «تفليس»؛ وتتناول موضوع تحرر جورجيا من الحكم الإيراني، وانضمامها إلى روسيا.

يبدو أنها مخطوطة إيرانية الأصل. وقد امّحى اسم الناسخ والختم من تحت شارة الإصدار (الورقة ١١٨أ)؛ إلا أن التاريخ بقي. ولهذه المخطوطة ترقيم شرقي، بحسب الأوراق، قام به ناسخ المخطوطة. تسبق البداية ١٠ ورقات (١ ـ ١٠) غفل، شأنها شأن المخطوطة الأصلية. ويبدو أن هذه الأوراق كانت مخصصة لرسالة أخرى؛ وهي تحتوي على نبذ دوّنها في وقت متأخر صاحب المخطوطة، من بينها نبذة (الأوراق ٠٥ب ـ ٠٨) تتحدث عن الجنة وأقسامها. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. ١١٨ ورقة ١٣,٥ × ٢٤.

٣٩٩٨) المخطوطة نفسها ٣٧٤٩

كتبت بخط نستعليق عريض يفتقر إلى العناية والنظافة، على ورق خوقندي رقيق رمادي. وهي غفل من التاريخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م «؟») ١٢٩ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٣٩٩٩) المخطوطة نفسها ٤٥٢٣

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر

الأحمر، على ورق خوقندي رمادي. وهي غفل من التاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). ١٤٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٤٠٠٠) ١٠٣/II

تمثّل فقرات من «مجمع الغرائب» لمحمد البلخي، وفقرات من «مرآت العالم» لمحمد بهادور خان (المتوفى سنة ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م) تتناول تراجع بابر عن سمرقند، وغيره من الأحداث.

كتبت بخط نستعليق بخاري. ودونت الفقرات من دون ترتيب، على أوراق إضافية ضمن مجلد، يعود إلى القرن الـ ١٩م (أنظر التاريخ على الورقة ٥٥٥: عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م). ٢١ ورقة (٥٣٢ب ـ ٥٥٢أ) ٢٦ × ٣٠.

٤٠٠١) (در ٢٢٠٠/IV

بيان مقدار ذراع مكه معظمه... وبعضى از كيفيت مسجد الحرام)

بيان في قياسات مكة المكرّمة بالأذرع... وبعض التفاصيل عن المسجد الحرام

مؤلفه مجهول. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه افضل الخلق سيدنا محمد وآله واصحابه اجمعين بعد بدان ايدك الله الخ».

يحتوي هذا الكتاب على معلومات مفصلة عن قياسات الكعبة الشريفة وأقسامها. وهو مكتوب بخط نستعليق جيد على ورق سمرقندي؛ ويقع نصه ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية عنوان غير كبير أنجز بدقة بالذهب والألوان. تاريخ النسخ: (قدّر بموجب تاريخ نسخ المؤلف السابق له في هذا المجلد؛ أنظر الورقة ١٨٤٥) عام ٩٩١هـ/١٣٨٣م. ٩ ورقات (٨٥ب ـ ٩٣ب) ١٥,٥ × ٢٨,٥.

٤٠٠٢) **جذب** ٤٥٣٤/I

القلوب إلى ديار المحبوب

المؤلف هو عبد الحق بن سيف الدين الترك الدهلوي البخاري (المولود سنة ٩٥٨هـ/١٥٥١م، والمتوفى سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م)، الذي باشر بكتابة مؤلفه هذا لدى وصوله إلى المدينة المنورة عام ٩٩٨هـ/١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م، وفرغ منه في دلهي عام ١٠٠١هـ/١٥٩٢ ـ ١٥٩٣م؛ وهو يشتمل على ١٧ فصلاً (يجري تعدادها في المقدمة)؛ ويتضمن وصفاً للمدينة المنورة ومسجدها وأماكنها المقدسة ومعالمها المهمة، والأماكن المحيطة بها. كما يقدم عن المدينة معلومات غالباً ما تكون ذات طابع أسطوري.

هي نسخة هندية، كتبت بخط نستعليق مميز واضح غير كبير، على ورق خفيف الصقل رديء النوعية. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. أما الترقيم، فهو شرقي، وبحسب الأوراق. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب: إعادة لصق الأوراق الأولى، وفقد الورقة (٢). ١٨٤ ورقة (١ب ـ ١٨٥أ) ١٥ × ١٩.

٤٠٠٣) المخطوطة نفسها ٤٢٧٥

نسخة هندية تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». الناسخ هو عبد الرحمن ولد شيخ اسمعيل بيجابوري. العيوب: إلصاق الورقة الأولى. ٢١٥ ورقة + ٥ ورقات غفل في البداية و٣ ورقات في النهاية، تحتوي على ملاحظات؛ ١٢ × ٢١.

٤٠٠٤) المخطوطة نفسها ٤٠٨

يبدو أنها نسخة هندية كتبت على ورق سميك. أما نصها، فمكتوب بخط نستعليق واضح، ومحصور ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تحتوي شارة النشر على ٧ أختام شبه ممحوة تعود إلى صاحب المخطوطة على ما يبدو. وتحتوي الورقة ١٩٢ب، الواردة بعد النص، على صلاة الجنازة. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١. ١٩٢ ورقة ١٥,٥ × ٢٧.

٤٠٠٥) المخطوطة نفسها ١٥٤٥/

نسخة وصفها «كال». وهي مكتوبة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية. وتميّزت حواشي أوراقها الثلاثين الأولى بغزارة التعليقات. فرغ من نسخها في ١٥ ربيع الأول ١٢٧٣هـ (لدى «كال»، ورد التاريخ خطأ عام ١٢٨٣هـ)/ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٥٦م. ٢٢٨ ورقة (١ب ـ ٢٢٨ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٠٠٦) المخطوطة نفسها ٤٢٧٤

كتبت بخط نستعليق يفتقر كثيراً إلى العناية. ودوّن قسم من النص على أوراق ملونة اتخذت، على التوالي: اللون الأحمر، الأزرق، الأصفر؛ وهو يقع ضمن أطر ذهبية. وتحتل نهاية النسخة عدة ملاحظات تتعلق ببعض الأماكن في الكتاب، كتبها الناسخ. وتحتوي الورقة ١٠٧ب على صورة لقبور الرسول محمد، وأبي بكر، وعمر، في حين أن حواشي الورقة ١٦٤أ تتضمن صورة لذي الفقار، أي «سيف علي».

الناسخ هو محمد صديق حشمت (ابن الأمير مظفر). تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الآخرة ١٣٠٧هـ/٧ كانون الثاني/يناير ١٨٩٠م. ٢٤٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٤٠٠٧) المخطوطة نفسها ١٩٠٥

نسخة بخارية متأخرة، كتبت بخط نستعليق، على ورق رقيق رمادي خوقندي الصنع. تاريخ النسخ: عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م. ١٨٠ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٤٠٠٨) (ذراع مدنية) IV /٢٠٨٧

قياسات المدينة المنورة بالأذرع

مؤلفها مجهول. تاريخ التصنيف: مدرج ضمن العنوان «ذراع نوى» (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م). وقد كُرّس المؤلّف لقياسات أوسع الأماكن المقدسة المختلفة في المدينة المنورة وتفاصيلها؛ وهو يشتمل على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة. تتضمن المقدمة وصفاً للأماكن المقدسة في المدينة المنورة، في حين يتطرق الفصل الأول إلى وصف قياسات الكعبة وأقسامها وأجنحتها. أما الفصل الثاني، فيصف القبور في مكة؛ ويتناول الفصل الثالث وصف جبل أحد. أما الرابع، فيصف الكعبة وكافة ملحقاتها. وتبحث الخاتمة في مختلف الأبنية والمنشآت العمرانية في المدينة (المدارس، الأرباض، وسواهما) وتتطرق إلى قياساتها؛ كذلك تبحث في سكان المدينة وتقاسمهم للقمح، الذي كان يصلهم منذ القدم على شكل هدايا يرسلها إليهم سلاطين مصر وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «حمد مرصانعى راكه گردانيد مدينه• سكينة را افضل واشرف مداين روى زمين الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي رمادي. أما نصها، فمفعم بالعناوين والعلامات والخطوط الموضوعة فوق الكلمات المخطوطة بدهان الزنجفر. الناسخ هو محيي الدين. تاريخ النسخ: ٤ جمادى الآخرة ١٢٧٩هـ/ ٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦٢م. ٥٢ ورقة (٨٣ب ـ ١٣٥أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٤٠٠٩) شجاع حيدري ٢٤٦٧

المؤلف هو محمد حيدر (القرن الـ ١٧م)، الذي وضع هذا العمل في الجغرافيا والكوزموغرافيا، إبان حكم المغولي العظيم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م).

كتبت هذه المخطوطة بخط نستعليق هندي كبير واضح، على ورق سميك جداً عاجي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. ويقع نصها وحواشيها ضمن أطر من الخطوط الملونة. أما اسم الناسخ وختم صاحب النسخة، فهما ممحوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م (وهو ممحو أيضاً). وللمخطوطة غلاف جلدي جيد التصميم. ١٨٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٥,٧.

٤٠١٠) عجايب الطبقات ٢٣٨٠

المؤلف هو سيد محمد طاهر بن أبي القاسم، الذي صنف هذا العمل في الجغرافيا والكوزموغرافيا إبان حكم نادر محمد خان الأستراخاني (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م).

البداية (بعد البسملة): «غايت سعادت ابدى ونهايت كرامت سرمدى حمد كريمى ست الخ».

يبحث هذا العمل بأجزائه (طبقاته) السبعة في: ١) الأرض والسماء منذ نشأة الكون؛ ٢) الناس منذ عهد البطارقة القدماء، والخلفاء؛ ٣) المناخات السبعة التي تتجزأ إليها الأرض؛ ٤) عالم الحيوان؛ ٥) العلوم العجيبة؛ ٦) الأمثلة الغريبة؛ ٧) علامات الساعة ومجيء المهدي، إلخ.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خاص بآسيا الوسطى. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. ويحتل البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. وقد زُيّنت بداية الأجزاء (الطبقات) الثالث والرابع والخامس برسوم زخرفية. وتشتمل الورقة ١٠٥أ على صورة ملونة للمسجد الحرام والكعبة في مكة، في حين أن الورقة ١٠٦ب تشتمل على صورة لتصميم مسجد المدينة المنورة. أما الورقتان ١٠٦ب ١٠٧أ، فتحتويان على مخطط لموقع القبور في مسجد المدينة. وترد في الورقة ١٠٦أ صورة ملونة لمسجد المدينة. تاريخ النسخ: ٢٠ جمادى الأولى ١٢٧٠هـ/ ١٩ شباط/ فبراير ١٨٥٤م. ٢٥٤ ورقة ١٣ × ٢١.

٤٠١١) المخطوطة نفسها ٢٧٩٧

كتبت بخط نستعليق بخاري نموذجي، على ورق خوقندي رمادي. تسبق البداية ٧ ورقات (١ ـ ٧) تحتوي على فهرست مفصل. بيد أن اسم الناسخ لم يرد. تاريخ النسخ: عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م. ٢٧١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤٠١٢) IV /٣٠٤٢

رسالة في الكوزموغرافيا منظومة شعراً، وهي غفل التوقيع. وتتناول، بشكل رئيسي، وصف الأبراج. البداية (بعد البسملة):

«مرد دانا سخن ادا نكند

تابنام حق ابتداء نكند الخ».

كتبت بخط نسخ صغير رائع، على ورق هندي رقيق. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية محاطة بخطوط سوداء. تعود هذه المخطوطة إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب:

فقدان النهاية. ١٣ ورقة (٦٩ب ـ ٨٣ب) ١٢٫٥ × ٢١.

٤٠١٣) II /٣٠٤٢

رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على مبادىء الجغرافيا والكوزموغرافيا.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد اين كتاب مشتمل است بر مقدمه ودو مقاله مقاله الخ».

كتبت بخط نسخ ممتاز، على ورق هندي. وزوّد نصها بخرائط ورسوم. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٧م «؟». ٣٣ ورقة (٣٧أ ـ ٦٩ب) ١٢٫٥ × ٢١.

٤٠١٤) (مختصر II /٣٠٤٢
در معرفة اسطرلاب)
معلومات موجزة عن الاسطرلاب

عمل غفل من العنوان لمؤلف مجهول، يتضمن معلومات موجزة عن الاسطرلاب وكيفية استخدامه.

البداية (بعد البسملة): «اين مختصر يست در معرفت اسطرلاب مشتمل بر بيست باب باب اول الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نسخ ممتاز، على ورق هندي. وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٩ ورقة (١٨أ ـ ٣٦أ) ١٢٫٥ × ٢١.

٤٠١٥) (مختصر I /٣٠٤٢
در معرفت تقويم)
المختصر في معرفة التقويم

عمل ليس له عنوان، لمؤلف مجهول، يحتوي على معلومات موجزة عن التقويم، ومعطيات كوزموغرافية توضع التقاويم بموجبها. يتألف العمل من ثلاثين فصلاً، تتناول البحث في نظام الأبجد (حساب حمل) ووضع التقويم العربي والفارسي، وصور الأبراج (الفصل ٨)، والنجوم وأحجامها وأبعادها، والشمس، والظواهر الفلكية، وسواها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد بدانكه اين مختصر يست در معرفت تقويم مشتمل برسى فصل فصل اول الخ».

كتبت هذه النسخة بخط نسخ ممتاز، على ورق هندي. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية. ويسبق بدايتها عنوان على النمط الهندي؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٧م «؟». العيوب: فقدان النهاية. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧ب) ١٢٫٥ × ٢١.

٤٠١٦) مفتاح الأسرار I /٢٩٣٤

ألف هذه المخطوطة سيد أحمد ابن السيد عبد الجبار ابن سيد ابراهيم ابن سيد هاشم، الملقب بالقاضي

البصري؛ وضمّنها مجموعة من المعلومات الموجزة عن الفلك والكوزموغرافيا، تعد ضرورية لدى تأدية الطقوس الدينية الإسلامية. تحتل بداية الكتاب سورة قرآنية يقول المؤلف إنها تساعد المرء على كشف الأسرار.

كتبت بخط نسخ متقلب، على ورق متوسط النوعية، رمادي اللون، هندي الصنع، على ما يبدو. وقد ألصقت الأوراق الـ ٨ الأولى على ورق من نوع آخر؛ وهي تحتوي على تكملة للعمل، وكتابات مختلفة متنوعة. تعود هذه النسخة إلى مطلع القرن الـ ١٩م. نسخة تعود إلى ١٢١ورقة ١٤ × ٢٣٫٥.

٤٠١٧) (گنج العالم) IV /٢٤٣
كنز العالم

فقرات من مؤلف غفل من التوقيع، تشتمل على كيفية ترديد بعض الأدعية أو الصلوات، وفصل في حجم وضخامة وميزات كل طبقة من الطبقات التي تتألف منها الكرة، بحسب تعاليم الدين الإسلامي.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة، بيد عجوز، على ورق رمادي خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: قدر بعام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م، بناءً على الرسالة السابقة لهذه النسخة (أنظر الورقة ١٠٧أ) والمكتوبة بالخط نفسه. ورقتان (١٠٨أ ـ ١٠٩أ) ١٥٫٥ × ٢٥٫٥.

٤٠١٨) (رساله V /٢٤٢٢
في معرفة سمت القبله)
رسالة في معرفة اتجاه القبلة

ع. يذكر مؤلف الرسالة اسمه مجرداً «منصور»؛ وذلك من باب التواضع. ويشير في مقدمته إلى ضرورة القدرة على تحديد اتجاه القِبلة. وينتقد بشدة أولئك العلماء الذين لا يشددون على ضرورة التقيد التام بالتحديد الدقيق لهذا المطلب الأساسي الذي تشير إليه الشريعة. ثم يتحدث عن الإمكانية التامة لتحديد هذه النقطة بشتى السبل المتاحة. كما يقدم بعض المعلومات الضرورية في الجغرافيا والفلك. تلي ذلك خمسة فصول يتطرق فيها إلى: ١) الوسيلة الهندسية لتحديد القبلة؛ ٢) تحديد القبلة بطريقة حسابية؛ ٣) تحديد القبلة بواسطة الأسطرلاب؛ ٤) تحديد القبلة بواسطة الجداول؛ ٥) تحديد المواعيد المقررة للصلاة بواسطة الجداول والسبل الحسابية. تنتهي الرسالة، في هذه المخطوطة التي نصفها، بالفصل الثاني. وتركت، في بعض الأماكن (الأوراق ٦٧أ، ٧٠أ، ٧١ب

في الفن،
٤٠٢١ ـ ٤٠٣٣

و٧٢ب)، فراغات للرسوم والجداول.

كتبت بخط نستعليق «عالم» مزود بربط للحروف، جاء، بصورة مستعجلة، على ورق رقيق رمادي اللون خاص بآسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/١٨٥٧م. ١٧ ورقة (٥٦ب ـ ٧٣أ) ٢٥ × ٢٧.

٤٠١٩) I/٢٨٤٣

فقرة من مؤلف ما في الكوزموغرافيا، تحتوي على فصل في تحديد الأيام الأولى من كل شهر، ومواعيد شروق الشمس وغروبها عامي ١٢٩٤هـ وه١٢٩٥هـ/١٨٧٧ ـ ١٨٧٨م. نسخ نص الجزء التمهيدي بخط نستعليق مميز، في حين أن الجداول كتبت بالخط المذكور نفسه، لكنه جاء بحجم أصغر، وزوّد بربط للحروف. أما الورق، فهو خوقندي رقيق. تاريخ النسخ (في نهاية المقدمة، الورقة ٥ب): عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م. ٧ ورقات (٥ب ـ ١١أ) ٢١ × ٣٤.

٤٠٢٠) XXXVIII/٢٩٠٠

كتابة غفل من التوقيع، تحتوي على وصف للطريق من خيوة إلى بخارى، والمسافات بالفراسخ (أشير ضمن ذلك إلى أن المسافة من أورغينتش إلى بخارى تساوي ٦٠,٥ فرسخاً). كما تشتمل على وصف لبعض النقاط. وبما أنه ورد ذكر اسم خان خيوه: محمد أمين «الشهيد» (١٢٦١هـ/١٨٤٥م ـ ١٢٧١هـ/١٨٥٥م)، فبإمكاننا إعادة تاريخ هذه الكتابة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ورقتان (٥٤٦ب ـ ٨٤٧أ)[1] ١٣,٥ × ٢٣,٥.

(١) لا بد أن يكون ٥٤٧أ (المدقق).

في الموسيقى، ٤٠٢١

٤٠٢١) (رساله ٢٢١٣/ XIX
چنگـ)

رسالة في الجنك

مؤلف هذه الرسالة هو سراج الملة والدين قمري، الذي ورد اسمه في الإطار الزخرفي للعنوان (والذي عاش حتى أواسط القرن الـ ١٤م، على ما يعتقد). تتضمن الرسالة رواية جاءت شعراً ونثراً مسجوعاً، وتناولت آلة الجنك الموسيقية وألحانها الشجية التي تتحدث، إلى صاحب الوليمة ذي الميول الصوفية، عن المعاناة النفسية التي تعتبر مصدر هذه الألحان.

كتبت الرسالة بخط نسخ صغير، على حواشي مجلّد قديم أتلف الدهر ورقه. تسبق البداية صورة زيتية مزخرفة بالحروف. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م. العيوب: إصابة النص بتلف شديد. ٥ ورقات (٥٦ب ـ ٦٠أ) ٢٣,٥ × ١٦,٥.

في فن الخط، ٤٠٢٢ ـــ ٤٠٢٨

٤٠٢٢) كتاب ٢٤٤٦

المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار

ع. المؤلف هو أبو عمرو عثمان ابن سعيد بن عثمان (القرطبي الحافظي) المقري الداني (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٣م). والكتاب مكرس للرموز الكتابية العربية التي كتبت بها المصاحف، اعتباراً من النسخة الأولى لأبي بكر، وانتهاء بمصحف عثمان. كما يحتوي الكتاب على معلومات حول الزمن الذي بدأوا فيه بكتابة هذه الحروف أو تلك، وحول كيفية رسمها؛ وكيف تم التوصل إلى النموذج، الذي كتبت به مصاحف مكة والمدينة والكوفة والبصرة، حينما باشروا باستخدام النقط والحركات المختلفة للحروف وما إلى ذلك. يتألف الكتاب من فصول؛ ويُعدّ عملاً قيماً جداً في تاريخ كتابة القرآن ونشأة الخط العربي المبكر، على العموم. تتضمن هذه المخطوطة إضافات كثيرة (اعتباراً من الورقة ٩٧ب)، الأمر الذي لا يمكن أن نجده في نسخة برلين. تبدأ هذه الإضافات (بعد البسملة) بالكلمات التالية: «قال ابو عمرو اني لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت الخ»؛ يليها النص المبدوء بفصل عن أول من ابتكر تنقيط الحروف.

إنها مخطوطة جيدة مزودة بعنوان ملون في البداية؛ وهي مكتوبة بخط نسخ واضح خاص بآسيا الوسطى، نفذ بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. وقد أحيط نصها بخطوط حمراء. نسخت المخطوطة لسبحانقلي محمد خان، الذي وردت، بالذهب، عبارة «من كتبه» داخل إطار ملون أنجز بدقة

وعناية. الناسخ هو محمد ميرك بخاري، الخطاط المشهور آنذاك. تاريخ النسخ: عام ١١١١هـ/١٦٩٩ ـ ١٧٠٠م. ١١٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٤٠٢٣) (رساله‌ء VII/٢٣٨١

وضع نسخ ونستعليق)

رسالة في قوانين كتابة خطي النسخ والنستعليق

المؤلف هو مولانا مير علي الكاتب المشهدي المشهور بلقب «مجنون». والمخطوطة جزء من كتابه المشهور بعنوان: «رسم الخط»، والمصنَّف عام ٩٠٩هـ/١٥٠٣ ـ ١٥٠٤م، والمكرس لسلطان مظفر (لعله أحد الأمراء الأوزبك). يتضمن هذا الجزء عرضاً لكيفية كتابة كافة الحروف بخط النستعليق. وبالخط نفسه، أضيفت على الحواشي الصور الصحيحة لكتابة الحروف. نظمت الرسالة على شكل مثنويات. بدايتها:

«دربيان حرف ألف
از وضع خط نسخ وتعليق
بشنو سخنى ذروى تحقيق الخ».

يبدو أن هذا المؤلَّف قد اعتبر خطأً جزءاً من «رساله‌ء خوشنويس»، التي صنفها راقم غلام محمد في بداية القرن الـ ١٩، والتي تطابق بدايتها البيت الثاني لرسالة مخطوطتنا: «بالاى الف سه نقطه بايد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل خاص بآسيا الوسطى، بالحبر الأسود والحبر الأحمر. بيد أن تاريخ النسخ واسم الناسخ، لم يرد ذكرهما. لكن، بناء على علاقة الشبه بين خط هذه المخطوطة وخط مؤلف آخر في هذا المجلد، يمكن القول إن النسخ قد تم عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م. ٣ ورقات (٢٤٣ب ـ ٢٤٥أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤٠٢٤) (دربيان VII/٤١٥

كلمه‌ء الخط ما يقرأ)

شرح العبارة (العربية): الخط هو ما يقرأ

بحث منظوم شعراً، لشاعر مجهول، في اختيار القلم وورق الكتابة، وإعداد الحبر، وصبغ الورق وصقله، وبري القلم وما إلى ذلك. وقد زوّد كل قسم من هذه الأقسام بعنوان مناسب.

البداية (بعد البسملة):

«خط كه مبا يقرة است شهرت او
آن اشارت بود بخط نكو الخ».

كتب البحث على ورق شرقي عاجي اللون، بخط نستعليق جيد واضح، مع استخدام دهان الزنجفر لكتابة عناوين بعضُ الفصول. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء والزرقاء. ويحتوي البيت

الأخير على تاريخ الانتهاء من البحث:

«سال اتمام نظم اين نامه

نهصد وبيست زد رقم خامه الخ».

أي: تم نظم أشعار هذا الكتاب عام ٩٢٠. وهذا تاريخ نظم البحث، على ما يبدو؛ ومن هذا المنطلق يمكن إرجاع هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. ترد في نهاية بحث المخطوطة أختام لعلها تعود إلى أصحاب المخطوطة: ١) محمد صديق بن عبد الرحيم خواجه: بلا تاريخ، ٢) محمد شرف الدين جويباري شرف آل نبي: عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٦م. ٥ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩١ب) ١٢،٥ × ١٤.

٤٠٢٥) III/٢٣٨٣

رسالة في رسم الخط، تُعرض في أربعة فصول، وتتناول عناصر الحروف وكيفية ربطها في مختلف الخطوط. بداية المخطوطة مفقودة؛ ذلك أنها تُورد نصف جملة من ختام الفصل الأول (علماً أن مجموع الفصول خمسة).

كتبت بخط نستعليق فارسي جيد. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتتضمن حواشيها ملاحظات نادرة. الناسخ هو واثق نيشابوري. تاريخ النسخ: عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٢م. ١١ ورقة (٦٢أ ـ ٧٢ب) ١٢،٥ × ١٩،٥.

٤٠٢٦) (در باب V/٤١٥ طريقهٔ سياهى ساختن وقاعدهٔ رنك كردن كاغذ وطريقهٔ زر حل كردن وطريقهٔ نقره حل كردن)

كيفية إعداد الحبر، وصبغ الورق، وحل الذهب والفضة

رسالة غفل من التوقيع تبحث في إعداد الحبر والألوان والذهب والفضة للمخطوطات والرسوم الزخرفية؛ وهي تقع ضمن المجلد نفسه، القرن الـ ١٨م (أنظر الوصف الآنف رقم ٤٠٢٤). ٤ ورقات (١٨٢أ ـ ١٨٥ب) ١٢،٥ × ١٤.

٤٠٢٧) (رسالهٔ II/٢٣٨٣ خوشنويس)

رسالة في فن الخط

فقرة يتخللها الشعر والنثر، تعرض أهمية الخط، وتقدم معلومات عن أنواع الخط وعن الخطاطين؛ وهي غفل من التوقيع واسم الناسخ (القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان البداية (ربما فقدت عدة أوراق). ٧ ورقات (٥٥أ ـ ٦١أ) ١٢،٥ × ١٩.

٤٠٢٨) I/١٩٦١

تمثل نماذج مختلفة من الحروف الهجائية: عادية عربية، عددية ـ حرفية، للطلاسم، مشجرة، يهودية، يونانية، وغيرها (القرن الـ ١٩م). ورقتان (١ب ـ ٢ب) ١١ × ١٨،٣.

في الكسب (المهن أو الحرف)، ٤٠٢٩ ـ ٤٠٣٣

٤٠٢٩) كتاب الكسب II/٥٧٦٧

ع. يقول حاجي خليفة أن أعمال أبي عبد الله بن حرب النيسابوري (المتوفى سنة ٢٢٤هـ/ ٨٤٣م)، ومحمد بن الحسن شيباني (المتوفى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)؛ اشتهرت بعنوان «كتاب الكسب»، في شرح «شمس الأئمة الحلواني». تمثل هذه النسخة فقرة من المؤلَّف المذكور تبدأ من دون بسملة؛ وتختتم بتمجيد الرسول والثناء عليه وبكلمة «آمين»؛ وقد أغفل ذكر اسم المؤلِّف. تبتدىء الفقرة من أسفل شارة إصدار المؤلف السابق في هذه المخطوطة (رقم I/٥٧٨٧: خزانة الفقه) وتحتل الأوراق الأخيرة (٩٧ب ـ ٩٩ب).

نسخت هذه الفقرة بخط نسخ قديم مميز مزود بعلامات ترقيم نادرة. وقد ميزت النقاط المهمة في النص بدهان الزنجفر. وتضمّنت الحواشي إضافات مكتوبة بالخط نفسه، ومؤرخة (الورقة ٩٩أ) في فترة ٨٧٨هـ/ ١٤٧٣م ـ ٨٩٠هـ/ ١٤٦٥م. وإلى أقدم هذه التواريخ، بإمكاننا إعادة تاريخ نسخ هذه الرسالة المنسوخة بالخط نفسه الذي نسخت به المخطوطة الأساسية، على يد الناسخ شمس الدين بن جنيد... البخاري. عيوب المخطوطة: أتلفها السوس. ٣ ورقات (٩٧ب ـ ٩٩ب) ١٧ × ٢٤.

٤٠٣٠) جواهر الصنايع I/٣٣٧٧

المؤلِّف مجهول. أما المؤلَّف، فهو كتاب يحتوي على معلومات تتعلق بمختلف الحرف والمهن، وعلى وصفات لصنع اللآلىء والجواهر الاصطناعية، وإعداد الحبر والألوان، والنقش على الحجر، ومعالجة المعادن، وإعداد الزهور

الاصطناعية، وتزيين المخطوطات، ومعلومات تتعلق بالهيدو تيكنيك، وما إلى ذلك. تسبق النص مقدمة يتحدث فيها المؤلف عن أسباب ودوافع تصنيفه لهذا الكتاب؛ ويقدّم لمحة موجزة عن مضامين الفصول التي تتناول ١٦٠ مهنة. البداية: «حمد وسپاس بديع الاساس مرحضرت صانع راكه الخ».

يتألف الكتاب من ٢٤ باباً، يتفرع كل باب إلى فصول. ولكل باب عنوان، يجري فيه تعداد للفصول المندرجة ضمنه مرتبة بحسب تسلسلها. وتتخلل النص فراغات؛ إذ سقط منه الباب الثالث وجزء من الباب الرابع، يبتدىء بالفصل الثالث. يرد في الباب الأول استشهاد بـ«اوستاد محمد فيلسوف المغربي»، أي الأستاذ محمد، الفيلسوف المغربي الذي استخدمت فقرات من كتابه في هذا المجلد، المجهول تاريخ تصنيفه ومصدره. وتعد هذه المخطوطة من المخطوطات النادرة جداً، إذ لا توجد سوى نسختين لهذا المؤلف، إحداهما في المتحف البريطاني، والثانية كانت موجودة في مكتبة «أود» في الهند، واحترقت لدى احتراق المكتبة. وتعرف نسخة المتحف البريطاني بعنوان «مجموعة الجواهر» (مخطوطات القرن الـ ١٨م). وقد نسب ستيوارت تصنيفها إلى زين العابدين، الذي عاش في عهد أورينغزيب (١٠٦٩هـ/١٦٥٩م - ١١١٩هـ/١٧٠٧م)، أي أنه اعتبرها هندية الأصل. وفضلاً عن ذلك، فإن هذا المؤلّف ذو أهمية بالغة من حيث محتواه الغني بالمواد المتعلقة بالاثنوغرافيا واللغة (المصطلحات). وثمة صيغة تركية كتبت حوالي عام ١٠٦٥هـ/١٦٥٥م.

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. تحتوي حواشي المخطوطة وورقتها الأولى الغفل على فقرات مكتوبة بخط مختلف، اقتبست من كتاب «مفتاح» الذي اختار الناسخ منه عدة وصفات وأضافها إلى الأبواب المناسبة في نص هذا المجلّد. يستدل، من الخط وكيفية التصميم، أن المخطوطة تنتمي إلى آسيا الوسطى (بداية القرن الـ ١٩م). عيوبها: أتلفها السوس. ٩٠ ورقة (١ب - ٩٠أ) + ورقتان قبل النص، ١٣ × ٢١.

٤٠٣١) III/٢١٢٨

تمثّل وصفات مختلفة (بلا أي عنوان)؛ يجري فيها، مثلاً، تعداد العناصر التي يتألف منها الصابون

العادي والعطري، والعطور، والحلاوة، وما إلى ذلك. وقد دونت الوصفات على أوراق غفل ضمن مجلد يعود إلى القرن الـ ١٧م «؟»، وبالإمكان إعادة عدد من هذه الوصفات إلى هذا التاريخ. ٨ ورقات (١١٣ب - ١٢٠ب) ١٠,٥ × ١٩.

٤٠٣٢) كتاب الجيب ـ VI/٢٩٩٢

تحت هذا العنوان الغريب، كتب مؤلف مجهول بحثاً كاملاً في الملابس والأحذية والحلي والأشياء الجائزة وغير الجائزة منها، وهلم جراً. ووفق العناوين، توجد أسماء لأبواب وأشعار، هي: تكمه (أزرار)، رقعة، ذيل، طراز. كما تصادفنا فصول باعتبارها أصغر أجزاء المؤلف. وتحتوي الورقة ٩٠ب على صورة مبسطة لخف محمد.

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي صنع آسيا الوسطى. وميزت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٣٠أ): عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م. ٢٠ ورقة (٣٧ب - ٩٢أ) ١٤ × ٢٥,٥.

٤٠٣٣) (تعريف اشها) III/٢٢٩٦

وصف الأطعمة

رسالة غفل من التوقيع، تتطرق إلى مختلف الأطعمة، وكيفية إعدادها وتناولها، وتحتوي على مصطلحات الطهاة وأسماء المأكولات.

البداية (دون بسملة): «تعريف اشها اينست حمد بيحد وثناي بيعدد... اما روايان اخبار وناقلان اثار الخ».

كتبت بخط نستعليق. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٤أ): عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م. ٥ ورقات (٨٩ب - ٩٣أ) ١٣ × ٢٠.

في الفلسفة،

٤٠٣٤ ــ ٤٠٥٥

مسائل في الفلسفة العامة، ٤٠٣٤ ـ ٤٠٤٨

٤٠٣٤) المكاتبة II/٢٣٨٥

ع. مكاتبة أبي علي ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) للشيخ الصوفي المشهور أبي سعيد بن أبي الخير (المتوفى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٩م). تحتوي هذه المكاتبة، التي تقع ضمن مجلد المخطوطات رقم ٢٣٨٥ «مجموعة رسائل حكما»، على عشر رسائل موجهة من الشيخ أبي سعيد يستفسر فيها عن قضايا فلسفية وميتافيزيقية، تطرق إليها ابن سينا في مكاتباته وأعماله، لم يدركها أبو سعيد كلياً؛ كما تتضمن عشر رسائل جوابية. الرسالة الأولى (الورقة ١أ) تتطرق إلى مسألة الاستنتاج بناء على المقابلة؛ والثانية (الورقة ١ب)، تتحدث عن صفة ودرجة العلاقة بين الجسد والروح؛ والثالثة (الورقة ٣أ)، تتناول ما هو ضروري وما هو ممكن؛ والرابعة (الورقة ٤أ)، تتطرق إلى معنى وتأثير الدعاء للموتى لدى زيارة قبورهم؛ والخامسة (الورقة ٤ب) تأتي على موضوع القدرة وعدمها، وعن تصور الإنسان القادر حول جسم معين إذا كان الجسم يتجزأ إلى أقسام؛ والرسالة السادسة (الورقة ـ ٤ب)، تبحث في كيفية فهم أن كلّ كائن حي، سواء أكان حيواناً أم نباتاً، فيه عنصر راسخ، وأن هذا العنصر هو الجسم، وأن في هذا الجسم عناصر أكثر رسوخاً مما في سواه؛ والرسالة السابعة (الورقة ٥أ)، تتناول أهمية تعبير «إن من أدرك سر القدر، فإنه مرتد»؛ الرسالة الثامنة (الورقة ٥ب)، تورد شروحاً إضافية للموضوع نفسه؛ الرسالة التاسعة (٥ب)، تتحدث عن الفرق بين القدر والمصير، من ناحية، والإرادة الإلهية والرغبة من ناحية

أخرى؛ الرسالة العاشرة (الورقة ٦أ)، تتطرق إلى الله الرزّاق.

تصادفنا بعض هذه الرسائل في خزائن الكتب والمخطوطات الأخرى كرسائل قائمة بحد ذاتها. فمثلاً، تصادفنا الرسالة الرابعة بعنوان: «رسالة في زيارة القبور». وتصادفنا الرسالة السابعة بعنوان: «رسالة في سر القدر».

البداية (بعد البسملة): «كتب الشيخ سلطان العارفين خاتم المشايخ ابو سعيد بى ابي الخير إلى الشيخ الرئيس... الخ».

كتبت بخط نستعليق صغير غير واضح. وكتبت العناوين، والخطوط فوق الكلمات، أو النقاط المراد تمييزها، بدهان الزنجفر. وتتضمن الحواشي تصويبات وإضافات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٧ ورقات (١أ ـ ٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٥) رسالة VII/٢٣٨٥

في أحوال النفس

ع. المؤلف هو أبو علي ابن سينا. تحتوي المخطوطة على الفصل الثالث عشر من رسالته: «الفصل الثالث عشر في إثبات النبوة» التي ورد ذكرها في هذه المخطوطة مختصراً على النحو التالي: «رسالة النفس». في هذه الرسالة، يحاول المؤلّف إثبات حقيقة النبوة بواسطة السبل السيكولوجية.

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق تصعب قراءته. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقتان (١٧ب ـ ١٨أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٦) رسالة VI/٢٣٨٥

لا سعادة ولا شقاوة

في هذا العالم على الإطلاق

ع. المؤلف هو أبوعلي ابن سينا. ويلاحظ، من الكلمات الأولى بعد البسملة، أننا لسنا بصدد رسالة مستقلة قائمة بحد ذاتها، بل بصدد مقتطفات من مؤلفات أخرى للمؤلّف المذكور «رسالة في ابطال ـ احكام النجوم».

في هذه المقتطفات، يُثبت ابن سينا أن لا سعادة مطلقة ولا شقاوة مطلقة في هذا العالم؛ وأن مصائب قوم قد تكون فوائد عند القوم الآخر؛ وينسحب هذا الأمر على السعادة والأمور الأخرى. تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكما». وهي مكتوبة بخط نستعليق «عالم»، على عجل.

تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقة واحدة (١٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٧) شرح VIII/٢٣٨٥

قصة حي بن يقظان

ط ـ ع. تمثّل شرحاً فارسياً مختلطاً لقصة حي بن يقظان المشهورة، التي كتبها ابن سينا. الشارح مجهول الهوية؛ وهو يورد، في شرحه الفارسي، نص النسخة العربية الأصلية: حيث يستهل الجزء المشروح من النص بعبارة «خواجه كويد»، أي يقول الخواجه؛ ويضع خطوطاً حمراء فوق سطور جزء كبير منه. أما الشرح نفسه، فيستهله بعبارة «تفسير ش كويد»، أي هكذا يقول شرح هذا النص.

البداية (بعد البسملة): «ستايش وآفرين مر يزدان كيهان دادا آفريد كارجهان الخ».

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهو منسوخ بخط نستعليق «عالم» تصعب قراءته. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ١٤ ورقة (١٨ب ـ ٣٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٣٨) شرح IX/٢٣٨٥

رسالة الطير

ط ـ ع. شرح فارسي مختلط لرسالة الطير، يقوم فيه المؤلف أبو علي ابن سينا بتشبيه فكر الفيلسوف بالطائر الذي وقع في الأسر، وتخلص بصعوبة بالغة من آسره، وطار ليحلق في أعالي السماء؛ وهكذا ينطلق الفكر ويحلق الفيلسوف بأفكاره بحثاً عن الحقيقة الأزلية، ويستمر في تحليقه إلى أن توافيه المنية.

وضع الشرح باللغة الفارسية عمر بن السهلان الساوجي، الذي عاصر السلطان سنجار السلجوقي (٥١١هـ/ ١١١٨م ـ ٥٥٢هـ/ ١١٥٧م). واستهلت فقرات نص الشرح العربي للرسالة بعبارة: «قال الشيخ الرئيس»، التي وضعت فوقها خطوط حمراء.

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهو منسوخ بخط نستعليق كتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ٩ ورقات (٣٢أ ـ ٤٠أ) ٢٤,٥ × ١٨.

٤٠٣٩) رسالة XIV/٢٣٨٥

إلى أبي ريحان محمد بن أحمد البيروني

ع. رسالة من ابن سينا إلى أبي ريحان البيروني، تتضمن أجوبة عن أسئلة تلقاها من الأخير، ولاسيما الأسئلة العشرة الأولى المتعلقة باستغراب البيروني للشك الذي ساور أرسطوطاليس بشأن القبلة السماوية والكون. كما تتضمن ثمانية أسئلة أخرى في الفيزياء والهندسة.

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الرئيس هذه رسالة الى ابي ريحان محمد بن احمد البيروني في جواب مسائل الخ».

تقع الرسالة ضمن «مجموعة رسائل حكماء»، وهي منسوخة بخط نستعليق كُتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ٦ ورقات (٤٣ب ـ ٤٨ب) ١٨ × ٢٤،٥.

٤٠٤٠) رسالة ٢٣٨٥/ XXI

في ان لا مخافة للموت

ع. رسالة من تأليف ابن سينا؛ تصادفنا، أيضاً، بعنوان: «رسالة في دفع الغم من الموت» أو «رسالة في عدم الخوف من الموت». يثبت ابن سينا في هذه الرسالة ان الخوف من الموت دليل على الجهل التام، وعدم إدراك عملية الموت وخلود الروح؛ وأن عذاب الحياة الآخرة لا يُعتبر نتيجة الموت، بل نتيجة لما اقترفه الإنسان في حياته. وللتغلب على هذا الخوف الذي لا مبرر له، يرى المؤلِّف أن من واجبه التغلب على جهل هؤلاء، الذين يخافون الموت، بالعلم، وبإيضاح المعنى الحقيقي لوفاة الإنسان جسدياً، وإثبات خلود الروح.

البداية (بعد البسملة): «لما كان اعظم ما يلحق الانسان منه هو الخوف من الموت الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء» تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ورقتان (٩٣ب ـ ٩٤ب) ١٨ × ٢٤،٥.

٤٠٤١) رسالة ٢٣٨٥/ XXV

في العقول

ع. رسالة قصيرة لابن سينا يوضح ويورد فيها العلوم المختلفة والمعارف التي يتضمنها مفهوم «العقل» من وجهة نظر المدرسة الكلامية، والفلاسفة.

البداية (بعد البسملة): «هذه رسالة في العقول زعموا ان الباري تعالى لاحد له الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (٩٩ب ـ ١٠٠أ) ١٨ × ٢٤،٥.

٤٠٤٢) رسالة ٢٣٨٥/ XXVII

في تزكية النفس

ع. رسالة من تأليف ابن سينا، تعرف أيضاً بعنوان: «عهد عهدة الشيخ الرئيس». ويتعهد فيها ابن سينا «الشيخ الرئيس» بتزكية نفسه قدر استطاعتها وطاقتها وتهذيبها لإرضاء الله في الحياة الدنيا، وتكريس كل أفكاره للحياة الأبدية. يجري عرض العهد باسم الشخص الغائب، إلا أنه

أضاف في نهاية الرسالة باسم المتكلم الجمع، قائلاً: «وليوفقنا الله في انجاز ما تعهدنا به».

لم يرد ذكر، للمخطوطات التي تتضمن هذا العهد الذي قطعه ابن سينا، في خزائن الكتب الأوروبية. لكن جاء ذكرها لدى ابن القفطي، وفي قائمة أعمال ابن سينا المدرجة ضمن المجلد رقم ٢٣٨٥ الآنف ذكره (الورقة ٤١ب)، وفي قائمة مؤلفاته التي أوردها ظهير الدين أبو الحسن البيهقي (القرن الـ ٦هـ/القرن ١٢م) في كتابه «تتمة صوان الحكمة»، المعروف أيضاً بعنوان «تاريخ حكماء الإسلام». البداية (بعد البسملة): «هذا عهد في تزكية النفس للشيخ الرئيس الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقة واحدة (١٠١أب) ١٨ × ٢٤،٥.

٤٠٤٣) أجوبة ٢٣٨٥/ XLV

عن عشر مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس

ع. تمثل عشرة أسئلة في الفيزياء والفلك والميتافيزقيا يرد عليها ابن سينا.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور أعلاه): «المسئلة الاولى العله الاولى لما فارقت العلل لنفسها فارقت ام يغرها الجواب الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح؛ وهي تقع ضمن «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١٧٢أ ـ ١٧٣ب) ١٨ × ٢٤،٥.

٤٠٤٤) مسائل ٢٣٨٥/ XLIV

سأل عنها بهمنيار وأجابه الشيخ الرئيس

ع. يبدو أنها فقرة من رسائل ابن سينا، يرد فيها على تلميذه وصديقه أبي الحسن بهمنيار بن مرزبان (المتوفى حوالي سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م). تحتوي الفقرة على طلب يستفسر فيه بهمنيار، بإلحاح وبلهجة حادة، عن بعض التأكيدات التي أوردها ابن سينا في مؤلَّفه «كتاب الشفاء» وينعتها بأنها تخالف «الإجماع»، أي ما أجمع عليه علماء المسلمين. وبأسلوب لبق يلفت ابن سينا اهتمام صديقه إلى أنه كان في غاية الحدة في استفساره. وأنه لم يكلف نفسه قَطّ عناء التعمق، ولو قليلاً، في المسألة التي أثارت سخطه. ثم يتناول السؤال الأول الذي طرحه بهمنيار، المتعلق بمعنى ما أورده ابن سينا، في كتابه، لتقسيم الفلسفة إلى

حكمة مضاربة (أو مغرضة) وحكمة عملية. يلي ذلك شرح موسع لابن سينا يبدأ بإشارة لطيفة مؤدبة ينوه فيها إلى أن الناس كثيراً ما يخطئون، نتيجة عدم إدراكهم أو فهمهم بصورة تامة للمصطلحات الفلسفية. وبالإجابة عن السؤال الأول، تنتهي هذه الفقرة التي تقع ضمن مجلد مجموعة المخطوطات رقم ٢٣٨٥.

البداية (بعد البسملة): «مسائل سال عنها بهمنيار واجابة الشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا الخ».

كتبت النسخة بخط نستعليق صغير غير واضح؛ وهي تقع ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١٧١ب ـ ١٧٢أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤٠٤٥) XLVI - XLVII /٢٣٨٥

(رسالة من تصنيفه كتبها إلى بغداد)

رسالة ابن سينا (لفلاسفة) بغداد

ع. المؤلف هو ابن سينا. وردت هذه الرسالة (الأوراق ١٧٥ ـ ١٧٦أ) في فهرست مجلد المخطوطات رقم ٢٣٨٥ بعنوان: «رسالة كتبها الشيخ إلى بغداد». وفي التذييل الذي تضمنته الحواشي (الورقة ١٧٣ب) ورد عنوانها، إلى جانب البسملة، مكتوباً بصورة غير صحيحة: «الرسالة المدينة السلامية للشيخ الرئيس». وجاء، في الملاحظة التمهيدية لمصنِّف المجلَّد الذي استهل الرسالة بعد البسملة (الورقة ١٧٣ب)، أن «هذه الرسالة وجهها المؤلف إلى بغداد بشأن بحث مسألة ما مع شخص ما. بيد أن مصنِّف المجلَّد يجهل من هو هذا الشخص؛ لكنه يعتقد أنه إمّا الكرماني وإما النيسابوري، وإما شخص آخر». وبالفعل، نجد ضمن رسائل ابن سينا، الورادة في قائمة الأعمال في المجلد الآنف الذكر (الورقة ٤١ب) رقم ٦٣، رسالة موجهة إلى أبي القاسم الكرماني. [ولا تتوافر لدينا معلومات عن هوية الكرماني].

أما النيسابوري الذي ورد اسمه في القائمة المذكورة، فقد يكون المقصود هو الحسن بن محمود النيسابوري، معاصر ابن سينا (والمتوفى سنة ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م)، والجيولوجي، والمتخصص المشهور في علم القرآن.

وجهت هذه الرسالة إلى عالم وفيلسوف بغداد. وهي تتضمن عرضاً للآراء ووجهات النظر الخاطئة لهذا الفيلسوف، الذي لم يُذكر اسمه، والذي كان له حوار ومناقشة مع صاحب الرسالة، والذي بنى وجهة نظره، كما يقول، على ما سمعه من فلاسفة بغداد. يلي هذه الرسالة رد

مفصل طويل من أحد علماء بغداد (الأوراق ١٧٦أ ـ ١٨٠ب)، ورد في الفهرس بعنوان «جواب الرسالة».

بداية الرسالة (بعد البسملة): «هذه الرسالة من تصنيفه كتبها الى بغداد يخبر فيها عن نفسه وعن مناظره الخ». وبداية الجواب (بعد البسملة): «تاملت المقالة اطال الله بقاء الشيخ الجليل الخ».

وبالاستناد إلى الحاشية المدونة في نهاية الرسالة، يبدو جلياً أن النسخة، التي نقلت عنها هذه الرسائل، كان قد أنجزها الكاتب والعالم المشهور مير محمد باقر داملا (المتوفى سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م). تقع الرسالة ضمن مجلد المخطوطات «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير تصعب قراءته. ووضعت فوق بداية بعض القوانين خطوط بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٣[1] ورقات (١٧٣ب ـ ١٨٠ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤٠٤٦) LXVI/٢٣٨٥ الحكمة المشرقية

ع. المؤلف هو ابن سينا، الذي تركت مؤلفاته الفلسفية أثراً عظيماً في المدرسة الكلامية الأوروبية خلال القرون الوسطى، وفي تاريخ الطب.

بيد أن مخطوطة ابن سينا هذه، التي أشار إليها المؤلفون الشرقيون، لم تدرج حتى الآن في كتالوجات مشاهير خزائن المخطوطات الأخرى، ولا في الأدب الشرقي الأوروبي. وبناء على الملاحظة التمهيدية (قبل البسملة) لمصنِّف مجلَّد الرسائل الفلسفية التي تتضمن هذه الرسالة (التي تشكل مجلداً كاملاً بحسب ما ذكره ابن القفطي) كفقرة لها الحجم الذي كانت عليه الرسالة لدى العثور عليها ضمن المخطوطات التي استخدمها مصنف المجلد، والتي كتبت بيد مير محمد داملا الآنف الذكر، فإن الفقرة تقتصر على جزء من القسم الأول الذي يتناول التصورات، هو الفصل (المقالة) الأول الذي يتحدث عن مقدمات التصورات، وينقطع بنصف كلمة.

البداية (الورقة ٤٨ب) بعد البسملة: «الحمد لله اهل ان يحمد لعزته وجبروته ونسئله التوفيق لنيل من مرضاته والزلفة عنده وان يصلى على انبيائه... الفن الاول في التصور المقالة الاولى في مقدمات التصور وبعد فقد نزعت بناء الهمة الى ان

(١) يرجح أن تكون ٨ ورقات، أو أن الأوراق هي (١٧٨ب ـ ١٨٠ب) (المدقق).

نجمع كلاما فيما اختلف اهل البحث فيه ولا نلتفت فيه لغت عصبية او هوى أو عادة او الف ولا نبالى من مفارقة تظهر منا لما الفه متعلمو اكتب اليونانيين.. في كتب الفناها للعاميين من المتفلسفة المشعوفين بالمشائين الظانين ان الله لم يهد الا اياهم ولم ينل رحمته سواهم... الخ».

تقع هذه المخطوطة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق صغير غير واضح. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٨ ورقـــات (٢٦٣ب ـ ٢٧٠ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٤٧) رساله VI/٢٤٤١

ع. تمثل حواشيَ على بداية حواشي الجرجاني على شرح الطهطهاني للرسالة الفلسفية «كتاب الإشارات» لابن سينا. وقد جاء في شارة الإصدار أن واضع الحواشي هو مولانا خواجه علي.

تبدأ الرسالة بلا بسملة. وهي منسوخة بخط نستعليق صغير يكاد يخلو من علامات الترقيم. الناسخ هو عبد الله بن محمد ساقي ختلاني. تاريخ النسخ: عام ١١٠٩هـ/١٦٩٧م. مكان النسخ: بلخ. ورقتان (٤ب ـ ٥أ) ١٣ × ٢٢,٥.

٤٠٤٨) (مرآت المحققين) XI/٤١١

مرآة المحققين

مؤلف غفل من التوقيع، يبدو أنه لا يمت بأي صلة إلى مؤلف حميد الدين، الذي يحمل عنواناً مماثلاً والذي أشار إليه ريو. يحتوي المؤلف على بحث في النفس الإنسانية، والحيوانات والنباتات والطاقات الكامنة فيها. كما يحتوي على عرض نشأة الكون اعتباراً من المادة الأولية، والفكر البشري، وما إلى ذلك.

تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٢١٠ب): عام ١٢١٤هـ/ ١٨٢٥م. العيوب: انقطاع النسخة عند الفصل الثاني بنصف كلمة. ٤ ورقات (٢٠٢أ ـ ٢٠٦أ) ٢٠,٥ × ٣٠,٥.

في علم الأخلاق، ٤٠٤٩ ـ ٤٠٥٥

٤٠٤٩) (نصايح بقراط حكيم) XII/٢٩٠٠

نصائح أبقراط الحكيم

تمثّل عدداً من النصائح والقوانين الحياتية المعيشية، تنسب إلى الفيلسوف اليوناني أبقراط (المتوفى سنة ٣٧٧ق.م). وهي تقع ضمن المجلد، الذي نسخه عصمت الله المرازي عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م. ٣ ورقات (١١٠أ ـ ١١٢أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٠٥٠) (شرح فصول بقراط) ٣١٣٩

ع. المؤلف هو أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أبي الصادق الملقب بـ «أبقراط الثاني» (المتوفى بعد سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٨م). تحتوي المخطوطة على شرح حكم أبقراط وأقواله المأثورة. البداية (بعد البسملة والتمهيد): «ان العناية تبعث الخلق الخ».

نسخت بخط نسخ قديم دقيق، على ورق شرقي سميك جيد الصقل. بيد أن الحبر غدا لونه بنيّاً من جراء تقادم الزمان عليه. تنتمي المخطوطة إلى مكتبة محمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م). تاريخها: ١٦ ذو الحجة ٦٩١هـ/ ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٨٨م؛ وهي تفتقر إلى اسم الناسخ. ١٦٥ ورقة ١١,٥ × ١٧.

٤٠٥١) X/٢٩٠٠

تمثل مجموعة من النصائح والإرشادات ذات الطابع التربوي الخلقي عددها ٢٥؛ وهي مقتبسة من «ملفات ابراهيم»، ومروية عن الصحابي «كعب الأحبار».

تقع ضمن المجلد الذي نسخه عصمت الله المرازي في مطلع القرن الـ ١٩م (الورقة ١١٢أ). ٥ ورقات (١٠٣أ ـ ١٠٧ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٤٠٥٢) رسالة XXVI/٢٣٨٥
الأخلاق

ع. المؤلف هو ابن سينا، الذي يجمع كافة الأعمال الخيرة الطيبة في أربع نقاط أساسية هي: العفة، الشجاعة، الحكمة، العدل. وتكون النقاط الثلاث الأولى نتيجة الإظهار المنطقي المعقول للقوى الكامنة في الإنسان وكبت الميول الخسيسة المناقضة لها، التي تثيرها تلك القوى الآنف ذكرها. فالعفة عبارة عن إظهار للميول الشهوانية بصورة منطقية معقولة؛ والشجاعة إظهار لقوى الغضب بصورة منطقية؛ والحكمة إظهار للقدرات المعرفية بصورة منطقية؛ والعدل يتصل بكل هذه القوى ويتجلى من جرّاء التبلور المنطقي لكل قوة من هذه القوى أو العناصر. ويبدو أن الرسالة، في هذه النسخة المعدلة التي نصفها، لم تكتمل؛ كما أنها أقصر من تلك الرسالة الواردة في مخطوطة برلين، فضلاً عن أن نهايتها أيضاً تختلف عن نهاية الرسالة في مخطوطة برلين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله كفاء افضاله والصلوة... على النبي محمد وآله وبعد الخ».

أدرجت الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي منسوخة، على عجل، بخط نستعليق. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤. ورقتان (١٠٠ب - ١٠١أ) ٢٤,٥ × ١٨.

٤٠٥٣) بستان العارفين I/٢٠٠٧

يبدو أنه كتاب نادر جداً يحتوي على روايات وأمثلة موجزة ذات طابع تربوي خلقي (عددها ١٥٥) أخذت من حياة شخصيات تاريخية وأسطورية، أمثال: ابراهيم أدهم، بايزيد بسطامي (المتوفى سنة ٢٦٤هـ/ ٨٧٨م)، أبي القاسم الجنيد، محمد بن زياد، عيسى عليه السلام، نوح بن منصور (في غالب الأحيان تستهل الرواية بعبارة تقليدية: قال أحد العظماء:...). ولا يمت هذا الكتاب بأي صلة إلى كتاب أبي الليث نصر بن ابراهيم السمرقندي، الذي يحمل عنواناً مماثلاً «بستان العارفين».

البداية (بعد البسملة): «حكايات اندرحال در ماند كان وفرياد رسيدن ايشان برملك سبحانه وتعالى جل جلاله وعمر نواله از بستان العارفين وزهد وورع وتقوى وامانت وديانت ايشان حكايت الخ».

كتب بخط نسخ مميز، في حين أن العناوين والشواهد كتبت بخط ثلث. الناسخ هو محمد بن محمد شيخ علي البايزيدي القزويني. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ٨٢٩هـ/ نيسان/ أبريل - أيار/ مايو ١٤٢٦. ٥٥ ورقة (١ب - ٥٥أ) ١٣ × ١٩,٥.

٤٠٥٤) رسالة ٢٣٢٠
قاضي حافظ تولك

رسالة تبحث في أضرار تدخين السجاير والأفيون وأكل جوز الهند (جوزبوا)، وفي منعهما، قام بتأليفها قاضي حافظ تولك اندگاني (اندغاني)، المفتي الانديجاني (المتوفى سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م؛ أنظر التاريخ الوارد في الورقة ١١أ: «شريعت پناهى»).

تتضمن الرسالة شواهد من مؤلفات الفقهاء وعلماء الدين لتعزيز آراء المؤلف، الذي يستشهد أيضاً بحكايات من حياة الشخصيات البارزة المشهورة. ويبدو أن هذه الرسالة فريدة من نوعها؛ وهي مكتوبة لنادر محمد الاستراخاني يوم كان أميراً (شاه زاده).

البداية (بعد البسملة): «سبحان خالقى كه صفاتش زكبريا برخاك عجز مى فكند عقل انبيا كرصد هزار سال همه خلق كاينات فكرت كنند الخ».

كتبت المخطوطة على ورق سميك صقيل، بخط نستعليق رائع من طراز «هراتي». ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. ويحتل بدايتها عنوان. ولا شك في أن النسخة نسخت قبل عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م (إذ ورد في الورقة ٤ب أن نادر محمد ما يزال حياً). ٥٨ ورقة ٩,٥ × ١٧.

٤٠٥٥) المخطوطة III/٢٩٠٠
نفسها

تقتصر على النهاية، اعتباراً من حكاية شاهروخ (الورقة ٤١أ من المخطوطة السابقة).

إنها نسخة بخارية متأخرة، يحتل بدايتها عنوان أنجز بالبرونز والألوان؛ وقد أصيب ببعض الأضرار من جراء تقادم الزمان عليه. نسخ النص بخط نستعليق؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط العريضة الملونة. تقع النسخة ضمن المجلّد الذي نسخه في بخارى عصمت الله المرازي. التاريخ: لعله قريب من عام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م (أنظر الورقة ١١٢أ). ٩ ورقات (٢٣ب - ٣١ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

تاريخ الإسلام،

٤٠٥٦ ـــ ٤١٣١

في تاريخ الإسلام، ٤٠٥٦ ــ ٤٠٦٧

٤٠٥٦) ١٨٧٣/ V

فقرة من كتاب لمؤلف مجهول، تحتوي على معلومات أسطورية وتاريخية عن الشخصيات الدينية البارزة في العصر المسيحي المبكر والسنين الأولى بعد ظهور الإسلام. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٩ ورقات (١١٥أ ـ ١٢٣ب) ١٤,٥ × ٢٦.

٤٠٥٧) (اسناد ٤٨٠/ XXXVII

حليه، حضرت محمد رسول)

أسس لوصف المظهر الخارجي للرسول محمد «ص»

المؤلف هو أمير سيد علي بن شهاب الهمداني (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م). والمؤلَّف رسالة موجزة تتضمن معلومات مستقاة من الرواة عن هيئة الرسول (ص). وكانت هذه المعلومات مدونة من قبل، دونها بعض الناس؛ وجرى تقديمها إلى هارون الرشيد للاطلاع عليها. تلي ذلك إشارة، نقلت عن النبي محمد (ص)، إلى التأثير العجيب لقراءة هذا الوصف.

تقع الرسالة ضمن كتاب رائع التصميم. وقد نسخ نصها بخط نستعليق بخاري، على ورق شرقي جيد النوعية؛ وهو يقع ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. تسبق البداية صورة زيتية مزخرفة. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م. ورقتان (٤٠٢ ـ ٤٠٣) ٢٤,٥ × ٣٧.

٤٠٥٨) (مناظره، ٢٢١٣/ XXIX

ابليس لعين)

رواية جاء فيها أن إبليس طرق باب الرسول، الذي كان مجتمعاً مع الصحابة في بيت زوجته عائشة؛ فسمح الرسول للضيف غير المدعو

بالدخول. وجرت بينهما مناظرة أظهر فيها الرسول مدى خبث إبليس، ثم طرده لاعناً إياه. بعد ذلك خاطب الرسول صحابته واعظاً إياهم.

كُتبت الرواية بخط نسخ صغير، على حواشي مجلد قديم جداً. تاريخ النسخ: عام ٧٤٥هـ/١٣٤٤م. ١٣ ورقة[1] (٨١أ ـ ٨٣أ) ١٦ × ٢٣,٥.

٤٠٥٩) II/٢٩٤٤

رواية غفل من التوقيع والعنوان، تروي كيف خلق الله آدم، وقسّم كل شيء إلى عشرة أجزاء، وزعها على الناس بحصص معينة فمثلاً: منح الرجال ٩/١٠ من العقل والنساء ١/١٠؛ كما مَنَح سكان اليمن ٩/١٠ من الإيمان، وباقي البشرية ١/١٠. كذلك منح العرب ٩/١٠ من النفاق، وباقي الشعوب ١/١٠، إلخ.

نسخت الرواية بخط نسخ وثلث مميز، على ورقة غفل من أوراق مخطوطة «شرح الأوراد». الناسخ (أنظر الورقة ٣٨٩ب) هو عبد الكبير ابن ناصر... الرفاعي، الذي نسخها في شهر ذي القعدة ٨٦٤هـ/٢٩ آب/أغسطس ١٤٦٠م. العيوب: فقدان النهاية. ورقة واحدة (٣٩٠أ) ١٥,٥ × ٢٤,٥.

٤٠٦٠) (صد سوال اعرابي) II/٣٥١

مئة سؤال طرحها أعرابي

تمثل قصة مئة سؤال وجهها إعرابي إلى الرسول، والأجوبة التي تلقاها.

كتبت المخطوطة بخط جميل رائع، على ورق ملون ذي حواشي مزخرفة زخرفة فائقة هي رسوم لأشكال نباتية استُخدمت في رسمها الألوان الزيتية والذهب.

يقع النص ضمن أطر من الخطوط العريضة المرسومة بالذهب والألوان. وكتبت كلمة «گفت»، العائدة إلى الرسول، بالذهب، حيثما وردت. الناسخ هو مير حسين الحسيني الكاتب. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٥م ـ بداية القرن الـ ١٦م. ٥ ورقات (٣ب ـ ١٣ب)[2] ١٣,٥ × ٢٢.

٤٠٦١) XIV/٣٦٨

حكاية بلا عنوان، عن أعرابي قدم إلى الرسول، وسأله أن يرشده كيف يصبح أعظم الناس علماً وقوة وشباباً

(١) يرجح أن تكون ٣ ورقات (المدقق).

(٢) ثمة خطأ وقع إما في عدد الأوراق وإما في ترقيم الصفحات (المدقق).

وأفضلهم، إلخ. وتشكل أجوبة الرسول عن كل سؤال من هذه الأسئلة الجوهر الأساسي لهذه الحكاية.

تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٩م «؟». ورقتان (١٥٢ب ـ ١٥٣ب) ١٢,٥ × ٢٠,٧.

٤٠٦٢) III/٢٤٦٣

تمثل حكاية الإمام جعفر الصادق حول بناء مسجد في مكة، بمساعدة عجيبة قدّمها محمد (ص) وجبرائيل. مؤلف الحكاية مجهول. وقد تكون هذه الحكاية إحدى الحكايات الشعبية الأسطورية المكرسة لحياة محمد (ص).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين... اما راويان روايت ميكنند كه امام جعفر صادق رهنماى حاذق الخ».

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق محلي مظلل بلون أصفر. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦ ـ ١٨٣٨م. ٣ ورقات (٥٠ب ـ ٥٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٤٠٦٣) IV/١٥٤٥

تمثل رواية عن النبي محمد (ص)، كتبت باللغة الفارسية، لا تحمل عنواناً، وتتضمن مئة جواب عن أسئلة أعرابي حول سبل النجاة من العذاب. دونت الرواية على أوراق إضافية ضمن مجلد، تم نسخه عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٤م. ورقتان (٢٢٩ب ـ ٢٣٠أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٤٠٦٤) (معراج نامه) II/٢٧١٤

كتاب المعراج

رواية نثرية، غفل من التوقيع، تتحدث عن المعراج، نسخت بخط نسخ متوسط، على ورق شرقي رمادي اللون. يحتل البداية عنوان مزخرف. يقع النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وتعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة (١٦٩ب ـ ١٨٦ب) ١٤ × ٢٤.

٤٠٦٥) (قصه حضرت پيغمبر وپيرزن) III/٢٧١٤

قصة الرسول (ص) والمستعطية

قصة، غفل من التوقيع، تتحدث عن امرأة عجوز قصدت الرسول في مسجد المدينة؛ وأخبرته أنها رأت ابنتها المتوفية في المنام تعاني عشرة أنواع من عذابات الآخرة، وأسباب كل نوع من هذه العذابات، إلخ...

تبدأ القصة بالصيغة المألوفة للحكايات: «اورده اندكه الخ...»؛ وهي منسوخة بخط نسخ، على ورق شرقي رمادي اللون، في القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (١٨٧أ ـ ١٩٣أ) ١٤ × ٢٤.

٤٠٦٦) VI/٢٧٩٦

مؤلّف بلا عنوان، يحتوي على قصة مقتبسة عن «إمام شعبي» تروي كيف أتى الملكان جبريل وميكائيل، يرافقهما ٢٤ من الملائكة، إلى النبي محمد (ص) بسورة المزمل المكتوبة بحروف نارية.

كتبت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، كتابة مستعجلة، على ورق رمادي محلي الصنع. تتضمن حواشيها كتابات لا تمت إلى القصة بأي صلة، دونها مصنّف المجلد ميرزا عبد الرحمن قراول بيكي، عام ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م (أنظر الورقة ٢٥١أ). ١٢ ورقة (٢٧٧أ ـ ٢٨٨ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٤٠٦٧) (قصه VII/٢٦٧٥
أصحاب كهف)

قصة غفل من التوقيع، تتحدث عن أهل الكهف، الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم ـ السورة «١٨».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق خوقندي رمادي. ويستدل، من الملاحظة المدونة في الورقة ٢١٨، أن الناسخ هو ميرزا فولاد. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١٣١٧هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٩٩م. ٢٦ ورقة (١٧٩ب ـ ٢٠٤أ) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

في الفولكلور الديني، ٤٠٦٨ ـ ٤٠٧١

٤٠٦٨) (قصه IV/٢٦٧٥
تميم انصاري)

قصة غفل من التوقيع، تتحدث عن امرأة فقدت زوجها، جاءت إلى عمر ابن الخطاب «رض» (١٣هـ/٦٣٤م ـ ٢٣هـ/١٦٤٤م) تسأله أن يزوجها شخصاً ما؛ فقام عمر، بعد تأجيل زواجها عدة مرات، بتزويجها من شاب أجنبي. وبعد عقد النكاح، جاءت المرأة بزوجها إلى بيتها. وفيما كان زوجها يصلي (صلاة الجمعة)، خرجت من البيت، والتقت زوجها المفقود، فجرى ما جرى. البداية (بعد البسملة): «محمد صاديق روايت ميكند كه در عهد خلافت امير المؤمنين عمر خطاب الخ».

نسخت بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي متوسط النوعية. الناسخ (الورقة ٢٨أ) هو ميرزا فولاد. تاريخ النسخ (أنظر الملاحظة على الورقة الأخيرة رقم ٢١٨): جمادى الأولى ١٣١٧هـ/تشرين الأول/أكتوبر ـ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٩٩م. ١٤ ورقة (١٤٧أ ـ ١٦٠ب) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

٤٠٦٩) (حكايت I/٥٧٥
مظفر شاعر وعلى ابيطالب)
حكاية الشاعر مظفر
وعلي بن أبي طالب

رواية تبين كيف استطاع علي «رض» (٣٥هـ/٦٥٦م ـ ٤٠هـ/٦٦١م)، بناء على اقتراح محمد (ص)، مساعدة الشاعر مظفر في التخلص من ديونه، بصورة عجيبة.

كتبت بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الحمراء

والزرقاء. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م «؟». ٧ ورقات (١ب ـ ٧أ) ١٤ × ٢١.

٤٠٧٠) (حكايت) VII/١٥٧٢

حكاية

حكاية بلا عنوان، يتحدث فيها عبد الله البغدادي عن المنام الغريب، الذي رأي فيه النبي (ص) يظهر أمامه مصفر الوجه. ولهذا المنام صلة بوفاة ١٥٠٠ شخص من طائفته في ذاك العام. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م. ورقتان (٢٥٩ب ـ ٢٦٠ب) ١٣ × ٢٥,٥.

٤٠٧١) مناقب II/٣٩١

مولانا شاه حسين سيد اسد الله

رواية غفل من التوقيع، تتحدث عن مآثر رائعة قام بها شخص من سلالة محمد (ص)، ورد ذكره في العنوان؛ وقد عاش هذا الشخص في الشام، إبان حكم خان يدعى «بازات».

كتبت بخط نسخ زاوي الحروف يفتقر إلى النظافة، يبدو أنه خط تلميذ مدرسة، على ورق رمادي محلي الصنع. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ١١٥ ورقة (١٠أ ـ ١٢٤أ) ١٣ × ٢٠.

أ) في علم القرآن الكريم، ٤٠٧٢ ـ ٤٠٧٧

٤٠٧٢) القرآن الكريم I/٢٥٩٧

ع ـ ط. تحتوي هذه المخطوطة على السور القرآنية اعتباراً من السورة رقم «١٩»؛ وهي منسوخة على ورق رقيق مميز، في الهند، كما يبدو. وكتب نص القرآن الكريم بخط نسخ وثلث كبير، يشغل أواسط الصفحات (٩,٥ × ١٥)، ويقع ضمن أطر من الخطوط العريضة الذهبية وأطر أخرى رفيعة ملونة. بيد أن أطر الورقتين ١ب ـ ٢أ، خطوطها أعرض، ومزودة برسوم زخرفية؛ كما تزخر المسافات الفاصلة بين السطور برسوم زخرفية على خلفية ذهبية. وقد كتبت عناوين السور بدهان الزنجفر. كذلك ميزت بعض الآيات بعقد صغيرة لها شكل ورود، ملونة مذهبة. وقد أفعمت المسافات الكائنة بين السطور الأخيرة من نص الورقة ٤٥٥أ، بزخارف ملونة على خليفة زرقاء؛ وعلى هذا النحو، تبدو نقشة التذييل المنجزة بالذهب والألوان. أما الحواشي، فتحيط بالنص على شكل شريط عريض، محاط بإطار من الخطوط الذهبية والزرقاء الداكنة، ومفعم بشرح مكتوب باللغة الفارسية «مواهب عليه»؛ ومن الجهة الخارجية، يأتي شريط عريض آخر، محاط بإطار مرسوم بخطين أحمرين، ومفعم أيضاً بشرح لـ «البيضاوي» باللغة العربية، كُتب نصه بخط نستعليق ونسخ. كما أن الحواشي الداخلية والخارجية للورقة ٤٥٥أ تحتوي على شروح، ومحاطة بأطر أنجزت بالألوان والذهب، ولها أشرطة أعرض مزخرفة بالألوان. أما الحواشي الخارجية التي تركت دون أن تملأ، فهي مزخرفة بالألوان والذهب. ينتهي نص القرآن الكريم بالصفحة ٤٥٥أ. وتحتوي

الورقة ٤٥٧أ على دعاء ختم القرآن، الذي كتب بخط آخر مختلف، وفي وقت متأخر جداً. يسبق البداية (الورقة ٣أب) فهرست لهذا الجزء (اعتباراً من سورة مريم)، كتب في القرن الـ ١٩م «؟». وللمخطوطة غلاف جلدي هندي نموذجي، مزود بقفل، ومرصع بالحروف. الناسخ هو محمد سعيد. تتضمن الورقة ٤٥٦ قصيدتين تشيران إلى أن الناسخ باشر بكتابة هذه النسخة عام ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م، وفرغ منها عام ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م. ٤٥٧ ورقة ٢٧ × ٤٤.

٤٠٧٣) تفسير ٢٣٨٥/XXX

سورة سبح اسم ربك الأعلى

تمثّل شرحاً وضعه ابن سينا للسورة ٨٧.

البداية (بعد البسملة): «اعلم ان هذه السورة مشتملة على مطالب ثلثه المطلب الأول الخ».

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهو منسوخ بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقتان (١١٤ب ـ ١١٥ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٤) تفسير ٢٣٨٥/XXXIII

سورة قل هو الله أحد

ع. تمثل شرحاً لسورة الإخلاص، وضعه ابن سينا.

البداية (بعد البسملة): «تفسير سورة قل هو الله احد للشيخ الرئيس الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق صغير. وتتضمن حواشيها تصويبات وإضافات مدونة بخط الناسخ، وخطوطِ آخرين. ينتمي هذا الشرح إلى مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقتان (١١٨أ ـ ١١٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٥) تفسير ٢٣٨٥/XXXIV

سورة الفلق

ع. تمثل شرح ابن سينا للسورة القرآنية رقم ١١٣.

البداية (بعد البسملة): «قوله جل جلاله قل اعوذ برب الفلق فالق ظلمه العدم الخ».

يقع الشرح ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». وهو مكتوب بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقة واحدة (١١٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٦) تفسير ٢٣٨٥/XXXV

سورة أعوذ برب الناس

ع. تمثل هذه المخطوطة تفسيراً للسورة القرآنية الأخيرة رقم ١١٤، وضعه ابن سينا. البداية (بعد

البسملة): «قل اعوذ برب الناس قد ذكرنا ان الربوبيه عبارة عن التربية الخ».

كتبت بخط نستعليق صغير على عجل. وهي تقع ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م. ورقتان (١١٩ب ـ ١٢٠أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٧) حواشي ٢٩١٥

سعدي أفندي على تفسير بيضاوي

ع. واضع الحواشي هو سعد الله ابن عيسى، الشهير بسعدي أفندي (المتوفى سنة ٩٥٤هـ/١٥٣٨م، والذي ورد اسمه على كعب الغلاف هكذا: «سعد جلبي»).

أما مُصنّف المؤلَّف الأساسي «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، فهو القاضي الشيرازي عبد الله بن عمر بن محمد ابن علي البيضاوي.

إنها مخطوطة كاملة قديمة حالتها ممتازة، نسخت بخط نسخ تركي على ورق أوروبي (ذي علامات مائية: VB، VM، LB، VG، وفوقها صورة نبتة حندقوق، إلخ). وكتبت، بالزنجفر، كلمات: «قال»، و«قوله»، وعناوين السور. وقد ورد في السطور الختامية التي تتضمنها شارة إصدار شرح سورة الفاتحة (الورقة ٩)، الفقرة التالية: «نقلت هذه الرسالة الشريفة عن ناقل خط معلقها المولى الفاضل بين الحق والباطل جلال المعضلات كشاف المشكلات شيخ الاسلام مفتي الانام قدوة علماء الاعلام سعدي افندي روح الله تعالى روحه ونور صريحه م الخ». تفيد هذه السطور أن هذه النسخة منقولة عن النسخة الأصلية المكتوبة بخط سعدي أفندي. تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ لكن، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية ونوعية الورق، بإمكاننا إعادتها إلى القرن الـ ١٨م. ٦٥٨ ورقة ٢٠ × ٣١.

ب) في تفسير القرآن، ٤٠٧٨ ـ ٤٠٨٠

٤٠٧٨) (الرسالة ٢٣٨٥/ XV
النيروزية في حرف ابجد)
الرسالة النيروزية في الحروف الأبجدية

ع. رسالة من تأليف ابن سينا، تتناول الأغراض المضمرة في الحروف الأولى من بداية بعض السور القرآنية. كُرّست الرسالة للأمير سيد أبي بكر محمد بن عبدالله، بمناسبة عيد النوروز. تصادفنا الرسالة أيضاً بعنوان «الرسالة النوروزية...». إلا أن العنوان في هذه النسخة قد ورد كاملاً على النحو التالي: «الرسالة النيروزية للشيخ الرئيس في انباء الغرض المضمر في الحروف الهجائية في فواتح عدة من السور القرآنية».

تقتصر النسخة على البداية (سطرين) التي تختلف قليلاً عن البداية التي أوردها حاجي خليفة، وعلى السطر الأخير؛ أما الوسط، فقد اختفى كلياً مع الورقة، والأوراق المفقودة بين الورقتين ٤٨ب و٤٩أ. وهذا أمر لم ينتبه إليه الشخص الذي رقّم أوراق مجلّد «مجموعة رسائل حكماء»، الذي تندرج رسالتنا هذه ضمنه.

كتبت الرسالة بخط نستعليق، على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. وتتألف النسخة من ٣ أسطر (الورقتان ٤٨ب ـ ٤٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤٠٧٩) عدد ٢٦٦٩/ III
سور القرآن وما وجدنا فيه من الاختلاف بين الأئمة رضوان الله عليهم أجمعين

ع. مؤلّف غفل من التوقيع، يبدأ بتعداد الأئمة الذين لكل منهم رأي

يخالف الآخر في ما يتعلق بعدد سور القرآن، فيُذكر، أولاً، زيد بن ثابت (معاصر نواب محمد «ص» الثلاثة الأوائل). يلي تعداد الأئمة عرض لتعداد الآيات القرآنية في السور المكية والمدنية والكوفية، وهلم جرًا، كلاً على حدة، وذلك بناءً على ما يؤكده هذا الإمام أو ذاك من أئمة قرّاء القرآن الكريم. ثم يرد إحصاء لعدد حروف القرآن برمتها، وعدد الحروف المنقوطة، وعدد كافة النقط، وعدد حركات الضبط، كالهمزة والألف والمدة، إلخ.

تقع النسخة في مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نسخ هندي، على أفضل نوع من أنواع الورق الهندي. بيد أنها تفتقر إلى تاريخ النسخ واسم الناسخ (يعتقد أنه «شيخ عبد القادر العقيلي»، الذي نسخ كافة مؤلفات هذا المجلّد في كشمير، في نهاية القرن الـ ١٨م). ورقة واحدة (٨٠أب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٠) ٢٦٦٩/ X

ع ـ ط. تمثّل فقرة من مؤلّف غفل من التوقيع، تبدأ بعبارة: «قال مؤلفه». تحتوي على شرح جزئي بالعربية، وشرح بالفارسية أيضاً، لـ «الأمور الضرورية» لقراء القرآن الكريم من علماء دين، وأدباء؛ إذ عليهم أن يعلموا أن كافة المعاني المضمرة في الآيات القرآنية معانٍ رائعة لا أحد يعرفها سوى الله ورسوله، والذين يثق بهم الرسول (أمثال زيد بن ثابت) ممّن دونوا القرآن الكريم المنزل على الرسول؛ وأنّها معانٍ لن تدركها عقولنا. وثمة إشارة، تستند إلى حديث شريف، تبين أفضلية العلماء على سواهم من العباد. وثمة إيضاح وتفسير للأحوال السبع المختلفة لكلمة «قال»، إذ تكتب أحياناً بـ «ألف»؛ وأحياناً أخرى من دون «ألف». وتقدم أمثلة توضح الأحوال المختلفة لكتابة هذه الكلمة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ هندي واضح. ولا شك في أن الناسخ هو عبد القادر العقيلي، الذي نسخ كافة المؤلفات الأخرى في هذا المجلد «قواعد»، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ورقة واحدة (١٣٣أب) ١٥ × ٢٣,٥.

ج) أسلوب قراءة القرآن الكريم، ٤٠٨١ ــ ٤٠٩٢

٤٠٨١) القواعد ٢٦٦٩/V

المقررة والفوائد المحررة

ع. رسالة من تأليف محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري بلداً الشافعي مذهباً (المتوفى سنة ١١١١هـ/ ١٦٩٩م). كُرّس هذا المؤلف (الذي تقتصر مخطوطتنا على الجزء الأول منه) للقراءات السبع للقرآن الكريم وفق الشروط والأسس التي أشار إليها كبار الأئمة في هذا الميدان.

تقع الرسالة ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي يماثل تماماً خط النُسَخ السابقة. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر بن شيخ عبد الرحمن العقيلي الآنف ذكره الذي نسخ كافة المؤلفات الأخرى في هذا المجلد عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧م. ١٠ ورقات (١١٥ب ـ ١٢٤ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٢) كتاب ٢٦٦٩/IV

التمهيد في علم التجويد

ع. ألفه أبو عبدالله محمد ابن محمد بن الجزري الشافعي (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، الفقيه وقاضي دمشق السابق، الذي أسرهُ وجاء به إلى آسيا الوسطى تيمورلنك، والذي عاد إلى شيراز، بعد وفاة تيمورلنك، حيث عمل قاضياً. يبدو أن كتابه هذا نادر جداً. وهو يتألف من ١٠ فصول تبحث في الأمور المختلفة المتعلقة بتجويد القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم مَفتاح الائة الخ».

يقع المؤلَف ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهو منسوخ بخط نسخ هندي واضح بالحبر الصيني

ودهان الزنجفر، على ورق هندي الصنع عالي الجودة. ويقع نصه وحواشيه ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو «شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن العقيل المدني». تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ٣٤ ورقة (٨١أ ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٣) (الدرة في ٢٦٦٩/XV

القراءات الثلاثة الباقية من العشرة)

ع. المؤلِّف هو العالم شيخ أبو الخير شمس الملة والدين «محمد بن الجزري الشافعي الدمشقي (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م). والمؤلَّف كتاب شعري يقع في ١٢ فصلاً، كُرّس للقراءات الثلاث الشائعة، إضافة إلى القراءات الأساسية السبع (أنظر وصف الرسالة السابقة). وقد وردت عناوين الفصول، على النحو التالي: ١) «باب بسملة وأم القرآن» (٢٤٤أ)؛ ٢) «باب الادغام الكبير» (٢٤٤أ)؛ ٣) «باب هاء الكناية» (٢٤٤ب)؛ ٤) «باب المد والقصر» (٢٤٤ب)؛ ٥) «باب النقل السكت على همزة» (٢٤٥ب)؛ ٦) «باب الادغام الصغير» (٢٤٥ب)؛ ٧) «باب نون الساكنة والتنوين» (٢٤٥ب)؛ ٨) «باب الفتح والأماله» (٢٤٦أ)؛ ٩) «باب الراءات واللامات ووقف على المرسوم» (٢٤٦أ)؛ ١٠) «باب ياءات الإضافة» (٢٤٦ب)؛ ١١) «باب ياءات الزوائل» (٢٤٦ب)؛ ١٢) «باب فرش الحروف» (٢٤٧أ).

البداية (بعد البسملة):

«قل الحمد لله الذي وحده علا وتوسلا

ومجده واسئل عونه وتوسلا الخ».

إنها مخطوطة فريدة، على ما يبدو، لم يشر إليها حاجي خليفة. ولم يرد ذكرها في الكتالوجات المتوافرة لدينا.

يقع المؤلَف ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»، وهو منقول بخط نسخ هندي واضح بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. وتتضمن الحواشي العديد من التعليقات والملاحظات المدونة بخط نستعليق صغير. تاريخ النسخ: جمادى الأولى ١١٧٩هـ/ ٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٦٥م، في كشمير. الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي المدني. ١٤ ورقة (٢٤٣ب ـ ٢٥٦أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٤) شرح ٢٦٦٩/II

مقدمة الجزرية

ع. واضع الشرح هو علي بن سلطان محمد الحنفي القاريء، الذي يتناول في شرحه الكتاب الذي وضعه أبو الخير محمد بن محمد الجزري، والذي يمثل رسالة في قراءة القرآن

الكريم بصورة سليمة، وتجويده.

تقع النسخة ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منقولة بخط نسخ هندي واضح، استخدم فيه الحبر الصيني ودهان الزنجفر. ويقع النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وتكتنف الحواشي خطوطٌ زرقاء. الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن العقيلي، الذي نسخ هذه المخطوطة في كشمير بتاريخ ٢١ ربيع الأول ١١٨٠هـ/ ٢٧ آب/ أغسطس ١٧٦٦م. ٦٤ ورقة (١٦ب ـ ٧٩ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٥) المكرر ٢٦٦٩/ XIV

فيما تواتر في القراءات السبع وتحرر

ع. كتاب من تأليف عمر بن قاسم ابن محمد (بن علي) الأنصاري المقري المصري (حوالي سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)؛ وهو مكرس لإيضاح وتفسير القراءات السبع الشائعة في العالم الإسلامي، مع مراعاة الأسلوب الذي أشار إليه مؤسس هذه القراءة أو تلك؛ كما تناول الكتاب ما روي عنهم، والآراء المخالفة لآرائهم. كل هذه الأمور معززة بشواهد وأمثلة من كافة السور القرآنية. ويبدو أن مخطوطة هذا المؤلف نادرة جداً. وهي تماثل مخطوطة برلين، من حيث بدايتها وتوزيع فصولها؛ وعلاوة على ذلك، تشتمل فصول المؤلف على ١٣ جزءاً أو قسماً.

كتبت بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، وهي تقع ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة». ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن المدني العقيلي، الذي نسخ المجلد بأسره في كشمير بتاريخ ٢١ رمضان١١٧٨هـ/ ١٤ آذار/ مارس ١٧٦٥م. ١٠٤ ورقات (١٣٩أ ـ ٢٤٢أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٦) هداية القراء ٢٦٦٩/ I

ع ـ ط. المؤلِّف هو خواجه محمد اسحاق ابن صالح كشميري. والمؤلِّف عرض لنظرية تجويد القرآن الكريم منظوم شعراً، بدءاً بعرض ضرورة التقيد والاهتمام باللفظ السليم والواضح للكلمات، ومد الكلمات حيث ينبغي، وضرورة اتباع شروط التجويد الأخرى؛ وانتهاء بالاستعاذة. وبناء على ما ورد في الخاتمة، فإن المؤلف قد انتهى من وضع عمله عام ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣ ـ ١٧٣٤م.

البداية (بعد البسملة): «حمد كويم آن خدائى پاك را الخ». نقلت النسخة بخط نستعليق واضح مميز في

كشمير. وتتضمن حواشيها تعليقات مكتوبة بالحبر الأسود والحبر الأحمر، بخط دقيق صغير جداً. ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. ناسخ المجلد بأكمله (مجلد قواعد في علم القراءة) هو حاجي عبد القادر مدني، الذي فرغ من النسخ في يوم الأحد ٢٢ ربيع الأول ١١٧٩هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر ١٧٦٥م. ١٥ ورقة (١ب ـ ١٥ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٧) (منظوم ٢٦٦٩/ VI في بيان السكت)

بيان السكت لدى قراءة القرآن الكريم نظم شعراً

ع. المؤلف هو مولانا عبد الرحمن بن القاضي. ترد تحت العنوان رباعية تبدأ بالبيت التالي: «وشيء وال بالسكت عن خلق بلا الخ». ثم ترد تحت العنوان الفرعي عبارة: «قال مولانا الشيخ عبد الخالق المتوفى». تلي هذه العبارة رباعية أخرى مطلعها: «لحمزة سكت عند شيء والوتز (تن؟) الخ». بعد ذلك، دوِّنت أشعار للشيخ عبد الخالق الآنف ذكره، ونص نثري يشرح لفظ همزة الوقف، لدى تلاوة الآيات القرآنية.

يقع المؤلَّف ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة». وهو منسوخ بخط نسخ هندي واضح. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن الذي نسخ سائر مؤلفات هذا المجلد حوالي عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ورقتان (١٢٤ب ـ ١٢٥أ) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٨) ٢٦٦٩/ VII

رسالة، غفل من التوقيع، كُرِّست لحالات الوقف على الكلمات المهموزة لدى قراءة القرآن الكريم؛ وكتبت لقراء القرآن الكريم؛ ليكونوا على علم بتعاليم أئمة اللغة العربية، وليتقنوا أساليب تجويد القرآن على طريقة عثمان بن عفان، الخ. كتبت الرسالة على شكل مسائل، كُرّست لهمزات السكت في السور القرآنية، اعتباراً من سورة الفاتحة.

تقع الرسالة في مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منقولة بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن العقيلي، الذي نسخ معظم مؤلفات هذا المجلد، في كشمير، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ٦ ورقات (١٢٥ب ـ ١٣٠ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٨٩) (بعض ٢٦٦٩/ VIII قواعد همزه)

ع ـ ط. رسالة غفل من التوقيع.

بدايتها: «بدانكه همزه ساكن ما قبلش راسه حالت است الخ».

وقد عرضت كافة هذه القواعد باللغة الفارسية عرضاً جزئياً؛ كما عرضت بالعربية. وهي مزودة برسوم بيانية (الورقة ١٣١ب)، هدفها مساعدة القارىء في تجويد القرآن على أحسن وجه. تقع ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق هندي عالي الجودة، بخط نسخ هندي واضح. ولا ريب في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر ابن شيخ عبد الرحمن العقيلي الذي نسخ معظم مؤلفات هذا المجلد، عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ٣ ورقات (١٣٠ب ـ ١٣٢ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٩٠) دعاء ٢٦٦٩/ XI

اختتام القرآن

ع. البداية: «قال ابن المصنف في شرح مقدمة الجزرية ربما كان النبي (صلعم) يقول عند ختم القرآن العظيم الخ». وبعد سلسلة من العنعنات، يأتي مثل هذا الدعاء برواية أخرى، تتبعه إضافات عائدة إلى رواة آخرين. بعد ذلك كله، ترد العبارة التالية المكتوبة بدهان الزنجفر: «دعاء ختم القرآن جامعة شاملة للمقاصد والمطالب». ثم، بالاستناد إلى الشيخ عبد الخالق دهلوي (المتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م)، يرد دعاء آخر أدرج ضمنه نداء إلى الشيخ عبد القادر غيلاني (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م).

تقع النسخة ضمن مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي واضح. ولا شك في أن الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي، الذي نسخ، عام ١١٨٠هـ/ ١١٦٦ ـ ١١٦٧م، سائر مؤلفات هذا المجلد. ٣ ورقات (١٣٣ب ـ ١٣٥ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٩١) فائدة ٢٦٦٩/ XII

ع ـ ط. تمثل كتابات مختلفة مدونة بالعربية والفارسية، تتعلّق بعلم القرآن الكريم، (وليس لها عناوين معينة)، كتأكيد بعض مفاهيم الخط الذي يكتب به القرآن الكريم، ونقط التمييز، وأنواع المد الأربعة في قراءة القرآن الكريم، إلخ.

وردت الكتابات في مجلد «قواعد في علم القراءة»؛ وهي مكتوبة بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، بخط نسخ هندي واضح. ولا شك أن الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي، ناسخ سائر مؤلفات هذا المجلد. تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ورقتان (١٣٧ب ـ ١٣٨ب) ١٥ × ٢٣,٥.

٤٠٩٢) ٢٦٣٩/ XVI

ع. رسالة، غفل من التوقيع والعنوان، تبدأ بالكلمات التالية: «هذه اصول الثلاثة من العشرة بعد السبعة».

تقع النسخة ضمن مجلد «القواعد في علم القراءة»؛ وهي منسوخة بخط نسخ هندي واضح، بالحبر الصيني ودهان الزنجفر، على ورق عالي الجودة. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. الناسخ هو شيخ عبد القادر العقيلي المدني، الذي نسخ سائر مؤلفات هذا المجلد عام ١١٧٨ ـ ١١٨٠هـ/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧م. ورقتان (٢٥٦ب ـ ٢٥٧أ) ١٥ × ٢٣,٥.

د) الميزات الخاصة للقرآن الكريم، ٤٠٩٣ ــ ٤٠٩٧

٤٠٩٣) VIII /٣٠٢

رسالة تبحث في ماهية السور القرآنية، وكم مرة ينبغي للمرء أن يقرأها كي يبرأ من مرضه ويسلم من المصائب. ينسب تأليف هذه الرسالة إلى شيخ فريد الدين عطار (المتوفى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م).

كتبت بخط نستعليق بخاري واضح تمتاز نهاية حروفه بكونها عريضة. تاريخ النسخ: يبدو أنه قريب من التاريخ المذكور في نهاية الرسالة السابقة في هذا المجلد (الورقة ١٧٨أ)، أي عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠م. ٣ ورقات (١٨٦ب ـ ١٨٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٤٠٩٤) حرز XIII /٢٤٥٩

الأمان من فتن الزمان

المؤلف هو «حافظ اوبهى»، معاصر عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م). والمؤلف كتاب كُرّس للمعاني المضمرة في الحروف التي تتألف منها السور القرآنية، ولأسماء الله الحسنى، وأسماء السور القرآنية وسواها من الأسماء، التي تُصنَع بموجبها الأحراز والطلاسم. وقد زوّد الكتاب بجداول تحتوي على الصيغ والرموز المستخدمة في صنع الأحراز، كتبت بدهان الزنجفر والحبر الصيني.

الناسخ هو ساقي بن محمد أمين. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م. ٢٦ ورقة (١٤٠ب ـ ١٦٥ب) ١١,٥ × ١٧.

٤٠٩٥) (فال نامة) XLIV /٢٥٧٢

كتاب الفألُ أو الطالع

تُمثِّل بحثاً في كشف الطالع بالاستناد إلى القرآن الكريم، زوّد برسوم على شكل مربعات ودوائر،

تحتوي على أسماء بعض السور القرآنية، وهدف الكشف أو قراءة الطالع.

كتبت بخط نستعليق صغير مائل، تاريخ النسخ: بداية القرن الـ ١٨م «؟» (أنظر الورقة ١٧٣٥أ). ورقتان (٥٩٣ب ـ ٥٩٤ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٤٠٩٦) II /٢٧٣٠

تمثل بحثاً في قراءة الطالع، بواسطة القرآن الكريم (يفتقر البحث إلى عنوان وتوقيع)، يبدأ (بعد البسملة): بـ «چون خواهى كه فال كلام الله كشايى بايدكه الخ».

كتبت بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق رمادي محلي الصنع. تاريخ نسخ مجلد الرسائل، أو البحوث، بأكمله (الورقة ٣٢٨أ): عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م. ١٠ ورقات (٢٨١أ ـ ٢٩٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤٠٩٧) V /٢٩٤٠

رسالة غفل من التوقيع، تحتوي على نصائح تتعلق بكيفية قراءة هذه السور القرآنية أو تلك، واكتساب الخبرة بواسطتها في «استمالة الأصدقاء واتقاء الاعداء، وبلوغ الثراء».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق رمادي صنع في آسيا الوسطى. وتتضمن حواشيها تعليقات نادرة. الناسخ هو محمد عالم خواجه. تاريخ النسخ: ١٦ شوال ١٢٦٥هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر ١٨٤٩م. ٦ ورقات (٢٢٤ب ـ ٢٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٦.

في الفقه الإسلامي، ٤٠٩٨ ـ ٤١٠٢

٤٠٩٨) مختصر الوقاية ٧٢٨٢

أ. ترجمة أوزبكية لكتاب عبيد الله بن مسعود تاج الشريعة (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٧م)(١)؛ وهو كتاب يبحث في الفقه، ويتناول المذهب الحنفي. المترجم هو داملا محمد صلاح.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد خاص بآسيا الوسطى، على ورق كتابة عالي الجودة وردي اللون، مزود بعلامات مائية (Ocëtp). واكتنفت النص خطوط زرقاء وذهبية. وأحيطت الحواشي بخطوط حمراء. واحتل النهاية (الأوراق ٣١٢أ ـ ٣١٣ب) فهرست. تاريخ النسخ: يوم الإثنين في التاسع من ذي القعدة ١٣٢٢هـ/ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٠٥م. الناسخ هو محمد شريف آخوند بن داملا عبد الله آخوند. وللمخطوطة غلاف جلدي نفذ في خيوه، وهو مرصع بالحروف. ٣١٣ ورقة ١٩,٥ × ٢٧

٤٠٩٩) شرح مختصر الوقاية ٣٧١٥

أ. الشارح هو عبد العلي بن محمد ابن الحسين البرجندي. والمخطوطة ترجمة أوزبكية للشرح الآنف الذكر. المترجم هو محمد شريف آخوند ابن عبدالله آخوند خوارزمي، وهو ناسخ المخطوطة السابقة؛ أو، كما جاء في البطاقة، داملا بيك محمد. يحتوي هذا المجلد، الذي نصفه، على الجزء الثاني من الشرح، اعتباراً من «كتاب النكاح».

(١) ليس هناك من توافق بين السنتين الهجرية والميلادية (المدقق).

نسخت المخطوطة على ورق كتابة عالي الجودة (ذي علامات مائية)، بخط نستعليق خيوي كتب بسرعة. الناسخ هو محمد شريف خوارزمي الآنف الذكر. مكان النسخ: خيوة، مدرسة رحمن بيردي بيك. تاريخ الانتهاء من النسخ: ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٢٩هـ/ ٢٣ حزيران/ يونيو ١٩١١م، إبان حكم اصفانديار خان.

٤١٠٠) كتائب I/٢٩٢٩
أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار

ع. المؤلف هو محمود بن سليمان الشهير بالكفه وى(؟)، الذي وضع هذا الكتاب في مكة، إبان حكم السلطان التركي مراد الثالث (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م). والمؤلف كتاب كُرّس لسير حياة الفقهاء والقضاة وشيوخ المذهب الحنفي. وقد أورد حاجي خليفة عنوان هذا المؤلف على النحو التالي: «كتائب أعلام الأخيار»، ونسبة المؤلف هكذا: «الكفوي». أما المؤلف نفسه الذي كان في عداد الفقهاء، فقد توفيَ، بحسب ما ذكره حاجي خليفة، سنة ٩٩٠هـ/ ٢٦ كانون الثاني/ يناير ١٥٨٣.

تعتبر هذه النسخة نموذجاً رائعاً من نماذج التصميم الفني الخاص بآسيا الوسطى للمخطوطات؛ وهي منسوخة بخط نستعليق بخاري، على ورق خوقندي سميك مظلل باللون الأصفر تظليلاً خفيفاً. يحتل البداية عنوان أنجز بصورة رائعة، حيث استخدم الذهب والألوان. وتقع الصفحتان الأوليان في إطارين عريضين مزخرفين بالخطوط الذهبية والملونة. أما الصفحات المتبقية، فجميعها ذات أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وقد كتبت عناوين الفصول وأسماء الفقهاء بدهان الزنجفر، في حين أن هذه العناوين والأسماء قد كتبت، في البداية، باللون الأزرق اللازوردي. وذُيّلت شارة الإصدار بنقش أنجز بالذهب والألوان محيطاً بختمين، يُقرَأ في أحدهما: «علاء الدين ابن خليفة جلال الدين»؛ وحول هذا الاسم، كتب بيت الشعر التالي:

«در كذراى كزيم كرده ما
مدران روز حشر پرده‌ ما»

ويتضمن الختم الثاني: «ملا مير برهان الدين صدر بن قاضي بدر الدين قاضي القضاة» (أي قاضي قضاة بخارى الذي نحي عن منصبه بعد الثورة البخارية عام ١٩٢٠م). وثمة ختم ثالث (على الورقة ٤٤٤ب) غير

مقروء. وبما أن الختم الأول يقع تحت شارة الإصدار (إلى جانب الأخير) وفوقه حرف «صـ» (أي صاحب)، فإن المخطوطة قد أنجزت بناءً على طلب علاء الدين بن جلال الدين خليفة، الذي يعد صاحبها الأول.

ما تزال هذه المخطوطة بحالة جيدة. الناسخ هو أبو الحسن السيد أحمد، الذي فرغ من نسخها في ٥ من شهر ذي الحجة ١٢٧٧هـ/ ١٤ حزيران/يونيو ١٨٦١م، إبان حكم الأمير البخاري مظفر. تسبق النص ٨ ورقات تحتوي على عنوان كتب بالذهب والألوان، وأُطّر على شكل مربعات معدة للفهرس. ٨ ورقات + ٤٤٢ ورقة (١ب ـ ٤٤٢ب) ٢٣ × ٣٣.

(٤١٠١ II/٢٩٢٩

تمثل هذه المخطوطة ما استنتجه الناسخ من الرسالة السابقة (الوصف رقم ٤١). يبدأ الاستنتاج بـ : «در بيان شمهٔ از اوصاف حميدة نجابت انتساب جامع الانساب ولايت ماب صاحب هذا الكتاب».

وهي قصيدة طويلة نظمت باللغة الفارسية الطاجيكية. تبدأ (بعد الكلمة التمهيدية الآنفة التي تطرق فيها الناسخ إلى المناقب والأوصاف الحميدة لصاحب كتاب «كتائب أعلام الأخيار» السالف وصفه) بالكلمات التالية:

«بفر مودهٔ ذات عالى نهادى * كه از شرح وصفش زبان است لكن الخ». ويبدو أنها كُرّست للشخص الذي أوصى على نسخة من هذا المؤلَّف. جزّئت القصيدة إلى أقسام كتبت عناوينها بدهان الزنجفر، مثل: «تعريف مسطر كاتب مذكور» و«تعريف ارائش كاغذ بكتابة»، وسواهما. أما البيت الأخير من هذه القصيدة: «كتبت الكتاب على وجه أحسن»، فيحتوي على تاريخ التأليف (الكلمتان الأوليان) وهو عام ١٢٧٧هـ (١٨٦١م). ومن الخاتمة الطويلة النثرية للقصيدة (الورقة ٤٤٤أب)، بإمكاننا الاستنتاج أن كاتب هذه المخطوطة هو أبو الحسن السيد أحمد الآنف الذكر. ورقتان (٤٤٣أ ـ ٤٤٤ب) ٢٣ × ٣٣.

(٤١٠٢ II/٢٨٤٤

مجلد، غفل من العنوان، يحتوي على نسخة فتاو وكتابات أخرى (روايات)؛ وعلى حكايات عن محمد (ص) والأسماء، وتفسير لبعض المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية وصياغة الوثائق القضائية والوصايا.

رُتّبت المواد بشكل «كتب»، كانت قد خصصت لعناوينها أماكن مسبقة على صفحات المجلد. إلا أن عدم توافر المواد، حال دون كتابتها جميعاً (مثل كتاب الزكوة، كتاب الصوم، وسواهما).

الناسخ هو مير شمس الدين بن خليفة مير جلال الدين. وقد أُرخت إحدى الكتابات الأخيرة (الورقة ١٨٨أ) بعام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م. ٣٠ ورقة (٣٤أ ـ ٧٣ب) ٢٢,٥ × ٣٥.

في العلوم الدينية الكلامية (أو المدرسية)، ٤١٠٣ ـ ٤١١٥

٤١٠٣) رسالة ٧/٢٣٨٥

في الفيض الإلهي

ع. رسالة ألفها ابن سينا، في الفيض الإلهي، الذي يتجلى في الوحي والإلهام والمعجزات والعجائب. يستند المؤلِّف في بحثه إلى ما توصل إليه من حقائق حول التأثير المتبادل بين الأجسام؛ والتفاعل بين الجسم الفاني والروح؛ وبين الروح، أو العقل، وروح أخرى؛ وبين العالم الروحي والعالم المادي؛ ذلك أن تأثيراً معيناً لبعض المواد في المواد الأخرى يتحول إلى تبادل شعور وخواطر عن بعد، وأحلام، ورؤى، إلخ.

البداية (بعد البسملة): «الرسالة المسماة بالفيض الالهي للشيخ الرئيس... الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الظاهرين الخ».

يبدو أن مخطوطة هذه الرسالة نادرة؛ إذ لم يذكر بروكيلمان سوى مخطوطتين اثنتين. تدخل الرسالة هذه ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقتان (١٥أ ـ ١٧أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٤١٠٤) الكلمة XII/٢٣٨٥

الإلهية

ع. رسالة قصيرة من تأليف ابن سينا، تبحث في الوجود وصفات الله تعالى، خالق السموات والأرض وكافة الكائنات والكون.

البداية (بعد البسملة): «سبحان الملك القهار * الاله الجبار لا تدركه الأبصار الخ».

تدخل الرسالة، التي تبدو مخطوطتها نادرة، ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ

النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م، على ما يبدو. ورقة واحدة (٤٢أب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤١٠٥) رسالة XXIV/٢٣٨٥

أسرار الصلوة

ع. مؤلف هذه الرسالة المشهورة أيضاً بعنوان أقصر: «رسالة في الصلوة» هو أبو علي ابن سينا، الذي يتناول فيها الطقوس الظاهرية والمعنى الكامن في الصلاة، بالاستناد إلى جانبين من طبيعة الإنسان: الجانب الجسدي والجانب الروحي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي خص الانسان بشرف الخطاب الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، كتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (٩٧ب ـ ٩٩ب) ٢٤,٥ × ١٨.

٤١٠٦) رسالة XVI/٢٣٨٥

في إثبات النبوة

ع. المؤلف، الذي لم يرد ذكره في المخطوطة التي نصفها، هو أبو علي ابن سينا، الذي كتب هذه الرسالة تلبية لطلب شخص رجاه أن يساعده في إزالة شكوك ساورته حول مسألة النبوة. تعرف الرسالة أيضاً بعنوان: «تصديقه النبوة» أو «في ازالة الشكوك في النبوة» أو «في كيفية تصديق النبي صلعم».

يستعين المؤلف بكافة أسلحة المدرسة الكلامية الإسلامية، ليثبت، بواسطة حواسه الخمس والتصور والتخمين والعقل، أن الإنسان بمقدوره إدراك حقيقة النبوة كإدراكه سائر الحقائق الإلهية. وتعد هذه الدرجات الثماني لوعي الإنسان بوابةً تقود إلى الجحيم أو الجنة. فحين يقتصر الإدراك على سبع درجات يكون مصير الإنسان جهنم. وإذا اشتمل الإدراك على الدرجات الثماني أدى به إلى الجنة.

البداية (بعد البسملة): «عونك يا الطيف سالت اصلى ك الله ان اجعل جمل ما خاطبة به في ازاله الشكوك الخ».

تدخل الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهي مكتوبة بخط نستعليق «عالم» تصعب قراءته. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م «؟». ورقتان (٤٩أ ـ ٥٠ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٤١٠٧) خطبة XXVIII/٢٣٨٥

التسلية من كلام الشيخ الرئيس وفيها قصة سلامان وابسال وقصة يوسف عليه السلام

تمثّل خطبة لأبي علي ابن سينا،

ذات طابع وعظي تتخللها قصة سلامان وابسال، التي ألفها ابن سينا، وحكاية يوسف عليه السلام، بالاستناد إلى ما جاء في القرآن الكريم.

البداية (بعد البسملة): «ايها الانسان انا ربك لم ازل فرد او لقد خلقتكم في دونك فردا الخ».

تقع هذه الخطبة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهي منسوخة بخط نستعليق صغير كتب على عجل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٣ ورقات (١٠١ب ـ ١٠٣ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١٠٨) رسالة XXXI/٢٣٨٥

سر القدر

رسالة ألفها أبو علي ابن سينا بعد أن سأله بعض الناس عن معنى قول الصوفيين: «من عرف سر القدر أصبح مشركاً أو مرتداً».

يقول ابن سينا، في رسالته، أن سر القدر يستند إلى ثلاث مقدمات هي: إقامة نظام للكون ينعدم فيه الشر والخير، ومجازاة المرء على ما يرتكبه من خير أو شر، وخلود الروح.

البداية (بعد البسملة): «سال بعض الناس الشيخ الرئيس ابي علي ابن سينا عن معنى قول الصوفية الخ».

تقع الرسالة ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، وهي منسوخة بخط نستعليق دقيق، عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١١٥ب ـ ١١٦أ) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١٠٩) رسالة XXXVII/٢٣٨٥

معراجية

رسالة يحاول فيها ابن سينا تقديم شرح منطقي لمعراج الرسول، بناء على ما جاء في السورة الـ ١٧ من القرآن الكريم. في مقدمة الرسالة، المكتوبة بناء على رغبة بعض الناس في الحصول على شرح معقول لهذا الحدث العجيب المعجزة، أفرط المؤلف في الإطراء مادحاً حاميه وراعيه الحاكم الأصفهاني علاء الدولة أبا جعفر محمد بن دوشمانزار (٣٩٨هـ/١٠٠٧م ـ ٤٣٣هـ/ ١٠٤١م). ثم انتقل، أولاً، إلى بحث فلسفي في الروح؛ ومنه، إلى شرح مفصل لقصة المعراج. تصادفنا هذه الرسالة بعنوان آخر هو «شرح المعراج».

البداية (بعد البسملة): «سپاس وستايش خداوند زمين وآسمان راودهنده٭ تن وجان را الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير كتب على عجل. وهي تقع ضمن مجلد «مجموعة رسائل حكماء». تاريخ النسخ: عام

١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ٦ ورقات (١٢٣أ ـ ١٢٨ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١١٠) رسالة XL/٢٣٨٥

العروس

ع. رسالة من تأليف أبي علي ابن سينا، اشتهرت، أيضاً، بعنوان: «رسالة في حدوث العالم واثبات الواجب». تتناول هذه الرسالة مسألة نشأة الكون ووجود الله، وتحث على ضرورة الاعتراف بخالق الكون وكافة الكائنات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين كل شي في عالم الكون الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير غير واضح. تاريخ نسخ مجلد «مجموعة رسائل حكماء»، الذي تدخل ضمنه الرسالة: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. ورقتان (١٣١ب ـ ١٣٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

(٤١١١) (أنوار III/٨٢٩٣

الحكمت)

أنوار الحكمة

تمثّل إرشادات ذات طابع ديني تربوي، كتبت على شكل «كلمات»، باللغة الطاجيكية ـ الفارسية؛ ألفها محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م) الإمام الشيعي المشهور.

نسخ هذا البحث بخط نستعليق دقيق، على ورق جيد النوعية خاص بآسيا الوسطى. وأحيط النص بخطوط ذهبية وملونة. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٢١٩هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٠٣م. ١٤ ورقة (٣٢٨ب ـ ٣٤١أ) ١٤ × ٢٣.

(٤١١٢) تحفة II/٢٩٢٠

الصلوات

ع. رسالة غفل من التوقيع. لكن ورد، في الورقة ٢٣٥أ، قبل بداية هذه الرسالة مباشرة، وبالاستناد إلى كاشف الظنون (حاجي خليفة)، أن تحفة الصلوات، باللغة الفارسية، هي رواية مختصرة لكتاب مولانا حسين بن علي الكاشفي، الواعظ، الذي قسم محتواها إلى: مقدمة، ٨ فصول، وخاتمة. فرغ من تصنيف هذا الكتاب عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م. وما من شك في أن هذا المصنّف مأخوذ من كاشف الظنون، طبعة القسطنطينية، حيث لم ترد تفاصيل أخرى عن هذا الكتاب.

وقد قسم محتوى هذه الرسالة بصورة مماثلة تماماً لذلك التقسيم الذي أشار إليه حاجي خليفة. وجاء

في الرسالة تاريخ التصنيف، عام ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م، مطابقاً للتاريخ المذكور قبل قليل. كُرِّست الرسالة لبحث مسألة الصلوات من كافة جوانبها: مصدرها، معانيها، صيغها، إلخ. ولا ندري ما إذا كانت حقًّا من تصنيف الواعظ الهروي الآنف ذكره؛ إذ لم يرد في النص ما يثبت ذلك. بعد الإشارة إلى التاريخ (الورقة ٢٨٦أ)، تأتي كلمة طويلة موجهة من المؤلف إلى ابنه (٢٨٦أ ـ ٢٨٧).

بداية الرسالة: «احمدك اللهم وانت المحمود على لسان حبيبك محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري متوسط، على ورق خوقندي سميك، بالحبر الصيني، في حين أن العناوين كتبت بالحبر الأحمر والحبر البنفسجي. ويقع النص والحواشي ضمن أطر من الخطوط الملونة. تاريخ النسخ: ١٤ صفر ١٣٠٩/١٤ أيلول/سبتمبر ١٨٩١. تحتوي المخطوطة (الورقة ١أ) على ختمي صاحبها «سيد مير صديق، ابن الأمير مظفر». ٥٢ ورقة (٢٣٥ب ـ ٢٨٦ب) ٢٦ × ٣٠,٥.

(٤١١٣) (رساله II/٧٧٢١
وحدت وجود)

المؤلف هو نور الدين عبد الرحمن جامي. والمؤلَّف رسالة قصيرة، عنوانها غير أصلي أخذ من كتابة الناسخ؛ إذ لم ترد أي إشارة إلى العنوان الحقيقي في المؤلَّف نفسه. ويبدو أن الرسالة غير مشهورة، حيث لم يرد ذكرها إلا لدى حاجي خليفة، الذي أشار إليها إشارة خاطفة، لدى وصفه «رسالة في وجود» لعلي بن محمد سيد شريف الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦هـ/١٤١٣م).

البداية: «حمد الاله هو مالحمد حقيق
در بحر نوائيش همه ذرات غريق
الخ».

تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ لكن، لم يفرغ منها تماماً؛ إذ لم تكتب العناوين بالحبر الصيني، مع أنّ ثمة أماكن خاصة تركت لها في النص. نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير واضح، غالباً ما تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق رمادي محلي الصنع. أما الناسخ، فلم يذكر اسمه. لكن يستدل، من الخط، أنه محمد يعقوب تاشكندي، الذي نسخ سائر مؤلفات هذا المجلد. ٢١ ورقة (٨٤ب ـ ١٠٥أ) ١٣ × ٢١.

(٤١١٤) أشعة I/٢٩٢٠
لمعات في شرح المشكاة

المؤلف هو عبد الحق بن سيف

الدين الترك الدهلوي البخاري، الكاتب الهندي المشهور في المسائل الدينية، الذي ألف كتاب «أخبار الأخبار». يمثل هذا الكتاب شرحاً لجامع الأحاديث المشهور «مشكاة المصابيح» لولي الدين محمد بن عبد الله الكاتب التبريزي (المتوفى سنة ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م أو سنة ٧٤٠هـ/١٣٣٩م). وقد كتب الشرح في دلهي، في فترة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م ـ ١٠٢٥هـ/١٦١٦م؛ وهو يتضمن ٤ مجلدات. أما المخطوطة التي نصفها، فتحتوي فقط على المجلد الثاني من الكتاب المذكور، واعتباراً من الأحاديث المتعلقة بالزكاة، والمعنونة بـ «كتاب الزكواة».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري متوسط واضح، على ورق خوقندي سميك جيد الصقل. واكتنفت النص والحواشي خطوط حمراء. أما العناوين، فقد ميزت بالحبر البنفسجي والحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١م (أي تاريخ نسخ «تحفة الصلوات» نفسه). وتشير الأختام إلى أن المخطوطة من مكتبة هاوي جمع الكتب البخاري المشهور محمد صديق، ابن الأمير مظفر (١٨٦٠م ـ ١٨٨٥م). ٢٣٠ ورقة (١ب ـ ٢٣٠أ) ٢٦ × ٣٠,٥.

(٤١١٥) (أتينه IIa/٨٨٠٩
جهان نمائى وطلسم گنج كشائى)
مرآة العالم وطلسم اكتشاف الكنوز

رسالة ألفها أبو سعيد بن محيي اليمني (القرن الـ ١٧م)، تبحث في معرفة العالم والوجود؛ وتقع في «١١» فصلاً. وتعرف، أيضاً، بعنوان آخر يختلف اختلافاً بسيطاً هو: «آئينه جهان نما وطلسم دلكشا» أي المرآة عاكسة العالم والطلسم الذي يسر القلب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي تعزز عن وصف الواصفين وتعالى عن مدارك العارفين الخ».

كتبت بخط نستعليق واضح، على حواشي صفحات منقطة بحبر ملون، ومكتنفة بخطوط سوداء ضاربة إلى الصفرة. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. واحتل البداية عنوان أنجز بصورة قبيحة. ويبدو أن الناسخ هو پادشاه خواجه، الذي نسخ كافة مواد المجلد الذي يضم هذه الرسالة. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م. ١١٦ ورقة (٣١ب ـ ١٤٥أ) ١٤,٥٢ × ٢٣.

في المناجاة وسواها،
٤١١٦ ـ ٤١٢٤

٤١١٦) (مناجات X/٣٠٤٨
خواجه نظامي)

مناجاة، غفل من العنوان، يعتقد أنها تعود إلى الشاعر الأذري نظامي گنجوي، باعتبار أن هذه المناجاة موجودة ضمن مقتطفات من خماسياته (رقم XII/٣٤٨).

البداية (بعد البسملة) بالمناجاة الأولى (من أصل ثلاث): «اى دو جهان ذره از تو* الخ».

كتبت بخط نستعليق هندي جيد. ولا شك في أن الناسخ هو خضر خان ابن محمد صالح، الذي نسخ المؤلفات السابقة (خلاصه• خمسه كلشن زار لوائح) في هذا المجلد. تاريخ النسخ: عام ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤ ـ ١٦٨٥م. تحتوي شارة الإصدار على ختم بيضوي الشكل لمحمد سليمان ابن مفتى داملا باقي عسكر (لعله صاحب المخطوطة). ٤ ورقات (٢٢٣ب ـ ٢٢٦أ) ١١ × ٢١.

٤١١٧) (مناجات V/٥٦٦٥
فضولي)

أ ـ ط. المؤلف هو الشاعرالأذري المشهور محمد ابن سليمان فضولي بغدادي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، أو سنة ٩٧٠/١٥٦٣). أما العنوان، فهو مفترض، وليس أصلياً. تشغل الأشعار من كل صفحة ٧ ـ ٨ أعمدة مرسومة بالعرض، دون أي عنوان، وتبدو وكأنها خاتمة لمجلد مخطوط يحتوي على أشعار أخرى لفضولي.

إنها نسخة جيدة التصميم، نسخت على ورق سميك جيد النوعية خاص بآسيا الوسطى، بخط نستعليق. وأُطّر النص بخطوط ذهبية وملونة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ٤ ورقات (٢٦٧ب ـ ٢٧٠أ) ١٨ × ٣٠.

٤١١٨) III/٢٤٥٨

تمثل مجموعة أدعية: مناجاة مقتطفة من القرآن الكريم، وصيغ استعاذة وسواها، لدرء المصائب والكوارث في البحر ... الخ. يبدأ كل دعاء أو مناجاة ببسملة خاصة.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ بخاري جيد، على ورق عاجي اللون منقط بالذهب خاص بآسيا الوسطى. الناسخ هو عباد الله بن عادل خواجه بخاري، أي (عادلوف)، الذي يلاحظ توقيعه في بداية المخطوطة على الورقة «١أ». ولا شك في أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م (ذلك أن ختم الناسخ الوارد على غلاف النسخة والذي صنعه الناسخ نفسه، يحمل تاريخ عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٤م). ٣٤ ورقة (٧٧ب ـ ١١٠) ١٠,٥ × ١٧.

٤١١٩) VII/٤٥٣٥

ع ـ ط. تمثّل تهويدة، أو دعاء بالصحة والاستغفار، كُتِب باللغة العربية، وسبقته مقدمة موجزة باللغة الفارسية منقولة عن النبي محمد (ص)، تقول كيف كان جبريل عليه السلام يهز سريره ويغني له التهويدات. وتشير إلى أنه كلما أكثر المرء من ترديد هذه التهويدات، حظي بقسط أكبر من رحمته تعالى.

كتبت هذه النسخة بخط نستعليق. تاريخ نسخها: عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م. وهي مزودة بصورة زيتية في بدايتها ونهايتها. ٣ ورقات (٢٦ب ـ ٢٧ب).

٤١٢٠) XIII/٥٣١

فقرة تحتوي على أربع آيات، تساعد من يقرأها على تحقيق رغبته وإنجاز كافة أعماله بنجاح؛ كذلك تحتوي على إشارة تحدد متى ينبغي قراءة آيات من سورة الملك للقضاء على العدو، فضلاً عن قصة عبدالله بن عباس، ابن عم الرسول، ومدحه للأعرابي. الناسخ (أنظر الورقة ٣١٢أ) هو ملا عظام الدين كاتب البخاري، الذي نسخ المجلد بأكمله. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٥٥أ): عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٦م. ورقة واحدة (١٠٤ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٤١٢١) (دعا در IV/٣٠٢٥
دفع وبا)
دعاء لدفع وباء الكوليرا

ع ـ ط. تتضمن هذه النسخة دعاءين لدفع وباء الكوليرا، رُويا عن الرسول محمد (ص)، يليهما دعاء ثالث «دعا ى بزرگ»، أي دعاء طويل، لدفع مرض الطاعون، أرسله علماء بلخ إلى كاشغار بمناسبة تفشي وباء الطاعون، الذي كان، في اليوم،

يودي بحياة ٥٠٠ شخص. وكان على الرجال ربط ورقة، كتب عليها هذا الدعاء، إلى مرفق اليد اليمنى. أما النسوة، فعليهن ربطه إلى مرفق اليد اليسرى.

كتبت الأدعية بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى يفتقر إلى النظافة، على ورق محلي. ٣ ورقات (٣٦ب ـ ٣٨ب) ١٣ × ٢٣,٥.

٤١٢٢) دعاء ٣٠٢٥/III

قصير لدفع الكوليرا

تمثل دعاءً يقول ع. عادلوف عنه إنه كان يعلق على جدران البيوت، في بخارى ما قبل الثورة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (٣٥أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٤١٢٣) صلوات ٣٤٠٥/VII

وتحيات

المؤلف هو سعد الدين أحمد بن مولانا عبد الغفار بن مولانا عبد العزيز ابن مولانا عبد الكريم سيد الحسيني الأنصاري الكابلي، الملقب بـ«شور عشق» (القرن الـ ١٨م؛ وقد أُخذ اسمه من نص المقدمة). تحتوي المخطوطة على قصائد مختارة متنوعة في الغزل، تتضمن ثناءً وحمداً لله ورسوله؛ بيد أن بعض القصائد غير كاملة؛ ذلك أنها جاءت بشكل فقرات مقتبسة (البداية والبيت الختامي). كما أن النص يختلف بعض الشيء عن نص الغزليات التي يتضمنها ديوان المؤلف. وتسبق الغزليات مقدمة.

نسخت المخطوطة بخط قبيح خاص بآسيا الوسطى، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وهي غفل من التاريخ (أرخت بناء على وقوعها في مجلد واحد مع مخطوطات أخرى كتبت بالخط نفسه، في القرن الـ ١٩م). العيوب: وجود فراغ بعد الورقة ٢٢٨. ١٨ ورقة (٢١٨ب ـ ٢٣٦ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٤١٢٤) (صلوات ٣٤٠٥/VIII

وتحيات سرور كائنات)

صلوات وتحيات على أفضل الخلق

المؤلف هو سعد الدين أحمد الأنصاري، الآنف الذكر. تحتوي المخطوطة، شأنها شان المخطوطة السابقة، على قصائد مختارة متنوعة بعضها في المدح، وبعضها تكرار لما جاء في النسخة السابقة.

نسخ نص المخطوطة بسطور مائلة، بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى جاء قبيحاً بمعظمه، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. تاريخ النسخ: عام ١٢١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م. أنظر الورقة ٢٦٧أ، التي تلي النص مباشرة، والتي كتب عليها بالخط عينه جملة

غير منتهية هي: «در تأريخ شهر ذي القعدة سنة ١٣١٥ بودكه من كه ملا هستم»، أي: في شهر ذي القعدة سنة ١٣١٥/آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٨٩٨م. أنا الملا...؛ ٢٩ ورقة (٢٣٧ب ـ ٢٦٦ب) ١٥ × ٢٥,٥.

مؤلفات مختلفة في الدين، ٤١٢٥ ـ ٤١٣١

٤١٢٥) (حكايت) XLIII/٢٥٧٢

حكاية

تمثل فقرتين، هما: ١) حكاية الملك البلخي العجوز ابراهيم أدهم، الذي يقال إنه تزهد في شيخوخته؛ وأنقذ بمواعظه أحد الآثمين. ٢) إرشادات الشيخ محمد پارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م) حول صفاء النية قبل مباشرة الصلاة؛ تبدأ، من دون بسملة، بكلمة «حكايت» التي كتبت بالحبر الأحمر في بداية الفقرة.

كتبت المخطوطة بخط نسخ دقيق رائع، على ورق عاجي اللون سميك «سمرقندي». ويقع نصها ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملونة. وهي تعود إلى القرن الـ ١٦م «؟». ورقتان (٥٦٩أ ـ ٥٧٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٤١٢٦) (واقعهٔ I/٥٤٠٣ قيصر بن عامر)

قصة مجهولة المؤلف، كتبت بلغة شعبية بسيطة؛ وهي تتحدث عن إسلام قيصر بن عامر.

نسخت المخطوطة بالحبر الأسود، على ورق خوقندي صقيل ضارب إلى الصفرة؛ واستخدم فيها خط نستعليق، وهو الخط نفسه الذي نسخت به النسخة التي تليها مباشرة، أي نسخة «كندي». وهي تفتقر إلى تاريخ النسخ ومكانه واسم الناسخ. بيد أنها تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات(١ب ـ ١٠ب) ١٢ × ١٨.

٤١٢٧) (هزار ٤٠١٢ سؤال ملكه وجواب دانشمند)

إجابة العالم دانشميد عن أسئلة الملكة الألف

أ. مؤلَّف غفل من التوقيع، صنف على شكل أسئلة وأجوبة؛ وهو يتسم بطابع ديني، عموماً، وسمة تعليمية وعظية. من هذه الأسئلة: «ما معنى

الأذان في موعد الصلاة؟» (الورقة ٥أ)؛ «ما عدد سور القرآن؟» (١٤أ) وهناك أسئلة تتعلق بالرسول والأولياء المسلمين، والملائكة، إلخ.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى بالحبر الأحمر تارة وبالحبر الأسود تارة، على ورق رمادي من صنع آسيا الوسطى. الناسخ هو ملا حكيم تاشكندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م. العيوب: فقدان ورقة واحدة من بداية المخطوطة. ١٠٥ ورقات ١٦ × ٢٧.

٤١٢٨) المخطوطة II/٦١٣٨ نفسها

أ. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ـ... أول پادشاهيكه جهانني پيدا قيلدى الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق، كتب على عجل، بالحبر الصيني الأسود، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وميزت كلمة «ملكة» بالحبر الأحمر، حيثما وردت. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والحمراء والسوداء. وقد تعذر التحقق من اسم الناسخ ومكان النسخ، بالنظر إلى فقدان الصفحات الأخيرة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م «؟». ١٠٤ ورقات (٢٠٨ صفحات؛ ٣٦أ ـ ١٣٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٤١٢٩) (حكايت I/٥٧٤ خواجه محمد)

حكاية خواجه محمد

حكاية، لمؤلف مجهول، ذات طابع ديني وعظي ونزعة صوفية، تتناول خواجه محمد وأولاده. بيد أنها غير كاملة.

كتبت بخط نستعليق يفتقر إلى النظافة. وهي تقع على ورقة إضافية ضمن مجلد. ويبدو أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقة واحدة (١ب) ١١ × ١٩,٥.

٤١٣٠) (حكايت VII/٣٦٨ مناظرهٔ قاضي محمد ابن قابل بغدادي)

حكاية المناظرة بين القاضي محمد ابن قابل البغدادي واللص المحتال

حكاية لمؤلف مجهول الهوية، اكتسبت شهرة واسعة جداً؛ وهي تتحدث عن واحد من قضاة بغداد العظام، قرأ ما ذكره الرسول: «إن النوم شقيق الموت»، و«إن أفضل مكان للصلاة هو البستان»؛ فقرّر ألاّ ينام، وأن يذهب إلى منزله في الريف ليصلي في البستان؛ وفيما هو في الطريق، اعترض سبيلَه قاطع طريق، وجرى بينهما حوار ونقاش حاد حيوي عن سبب ارتكاب قاطع الطريق مثل

هذا التصرف المشين.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان اثار ومحدثان داستان بوستان گلستان الخ». وقد انتشرت هذه المخطوطة على نطاق واسع في آسياالوسطى؛ ذلك أن لها طبعة هندية وطبعة خاصة بآسيا الوسطى (طشقندية)، وترجمة إلى الأوزبكية.

ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م (ذلك أن ختم المجلّد الوارد على الغلاف يحمل تاريخ عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م). ١١ ورقة (١١٨ب ـ ١٢٨ب) ١٣ × ٢١.

٤١٣١) المخطوطة VI/٢٦٧٥ نفسها

لهذه المخطوطة مقدمة أكثر إيجازاً من مقدمة المخطوطة السابقة هي: «چنين اورده اندكه در زمان الخ».

كتبت بخط نستعليق مائل كتابة مستعجلة، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ (الورقة ٢١٨أ) هو ميرزا فولاد. تاريخ نسخ المخطوطة كاملة (أنظر الورقة ٢١٨): جمادى الأولى ١٣١٧هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ـ أيلول[1]/ سبتمبر ١٨٩٩م. ١١ ورقة (١٦٩ب ـ ١٧٩ب) ١٥,٢ × ٢٥,٧.

(١) ورد الشهران بصورة معكوسة (المدقق).

في الصوفية،

٤١٣٢ ـ ٤١٤٠

٤١٣٢) المنقذ ٣٩٠٧/IV
من الضلال

ع. المؤلف هو أبو حامد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م) الفقيه المنتمي إلى المدرسة الكلامية والفيلسوف المشهور، الذي يتحدث في مؤلفه السيري هذا عن موقفه من الفلسفة والصوفية ورأيه فيهما. ويتطرق إلى سبب تركه لمهنة التدريس في بغداد، وعودته إلى نيشابور.

كتبت بخط نسخ قديم تتخلله عناصر من الخط الكوفي، على ورق قوي سميك جداً شرقي الصنع. أما الحواشي، فهي غنية بالتعليقات المدونة في أزمنة مختلفة. وتسبق البداية صفحة العنوان. تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر ذو الحجة ٥٤٥هـ/ آذار/ مارس ١١٥١م. بيد أن اسم الناسخ قد كُشط. ٣٤[1] ورقة (١٦٧أ ـ ١٩٠أ) ١٠,٥ × ٢٠.

٤١٣٣) (مناقب ٨٦٦٧/I
امير كلال)
مناقب الأمير «كلال»

تمثل فقرة بلا عنوان مقتبسة من مؤلَّف يتناول سيرة حياة الشيخ المشهور النقشبندي الأمير كلال صحارى، الملقب بـ «أمير كالان»، وخليفة الشيخ باباي سيماسي (المتوفى سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م).

كتبت الفقرة بخط نستعليق بخاري مائل، على ورق محلي الصنع رمادي اللون؛ وجرى ذلك في بخارى، بنهاية القرن الـ ١٩م؛ ١٩ ورقة (١ب ـ ١٩ب) ١٣,٥ × ٢٢.

(١) يرجح أن يكون هذا الرقم خاطئاً (المدقق).

٤١٣٤) حديقة الحقيقة ٣١٥١

المؤلف هو أبو الفتح محمد بن شيخ الإسلام أبو نصر أحمد بن أبي الحسن بن جرير بن عبد الله بن ليث البلخي ثم النامقي، المعروف بـ «الجامي»، الذي يقول إنه صنف هذا العمل في ضريح (روضة) الشيخ المشهور أحمد جامي (المتوفى سنة ٥٣٦هـ/ ١١٤٢م) «في أشهر عام ٦٤١هـ/ ١٢٤٣ ـ ١٢٤٤م»؛ ويحتمل أن يكون المؤلف إما ابن الشيخ المذكور، وإما أحد أقربائه المقربين (الأمر الأقرب إلى الحقيقة).

ويقول المؤلف إن الذي دفعه إلى وضع هذا الكتاب جهل الناس أيام ذاك للصراط المستقيم والشريعة، وعدم إلمامهم بذلك على النحو السليم، واتباعهم السبل التي اختاروها لأنفسهم، منحرفين عن الصراط المستقيم، ومتبعين رغباتهم وشهواتهم. تكمن مهمة هذا العمل في اطلاع الدراويش وأتباع الصوفية على جوهر الشريعة، وجعلهم يدركون الشريعة إدراكاً صحيحاً.

قسّم المؤلف عمله إلى ١٣ قسماً، وكل قسم إلى فصول. وفيما يلي عناوين هذه الأقسام: ١) «في بيان علم التوحيد»؛ ٢) «في بيان علم المعرفت» (المعرفة)؛ ٣) «في بيان علم الشريعة»؛ ٤) «في بيان علم الخطاب»؛ ٥) «في بيان الوجد»؛ ٦) «في بيان علم السماع»؛ ٧) «في بيان علم الحالات»؛ ٨) «في بيان علم المكاشفات والمشاهدات»؛ ٩) «في بيان علم المعاملات»؛ ١٠) «في بيان علم معرفة الروح»؛ ١١) «في بيان علم معرفة الفعل»؛ ١٢) «في بيان معرفة القلب»؛ ١٣) «في بيان علم معرفة النفس».

يعد هذا العمل من أبكر المؤلفات في التصوف، ويتمتع بأهمية كبيرة، بفضل مفاهيم المصطلحات الصوفية التي ضمّنها المؤلف كتابه.

ويبدو أن هذه المخطوطة نادرة؛ إذ لم يرد ذكرها لا في كتالوجات خزائن المخطوطات في آسيا وأوروبا، ولا لدى حاجي خليفة.

نقلت هذه النسخة بثلاثة أنواع من الخطوط: الأوراق السبع الأولى والأوراق ١٩٥أ ـ ١٩٦أ، كتبت على ورق شرقي سميك صقيل ضارب إلى الصفرة، بخط نسخ مميز «عالم»؛ وبالخط نفسه، وفي عام ٨٦٣هـ/ ١٤٥٩م، يبدو أن الناسخ أعاد كتابة شارة الإصدار المفقودة (الورقة ١٩٦أ؛ للمقارنة أنظر الورقة ١أ، الملاحظة المدونة على الحواشي والمؤرخة في شهر شوال ٨٦٤هـ/

آب/ أغسطس ١٤٦٠م)، والتي جاء فيها: «كتبها العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله المدعومحمد نظام (بن) أحمد شيرازي(؟)، في اليوم المتمم لشهر ربيع الآخر ٨٦٣هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٤٥٩م». أما الأوراق ٨ ـ ١٧، فكتبت بخط نسخ قديم مزود بربط للحروف، في حين أن الجزء الأعظم المتبقي من المخطوطة (الأوراق ١٨ ـ ١٩٤)، فمكتوب على النوع نفسه من الورق السميك الذي علته الصفرة من جراء تقادم الزمان عليه، بخط نسخ كبير قبيح (نموذج «ملاي»). وبالإمكان إعادة تاريخ نسخ هذا الجزء إلى عصر المؤلِّف، أو إلى القرن الـ ١٤م. العيوب: فقدان عدة أوراق من البداية، ووجود فراغات بين الورقتين ١٩٤ و١٩٥. ١٩٥ ورقة ١٣,٥ × ١٨.

٤١٣٥) (مفاتيح ٧٥٩١

الاعجاز في شرح گلشن راز)

مفاتيح الإعجاز في شرح «أسرار حوض الزهور»

واضع الشرح هو محمد بن يحيى ابن علي الجيلي اللاهجي النور بخشي، الذي يحمل اسماً مستعاراً هو «الأسيري» (المتوفى سنة ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م).

وتمثل المخطوطة شرحاً (وضع عام ٨٧٧هـ/ ١٤٧٣م) للقصيدة الصوفية المشهورة «كلشن راز» أي حوض الزهور، التي نظمها محمود بن عبد الكريم الشابيستاري (المتوفى سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م)، والتي تعرض قوانين التصوف.

كتب الشرح بخط نستعليق هندي دقيق واضح مميز، على ورق هندي بني فاتح. وتحتوي شارة الإصدار على ختم بيضوي الشكل جاء فيه ما يلي: «متمسك بلطف اوست مقيم سنة ١٠٨٥». إنها نسخة كاملة مؤرخة بعام ١٠٠٠هـ/ ١٥٩٢م.

٤١٣٦) (ترجمه ٨١٩٠

حال حضرت شيخ خاوند طهور)

ترجمة حياة حضرة الشيخ خاوند طهور

أ. المصنِّف هو محمد جان اورضايف. أما العنوان المذكور، فقد اصطلح عليه؛ ذلك أننا لم نجد سوى كلمات: «حضرت شيخ خاوند طهور» فوق النص. والمصنِّف لمحة موجزة (تقتصر على ٢٣ سطراً جاءت في لوحات) عن حياة الشيخ الطشقندي المشهور خاوند طهور (شيخ انطاور)، وعن لقاءاته مع شيوخ عصره، أمثال محمد پارسا وغيره. وقد ورد في

النهاية تاريخ وفاته سنة ٣٢٣هـ[1]/ ١٤٢٠م.

كتبت بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق رسم من إنتاج مصنعي. وهي نسخة أصلية كتبت بخط المؤلف. بيد أنها تفتقر إلى تاريخ (القرن الـ ١٩م «؟»). ورقة واحدة ٣٣ × ٥٥.

٤١٣٧) مظهر ١/٨٧١٦
العجايب ومجمع الغرايب

المؤلف هو محمد خواجه هندو ابن خواجه كلان ابن محمد بصير الحزاري؛ وهو أصلاً من «حزار» القريبة من كارشي. أبدى المؤلف، منذ نعومة أظافره، ميلاً إلى الصوفية والتصوف. وبهدف التعمق والتبحر في ذلك، ارتحل من «حزار» إلى بخارى؛ ومنها إلى سمرقند، حيث أصبح مريداً لدى مشاهير شيوخ ذاك العصر، أمثال: مولانا علي باوريدي، خواجه خضر، خواجه بهاء الدين النقشندي، ايشان عويس وغيرهم؛ حتى أصبح، في نهاية المطاف، واحداً من أنصار الإيشان البخاري (كبير مشايخ بخارى) آغاي بوزورغ الذي كان آنذاك يقيم في قرية «نواخي» القريبة من بخارى، والتي اشتهرت بعلمائها البارزين في الطريقة الصوفية.

بعد وفاة آغاي بوزورغ (سنة ٩٢٩هـ/ ١٥٢٢ ـ ١٥٢٣م)، كتب الحزاري هذا المؤلف المكرس لمآثر أستاذه ومعلمه الروحي. ويبدو أن نسخة هذا المؤلف نادرة؛ إذ لم نعثر عليها في كتالوجات خزائن المخطوطات الأجنبية التي في متناولنا.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله ذي الرو النوال

ذى المن والافضال الخ».

نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى. وكتبت العناوين بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد رضا بن الله قلى خانقاهى. تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م. ١٩٥ ورقة ١٢ × ١٨.

٤١٣٨) (مكتوبات ٨١٧٩
امام رباني)
رسائل الإمام العالم

المؤلف هو الصوفي الهندي المشهور أحمد بن عبد الله الفاروقي السرهندي (مجديد ألف ثاني، أي مجدد الألف الثاني) المولود في سرهند بالهند سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م

(١) يرجح أن يكون التاريخ ٨٢٣هـ (المدقق).

والمتوفى فيها أيضاً سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م.

أدرجت هذه الرسائل في طبعات عديدة. وكانت منتشرة على نطاق واسع في الشرق. يحتوي المجلّد، الذي نصفه، على ١٢٥ رسالة مختارة من رسائل السرهندي، موجهة إليه من أشخاص عدّة (يستدل من أسماء النسبة أن معظمهم كانوا من شمال الهند، أفغانستان وبداخشان)، يستفسرون فيها عن مسائل شتى في التصوّف.

بيد أن هذه الرسائل ليست متتالية أو متتابعة بحسب الأرقام. وهي منسوخة بخط نستعليق مائل، على ورق رقيق صقيل. وكتبت أسماء الأشخاص المرسلة إليهم الرسائل، وأرقامها بدهان الزنجفر. إنها مخطوطة ناقصة تنقطع عند الرسالة الموجهة إلى مولانا أحمد الرومي (الورقة ٢٣٢)؛ ولعلها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٢٣٢ ورقة ١٢ × ٢٠.

٤١٣٩) المخطوطة ٧/٣٤١٠
نفسها

رسائل متفرقة تعود إلى الشيخ الفاروقي السرهندي الآنف الذكر؛ زوّدت كل رسالة منها ببسملة خاصة. كتبت بخط نستعليق مائل. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م «؟». ١٧ ورقة (١٧٠ب ـ ١٨٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤١٤٠) ١/٨٨٠٩

مذكرة بلا عنوان؛ لكنها مزودة ببسملة، تمثل قائمة أسماء مدونة باللغة الطاجيكية، لأولئك الذين أصبحوا أخوة في الطريقة بولاية طشقند في شارع ديغريزان (ساكبي القدور). تحتوي المذكرة على ٦٠ اسماً من الأسماء كتبت في اتجاهات مختلفة، بخط نستعليق؛ وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م (٣٠ب). ورقة واحدة ١٤,٥ × ٢٣.

في الببليوغرافيا (الفهارس)،

٤١٤١ ـ ٤١٤٣

في الببليوغرافيا (الفهارس)، ٤١٤١ ـ ٤١٤٣

٤١٤١) ذكر الكتب ٣٢١١/VII

ع. تمثل أربع فقرات موجزة مقتطفة من مؤلفات مختلفة بشأن بعض الكتب:

١ ـ تتحدث الفقرة الأولى عن ظروف تصنيف «السير الكبير»، آخر كتب تلميذ أبي حنيفة وأبي يوسف، محمد بن حسن الشيباني (المولود سنة ١٣٢هـ/ ٧٤٩م)، الذي اقتبسه من كتاب «محيط» لرضى الدين محمد بن محمد السرخسي (المتوفى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م).

٢ ـ ترد في الفقرة الثانية نبذة من سيرة حياة أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الكوفي الأنصاري (المتوفى سنة ١١٣هـ/ ٧٣١م)، تتعلق بعمله قاضياً؛ وقد أخذت النبذة من كتاب «مبسوط» لشمس الأئمة أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي (المتوفى سنة ٤٨٣هـ/ ١٠٩٠م.

٣ ـ تتناول الفقرة الثالثة مصدر اسم كتاب «الزيادات» لمحمد الشيباني الآنف الذكر؛ وهي منقولة عن «شرح الزيادات السرخسي».

٤ ـ تأتي الفقرة الرابعة على ذكر تضارب آراء العلماء حول مؤلف «جامع الصغير»، الذي ينسبه البعض إلى أبي يوسف؛ والبعض الآخر إلى الشيباني. والكتاب نبذة مقتبسة من «شرح جامع الصغير» لشمس الأئمة السرخسي.

ويُرَجَّح أن ناسخ هذه المخطوطة هو عبدالله بلخي الذي نسخ المؤلفات السابقة أيضاً عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م. ورقة واحدة (٧أب) ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٤١٤٢) فهرست ٢٣٨٥/XI

كتب الشيخ الرئيس

ع. تمثّل فهرس كتب أبي على الحسين ابن سينا. واضع الفهرس

مجهول. وقد أدرج فيه ١٤٢ مؤلَّفاً من مؤلفات ابن سينا.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير غير واضح، يكثر فيه ربط الحروف، على ورق سميك صقيل. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م (أنظر شارة الإصدار على الورقة ٢٩٩أ). ورقتان (٤١ب ـ ٤٢أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٤١٤٣ **٢٤٦٠**

كتالوج مخطوطات جمعها قاضي قضاة بخارى ميرزا محمد شريف صدر. مصنف الكتالوج هو قاضي ميرزا محمد شريف صدر المتخلص بالضياء ابن داملا عبد الشكور صدر قاضي كلان بخارى (المتوفى سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م).

وبالاستناد إلى المُصنِّف وصاحب مجموعة هذه المخطوطات الغنية، الموجودة الآن ضمن مجموعة المخطوطات الشرقية في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية، يمكن القول إنه كان ذا ولع شديد في جمع الكتب ولا يبخل بشيء في سبيل جمع المخطوطات في شتى ميادين العلم؛ وإذا ما سمع بنسخة نادرة، كان يبذل قصاراه لاقتنائها. وهكذا تمكن من جمع مخطوطات نادرة قيمة، من حيث المحتوى ومن حيث التصميم. يقول المؤلف، هاوي جمع المخطوطات: «في العصر الراهن، لا نعلم بظروف حياة مشاهير خطاطي العصور المختلفة. وتكاد أسماؤهم تكون مجهولة لدينا. ولم يبقَ أحد يعرف هذا الخطاط أو ذاك، أو يعرف خطه أو يستطيع تقييم خطه على النحو المطلوب. ومن يوم إلى آخر، يزداد جهلنا لهذه الأمور».

وفي وصفه لمجموعة مخطوطاته، يتحدث محمد شريف، بإيجاز، عن مزايا كل مخطوطة. وفي كثير من الأحيان، يشير إلى ظروف حصوله عليها، وكلفتها؛ ويقدم بعض المعلومات عن ناسخها (إذا كان مشهوراً). ولإيضاح مدى ما أنفقه هذا الرجل على شراء المخطوطات، يجدر بنا أن نورد بعض الأمثلة: لقد اشترى نسخة «كليله ودمنة» بـ ١٥٠٠٠ تنغه، أي ما يعادل ٣٠٠٠ روبل. ودفع مثل هذا المبلغ للحصول على «هفت اورنگ» لجامي. ودفع ٣٠٠٠٠ تنغه، أي حوالي ٦٠٠٠ روبل، لشراء «فتاوى بحر الرايق» المؤلف من ٨ مجلدات. يحتوي هذا الكتالوج على معلومات غزيرة قيمة عن أسواق الكتب في آسيا الوسطى في نهاية

القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين الميلادي، وعن ظهور المكتبات الخاصة بهواة جمع الكتب.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد جنين گويد العبد الراجي غفر به اللطيف عديم القدر قاضي ميرزا محمد شريف صدر البخاري الخ».

إن هذا الكتالوج نسخة أصلية كتبت بخط المصنِّف. ومن ملاحظاته العديدة على الكثير من الأوراق التي يقول فيها إنه اشترى هذه المخطوطة أو تلك بعد الثورة، يُستَدل أنه أتم كتابة هذه النسخة في عشرينات القرن الـ ١٩م. ١٩٨ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

في الموسوعات،

٤١٤٤ ــ ٤١٥٨

في الموسوعات،
٤١٤٤ ـ ٤١٥٨

٤١٤٤) نفائس ٢٧٣٠/III

الفنون في عرائس العيون

المؤلف هو محمد بن محمود الأملي. والمؤلف فقرة من موسوعة ضخمة للمؤلف المذكور، صنفها عام ٧٣٥هـ/ ١٣٣٤ ـ ١٣٣٥م؛ وهي تحتوي على خلاصة الفصل الرابع من الكتاب الرابع، التابع للقسم الثاني من المؤلف.

كتبت المخطوطة بخط نستعليق بخاري، على ورق محلي الصنع رمادي اللون. وكتبت العناوين بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م. ٣٠ ورقة (٢٩١ب ـ ٣٢٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٤١٤٥) فائدة جليلة ١٤٥٨/IV

ع. وردت تحت هذا العنوان قائمة مؤلفات المصنّف المصري المشهور جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

كتبت المخطوطة بخط ثلث غير كبير مميز، بالحبر الأسود والحبر الأحمر، وعُلّمت بدايات الجمل بالحبر الأحمر. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧٤أ في النسخة السابقة): عام ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م. ورقتان (٧٩ب ـ ٨١أ) ١٥ × ٢٢.

٤١٤٦) مطلع ٢٨٣٨

العلوم ومجمع الفنون

المؤلف هو واجد علي. تحتوي المخطوطة على موسوعة علمية، يتضمن القسم الأول منها ما يعرف بدائرة «العلوم الإسلامية»، التي تشتمل على القواعد، نظم الشعر، الشريعة، علوم الحديث، المذاهب الصوفية، كتابة الطلاسم، إلخ. أما القسم الثاني، فيحتوي على مجموعة العلوم العملية أو التطبيقية، كالعلوم المتعلقة بالإنسان، ومبادىء الطب والبيطرة،

والجيولوجيا، والزراعة، وتربية الخيول، ونظرية لعبة الشطرنج، وعلم المعادن، ومعلومات في كيفية إعداد الطعام (الأوراق ٢٣٥ ـ ٢٣٧)، وفن الصيد، وقراءة القرآن الكريم (يرد ذكر أسماء سبعة من مشاهير قراء القرآن الكريم، الورقة ٢٦٧أ)، وفن علم الخط، وأسرار الكتابات الإسلامية، وصناعة الورق، وما إلى ذلك.

صنف هذا العمل عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م، في الهند، بقصر «نواب خان جهان خان». وثمة طبعات هندية له. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م؛ وهي منسوخة بخط نستعليق؛ بالحبر الأسود والحبر الأحمر، على ورق خوقندي صقيل. ٣٥٧ ورقة ٢٤ × ٣٠.

٤١٤٧) (مجموعه‌ ٢٦٢
قارى رحمت الله بخارى)

تُعَدّ نسخة أصلية كتبت بخط الأديب البخاري، الذي كان يوقع مؤلفاته باسم مستعار هو «واضح» (المتوفى سنة ١٣١١هـ/ ١٨٩٣م). وتحتوي المخطوطة على ملاحظات ونبذات عابرة: كشرح لمختلف الكلمات مثل «اينجو»، ونبذات من تاريخ محمد نرشخي بشأن بناء أسوار بخارى (الورقة ١ب)، وأشعار مختلفة (كأشعار بهرام خان وغيره؛ الورقة ٩ب، وما بعدها)، وتعداد لبحور الشعر (الأوراق ١٣ب ـ ١٤ب)، وقائمة الكتب التي نسخها مؤلّف هذه المخطوطة (الورقة ٢٣أ)، وفقرات عن الهند (الورقة ٣٣ب)، ونوادر علي شير نوائي (الورقة ـ ٦٠٠)، وتعداد لمدارس بخارى (الأوراق ٤٧ب ـ ٤٨أ)، وقاموس المجوس (لغات مجوس؛ الأوراق ١٤٠ب ـ ١٤١أ)، وما إلى ذلك.

يبدو أن هذه المخطوطة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٤٥ ورقة ١٥ × ٢٦.

٤١٤٨) IV /٣٠٠٨

ط ـ ع. تمثّل مجموعة من الأقوال المأثورة والنوادر والروايات والحكايات والأدعية، باللغتين الفارسية والعربية، وشرحاً، باللغة الفارسية، للصيغ البلاغية (الأوراق ٣٤٦ب ـ ٣٤٨ب)، ورواية شعرية غير كاملة عن الملك الهندي «آزانفر» (الأوراق ٣٥٦أ ـ ٣٥٩أ)، وأدعية باللغة العربية منظومة شعراً (الأوراق ٣٦٠أ ـ ٣٦٥ب)، إلخ...

صنفت هذه المخطوطة بشكل نبذ؛ وهي مكتوبة بيد قاري رحمت الله واضح، في نهاية القرن الـ ١٩م، على

ما يبدو (أنظر الورقة ٤٣٢أ التي يرد فيها تاريخ عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢م). ٢٣ ورقة (٣٤٤أ ـ ٣٦٦أ) ١٣ × ٢٠.

٤١٤٩) ٤/٢٩٩

تمثل سجلات مختلفة المحتوى هي: أشعار غياثي فخر الدين، وصفة لكيفية إعداد الحبر، إرشادات ذات طابع صوفي، عريضة التماس الملا رافع الشيخ السمرقندي، وسواها.

ويرجح أن يكون مصنّف هذه المخطوطة كاملة هو ميرزا عبد الولي ابن ميرزا صادق منشي، الذي تُرى أختامه المؤرخة بعام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢م على الورقة ١٨٥أ (وفي أماكن أخرى).

يبدو أن السجلات، شأنها شأن المخطوطة بأسرها، تعود إلى عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥٢م (أنظر الورقة ١٢٢أ). ٨ ورقات (١٧٩ب ـ ١٨٦أ) ١٣ × ٢١.

٤١٥٠) (مجموعه‌ XLIX /٢٥٧٢
نظم ونثر)

تمثل فقرات متنوعة نثرية مقتطفة من مؤلفات مختلفة تتناول موضوعات عديدة. وقد تكون شرحاً وتعليقات على المؤلف السابق لهذا المجلد الذي يبدو أنه يعود (أنظر الورقة ٧٦٧أ) إلى عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٣ ورقات (٧٦٧ب ـ ٧٦٩ب) ١٩,٥ × ٢٦.

٤١٥١) III /٣٦٧

تمثل سجلات مختلفة المضامين والمحتويات، أنجزت دون تقيّد بنظام معين، وهي: نسخة عريضة التماس من القاضي ملاعبد الواحد صدر إلى الأمير؛ وصفات مختلفة؛ أشعار لعمر الخيام وجامي وبيدل وصائب وسواهم؛ نماذج وثائق بيع وشراء الحصون، إلخ. كتبت بخط نستعليق بخاري مائل واتخذت السطور اتجاهات مختلفة على صفحات لا أطر لها.

الناسخ هو ابن مير نعمت الله مير عزيز الله بلخي. تاريخ النسخ: لعله يتفق وتاريخ نسخ المؤلَّف السابق لمجموعة المخطوطات هذه (الورقة ١٢٧أ)، أي عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م. ٦٣ ورقة (١٢٧ب ـ ١٨٩أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٤١٥٤) XIII /٢٢٦٠

تمثل سجلات أو ملاحظات عابرة مختلفة المحتويات لم تتبع ترتيب نظام معين، سجلها عبد الواحد صدر صرير. وهي تحتوي، من ضمن ما تحتوي، على مذكرات من أيام دراسة

المؤلّف، تعود إلى عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م (الورقة ١٠٩ب)؛ كما تتضمن أشعاراً باللغة العربية والفارسية، فضلاً عن رسالة خواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م) إلى السلطان محمود ميرزا (حاكم طشقند) عندما حاصر سمرقند (الورقة ١١٢ب)، إلخ.

يبدو أن السجلات والملاحظات قد دونت حتى نهاية حياة كاتبها. ١٨ ورقة (١٠٩ب ـ ١٢٧أ) ٢١,٥ × ٣١,٥.

٤١٥٥) (مجموعهٔ تذكار) ٢١٩٣

ع ـ ط. المصنّف هو شريف جان مخدوم، آخر قاضي قضاة بخارى.

دونت هذه المذكرات دون التقيد بأي خطة معينة، وفقاً لما رآه الكاتب مناسباً؛ وهي تحتوي على الكثير من المعلومات الطريفة ذات الأهمية التاريخية والأدبية المتعلقة بآسيا الوسطى والبلدان المجاورة لها. فمثلاً: تتضمن مؤلّف «هادي الزايرين» لناصر الدين بن أمير مظفر، وهو مؤلَّف لم يكن معلوماً حتى الآن، يتألف من قسمين: يتعلق الأول بمزارات بخارى (الأوراق ١٠ب ـ ١٩أ)؛ ويتعلق الثاني بالمزارات الواقعة خارج بخارى (٢١أ ـ ٣٠أ). وثمة رسالة غير كاملة عنوانها «رساله دربيان شهر نوراتا» (الأوراق ٣٤ب ـ ٣٥ب) تحتوي على معلومات عن سيرة حياة الشيخ عبد القادر غيلاني وأبنائه وخلفه، وعلى رسائله (الأوراق ٤٤ب ـ ٥٥أ). وتتضمن المخطوطة، أيضاً، معلومات عن تاريخ آسيا الوسطى حتى عهد آخر أمراء بخارى سيد عليم (١٣٢٨هـ/ ١٩١١م ـ ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) (الأوراق ١٧٦ب ـ ٢٠٧أ)، وتاريخ بخارى، مع وصف للقبائل الأوزبكية والتركمانية، وما إلى ذلك (الأوراق ٢٢٥أ ـ ٢٤٦ب). وفي المخطوطة أيضاً، «رسالهٔ خطاطان نستعليقي واسامى كاتبان مشهور» (الأوراق ٢٤٨أ ـ ٢٦٩ب). كما أنها أولت الأدباء البارزين عناية خاصة «تذكرة شعراء متقدمين وسلاطين معاصرين وبزرگان متورعين» (الورقة ٢٧٠ب وما بعدها). ٤٥٩ ورقة (الأوراق الـ ١٩ الأخيرة غفل) ١٦,٥ × ٢١.

٤١٥٦) III/٤٥٩

تمثل مذكرات متنوعة المضمون: أقوال مأثورة لسيفا وفيثاغورث وأفلاطون وغيرهم، مع قصص عابرة تتعلق بهم؛ جداول في الفلك؛ أشعار، وما إلى ذلك.

تقع المذكرات ضمن مجلد صنفه ونسخه، على ورق بريد ملون أوروبي الصنع، مير صديق بن سيد أمير مظفر، عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦م. ٤٥ ورقة (١٧١أ ـ ٢١٥أ) ١٢,٥ × ٢١.

٤١٥٧) VI/٢٦٦٣

تمثل مذكرات، ليس لها عنوان محدّد، تعود إلى محمد صديق، ابن الأمير البخاري مظفر الآنف الذكر؛ وتشتمل على موضوعات مختلفة، مثل: قصة قاضي قرية «واغانزي» عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١١ ـ ١٩١٢م (الأوراق ١٤٣ب ـ ١٤٧أ)؛ نبذة من «تفسير الفاتحة» للقاضي مجد الدين الشيرازي (الأوراق ١٦٢ب ـ ١٦٣أ)، مقتبسة من دواوين مختلفة، ومنها ديوان «عاجز»، الذي يعد من الدواوين النادرة جداً (عاجز: هو الاسم المستعار للأمير البخاري عبد الأحد، المتوفى سنة ١٩١٠م؛ الأوراق ١٩٣ب ـ ١٩٥ب)؛ كتالوج الكتب المخطوطة لمحمد صديق (الأوراق ١٧٩ب ـ ١٨٢أ)؛ . . .

إنها نسخة أصلية كتبت بخط المصنّف، وأرخت بتاريخ إحدى المذكرات الأخيرة، أي عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م. ٧٠ ورقة (١٤٢ب ـ ٢٩١ب) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٤١٥٨) مجمع البياض ٢٨١٠

تمثل هذه المخطوطة دفتر ملاحظات يشتمل على فقرات مقتبسة من مؤلفات شعرية وتاريخية. المصنّف هو محمد صديق حشمت. وقد كُتب العنوان المذكور أعلاه على حافة المخطوطة.

كتبت، في بداية المخطوطة، الكلمات الروسية الدراجة المستخدمة يومياً بحروف عربية (الورقة ٣ب). وثمّة معلومات عن عبد الله خان الشيباني (الورقة ١٦أ)؛ ونبذ من «الطريقة الدرويشية» لغلام علي النقشبندي (الورقة ٢٠أ)؛ وتواريخ تتعلق بالمستشفيات والمدارس التي شيدها سبحانقلي خان؛ وهناك أيضاً تواريخ تتعلق بالمغولي العظيم «أكبر» (الورقة ٣٠ب)؛ واعتباراً من الورقة ١٥١أ، يرد موجز «گلشن الملوگ» لمحمد يعقوب البخاري، ومقتبسات من كتب الدين والشريعة الصادرة بالعربية، إلخ. ومن المؤلفات الشعرية نجد أشعاراً لكمال الخجندي، وللشاعرين الهنديين: بيدل، وعشرت الكشميري (المتوفى حوالي سنة ١١٦٠هـ/ ١٧٤٧م)؛ وفقرة من ديوان الشاعر العربي أبي المعالي. . .

نسخ الدفتر محمد صديق حشمت، في نهاية القرن الـ ١٩، على ما يبدو. ٢٥٩ ورقة ١٧,٥ × ٢٢,٥.

المحتويات

المقدمة ٥

في التاريخ،

٣٤٦٣ ـــ ٣٥٦١

في التاريخ العام، ٣٤٦٣ ـ ٣٤٩٧ .... ١١
٣٤٦٣) (تأريخ طبري) تاريخ الطبري ١١
٣٤٧٠) (تأريخ جهانشا) ١٥
٣٤٧١) (تاريخ گزيده) التاريخ المختار ١٥
٣٤٧٢) (مرات الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان تاريخ بعض مشهورين الاعيان) ١٦
٣٤٧٤) روضة الصفاء في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء ١٧
٣٤٩٠) فوائد مكتوبة من خاتمة روضة الصفا ٢٢
٣٤٩١) حبيب السير في أخبار أفراد البشر ٢٢
٣٤٩٣) زبدة التواريخ ٢٣
٣٤٩٤) (نگارستان) متحف الصور الفنية ٢٣
٣٤٩٦) (تاريخ سلاطين) ٢٤
٣٤٩٧) سلسلة أنساب وجداول زمنية، غفل من التوقيع ٢٥
تاريخ آسيا الوسطى، ٣٤٩٨ ـ ٣٥٤٠ .... ٢٦
٣٤٩٨) مطلع السعدين ومجمع البحرين ٢٦

٣٥٠٠) (ظفر نامه· تيموري) كتاب عن انتصارات تيمور ٢٧
٣٥٠٤) شيباني نامه ٢٨
٣٥٠٥) تأريخ ابو الخير خاني ٢٩
٣٥٠٦) (شرف نامه· شاهي) ٣١
٣٥٠٧) (امام قلي نامه) كتاب عن الإمام قلي [خان] ٣٢
٣٥٠٨) تاريخ راقمي ٣٢
٣٥١٦) تاريخ مقيم خاني ٣٤
٣٥٢٦) (معماجهت آمدن محمد رحيم بي آتاليق بولايت كيش)
معمى بمناسبة قدوم محمد رحيم بي آتاليق إلى ولاية كيش ٣٧
٣٥٢٧) (تحفه· خانى) ٣٧
٣٥٢٩) تاج التواريخ ٣٨
٣٥٣١) (فتحنامه· خاقانى) ٣٩
٣٥٣٢) (شهنامه· ديوانه· عندليب) كتاب ملوك ديوانه عندليب ٣٩
٣٥٣٤) (شهنامه· ديوانه· مطرب) كتاب ملوك ديوانه مطرب ٤٠
٣٥٣٦) (جنگ نامه) كتاب عن الحرب ٤٠
٣٥٣٨) (تذكره· سلطانى) ٤١
٣٥٣٩) أنساب السلاطين وتواريخ الخواقين ٤١
٣٥٤٠) (دعانامه· شاهى كه متضمن جنگنامه· خاقانى است) ٤٢
تاريخ الهند، ٣٥٤١ ـ ٣٥٥٣ ..... ٤٣
٣٥٤١) (اكبر نامه) ٤٣
٣٥٥٠) (ظفر نامه· شاهجانى) كتاب انتصارات شاهجان ٤٦
٣٥٥١) لطايف الأخبار ٤٦
٣٥٥٢) (عالمگير نامه) كتاب عالمجير ٤٧

تاريخ إيران، ٣٥٥٤ ـ ٣٥٦٠ ..... ٤٩
٣٥٥٤) نظام التواريخ ٤٩
٣٥٥٦) زينة المجالس ٥٠
٣٥٥٨) (تاريخ عالم آراى عباسي) زينة العالم، تاريخ (شاه) عباس ٥٠

تاريخ تركستان الشرقية، ٣٥٦١ ..... ٥٣
٣٥٦١) [غزات (غزا ـ اغزوات) ملك چين] الحرب المقدسة ضد الصين،
أو غزو الصين ٥٣

السير والتراجم،

٣٥٦٢ ــ ٣٥٨١

كتب في السير والتراجم، ٣٥٦٢ ـ ٣٥٦٥ ..... ٥٧
٣٥٦٢) (هفت اقليم) سبعة أقاليم ٥٧
٣٥٦٣) بحر الأسرار في مناقب الأخيار ٥٧
سير حياة عدد من الأشخاص، ٣٥٦٦ ـ ٣٥٨١ ..... ٦١
٣٥٦٦) تاريخ آل برمك ٦١
٣٥٦٧) المختار من مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار ٦٢
٣٥٦٩) (نسب نامه· شاه محمود) ٦٣
٣٥٧٠) مجالس النفائس ٦٣
٣٥٧١) تذكرة الشعراء ٦٣
٣٥٧٣) مذاكرة الأحباب ٦٤
٣٥٧٤) (تحفه· سامي) ٦٤
٣٥٧٥) تذكرة الشعراء ٦٥
٣٥٧٦) (ترجمه· أحوال جناب قاضى عبد الواحد صدر صرير لضياء بخارى) ٦٥
٣٥٧٨) بيان حسب حال ملا ميرزا عالم ميرزا ٦٦
٣٥٧٩) أفضل التذكار ذكر الشعر والأشعار ٦٦
٣٥٨١) نامه· خسروان ٦٧

وثائق وابيغرافيات،

٣٥٨٢ ــ ٣٥٩٣

وثائق، ٣٥٨٢ ــ ٣٥٨٤ ..... ٧١
٣٥٨٢) (عهد نامه اززبان پادشاهان بحكام وسكنه ولايات) مراسيم خطية
من الملوك إلى حكام الولايات وسكانها ٧١

٣٥٨٣) (منشورات وخطوط ووثايق) ٧١

الرسائل، ٣٥٨٥ ـ ٣٥٩١ .... **٧٣**

٣٥٨٦) كتاب من الشيخ العالم العاشق المحقق أحمد الغزالي. . . إلى الشيخ عين القضاة الهمداني ٧٣

٣٥٨٧) (نامهء عين القضاة همداني) رسالة قاضي قضاة همدان ٧٤

٣٥٨٨) رقعات غنيمت ٧٤

٣٥٨٩) (مكاتبهء علماء ما وراء النهر ومشهد) ٧٤

٣٥٩٠) رقعات بيدل ٧٥

إبيغرافيا، ٣٥٩٢ ـ ٣٥٩٣ .... **٧٦**

٣٥٩٢) مجموعة أشعار ٧٦

٣٥٩٣) (هذه السطر مكتوب على لوح موضوع على خطيرة ملامير ظهور الدين. . .) سطور مكتوبة على بلاطة ضريح ملامير ظهور الدين. ٧٦

مذكرات، ٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠

مذكرات، ٣٥٩٤ ـ ٣٦٠٠ .... **٧٩**

٣٥٩٤) بدايع الوقايع ٧٩

في الأدب (الرفيع)، ٣٦٠١ ـ ٣٧٣٩

الشعر، ٣٦٠١ ـ ٣٦٧٢ .... **٨٣**

٣٦٠٢) شرح النجديات ٨٣

٣٦٠٣) رباعيات انوري ٨٤

٣٦٠٤) (باب چهار دهم در عدل از مخزن الاسرار) الباب الرابع عشر «العدل» من قصيدة مخزن الأسرار ٨٤

٣٦٠٥) (هفت پيكر) الحسناوات السبع ٨٥

٣٦٠٦) (خرد نامهء اسكندر) كتاب حكمة الإسكندر ٨٥

٣٦٠٧) خلاصة الخمسة ٨٥

٣٦٠٨) مفتاح الفتوح ٨٦

٣٦٠٩) رباعيات شيخ العالم ٨٦

٣٦١٠) شرح قصيدة البردة ٨٧

٣٦١١) رباعيات شيخ سعدي ٨٧

٣٦١٤) غزليات سعدي ٨٨

٣٦١٥) (ائينهء اسكندر) مرآة اسكندر ٨٨

٣٦١٦) مناظرة السيف والقلم ٨٨

٣٦١٧) (رباعيات سلمان) ٨٩

٣٦١٨) رباعيات حافظ ٨٩

٣٦٢٢) ديوان شامي ٩٠

٣٦٢٣) (وفات نامه پيغمبر) كتاب وفاة الرسول ٩٠

٣٦٢٤) ديوان عرفي ٩٠

٣٦٢٧) ديوان ولي ٩١

٣٦٢٨) (نان وحلوا) خبز وحلوى ٩٢

٣٦٣٠) محمود واياز ٩٢

٣٦٣٢) يوسف وزليخا ٩٣

٣٦٣٣) (نيرنك عشق) مفاتن العشق ٩٣

٣٦٣٤) (كتاب مولود النبي) كتاب مولد النبي ٩٤

٣٦٣٥) ديوان جويا ٩٤

٣٦٣٦) ديوان سالم ٩٥

٣٦٣٩) ديوان رهي اصفهاني ٩٦

٣٦٤٠) محيط أعظم ٩٧

٣٦٤١) (شرابيات پريشان به شورش عشق متخلص) ٩٧

٣٦٤٢) أشعار ٩٧

٣٦٤٣) طاهر وظهره ٩٧

٣٦٤٥) ديوان مونس ٩٨

٣٦٥١) (مخمسات آكهى) خماسيات آغهي ١٠١
٣٦٥٢) ديوان راجى ١٠١
٣٦٥٥) (مخمسات راجي) خماسيات راجي ١٠٢
٣٦٥٦) (مجادلهٔ ابليس وآدم) ١٠٢
٣٦٥٧) مرحبا يا رونق الاسلام ١٠٣
٣٦٥٨) (يادداشتهاي منظوم) مذكرات مكتوبة شعراً ١٠٣
٣٦٥٩) مخمسات خالص ١٠٣
٣٦٦٠) ديوان مقيمي ١٠٣
٣٦٦١) (گل جيلة) غُل الجميلة ١٠٤
٣٦٦٢) ديوان ميرزا ١٠٤
٣٦٦٥) (ديون محيي) ديوان محيي ١٠٥
٣٦٦٦) ديوان شناسى ١٠٦
٣٦٦٨) ديوان محسن ١٠٧
٣٦٦٩) ديوان حشمت ١٠٨
٣٦٧٠) ديوان چاكر ١٠٨
في النثر، ٣٦٧٣ ـ ٣٦٩٢ ..... ١١٠
٣٦٧٣) (كليات سعدي) مجموعة مؤلفات سعدي الكاملة ١١٠
٣٦٧٤) (شبستان خيال) خيال المهجع ١١١
٣٦٧٥) (گلزار) جنينة زهور ١١١
٣٦٧٩) محبوب القلوب ١١٣
٣٦٨٥) أنوار سهيلي ١١٤
٣٦٨٨) موارد الكلم وسلك دور الحكم ١١٥
٣٦٨٩) لطايف الطوايف ١١٥
٣٦٩٠) محبوب القلوب ١١٦
٣٦٩٢) (ططال) ١١٦
في الأدب الشعبي «الفلكلور»، ٣٦٩٣ ـ ٣٧٠٢ ..... ١١٨
٣٦٩٣) (طوطى نامه) كتاب الببغاء ١١٨

٣٦٩٤) (حكايت سه درويش) قصة الدراويش الثلاثة ١١٨
٣٦٩٥) دله ومختاله ١١٩
٣٦٩٦) (قصة جنگ حسن باعشق) قصة الحرب بين الحسن والعشق ١١٩
٢٦٩٧) (داستان گستان ارم) قصة بستان ارم ١٢٠
٣٦٩٨) (حكايت سه جوان مرد) حكاية الشبان الثلاثة ١٢٠
٣٦٩٩) (داستان شاهزاده قاسم) حكاية الأمير قاسم ١٢٠
٣٧٠٠) (قصة گنبد هرمان) قصة الاهرامات الشبيهة بالقبب ١٢١
معميات (أحاج)، ٣٧٠٣ ـ ٣٧٣٩ ..... ١٢٢
٣٧٠٣) (حلل مطرز درفن معما ولغز) حلل مطرزة في فن المعميات والألغاز ١٢٢
٣٧٠٥) (رسالهٔ معما) رسالة في المعميات ١٢٣
٣٧٠٦) (رسالهٔ معماى متوسط) ١٢٣
٣٧٠٨) شرح كتاب معماى صغير ١٢٤
٣٧٠٩) (رسالهٔ معما) ١٢٤
٣٧١٣) (رساله در معما) رسالة في المعميات ١٢٥
٣٧١٤) (معميات حسيني) ١٢٥
٣٧١٨) (شرح معماي ميرى) ١٢٧
٣٧١٩) (شرح معماى ميرى) ١٢٧
٣٧٢٠) (معما في جواهر الاسما) ١٢٧
٣٧٢٤) رسالة نادرة ١٢٨
٣٧٢٧) (معما) ١٢٩
٣٧٢٨) (معما) ١٢٩
٣٧٢٩) (رسالهٔ معما) ١٣٠
٣٧٣٠) مخزن الجواهر ١٣٠
٣٧٣١) (معما بأسماء نو دونه نام حضرت رسالت پناه) ١٣٠
٣٧٣٢) (معما) معميات ١٣١
٣٧٣٣) (رسالهٔ معما) ١٣١
٣٧٣٤) (معميات باسم العالى) ١٣١

٣٧٣٥) (حل الفرايد) ١٣٢
٣٧٣٦) معميات ١٣٢
٣٧٣٧) (رساله معما) ١٣٢
٣٧٣٩) (معما) ١٣٣

نظرية الأدب، ٣٧٤٠ ـ ٣٧٨٩

في علم البلاغة (البيان)، ٣٧٤٠ ـ ٣٧٤٦ ..... **١٣٧**
٣٧٤٠) محاسن الكلام وبدايع النظام ١٣٧
٣٧٤١) رسالة الاستعارات السمرقندية ١٣٧
٣٧٤٥) (مناظر الانشا) ١٣٩
٣٧٤٦) بدايع الصنايع ١٣٩
في نظم الشعر، ٣٧٤٧ ـ ٣٧٦٩ ..... **١٤٠**
٣٧٤٧) مقدمة نافعة ١٤٠
٣٧٤٨) القصيدة الخزرجية ١٤٠
٣٧٥٠) الرسالة العروضية ١٤١
٣٧٥١) (قصيدة المصنوعات العروض) ١٤١
٣٧٥٢) جمع المختصر ١٤٢
٣٧٥٦) (رساله عروض) ١٤٣
٣٧٥٨) (رساله قافيه) ١٤٤
٣٧٥٩) عروض سيفي ١٤٤
٣٧٦٤) ميزان الأوزان ١٤٦
٣٧٦٧) (رسالة در قافية «رساله قافيه») ١٤٦
٣٧٦٨) عروض ١٤٦
في الإنشاء والمراسلات، ٣٧٧٠ ـ ٣٧٨٩ ..... **١٤٨**
٣٧٧٠) (نامه نامي) كتاب ذوشأن ١٤٨
٣٧٧٢) ألقاب ١٤٨

٣٧٧٣) روضة الإنشاء ١٤٩
٣٧٧٤) (منشاءت ويارليقات) بطاقات ١٤٩
٣٧٧٦) (كتاب انشا) كتاب الإنشاء ١٤٩
٣٧٧٧) (يارليقات ومنشاءت) رقع أو بطاقات ورسائل ١٥٠
٣٧٧٨) (منشاءت ميرزا صادق) رسائل ميرزا صادق ١٥٠
٣٧٧٩) (منشاءت ومنشورات) رسائل ومراسيم ١٥١
٣٧٨٠) (رساله خط وقلم) ١٥١
٣٧٨١) (منشاءت) رسائل ١٥١
٣٧٨٢) (منشاءت) رسائل ١٥٢
٣٧٨٣) (منشاءت ويرليقات) رسائل وبطاقات ١٥٢
٣٧٨٦) (مكتوبات) ١٥٣
٣٧٨٧) (منشاءت) رسائل ١٥٣
٣٧٨٩) (انشاءات) نماذج مراسلات ١٥٣

في علم اللغة وآدابها، ٣٧٩٠ ـ ٣٨٣٠

في القواعد، ٣٧٩٠ ـ ٣٨١٢ ..... **١٥٧**
٣٧٩١) المقدمة الكافية في علم النحو ١٥٧
٣٧٩٥) مراح الأرواح ١٥٨
٣٧٩٦) شرح مراح الأرواح ١٥٨
٣٧٩٧) شرح مراح الأرواح ١٥٩
٣٧٩٨) ارتشاف الضرب من لسان العرب ١٥٩
٣٧٩٩) حاشية على الفوائد الضيائية ١٦٠
٣٨٠٧) فوائد الشريفية ١٦٤
٣٨٠٨) شرح أبيات شرح ملا ١٦٤
٣٨١٠) شرح الأبيات ١٦٥
٣٨١٢) المثلث ١٦٦

في الصوتيات، ٣٨١٣ ـ ٣٨١٨ ..... **١٦٧**
٣٨١٣) أجناس التجنيس ١٦٧
٣٨١٤) رسالة• فيها خواص الحروف ومعانيها ومخارجها وما تختص بها ١٦٧
٣٨١٥) (رساله• در مخارج حروف) رسالة في مخارج الحروف ١٦٨
٣٨١٧) رسالة ١٦٨
٣٨١٨) رسالة ميرزا هاشم ١٦٨
في علم المعاجم، ٣٨١٩ ـ ٣٨٣٠ ..... **١٦٩**
٣٨١٩) نصاب الصبيان ١٦٩
٣٨٢٠) شرح نصاب الصبيان ١٦٩
٣٨٢١) شرح نصاب الصبيان ١٧٠
٣٨٢٣) شرح القاموس ١٧١
٣٨٢٤) (باب در شرح كلمات شكل پارسي وپهلوي) باب في شرح الكلمات
المعقدة الغامضة في (اللغتين) الفارسية والبهلوية ١٧١
٣٨٢٥) منتخب اللغات ١٧١
٣٨٢٨) (چند لغت) عدة كلمات «مفردات» ١٧٢
٣٨٢٩) (چند لغت عربي فارسي) عدة كلمات عربية وفارسية ١٧٣

في العلوم الطبيعية،
٣٨٣١ ـ ٣٨٦٧

في الحساب (أو الرياضيات)، ٣٨٣١ ـ ٣٨٣٣ ..... **١٧٧**
٣٨٣١) مختصر اقليدس ١٧٧
في علوم الفلك والتنجيم، ٣٨٣٤ ـ ٣٨٦٠ ..... **١٧٩**
٣٨٣٤) كتاب في السماء والعالم ١٧٩
٣٨٣٥) كتاب أسرار نجوم ١٨٠
٣٨٣٦) (حساب اهجز دبود) ١٨٠
٣٨٣٨) (نوروز نامه• خواجه حكيم ترمذي) كتاب رأس السنة لخواجه حكيم ترمذي .. ١٨١
٣٨٤١) (مختصر در علم نجوم) المختصر في علم النجوم ١٨٢

٣٨٤٢) رسالة للشيخ الأعلم أبي نصر الفارابي في ما يصح من أحكام النجوم ١٨٢
٣٨٤٣) نكت أبي نصر الفارابي في ما يصح وما لا يصح من أحكام النجوم ١٨٣
٣٨٤٤) كنوز المعرفة ١٨٤
٣٨٤٥) (گنج المعروف) كنز المعروف ١٨٤
٣٨٤٦) (ترجمه• قصيده• ايست كه منسوب ست به شيخ الرئيس ابو علي
ابن عبدالله ابن سينا) ترجمة قصيدة منسوبة إلى الشيخ الرئيس أبي
علي بن عبد الله ابن سينا ١٨٤
٣٨٤٧) سر مكتوم ١٨٥
٣٨٤٨) رسالة ١٨٥
٣٨٤٩) (شرح زيج جديد سلطاني) شرح الجداول السلطانية الجديدة ١٨٦
٣٨٥٠) مدخل منظوم ١٨٦
٣٨٥١) (رسالة در تحقيق سمت القبلة) رسالة في تحديد اتجاه القبلة ١٨٦
٣٨٥٢) مجمع الفوايد ١٨٧
٣٨٥٥) (ذكر صد وهفتم در بيان اختيارات ايام ساعات) الرواية السابعة
بعد المئة في اختيار أيام وساعات السعد ١٨٨
٣٨٥٦) (طالع نامه) كتاب الطوالع ١٨٨
٣٨٦٠) (مجموعه• زايچه احكام نجوم) مجموعة طوالع مبنية على مواقع النجوم ١٨٩
في الكيمياء والخيميا، ٣٨٦١ ـ ٣٨٦٤ ..... **١٩٠**
٣٨٦١) كتاب سر الأسرار ١٩٠
٣٨٦٢) (رساله• جواهر نامه) ١٩٠
٣٨٦٣) (جواهر رساله سى) رسالة في الأحجار الكريمة ١٩١
في علم النبات والحيوان، ٣٨٦٥ ـ ٣٨٦٦ ..... **١٩٢**
٣٨٦٥) تفسير كتاب ارسطاطاليس في النبات ١٩٢
٣٨٦٦) كتاب جوامع ارسطاطاليس في معرفة طبائع الحيوان الثامسطيوس ١٩٢
في الميتيورلوجيا، ٣٨٦٧ ..... **١٩٤**
٣٨٦٧) تفسير المفيدورس لكتاب ارسطاطاليس في الآثار العلوية ١٩٤

في العلوم الخفية،

٣٨٦٨ ــ ٣٩١٨

في السحر والتعاويذ، ٣٨٦٨ ـ ٣٨٧٨ ..... **١٩٧**

٣٨٧٤) [حاصيت آب نيسان] خواص مياه شهر نيسان/ أبريل ١٩٨

٣٨٧٥) (رساله در بيان منافع هد هد) رسالة في بيان منافع الهدهد ١٩٨

٣٨٧٦) حساب رجال الغيب ١٩٨

٣٨٧٧) (دربيان تخصيص يوم بجامه ولباس پوشيدن) كيفية تحديد اليوم المناسب لارتداء الملابس الجديدة والثياب ١٩٨

في الطالع، ٣٨٧٩ ــ ٣٨٨٣ ..... **٢٠٠**

٣٨٧٩) (فال نامه) كتاب الفأل أو الطالع ٢٠٠

٣٨٨٠) (فصل در بيان بعض موقوف عليه علم اعداد) فصل في بيان بعض العلاقات الرفيعة بعلم الاعداد ٢٠٠

٣٨٨١) (فال نامه) ٢٠١

٣٨٨٢) (فال نامه) ٢٠١

٣٨٨٣) (فال نامه) ٢٠١

في علم الرمل (ضرب الرمل)، ٣٨٨٤ ــ ٣٨٩١ ..... **٢٠٣**

٣٨٨٤) (شريط علم رمل) شروط أو مبادىء علم الرمل ٢٠٣

٣٨٨٥) ديوان الرمل ٢٠٣

٣٨٨٦) (رساله٠ رمل) ٢٠٤

٣٨٨٧) زبدة الرمل ٢٠٤

٣٨٨٩) مختصر رمل ٢٠٤

٣٨٩٠) هداية الرمل ٢٠٤

في علم الجفر (الأعداد السحرية)، ٣٨٩٢ ــ ٣٨٩٩ ..... **٢٠٦**

٣٨٩٢) (رساله٠ الحروف) رسالة في الحروف ٢٠٦

٣٨٩٤) (فال نامه٠ جفر) كتاب الكشف عن الطالع بواسطة الجفر ٢٠٧

٣٨٩٥) (طريقه٠ دانستن نام اعداد جفريه) طريقة اكتشاف أسماء الأعداد لدى الكشف عن الطالع بواسطة الحروف ٢٠٧

٣٨٩٦) (رساله در تكسيرات واعداد وفق) ٢٠٧

٣٨٩٧) (رساله در علم اعداد) رسالة في علم الأعداد «السحرية» ٢٠٧

٣٨٩٩) (رساله٠ دربيان حروف ملفوظ تهجى) رسالة في بيان الحروف لدى تهجئتها ٢٠٨

علم التوافق، ٣٩٠٠ ــ ٣٩٠٢ ..... **٢٠٩**

٣٩٠٠) (رساله در وفق) رسالة في الدوائر السحرية ٢٠٩

كتاب تفسير الأحلام، ٣٩٠٣ ــ ٣٩٠٧ ..... **٢١١**

٣٩٠٣) (تعبير نامه) كتاب تفسير الأحلام ٢١١

٣٩٠٤) (تعبير نامه حضرت يوسف) كتاب حضرة يوسف في تفسير الأحلام ٢١١

٣٩٠٥) (خواب نامه) كتاب تفسير الأحلام ٢١١

علم القيافة (فيزياغنوميكا ــ الفراسة)، ٣٩٠٦ ــ ٣٩٠٧ ..... **٢١٢**

كشف الطالع بواسطة عظم لوح الشاة، ٣٩٠٨ ــ ٣٩١٢ ..... **٢١٣**

٣٩٠٨) (رساله در معرفت شانه) ٢١٣

٣٩٠٩) (نمازجات مجرب است) صلاة الاستخارة ٢١٣

٣٩١٠) (باب در روزهاى سعد ونحس) باب في أيام السعد والنحس ٢١٣

٣٩١١) (فال نامه) جدول لكشف الطالع ٢١٤

في الطلاسم، ٣٩١٣ ــ ٣٩١٨ ..... **٢١٥**

٣٩١٣) كتاب الطلسمات لارسطاطاليس الفيلسوف وهو الموسوم بكتاب الأسرار ٢١٥

٣٩١٤) منتخبات تحفة الغرايب ٢١٥

٣٩١٥) (باقر الأسرار) متعقب الأسرار ٢١٦

٣٩١٦) (رساله بيان سنگ يده وخواص آن) رسالة في بيان حجر «يده» وخواصه ٢١٦

٣٩١٧) (كتاب الفوائد والصلوة والعوائد المشهور بماة (بمئة) الفوائد) ٢١٦

٣٩١٨) عقد اللسان ٢١٧

في الطب،

٣٩١٩ ــ ٣٩٦٤

في الوصفات الطبية، ٣٩١٩ ــ ٣٩٥٣ ..... **٢٢١**

٣٩١٩) أرجوزة في الطب ٢٢١

٣٩٢٠) تحفة العاشقين ٢٢٢

٣٩٢٢) (رساله٬ حفظ الصحت) رسالة في حفظ الصحة ٢٢٢

٣٩٢٣) بحر الجواهر ٢٢٣

٣٩٢٤) (در بيان مأكول ومشروب) ٢٢٤

٣٩٢٥) فوائد الأخبار ٢٢٤

٣٩٢٨) (رجوع الشيخ إلى صباه في تقويه الباه) ٢٢٥

٣٩٢٩) تحفة المؤمنين ٢٢٦

٣٩٣٦) رسالة ٢٢٨

٣٩٣٧) نصائح ٢٢٨

٣٩٣٩) كتاب الاكسير ٢٢٩

٣٩٤٠) (جنك صالحى) مجموعة، أو جامع صالح ٢٣٠

٣٩٤٢) فوائد ٢٣٠

٣٩٤٧) (رسالة در باه) رسالة في الجماع ٢٣٢

٣٩٤٨) زاد المسافرين ٢٣٢

٣٩٤٩) (كان لذت وخوان نعمت) ينبوع اللذة ومائدة النعمة ٢٣٢

٣٩٥١) (حرقة معدة) ٢٣٣

٣٩٥٢) خواص الأشياء ٢٣٣

في علم الأدوية (العقاقير)، ٣٩٥٤ ـ ٣٩٦٣ ..... ٢٣٥

٣٩٥٤) رسالة في السكنجبين «الخل المحلى بالعسل» ٢٣٥

٣٩٥٥) القرابا ذين كتاب في تركيب الأدوية ـ علم العقاقير ٢٣٥

٣٩٥٦) الجامع في المفردات الأدوية والأغذية ٢٣٥

٣٩٥٧) (الفاظ الأدوية) أسماء الأدوية ٢٣٦

٣٩٥٨) قرابادين «في علم الأدوية» ٢٣٦

٣٩٥٩) (تدارك السموم) إعداد السموم ٢٣٧

٣٩٦١) (فرهنك طب) قاموس في الطب ٢٣٨

٣٩٦٢) (چند ادويه (كه) ازحكماء ما تقدم بووه است) بعض الأدوية التي كان يستخدمها الأطباء القُدامى ٢٣٨

٣٩٦٣) معاجين ٢٣٨

في البيطرة، ٣٩٦٤ ..... ٢٣٩

في الجغرافيا (التاريخية والإقليمية)،

٣٩٦٥ ـ ٤٠٢٠

في الجغرافيا، ٣٦٦٥ ..... ٢٤٣

٣٩٦٥) (قنديه٬ خرد) قنديه الصغرى ٢٤٣

٣٩٦٩) (قند در تعريف سمرقند) قند «سكر» في وصف سمرقند ٢٤٥

٣٩٧١) نزهة القلوب ٢٤٦

٣٩٧٤) عجايب البلدان ٢٤٧

٣٩٧٦) (رساله٬ ملا زاده) ٢٤٨

٣٩٩٢) (كتاب ملا زاده٬ منظوم) ٢٥٣

٣٩٩٣) فقرائيه ٢٥٤

٣٩٩٤) مجمع الغرائب ٢٥٤

٤٠٠١) (در بيان مقدار ذراع مكه معظمه. . . وبعضى از كيفيت مسجد الحرام) بيان في قياسات مكة المكرّمة بالأذرع. . . وبعض التفاصيل عن المسجد الحرام ٢٥٦

٤٠٠٢) جذب القلوب إلى ديار المحبوب ٢٥٦

٤٠٠٨) (ذراع مدنية) قياسات المدينة المنورة بالأذرع ٢٥٨

٤٠٠٩) شجاع حيدري ٢٥٨

٤٠١٠) عجايب الطبقات ٢٥٩

٤٠١٤) (مختصر در معرفة اسطرلاب) معلومات موجزة عن الاسطرلاب ٢٦٠

٤٠١٥) (مختصر در معرفت تقويم) المختصر في معرفة التقويم ٢٦٠

٤٠١٦) مفتاح الأسرار ٢٦٠

٤٠١٧) (گنج العالم) كنز العالم ٢٦١

٤٠١٨) (رساله٬ في معرفة سمت القبله) رسالة في معرفة اتجاه القبلة ٢٦١

في الفن،

٤٠٢١ ـ ٤٠٣٣

في الموسيقى، ٤٠٢١ .... ٢٦٥

٤٠٢١) (رساله، چنگـ) رسالة في الجنك ٢٦٥

في فن الخط، ٤٠٢٢ ـ ٤٠٢٨ .... ٢٦٦

٤٠٢٢) كتاب المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ٢٦٦

٤٠٢٣) (رساله، وضع نسخ ونستعليق)

رسالة في قوانين كتابة خطي النسخ والنستعليق ٢٦٧

٤٠٢٤) (دربيان كلمه، الخط ما يقرأ) شرح العبارة (العربية): الخط هو ما يقرأ ٢٦٧

٤٠٢٦) (در باب طريقه، سياهى ساختن وقاعده، رنك كردن كاغذ وطريقه،

زر حل كردن وطريقه، نقره حل كردن) كيفية إعداد الحبر، وصبغ الورق،

وحل الذهب والفضة ٢٦٨

٤٠٢٧) (رساله، خوشنويس) رسالة في فن الخط ٢٦٨

في الكسب (المهن أو الحرف)، ٤٠٢٩ ـ ٤٠٣٣ .... ٢٦٩

٤٠٢٩) كتاب الكسب ٢٦٩

٤٠٣٠) جواهر الصنايع ٢٦٩

٤٠٣٢) كتاب الجيب ٢٧١

٤٠٣٣) (تعريف اشها) وصف الأطعمة ٢٧١

في الفلسفة،

٤٠٣٤ ـ ٤٠٥٥

مسائل في الفلسفة العامة، ٤٠٣٤ ـ ٤٠٤٨ .... ٢٧٥

٤٠٣٤) المكاتبة ٢٧٥

٤٠٣٥) رسالة في أحوال النفس ٢٧٦

٤٠٣٦) رسالة لا سعادة ولا شقاوة في هذا العالم على الإطلاق ٢٧٦

٤٠٣٧) شرح قصة حي بن يقظان ٢٧٧

٤٠٣٨) شرح رسالة الطير ٢٧٧

٤٠٣٩) رسالة إلى أبي ريحان محمد بن أحمد البيروني ٢٧٧

٤٠٤٠) رسالة في ان لا مخافة للموت ٢٧٨

٤٠٤١) رسالة في العقول ٢٧٨

٤٠٤٢) رسالة في تزكية النفس ٢٧٨

٤٠٤٣) أجوبة عن عشر مسائل سئل عنها الشيخ الرئيس ٢٧٩

٤٠٤٤) مسائل سأل عنها بهمنيار وأجابه الشيخ الرئيس ٢٧٩

٤٠٤٥) (رسالة من تصنيفه كتبها إلى بغداد) رسالة ابن سينا (لفلاسفة) بغداد ٢٨٠

٤٠٤٦) الحكمة المشرقية ٢٨١

٤٠٤٧) رساله ٢٨٢

٤٠٤٨) (مرآت المحققين) مرآة المحققين ٢٨٢

في علم الأخلاق، ٤٠٤٩ ـ ٤٠٥٥ .... ٢٨٣

٤٠٤٩) (نصايح بقراط حكيم) نصائح أبقراط الحكيم ٢٨٣

٤٠٥٠) (شرح فصول بقراط) ٢٨٣

٤٠٥٢) رسالة الأخلاق ٢٨٤

٤٠٥٣) بستان العارفين ٢٨٤

٤٠٥٤) رسالة قاضي حافظ تولك ٢٨٥

تاريخ الإسلام،

٤٠٥٦ ـ ٤١٣١

في تاريخ الإسلام، ٤٠٥٦ ـ ٤٠٦٧ .... ٢٨٩

٤٠٥٧) (اسناد حليه، حضرت محمد رسول) أسس لوصف المظهر الخارجي

للرسول محمد «ص» ٢٨٩

٤٠٥٨) (مناظره، ابليس لعين) ٢٨٩

٤٠٦٠) (صد سوال اعرابي) مئة سؤال طرحها أعرابي ٢٩٠

٤٠٦٤) (معراج نامه) كتاب المعراج ٢٩١

٤٠٦٥) (قصه، حضرت پيغمبر وپيرزن) قصة الرسول (ص) والمستعطية ٢٩١

٤٠٦٧) (قصه أصحاب كهف) ٢٩٢

في الفولكلور الديني، ٤٠٦٨ ـ ٤٠٧١ .... ٢٩٣

٤٠٦٨) (قصه تميم انصاري) ٢٩٣

٤٠٦٩) (حكايت مظفر شاعر وعلى ابيطالب) حكاية الشاعر مظفر وعلي بن أبي طالب ٢٩٣

٤٠٧٠) (حكايت) حكاية ٢٩٤

٤٠٧١) مناقب مولانا شاه حسين سيد اسد الله ٢٩٤

أ) في علم القرآن الكريم، ٤٠٧٢ ـ ٤٠٧٧ .... ٢٩٥

٤٠٧٢) القرآن الكريم ٢٩٥

٤٠٧٣) تفسير سورة سبح اسم ربك الأعلى ٢٩٦

٤٠٧٤) تفسير سورة قل هو الله أحد ٢٩٦

٤٠٧٥) تفسير سورة الفلق ٢٩٦

٤٠٧٦) تفسير سورة أعوذ برب الناس ٢٩٦

٤٠٧٧) حواشي سعدي أفندي على تفسير بيضاوي ٢٩٧

ب) في تفسير القرآن، ٤٠٧٨ ـ ٤٠٨٠ .... ٢٩٨

٤٠٧٨) (الرسالة النيروزية في حرف ابجد) الرسالة النيروزية في الحروف الأبجدية ٢٩٨

٤٠٧٩) عدد سور القرآن وما وجدنا فيه من الاختلاف بين الأئمة رضوان الله عليهم أجمعين ٢٩٨

ج) أسلوب قراءة القرآن الكريم، ٤٠٨١ ـ ٤٠٩٢ .... ٣٠٠

٤٠٨١) القواعد المقررة والفوائد المحررة ٣٠٠

٤٠٨٢) كتاب التمهيد في علم التجويد ٣٠٠

٤٠٨٣) الدرة في القراءات الثلاثة الباقية من العشرة ٣٠١

٤٠٨٤) شرح مقدمة الجزرية ٣٠١

٤٠٨٥) المكرر فيما تواتر في القراءات السبع وتحرر ٣٠٢

٤٠٨٦) هداية القراء ٣٠٢

٤٠٨٧) (منظوم في بيان السكت) بيان السكت لدى قراءة القرآن الكريم نظم شعراً ٣٠٣

٤٠٨٩) (بعض قواعد همزه) ٣٠٣

٤٠٩٠) دعاء اختتام القرآن ٣٠٤

٤٠٩١) فائدة ٣٠٤

د) الميزات الخاصة للقرآن الكريم، ٤٠٩٣ ـ ٤٠٩٧ .... ٣٠٦

٤٠٩٤) حرز الأمان من فتن الزمان ٣٠٦

٤٠٩٥) (فال نامة) كتاب الفأل أو الطالع ٣٠٦

في الفقه الإسلامي، ٤٠٩٨ ـ ٤١٠٢ .... ٣٠٨

٤٠٩٨) مختصر الوقاية ٣٠٨

٤٠٩٩) شرح مختصر الوقاية ٣٠٨

٤١٠٠) كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار ٣٠٩

في العلوم الدينية الكلامية (أو المدرسية)، ٤١٠٣ ـ ٤١١٥ .... ٣١٢

٤١٠٣) رسالة في الفيض الإلهي ٣١٢

٤١٠٤) الكلمة الإلهية ٣١٢

٤١٠٥) رسالة أسرار الصلوة ٣١٣

٤١٠٦) رسالة في إثبات النبوة ٣١٣

٤١٠٧) خطبة التسلية من كلام الشيخ الرئيس وفيها قصة سلامان وابسال وقصة يوسف عليه السلام ٣١٣

٤١٠٨) رسالة سر القدر ٣١٤

٤١٠٩) رسالة معراجية ٣١٤

٤١١٠) رسالة العروس ٣١٥

٤١١١) (أنوار الحكمت) أنوار الحكمة ٣١٥

٤١١٢) تحفة الصلوات ٣١٥

٤١١٣) (رساله وحدت وجود) ٣١٦

٤١١٤) أشعة لمعات في شرح المشكاة ٣١٦

٤١١٥) (أئينه، جهان نمائى وطلسم گنج كشائى) مرآة العالم وطلسم اكتشاف الكنوز ٣١٧

في المناجاة وسواها، ٤١١٦ ـ ٤١٢٤ .... ٣١٨

٤١١٦) (مناجات خواجه نظامي) ٣١٨

٤١١٧) (مناجات فضولي) ٣١٨

٤١٢١) (دعا در دفع وبا) دعاء لدفع وباء الكوليرا ٣١٩
٤١٢٢) دعاء قصير لدفع الكوليرا ٣٢٠
٤١٢٣) صلوات وتحيات ٣٢٠
٤١٢٤) (صلوات وتحيات سرور كائنات) صلوات وتحيات على أفضل الخلق ٣٢٠

مؤلفات مختلفة في الدين، ٤١٢٥ ــ ٤١٣١ ..... ٣٢٢
٤١٢٥) (حكايت) حكاية ٣٢٢
٤١٢٦) (واقعهٔ قيصر بن عامر) ٣٢٢
٤١٢٧) (هزار سؤال ملكه وجواب دانشمند) إجابة العالم دانشميد
عن أسئلة الملكة الألف ٣٢٢
٤١٢٩) (حكايت خواجه محمد) حكاية خواجه محمد ٣٢٣
٤١٣٠) (حكايت مناظرهٔ قاضي محمد ابن قابل بغدادي) حكاية المناظرة بين
القاضي محمد ابن قابل البغدادي واللص المحتال ٣٢٣

في الصوفية،

٤١٣٢ ــ ٤١٤٠

٤١٣٢) المنقذ من الضلال ٣٢٧
٤١٣٣) (مناقب امير كلال) مناقب الأمير «كلال» ٣٢٧
٤١٣٤) حديقة الحقيقة ٣٢٨
٤١٣٥) (مفاتيح الاعجاز في شرح گلشن راز) مفاتيح الإعجاز في شرح
«أسرار حوض الزهور» ٣٢٩
٤١٣٦) (ترجمهٔ حال حضرت شيخ خاوند طهور) ترجمة حياة حضرة
الشيخ خاوند طهور ٣٢٩
٤١٣٧) مظهر العجايب ومجمع الغرايب ٣٣٠
٤١٣٨) (مكتوبات امام رباني) رسائل الإمام العالم ٣٣٠

في الببليوغرافيا (الفهارس)

٤١٤١ ــ ٤١٤٣

في الببليوغرافيا (الفهارس)، ٤١٤١ ــ ٤١٤٣ ..... ٣٣٥
٤١٤١) ذكر الكتب ٣٣٥
٤١٤٢) فهرست كتب الشيخ الرئيس ٣٣٥

في الموسوعات،

٤١٤٤ ــ ٤١٥٨

في الموسوعات، ٤١٤٤ ــ ٤١٥٨ ..... ٣٤١
٤١٤٤) نفائس الفنون في عرائس العيون ٣٤١
٤١٤٥) فائدة جليلة ٣٤١
٤١٤٦) مطلع العلوم ومجمع الفنون ٣٤١
٤١٤٧) (مجموعهٔ قارى رحمت الله بخارى) ٣٤٢
٤١٥٠) (مجموعهٔ نظم ونثر) ٣٤٣
٤١٥٥) (مجموعهٔ تذكار) ٣٤٤
٤١٥٨) مجمع البياض ٣٤٥





هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعُلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطَلَبَةِ التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تَظْهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرِ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرِّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرَّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشِدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حِفْظه من الضَّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهْو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجَمَّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمّى معهد الاستشراق.